الخُطّةُ الاِستراتِيجيّةُ لِوَزارةِ التَربِيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّي

٢٠٢٤ /٢٠٢٩ م

الإِعْدَادُ والإِشْرَافُ

السيد الأستاذ الدكتور / رضا السيد حجازي
وَزيرُ التَربِيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّي

السيد الأستاذ الدكتور / أحمد عبد الشكور المحمدي
مُساعِد الوزير لِشئونِ التَخطِّيطِ الاِستراتِيجيّ
والمُتابعـــــــــــــــة

الإِدارةُ المَركزيّةُ للإِدارةِ الاستراتيجيّةِ

الإِدارةُ العَامةُ لِلتَخطِّيط
الاِستراتِيجيّ والسِياسَات

تسعى الخطة إلى وضع رؤية مستقبلية لمشروع إصلاح التعليم المصري مع رؤية التنمية الوطنية وتحديد الأولويات الاستراتيجية في المجالات التي تقع ضمن اختصاص وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

إنَ الاِهتمَامَ بِالتَعْلِّيمِ والبَحثِ العِلميّ والاِبتكارِ كَانَ ولَاْزَالَ مِنْ أَهمِّ أَولوياتِ الدَولةِ، ومِنْ هُنَاْ جَاءَ الحِرصُ عَلَى الاِلتقاءِ بِالشَبابِ المُبتكرينَ والمَوهُوبينَ لِلاِستماعِ إِلَى أَفكارِهم ومُشكلاتِهم وأَفضَلِ السُبلِ لِدَعمِهم، وهي الأَفكارُ التي تَمَّ تَرجمتُها فِي إِطلاقِ مُبادَرة نَحْوَ مُجتمَعٍ يَتعْلمُ ويُفكِّرُ ويَبتكِّرُ، وإِعادةِ تَقلِّيدِ الاِحتفَالِ بِعِيْدِ العِلمِ فِيه إِشارةٌ وَاضحةٌ إِلَى أَنَّ الدَولةَ تُولِي العِلمَ والعُلماءَ أَهميةً قُصوى.

ومِنْ هَذاْ المُنطلَقِ قُمْنَا بِاستكمالِ مَراحلِ تَطوِّيرِ نِظَامِ التَعْلِّيمِ الأَساسيّ كَنهجٍ اِستراتِيجيّ لِلدَولة؛ لِبناءِ الإِنسانِ مَعَّ زِيادةِ الاِهتمامِّ بِتَحسّينِ آلياتِ التَنفّيذِ لِلوصُولِ إِلَى الهَدَفِ المَنشودِ مِنْ اِكْتسَابِ المَعرفةِ والمَهارَاتِ لِتصبحَ تِلكَ القِيّمُ رَكيزةً أَساسِيةً لِلتَعْلُّمِ لَدىْ المُجتمَعِ وتَكونُ بِمَثابةِ ثَقافةٍ تَتَخطى المَوروثَ القَديمَ الذي اِخْتزلَ العَمليّةَ التَعْليمِيّةَ فِي الحُصُولِ عَلَى مُجردِ شِهَادةٍ.

وفِي سَبيلِ الوصُولِ إِلَى أَفضَلِ نِظَامٍ تَعْلِّيمِيّ أَجريْنا حِوارًا مُجتمَعيًا مُوسّعًا وأنشأْنَا مِنصاتِ اِستبيانٍ فِي مَجَالِ تَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ مَعَّ التَركِّيزِ عَلَى اِكْتشَافِ ورِعَايةِ المَوهُوبينَ والنَابِغينَ بِاِعتبارِهم ذَخيرةَ الوَطَنِ وقَاطرتَه نَحْوَ التَقَدُّمِ وكَذلكَ الاِهتمامِّ بِقطاعِ المُعلِّمِينَ بِاعتبارِهم حَجرَ الزاويةِ فِي التَعْلِّيمِ والشُريانِ الأَساسِيّ فِي العَمليّةِ التَعْلِّيمِيّةِ مَعَّ القِيامِ بِانتقاءِ أَلفِ مُعْلِّمٍ مِنْ الكَوادِرِ الشَابةِ المُميَزةِ وتَأهِّيلِهم عَلَى أَعلى مُستوى لِيصبحُوا فِي طَليعةِ الجِيلِ المُستقبَليّ لِمُديري المَدارِسِ مِنْ شَبابِ المُعْلِّمِينَ.

لَقَدْ حَانَ الوَقْتُ لِأَنْ يَتحولَ الاِقتصادُ المِصْريّ إِلَى اِقتصادٍ يَقومُ عَلَى العِلمِ والمَعرفةِ وأَنْ تَنعمَ مِصْرُ بِمُقدّراتِها بِفَضلِ جُهودِ وإِبداعَاتِ شَبابِها وعُلمائِها. فَالسِباقُ الحَضاريّ هو أَحدُ سِماتِ عَالَمِنا المُعاصِرِ، الذي يَعتمدُ عَلَى مَاْ تُنتجهُ الشُعوبُ مِنْ ثَقافةٍ وعُلومٍ وتُكنولوجيا، ومَاْ يَرتبطُ بِها ويَقومُ عَليها مِنْ نمُوٍ اِقتصادِيّ عِملاقٍ، وإِنَّ تَحدِّياتِ العَصرِ الذي نَعيشُه الآنَ هي فِي الوَاقِعِ تَحدِّياتٌ عَلمِيّةٌ وتُكنولوجيةٌ، وهو عَصرٌ لَاْ تَنافسَ فِيه ولَاْ مُشارَكة عَالَميّة، ولَاْ نَفاذَ إِلَى الأَسواقِ الخَارجيةِ، إِلَاْ مِنْ خِلالِ العُلومِ والتُكنولوجيا والاِبتكارِ.

مِنْ نَصّ كَلمةِ السيدِ رَئِيْسِ الجُمهوريّةِ أَثناءَ مُتابعةِ اِستراتِيجيّةِ الدَولةِ لِتَطوِّيرِ مَنظومةِ التَعْلِّيم -نُوفمبر -٢٠٢٢م

الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

لَقَدْ خَطتْ جُمهوريّةُ مِصْرَ العَربيّةُ بِقِيادةِ فَخَامَةِ الرئيس عبد الفتاح السيسي خُطواتٍ ثَابتةً وواثقةً ومُتسارِعةً تَحددَتْ فِيها مَلامُحُ التَنمِّيةِ والنَهضةِ فِي بَلدٍ تَتَجهُ بُوصلتُها: قِيادةً وشَعبًا نَحْوَ مُستقبَلٍ عُنوانُهُ التَنمّيةُ والرِيادةُ وعِمادُهُ بِنَاءُ القُدراتِ البَشريّةِ والتي بِدورِها تَجعلُ التَعْلِّيمَ والمعرفةَ حَجرَ أَساسِ هَذهِ التَنمِّيةِ بَلْ إنَّ أَحدَ أَهمِّ أَهدَافِ هَذهِ التَنمِّيةِ هو الإنطلاقُ لِنهضةٍ تَعْلِّيميّة تُؤسِسُ لِتوسُّعٍ كَميّ ونَوعيّ فِي جَميعِ جَوانبِ المَنظومةِ التَعْلِّيمِيّةِ.

إنَّ رَؤيةَ مِصْرَ ٢٠٣٠م المُحدَّثةِ ، والتي تُمثلُ البُوصلةَ الأَسَاسِيّة؛ لِتَحدِّيدِ تَوجُّهاتِ الدَولةِ فِي تَحقِّيقِ التَنمّيةِ المُستدَامَةِ بِأَبعادِها المُختلِفةِ : (الإقتصادِيّة – الإجتماعِيّة – البِيئيّة)؛ وذَلكَ اِتساقًا مَعَّ الأَجندةِ العَالَميّةِ ٢٠٣٠م والأَهدَافِ الأُمميّةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَة السَابِعةَ عَشرةَ بِصفةٍ عَامّةٍ، والهَدَفِ الرَابِعِ (الخَاصِّ بِالتَعْلِّيم) بِصفةٍ خَاصّةٍ، وكَذلكَ أَجندةِ إفريقيا لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ ٢٠٦٣م، وبَرنامجِ عَملِ الحُكومةِ (مِصْرُ تَنطلقُ) .

ولِتَحقِّيقِ مِثلِ هذاْ التَغيِّيرِ والتَطوِّيرِ عَلى المُستوى الكُلّيّ لِلتَعْلِّيمِ تُطبّقُ الخُطَّةُ ثَلاثةَ مَحاوِرَ أَسَاسِيةً؛ لِتنفِّيذِ مُستهدَفاتِ الأَجندةِ الوَطنيّةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ : رُؤيةُ مِصْرِ ٢٠٢٣م؛ إيمانًا مِنْها بِأَنْ نَجَاحَ العَمليّةِ التَعْلِّيميّةِ فِي كُلِّ زَمانٍ ومَكانٍ يَرتبطُ أَسَاسًا بِأَنَّ المُتعَلِّمَ مِحورُ التَطوِّيرِ وأَنَّ نَجَاحَ الرُؤيةِ لَاْ بُدَّ أَنْ يَشملَ تَحقِّيقَ الإتاحَةِ الشَامِلةِ والعَادِلةِ فِي التَعْلِّيمِ لِجَمِيْعِ الفِئاتِ، وضَرورةَ أَنْ يَتَسمَ التَعْلِّيمُ بِالجَودَةِ والتَميِّيزِ وِفقًا لِلمَعاييرْ العَالَميّة؛ لِضَمانِ أَنْ تُؤدِيَ الأَهدَافُ إِلَى تَحقِّيقِ الإستدَامَةِ والتَعلُّمِ مَدى الحَياةِ وإنطلاقًا مِنْ رُؤيةِ مِصْرَ الإستراتِيجيّةِ ٢٠٣٠م المُحدَّثةِ فالخُطَّةُ الإستراتِيجيّةُ لِوَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ تُوفّرِ خَارطةَ طَرِيقٍ مُستقبَلِيّةً؛ لِمُواجَهةِ التَحدّياتِ المُستمرِّةِ مِنْ خِلالِ رُؤيةٍ واضحةٍ لِلإصلاحِ، ومَحاورَ مُحدَدةٍ، وأَولوياتٍ اِستراتِيجيّةٍ، وضَروراتٍ لِلعَملِ.

ولِـذاْجَاءَتْ هَـذهِ الخُطّـةُ لِتُؤسِـسَ مَشـروعاتِ تَطـوِّيرِالتَعْلِّيمِ القَادِمَـةِ واِسـتكمَالًا لِمَـاْ سَـبَقَ مِـنْ تَطـوِّيرِ التَعْلِّـيمِ فِـي مُختلَـفِ المَجَـالاتِ وتُحقّـقَ مَبـادئَ مِـنْ أَهمِّهـا بِنـاءُ الشَخصـيّةِ المِصْـريّةِ، والحِفـاظُ عَلَـى الهُويّـةِ الوَطنيّـةِ، وتَأصّـيلُ المَـنهجِ العِلمِـيّ فِـي الـتَفكّيرِ، وتَنمّيـةُ المَواهِـبِ وتَشـجيعُ الإبتكـارِ، وتَرسِّـيخُ القِـيمِ الحَضـاريّةِ والروحيّـةِ، وإِرسـاءُ مَفـاهيْمِ المُواطنـةِ والتَسـامُحِ وعَـدَمِ التَمييـزِ، وتَلتـزِمُ الدَولـةُ بِمراعـاةِ أَهدافِه فِي مَناهجِ التَعْلِّيمِ وَوَسائلِه، وتَوفّيرِه وِفقاً لِمعاييرْ الجَودةِ العَالَميّةِ.

وتَـأتِي صِـياغَةُ هـذه الخُطّـةِ الإسـتراتِيجيّةِ والـتي تَهـدِفُ إِلَـى تَجـاوزِ التَغـيِّيراتِ الشَـكليّةِ البَحتـةِ نَحْـوَ إِصـلاحٍ شَـامِلٍ لِلنِظَـامِ الَحـالِي لِتُعـدَّ مَرجِعًـا مُسـتقرًا خِـلالَ السَـنواتِ القَادِمَـةِ ولِتَحمـلَ بَـيْنَ تَفاصـيْلِها الإتجاهاتِ والأَولوياتِ التي مِنْ شَأنِها أَنْ تُشكّلَ مَلامِحَ التَعْلِّيمِ وتُواجهُ تَحدِّياتِه المُستقبليّةَ.

(أ.د/ **رضا السيد حجازي**)

قَائِمَةُ المحتويات

م	المَوضوعُ	الصَفحَةُ
١	المُقَدِّمَةُ	٧
٢	الرُؤيةُ الإستراتِيجيّةُ لِلتَعْلِّيمِ حَتىْ عَام ٢٠٣٠م	٩
٣	مَنهجيّةُ الخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ	١٠
٤	القِيمُ التي تَقومُ عَلَيْها الخُطّةُالإستراتِيجيّةِ لِوَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ	١١
٥	المَبادئُ التي تَبْنَتْها الخُطّةُ الإستراتِيجيّةُ لِوزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ	١١
٦	نُظمُ التَعْلِّيمِ مَا قَبْلَ الجَامِعيّ فِي مِصْرَ والسِياقاتُ ذَاتُ التَأثِّيرِ	١٢
٧	الإطارُ العَامُّ لِلخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ	٢١
٨	خُطّةُ التَنمِّيةِ المُستدَامَةِ الوَطنِيّةِ (رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م)	٢٢
٩	مَحاوِرُ وأَولوياتُ الخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ	٢٥
١٠	العلاقةُ بَيْنَ المَحاوِرِ والمَجَالاتِ ذَاتِ الأَولويّةِ لِخُطّةِ التَعْلِّيمِ والبَرامِجِ الإستراتِيجيّةِ الوَطنيّةِ الأُخرَىْ	٣١
١١	بَرامِجُ عَملِ الحُكومَةِ التي تَعمَلُ الوَزارَةُ عَلَى تَحقِّيقِها	٣٤
١٢	تَطوِّيرُ المَناهِجِ وَفقَ مَنظُومةِ التَعْلِّيمِ الجَديدَةِ	٣٦
١٣	البَرامِجُ الإستراتِيجيّةُ لِخُطّةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ	٣٨
١٤	أولًا: التَعْلِّيمُ قَبْلَ الابتدائِيّ	٣٨
١٥	ثانيًا: التَعْلِّيمُ الأسَاسِيّ	٥١
١٦	ثالثًا: التَعْلِّيمُ الثَانَوِيّ	٧١
١٧	رَابِعًا: المَدارِسُ المُجتمَعيّةُ	٩٨
١٨	خَامِسًا: مَدارِسُ التَربِّيةِ الخَاصّةِ	١٠٦
١٩	سَادِسًا: الحَوكمةُ والإدارةُ عَلَى مُستوى التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ	١١٣
٢٠	سَابِعًا: التَحوُّلُ الرَّقمِيّ والابتكارُ	١١٨
٢١	رَبطُ مَصفوفَةِ سِياسَاتِ خُطّةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِرُؤيةِ مِصْر ٢٠٣٠م وبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ (مِصْرُ تَنطلِقُ)	١٢٩
٢٢	المُلَخَّصُ العَامُّ	١٥٧

الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

المُقَدِّمَةُ

يُواجهُ العَالمُ عَددًا مِنْ التَحدِّياتِ ذَاتِ الأَبعادِ العَالَميّةِ، والتي لَها تَداعياتٌ بَعيدةُ المَدى عَلَى المُستقبَلِ الاِقتصادِيّ والاِجتمَاعِيّ والبيئِيّ لِمصرَ، وبِشكلٍ أَكثرَ تَحدِّيدًا عَلَى قِطاعِ التَعْلِّيمِ. وفِي مُفترَقِ طُرقٍ مِنْ الأَزماتِ التي تَتَراوحُ مَا بَيْنَ تَغيُّرِ المُناخِ إِلَى الصِراعِ الجيوسياسِيّ إِلَى التَعافِي مِنْ كُوفيد-١٩، تَعملُ البلدانُ فِي جَميعِ أَنحاءِ العَالَمِ بِجدٍّ لِتحوِّيلِ هَذهِ التَحدِّياتِ إِلَى فُرصٍ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ والتَحوُّلِ. وانطلاقًا مِنْ هَذهِ الخَلفيّةِ عَقدَتْ الأُممُ المُتحِدةُ قِمةً لِتحويلِ التَعْلِّيمِ فِي سبتمبر ٢٠٢٢م، حَيثُ شَاركَتْ الدولُ فِي جَميعِ أَنحاءِ العَالَمِ بِتَطلُّعاتِها لِتَحوِّيلِ التَعْلِّيمِ فِي المُستقبَلِ. وفِي إِطارِ هَذهِ القمةِ أَصدرَتْ جُمهوريّةُ مِصرَ العَربيّةُ بَيانًا وَطنيًا بِالاِلتزامِ بِتَحوِّيلِ التَعْلِّيمِ، وجَددَتْ فِيه اِلتزاماتِها بِتَنفِّيذِ رُؤيةِ مِصرَ ٢٠٣٠م، وضَمانِ حُصُولِ الجَميعِ عَلَى تَعْلِّيمٍ عَالِي الجَودَةِ.

وفِي عَام ٢٠١٨م، شَرعَتْ مِصرُ فِي إِصلاحِ التَعْلِّيمِ عَلَى جَميعِ المُستوياتِ؛ لِتَحقّيقِ الاِتساقِ مَعَّ بَرنامِجِ عَملِ الحُكومةِ و الرُؤيةِ الاِستراتِيجيّةِ الوَطنيّةِ ٢٠٣٠م، والتي يَلعبُ فِيها التَعْلِّيمُ دَورًا رَئِيسيًا فِي تَحقّيقِ الأَهدَافِ الأَسَاسيّةِ لِلبلادِ المُتمثِلةِ فِي التَنمِّيةِ المُستدَامَةِ والعَدالَةِ الاِجتمَاعيّةِ والنِموِ المُستدَامِ. وتُوضَعُ هَذهِ الرؤيةُ عَلَى أَسَاسِ الأَبعادِ الاِقتصاديّةِ والاِجتماعيّةِ والبيئيّةِ، والتي تُحققُها ثَمانيةُ أَهدَافٍ اِستراتِيجيّةٍ. وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ "التَعليمَ والتَدريبَ" يُمثلان رَكِيزتَها الخَاصّةَ إِلاَّ أَنَّها تَتَضمَّنُ رَكائزَ اِستراتيجيّةٍ أُخرَى، لَا سِيَّمَا فِي المَجَالاتِ المُستهدَفةِ لِلتنمِّيةِ الاِقتصادِيّةِ والعَدالةِ الاِجتمَاعِيّةِ ويَنطوي تَصمِّيمُ الرُؤيةِ الاِستراتِيجيّةِ لِلتَعْلِّيمِ ٢٠٣٠م، عَلَى قِيمِ إِمكانِيةِ الوصُولِ الشَامِلِ، والعَادِلِ، والاِستدَامَةِ، والمُرونةِ، والكَفاءَةِ.

ولِزيادةِ صَقلِ رُؤيةِ التَعْلِّيمِ التي حَددَتْها رُؤيةُ مِصرَ ٢٠٣٠م، تَمَّ وَضعُ مَشروعُ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ وصِياغةُ أُسسٍ جَديدةٍ لِتطوِّيرِ التَعْلِّيمِ بِطَريقةٍ أَكثرَ وَاقعيّةٍ تُصوِّرُ مِصرَ لِفكرةِ تَحوِّيلِ التَعْلِّيمِ. وبناءً عَلَى جُهودِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ السَابقةِ التي بدأَتْ فِي عَام ٢٠١٤م، يُركِّزُ مَشروعُ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ عَلَى التَعلُّمِ والمَهاراتِ الحَياتيّةِ ويُعالجُ القَضايا الحَاسِمةَ: مِثلَ الاِنتقالَ مِنْ التَعلُّمِ القَائِمِ عَلَى الحِفظِ والتَلقِّينِ إِلَى التَعلُّمِ القَائِمِ عَلَى الكَفاءَةِ، ومَنعَ التَمييزِ ضِدَّ المَرأةِ، والتَصدِّي لِتَحدِّياتِ العَولمةِ والمُواطنةِ، وتَغيُّرِ المُناخِ، وخَلقِ تَوافُقٍ أَقوى مَعَّ السَعيّ لِتحقّيقِ هَدفِ التَنمِّيةِ المُستدَامَةِ الأُمَميّةِ ٢٠٣٠م بِشأنِ التَعْلِّيمِ (الهَدَفُ الرَابِعُ). وقَدْ اِتّخذَت مِصرُ أَيضًا خُطوةً جَريئةً نَحْوَ دَمجِ التُكنولُوجياتِ فِي التَعْلِّيمِ؛ مِمَاْ ضَمنَ اِستمراريّةَ التَعلُّمِ فِي جَميْعِ أَنحاءِ البلادِ خِلالَ فَترةِ إِغلاقِ المَدارِسِ بسببِ جَائِحَةِ كُوفيد-١٩

إِنَّ اِنضمامَ مِصرَ رَسميًا لِلشَراكةِ العَالَميّةِ لِلتَعْلِّيمِ جَاءَ كَخطوةٍ دَاعمةٍ لَجهودِ الوَزارةِ فِي تَحقّيقِ أَهدَافِ تَطوِّيرِ المَنظومةِ التَعْلِّيميّةِ وتَنفِّيذِ الخُطّةِ الاِستراتِيجيّةِ لِلوَزارةِ (٢٠٢٤ – ٢٠٢٩م). ومِنْ خِلالِ هَذهِ الخُطّةِ تَطمحُ مِصرُ إِلَى أَنْ تَحتلَّ مَكانَها بَيْنَ الدولِ الثَمانينَ فِي الشَراكةِ العَالَميّةِ مِنْ أَجلِ التَعْلِّيمِ، وتَرتكزُ رِسالةُ الشَراكةِ العَالَميّةِ لِلتَعْلِّيمِ "GPE" عَلَى حَشْدِ الجُهودِ العَالَميّةِ لِلإِسهامِ فِي تَوفِّيرِ التَعْلِّيمِ والتَعلُّمِ لِلجَميعِ عَلَى نَحْوٍ يَتسمُ بِالإِنصافِ والجَودةِ وذَلكَ مِنْ خِلالِ التَركيزِ عَلَى أَنظمةِ تَعْلِّيمٍ فَاعِلةٍ وتَتَسمُ بِالكَفاءَةِ كَمَاْ تَستهدِفُ الشَراكةُ تَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ مِن خِلالِ تَسرِّيعِ الوصُولِ إِلَى الأَهدَافِ ونَتائجِ التَعلُّمِ والمُساواةِ بَيْنَ الجِنسين مِنْ خِلالِ أَنظمةٍ تَعليميّةٍ عَادِلةٍ وشَامِلةٍ ومَرنةٍ تَتَواكبُ مَعَّ التَطوّراتِ المُتلاحِقةِ التي فَرضَتْها الثَوراتُ الصِناعيّةُ والذَكَاءُ الاِصطناعيّ والتَحوُّلُ الرَقمِيّ.

الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

وفِي ضَوءِ سَعي الوَزارةِ إِلَى الخُروجِ بِأَفضلِ النَتائِجِ المَرجوّةِ مِنْ هَذهِ الخُطّةِ أَطلقَتْ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ حِوارًا مُجتمَعيًا حَولَ الخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ لِلوزارةِ (٢٠٢٤ – ٢٠٢٩م) يُمثِّلُ فِيه مُختلَفُ الشَرائحِ والفِئاتِ المُجتمَعيّة مِنْ خِلالِ وِرشِ عَملٍ لِلخروجِ بِأَهمِّ التوصّياتِ والأَفْكَارِ التي تَستطيعُ أَنْ تُثري مَحاوِرَ الخُطّةِ وأَبعادِها واِتجاهاتِها.

تَسعى وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ مِنْ خَلالِ هَذهِ الخُطّةِ إِلَى إِعدادِ جِيْلٍ جَديدٍ مِنْ المِصْريينَ الأَكفاءِ والمُؤهَّلينَ تَأهيلًا عَاليًا والقَادِرينَ عَلَى المُنافَسةِ عَالَميًا. وتَقترحُ أُسسَ تَغييرٍ عَاليةَ المُستوى فِي الخُطَةِ إِذاْ مَاْ كَانَ بِالإِمكانِ تَسخِّيرُ التَحوّلِ الرَقميّ والإِبتكارِ وإِذاْ تَمَّ دَعمُ المُتعْلِّمينَ وتَمكِّينُهم؛ لِزيادةِ الوصُولِ والمُشارَكةِ، وتَحسِّينِ جَودَةِ وجَدوى التَعلُّمِ والتَدرِّيسِ، وتَعزِّيزِ المُساواةِ والشُمولِ، وتَعزِّيزِ الحَوكمةِ والإِدارةِ، بِمَاْ فِي ذَلكَ تَمويِّلِ التَعْلِّيمِ؛ عندئذٍ سَيَتمُّ تَحقِّيقُ التَعْلِّيمِ الجَيْدِ الشَامِلِ لِلجَميعِ بِمَهاراتٍ أَساسيةٍ قويّةٍ، وسَيتخرجُ المُتعْلِّمُونَ بِالمَعرفةِ والمَهاراتِ اللازمةِ التي يَحتاجونَ إِلَيها لِلتَعلُّمِ والتَقدُّمِ مَدى الحَياةِ؛ مِمَاْ يُؤدِي إِلَى تَحقِّيقِ رُؤيةِ خُطّةِ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ .

إيمانًا منّا بِأَهمّيةِ تَحقِّيقِ المُمَارَسةِ الفَعَّالةِ لِلمُشارَكةِ المُجتمَعيّةِ عِندَ صِياغَةِ الخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ التي تَرسُمُ خَارطةَ الطَريقِ المُستقبَليّةِ؛ لِذاْ كانَتْ فِكرةُ إِجراءِ الحِوارِ المُجتمَعيّ الوَطنيّ المُوسّعِ ضرورةً؛ لِإستخلاصِ أَفضلِ الرُؤى والوقوفِ عَلَى أَهمِّ الأَولوياتِ والأَهدَافِ؛ والخُروجِ بِأَهمِّ التوصّياتِ والأَفكَارِ التي تُثرِّي مَحاورَ الخُطّةِ بِأَبعادِها واِتجاهاتِها .

مِنْ كَلمةِ السيد الأستاذ الدكتور / **رضا حجازي** وزير التَربيّة والتَعْلِّيم والتَعْلِّيم الفَنِّيّ

الحِوارُ المُجتمَعيّ حَولَ الخُطّةِ الإِستراتِيجيّةِ – القاهرة – أُغسطس – ٢٠٢٣م

الرُؤيةُ الاِستراتِيجيّةُ لِلتَعْلِّيم حتَىْ عَام ٢٠٣٠م

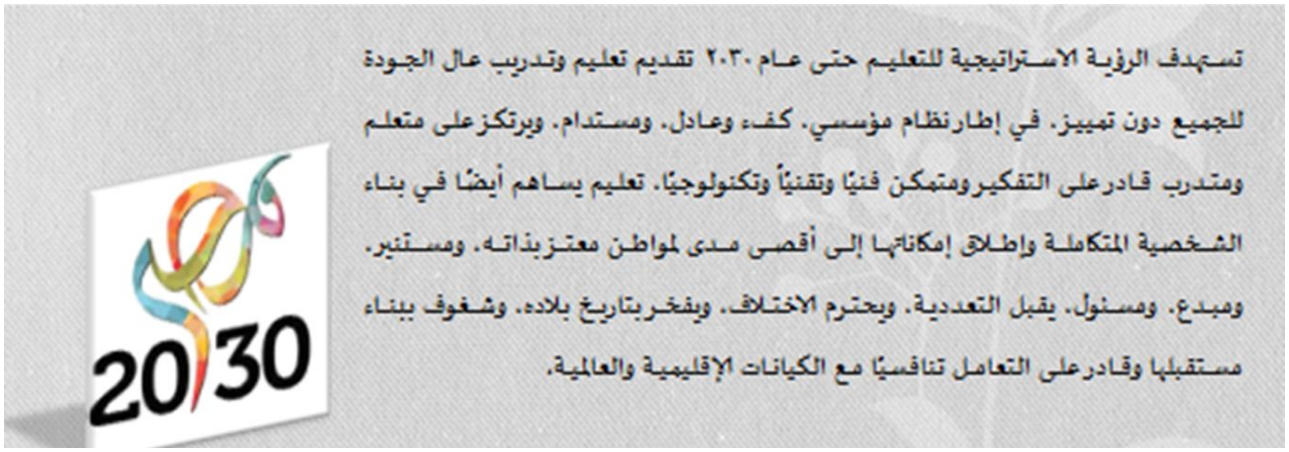

رُؤيةُ وَزارةِ التَربِّيةِ و التَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ

تَعْلِّيمٌ وتَدرِّيبٌ قَائِمٌ عَلَىْ الجَودَةِ والتَميُّزِ ، يَرتَكِزُ عَلَىْ الاِستِدَامَةِ والإِتاحَةِ العَادِلةِ لِإعدَادِ مُتَعْلِّمٍ قَادِرٍ عَلَىْ الإِبدَاعِ، والاِبتكارِ ، والتَنافُسيّةِ العَالَميّةِ

رؤية وزارة التربية و التعليم والتعليم الفني

مَنهجيّةُ الخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ

لَقَدْ كَانَتْ عَمليّةُ وَضعِ هذه الخُطّةِ عَمليّةً تَشاركيّةً وقَائِمةً عَلَى الأَدِلةِ مِنْ خِلالِ تَحلِّيلِ قِطاعِ التَعْلِّيمِ مِاْ قَبْلَ الجَامعيّ؛ إِذْ تَمَّ تَشكِّيلُ فَريقٍ يَضُمُّ نِقاطَ الإتصالِ فِي وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ؛ لِتنسِّيقِ وتَوحِّيدِ المُساهَماتِ فِي هَذهِ الخُطّةِ، كَمِاْ تَمَّ جَمعُ البياناتِ النَوعيّةِ والكَميّةِ مِنْ الإدارَاتِ ذَاتِ الصِلةِ فِي وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والوَزاراتِ الأُخرَىْ، وتَمَّ تَنظيمُ سِلسلةٍ مِنْ المُشاوَراتِ عَلَى المُستويينِ القَوميّ والمَحلِيّ بِمُشارَكةِ مُختلَفِ أَصحابِ المَصلحةِ. وقَدْ تَمَّ إِعدادُ هَذهِ الخُطّةِ؛ لِلإستجابةِ لِمجموعةِ الأَدلةِ الشَامِلةِ التي قَدمَها تَحلِّيلُ قِطاعِ التَعْلِّيمِ، بِناءً عَلَى الخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ لِوَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٣٠م ودَمجِ المَبادئِ الأَسَاسيّةِ لِلرُؤيةِ الجَديدةِ ٢٠٣٠م ومُهمّةِ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ.

وجَديرٌ بِالذكرِ أَنَّ التَحلِّيلَ الأَخيرَ لِلتَعْلِّيمِ الذي أَجرتهُ الوَزارةُ ومَعهَد اليُونسكو الدوليّ لِلتخطِّيطِ التَربويّ (GPE/ IIEP-UNESCO) كَمَرجعٍ لِإعدادِ خُططِ التَعْلِّيمِ قَدْ اِستعرضَا بِشكلٍ دَقيقِ الوَضعَ الحَالِيّ لِنظامِ التَعْلِّيمِ، وسَلَّطَا الضوءَ عَلَى التَقدُّمِ المُحقَّقِ وحَددَا العراقِيْلَ التي يَجبُ التَغلُّبُ عَليها مِنْ أَجلِ ضَمَان التَعْلِّيمِ الجَيْدِ وفُرصِ التَعلُّمِ مَدى الحَياةِ لِلجميعِ – لَيْسَ فَقَط – ، ولَكنْ أَيضًا مِنْ أَجلِ الإستجابةِ لِتطلعاتِ الدولةِ لِتحقِّيقِ الإقتصادِ التَنافُسيّ والتَنمّيةِ المُستدَامَةِ.

وفِي هَذاْ السِياقِ وَضعَتْ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ خُطَّةَ التَعْلِّيمِ، وهي خُطَّةٌ اِستراتِيجيَّةٌ لِلتَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ لِلفترةِ ٢٠٢٤ – ٢٠٢٩م، وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّ الخُطَّةَ تُقدِّمُ مَجموعةً مِنْ السِياساتِ والبَرامجِ؛ لِتفعِّيلِ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ مِنْ رِياضِ الأَطفَالِ إِلَى الصَفِّ الثَالثِ الثَانَويّ العَامّ والفَنِّيّ، وكَذلكَ مَحْوِ الأُميّةِ، وتَعْلِّيمِ الكِبارِ عَلَى مَدى السِنينَ المُقبِلةِ حَتىْ ٢٠٣٠م ، وتُوضحُ الرُؤيةَ طَويلةَ المَدى لِمشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ وتُحددُ الأَولوياتِ الإستراتِيجيّةَ، وتُقدمُ خَارطةَ طَريقٍ لِلتَنفِّيذِ، كَمَاْ تَستجيبُ لِلسِياقاتِ الإِقتصادِيّةِ والإِجتمَاعِيّةِ والبيئِيّةِ المُتَغيرةِ دِينامِيكيًا عَلَى المُستويينِ العَالَميّ والوَطنيّ.

القِيمُ التي تقومُ عَلَيْها الخُطّةُ الإستراتيجيّةِ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ

المُواطنةُ، والإنتماءُ، والمُشارَكةُ، والمُساءَلةُ،والتَكافُؤِ، والعَدالةُ، والتَميُّزُ، والإتقانُ،والمَسؤليّةُ، والرِيادةُ ، واِحترامُ الرَأْي والرَأي الآخرِ،والشَفافيّةُ، والمُحَاسَبِيّةُ.

المَبادئُ التي تَبنَتْها الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ:

- التَخطِّيطُ بِالمُشارَكةِ مَعَّ جَميعِ كَياناتِ الوَزارةِ والمُعْلِّمينَ والطُلابِ وشُركاءِ التَنمِيةِ.
- الإتساقُ والتَكامُلُ مَعَّ الإستراتيجياتِ العَالمَيّةِ والإقليميّةِ والوَطنيّة.
- الطَالِبُ مِحورُ العَمليّةِ التَعْلِّيميّةِ مِنْ خِلالِ تَعْلِّيمٍ عَالِي الجَودَةِ وِفقًا لِلمَعاييرِ العَالمَيّةِ.
- تَحقِّيقُ العَدالَةِ بِإتَاحَةِ التَعْلِّيمِ فِي المَناطِقِ النائِيّةِ والمُهَمَّشةِ والمُستجِيبَةِ لِلنوعِ الإجتمَاعِيّ.
- تَحقِّيقُ الإستدَامَةِ والتَحوُّلِ نَحْوَ التَعْلِّمِ الأَخضرِ و التَعْلُّمِ الذَكيّ وتَعزِّيزِ الإبدَاعِ والإبتكارِ.

نُظمُ التَعْلِّيمِ مَا قَبْلَ الجَامعيّ، والسِياقَاتُ ذَاتُ التَأثِّيرِ

مِصْرُ لَديْها أَكبرُ نِظامٍ لِلتَعْلِّيمِ قَبْلَ الجَامِعيّ فِي مِنطقةِ الشَرقِ الأَوسطِ وشَمالِ إِفريقيا، وفِي العَام الدِراسيّ ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، اِلتحقَ مَاْ يَزيدُ عَلَى ٢٥ مِليون طَالبٍ بِالمَدارسِ الحُكوميّةِ والخَاصّةِ والأَزهريّةِ فِي مِصْرَ.

وتَنصُّ المادةُ (١٩) مِنْ دُستورِ ٢٠١٤م، عَلَى أَنَّ التَعْلِّيمَ إِلزامِيّ ومَجَانيّ مِنْ المَرحلةَ الإِبتدَاْئِيّةِ حَتىْ إِتمامِّ المَرحلةِ الثَانويّةِ أو مَاْ يُعادُلها، كَمَاْ تَنصُّ عَلَى ألّا يَقلَّ الإِنفاقُ الحُكوميّ عَلَى التَعْلِّيمِ قَبْلَ الجَامعيّ عَنْ ٤٪ مِنْ النَاتِجِ المَحلِيّ الإِجمَاليّ.

ونَتيجةً لِذلكَ خَصصَتْ الحُكومةُ مِيزانيةً دُستوريةً تُساوي ٤٪ مِنْ النَاتجِ المَحلِيّ الإِجمَالِيّ، وتُشيرُ أَحدثُ البياناتِ إِلَى أَنَّ المِيزانيةَ الدُستوريّةَ لِلعَام المَالِيّ ٢٠٢٠/٢٠٢١م بَلغَتْ ٢٤١,٦ مِليار جُنيهً أَيّ مَاْ يَقربُ مِنْ ٤٪ مِنْ النَاتِجِ المَحلِيّ الإِجمَالِيّ لِلعَام.

تَبلغُ حِصةُ المِيزانيّةِ الوظيفيّةِ حَالِيًا ١,٨٪، تُكَمِّلُها مِيزانيةٌ إِضافيةٌ قَدرُها ٠,٨٪ مِنْ النَاتجِ المَحلِيّ الإِجمَالِيّ، وبِالنظرِ إِلَى الزِياداتِ المُتوقَّعةِ فِي عَددِ السُكانِ فِي سِنِّ الدِراسةِ عَلَى مَدى السَنواتِ الخَمسِ المُقبِلةِ؛ سَتَكونُ هُنَاْكَ حَاجةٌ إِلَى تَمويِّلٍ إِضافِيّ لِلتَعْلِّيمِ؛ لِإستيعابِ العَددِ المُتزايدِ مِنْ الطُلابِ مَعَّ مُحاوَلةِ زِيادةِ جَودةِ خَدمَاتِ التَعْلِّيمِ فِي إِطارِ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ.

ويَتكونُ نِظَامُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ مِنْ أَربعةِ مُستوياتٍ إِداريّةٍ:

وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنّيّ فِي القاهرة، ومُديرياتُ التَعْلِّيمِ عَلَى مُستوى المُحافَظاتِ (المُديرية)، وإِداراتُ التَعْلِّيمِ عَلَى مُستوى المَناطقِ (إِدارة)، والمَدارسُ. ومِنْ النَاحيةِ القَانونيّةِ يُعَدُّ دُستورُ ٢٠١٤م أَعَلى إِطارٍ تَنظيميّ لِلتَعْلِّيمِ ويَنصُّ عَلَى أَنَّه حَقٌّ لِكُلِّ مُواطِنٍ، وفِي المُستوى التَالِي تُنَظِّمُ قَوانينَ التَعْلِّيمِ وتَشريعاتِه: التَعْلِّيمِ العَامِّ والخَاصِّ بِالإِضافةِ إِلَى سُلطاتِ التَعْلِّيمِ الوَطنيّةِ ودُونَ الوَطنيّةِ، وفِي المُستوى الثَالثِ تَأتي القَراراتُ الوَزاريّةُ الصَادِرةُ عَنْ وزراءِ التَعْلِّيمِ لِتَنظِّيمِ إِنشاءِ المَدارسِ الجَديدةِ، وتَوظِّيفِ قَادةِ التَعْلِّيمِ، وتَنظِّيمِ الإِمتحَاناتِ (بِمَاْ فِي ذَلكَ الجدولِ الزمنيّ والإِجراءاتِ)، وإِدخالِ أَنواعٍ جَديدةٍ مِنْ المَدارِسِ، والإِعتمادِ؛ لِتشغِّيلِ البَرامِجِ الدُوليّةِ فِي المَدارسِ الخَاصّةِ والمَزيدِ، وتُمَثِّلُ المُذكراتُ الوزاريّةُ أَيضًا جُزءًا مِنْ الوثائقِ التَنظِّيميّةِ الصَادِرةِ عَنْ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتِعْلِّيمِ الفَنّيّ فعَلَى سَبيلِ المِثالِ المَركزيّةِ لِلمَدارِسِ؛ لِإعدادِ الجَداولِ المَدرسيَةِ والمَناهجِ التي سَيتمُّ تَدريِّسُها عَلَى مُستوى الفَصلِ الدِراسِيّ.

يَقَعُ التَعليمُ قَبْلَ الجَامِعِيّ تَحْتَ مَسؤوليّةِ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ويَضمُّ أَربعةَ مُستوياتٍ:

- سَنتان (رِياضُ الأَطفَالِ) مِن (٤ – ٥ سَنواتٍ)
- سِتُ سَنواتٍ (التَعْلِّيم الإبتدَائِيّ) مِن (٦ – ١١ سَنة)
- ثَلاثُ سَنواتٍ (التَعْلِّيم الإعدَادِيّ) من (١٢ – ١٤ سَنة)
- التَعْلِّيمُ الثَانَويّ مِنْ (١٥ – ١٧ سَنة)، مَعَّ خِياراتِ التَعْلِّيمِ العَامِّ والفَنِّيّ (٣ سَنواتٍ) وبَعضُ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ حَتىْ (٥ سَنواتٍ) والتَعْلِّيمِ المِهنيّ.

هَيْكلُ نِظَامِ التَعْلِّيمِ فِي مِصْرَ

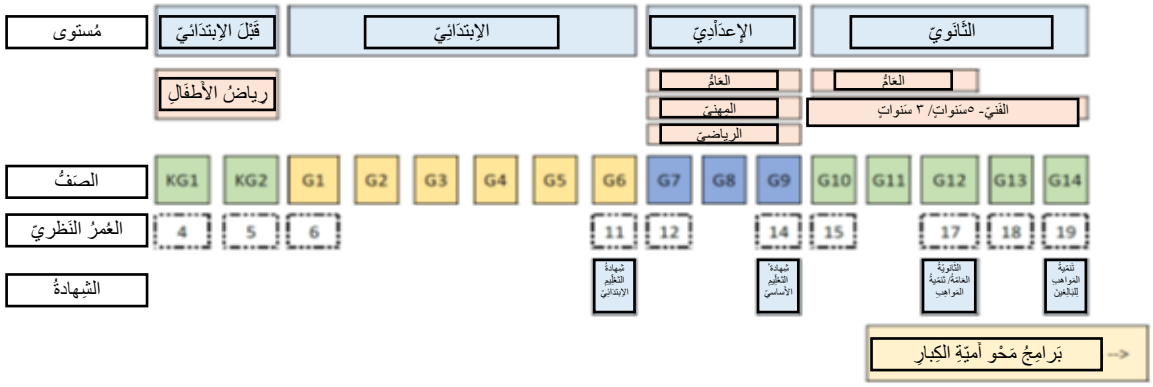

تُديرُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ حَالِيًا ١٥ نَوعًا مُختلِفًا مِنْ المَدارِسِ: المَدارِسِ الرَسميّةِ عَربيّ، والمَدارِسِ الرَسميّةِ لُغات ("المَدارِسِ التَجريبيّةِ" سَابقًا)، والمَدارسِ الرَسميّةِ المُتميزة لُغات ("مَدارِسِ المُستقبَلِ" سَابقًا)، ومَدارِسِ التَربيّةِ الخَاصّةِ، والمَدارسِ العَربيّ القَوميّةِ، ومَدارِسِ اللُغاتِ القَوميّةِ، والمَدارِسِ الحُكوميّةِ الدوليّةِ، ومَدارِسِ النِيلِ المِصْريّةِ، والمَدارسِ المِصْريّةِ اليابانيّةِ ، والمَدارِسِ المُجتمَعيّةِ، ومَدارِسِ المُتفوقين فِي العُلومِ والتُكنولوجيا والرياضياتِ STEM ، ومَدارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ،ومَدارِسِ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ المُزدوجِ ، والتُكنولوجيا التَطبيقيّةِ ، المَدارِسِ الخَاصّةِ بِمُختلَفِ أَنواعِها تُقَدِّمُ جَميعُها تَعْلِّيمًا مِنْ رِياضِ الأَطفَالِ وحَتىْ الصَفِّ الثَالثِ الثَانَويّ، وتَفرضُ بَعضُ المَدارسِ الحُكوميّةِ رُسُومًا، وإِنْ كَانَتْ أَقلَّ مِنْ رُسُومِ المَدارِسِ الخَاصّةِ (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، ويَمتلكُ القِطاعُ الخَاصُّ المَدارِسَ الخَاصّةَ ويَتولى إِدارتَها تَحْتَ إِشرافِ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، وتُقَدِّمُ جَميعُها التَعْلِّيمَ مِنْ رِياضِ الأَطفَالِ حَتىْ نِهايةِ المَرحلةِ الثَانويّةِ، وتَتَفاوتُ الرسُومِ بِشكلٍ كَبيرٍ بَيْنَهم، وهي تُقَدِّمُ ثَلاثةَ نَماذجَ لِلتَعْلِّيمِ: مَدارِسَ عَربيّةً خَاصّةً ومَدارِسَ لُغاتٍ خَاصّةً ومَدارِسَ دوليّةً خَاصّةً.

وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ هي المُنَظِّمُ ومُقَدِّمُ التَعْلِّيمِ الأَكبرِ ولَديْها (٢٩٦٩١) مَبنىً مَدْرسيًا، منهاعَددُ(٢٧٣٦١) مَبنىً حُكوميًا، وعَددُ (٢٣٣٠) مبنىً خَاصًّا ، ويُوجَدُ مُقَدِّمُونَ إِضافِيونَ: القِطاعُ الخَاصُّ

(الوَطنيّ والدوليّ)، والأَزهرُ الشَريفُ (التَعْلِّيمُ الأَزهريّ)، ويَتولَى الأَخيرُ الذي يُشارُ إِلَى مُؤسساتِه بِاسمِ المَعاهِدِ الأَزهريّةِ تَوفِّيرِ التَعْلِّيمِ لِلطلابِ المُسلمينَ، ويَتولَى إِدارةَ نِظَامِ التَعْلِّيمِ الأَزهريّ قِطاعُ المَعاهِدِ الأَزهريّةِ بِالأَزهرِ الشَريفِ بِشَكلٍ مُستَقلٍّ عَنْ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ولَكنْ تَحْتَ إِشرافِ رَئِيسِ الوزراءِ المِصْريّ. والأَزهرُ لَديْه ٩٤٠٠ مَدْرَسةً أَزهريّةً و٦٥٠٠ مَدْرَسةٍ خَاصّةٍ.

وإِجمَالاً، يُوجَدُ فِي مِصْرَ عَددُ(٢٩٦٩١) مَبنىً مَدرسيًا وتَحتوي هَذهِ المَباني عَلَى عَددِ (٥٨٨٠٧) مَدرسةً وأَكثرَ مِنْ ٥٣٩٩٨٠ فَصلاً دِراسيًا تَتسعُ لِعددِ ٢٥٠٦٢٢٩٤ طَالبًا فِي عَام ٢٠٢٢/٢٠٢١م، والغَالبيّةُ العُظمَى مِنهم مُسجَّلونَ فِي المَدارسِ الحُكوميّةِ: ٩١٪ لِلمَرحلةِ الإبتدَائِيّة، ٩٣٪ لِلإِعدَادِيّة، ٨١٪ لِلمَرحلةِ الثَانَويّة العَامّةِ، و٨٧٪ لِلتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الثَانَويّ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

السِياقاتُ المُؤثِّرةُ عَلَي نِظَامِ التَعْلِّيم فِي مِصْرَ :

سِياقُ الإِقتصادِ الكُلِّيّ:

مِصْرُ مِنْ البلدانِ ذَاتِ الدَخلِ المُتوسطِ الأَدنى والتي تَعرضَتْ لِضغوطٍ اِقتصادِيّةٍ هَائِلةٍ عَلَى مَدى العقدِ المَاضِي، ويَشهدُ النِمو الإِقتصادِيّ بِها اِنخفاضًا وتَقلُّبًا، ومُنذُ بَدءِ بَرنامِجِ الإِصلاحِ الإِقتصادِيّ والهَيكلِيّ الشَامِلِ لِلحُكومةِ فِي عَام ٢٠١٦م، تَحسّنَ وَضعُ الإِقتصادِ الكُلِّيّ تَحسُّنًا كَبيرًا، ومَعَّ ذَلكَ، اِنخفضَ مُعدَّلُ النِمو الإِقتصادِيّ السَنويّ حَيْثُ تَأثرَ بِتداعياتِ جَائِحةِ كُوفيد-١٩ تَأثُّرًا بَالغًا، وقَبلَ جَائِحةِ كُوفيد-١٩، اِرتفعَ نَصيبُ الفردِ مِنْ النَاتجِ المَحلِيّ الإِجمَاليّ مِنْ ٣,٢٪ فِي ٢٠١٨م إِلَى ٣,٣٪ فِي ٢٠١٩م. وتَسببَتْ سَنواتُ كُوفيد-١٩ فِي اِنخفاضِ نَصيبِ الفَردِ مِنْ النَاتِجِ المَحلِيّ إِلَى ١,٦٪ فِي عَام ٢٠٢٠م واِنخفاضٍ آخرَ إِلَى ١,٤٪ فِي عَام ٢٠٢١م.

وبَعدَ تَفْشِّي الجَائِحَةِ بَلغَتْ البِطالةُ ذروتَها حَيْثُ وَصلَتْ إِلَى ٩,٦٪ لَكنَّها اِنخفضَتْ إِلَى ٧,٦٪ فِي الرُبعِ الثَالثِ مِنْ عَام ٢٠٢٠م وكَانَ العُمالُ ذَوو التَحصِّيلِ العِلمِيّ المُنخفِضِ هم الأَكثرُ تَأثُّراً بِفقدانِ الوَظائِفِ بَيْنَمَاْ كَانَ العُمالُ الأَكثرُ ثَراءً والأَكثرُ تَعْلِّيمًا فِي المَناطقِ الحَضريّةِ أَكثرَ قُدرةً عَلَى العَملِ مِنْ المَنزلِ.

كَمَاْ يُشَكِّلُ الدَينُ الحُكوميّ عِبئًا عَلَي التَنمّيةِ بِكافةِ مَجَالاتِها مَعَّ اِنخفاضِ قِيمةِ العُملةِ كَعَامِلٍ مُشدَّدٍ يُهددُ المَكاسبَ التي تَحقَّقتْ عَلَى مَدى السَنواتِ السِت المَاضِيةِ، وهو مَاْ يُمثِّلُ قَيدًا عَلَى الحَيزِ المَالِي، والذي بِدورِه يَضعُ ضَغطًا عَلَى الإِنفاقِ عَلَى قِطاعاتِ التَنمّيةِ البَشريّةِ الرئِيسيّةِ بِمَاْ فِي ذَلكَ التَعْلِّيم.

يَعتمِدُ التَعْلِّيمُ فِي مِصْرَ عَلَى الدَعمِ الحُكومِيّ؛ حَيْثُ يَستحوذُ قِطاعُ التَعْلِّيم عَلَى نِسبةٍ كَبيرةٍ مِنْ المُوازَنةِ العَامّةِ لِلدَولةِ.

ولَمّاْ كَانَ الأَمرُ كَذلكَ فَلَيْسَ هُناكَ مِنْ شَكٍّ أَنَّ مَنظومةِ التَعْلِّيمِ تَتَأثرُ بِشَكلٍ مُباشِرٍ بِاقتصادِ الدَولةِ. كَمَاْ أَنَّ أَداءَ التَعْلِّيمِ يُؤثِّرُ بِشَكلٍ مُباشِرٍ فِي الأَداءِ الإِقتصادِيّ لِلدَولةِ. ولَقَدْ أَثبتَتْ الدِراساتُ وجودَ عِلاقةٍ وَثيقةٍ بَيْنَ مُستوى التَعْلِّيمِ وأَداءِ اِقتصادٍ مُعيَّنٍ حَيْثُ تَميلُ المُجتمَعاتُ ذَاتُ المُستوى التَعْلِّيمِيّ العَالِي إِلَى أَنْ تَكونَ أَكثرَ

إنتاجيّةً. فَهُناكَ اِتفاقٌ عَامٌّ بَيْنَ الاِقتصادِيين عَلَى أَهمّيةِ التَعْلِّيمِ بِالنِسبةِ إِلَى الاِقتصادِ الوَطنِيّ لِمَا لَهُ مِنْ دَورٍ فِي زِيادةِ مُعدَّلاتِ النِمّوِ والتَنمّيةِ الاِقتصادِيّةِ، وكَذلكَ لِمَا يُشَكِّلُهُ الإنفاقُ عَلَى التَعْلِّيمِ مِنْ ضَغطٍ عَلَى مِيزانيّةِ الدِولِ.

وفِي مِصْرَ يُواجهُ قِطاعُ التَعْلِّيمِ العَديدِ مِنْ التَحدِّياتِ الاِقتصادِيّةِ التي تَحولُ دُونَ تَوفِّيرِ خِدمَةٍ تَعْلِّيميّةٍ تَفي بِاحتياجاتِ التِنمِّيةِ فِي اِقتصادٍ حُرٍّ تَحْكمُهُ المُنافَسةُ فِي المَقامِ الأَولِ، ومِنْها مَا يَلِي:

- تَأَثُّرُ مُوازَنةِ التَعْلِّيمِ بِشَكلٍ مُباشِرٍ بِالأَداءِ الاِقتصادِيّ لِلدَولةِ؛ حَيْثُ (تَراجُعُ / اِنخفاضُ) التَمويِّلِ المُوجَّهِ لِقِطاعِ التَعْلِّيمِ بِالأَسعارِ الثَابِتةِ؛ حَيْثُ إِنَّ المُوازَناتِ الأَخيرةِ لاْ تَتَمَاشى مَعَّ حَركةِ التَضخُّمِ فِي الدَولةِ.

- تَأَثُّرُ قِطاعِ التَعْلِّيمِ بِآلياتِ السُوقِ المَفتوحِ؛ حَيْثُ إِنَّ الاِقتصادِ العَامِّ أَصبحَ يَتَأَثرُ بِشَكلٍ مُبَاشِرٍ بِحَركةِ الاِقتصادِ العَالَميّ، ومَاْ لِذَلكَ مِنْ آثارٍ مُباشِرةٍ عَلَى حَركةِ الاِستثمارِ الخَارِجيّ، وحَجمِ التَدفُّقاتِ النَقديّةِ المُوجَّهةِ لِلدَولةِ، وتَوافُرِ النَقْدِ الخَارِجيّ مِنْ عَدمِهِ، وكُلُّ ذَلكَ يُؤثِّرُ سَلبًا أو إِيجابًا عَلَى تَفضِّيلِ نَشاطٍ أو أَكثرَ عَلَى تَمويِّلِ التَعْلِّيمِ والاِستثمارِ فِيه.

- ولأَنَّ التَعْلِّيمَ فِي مِصْرَ أَصْبَحَ يَعتمدُ بِشَكلٍ رَئِيسٍ عَلَى القُدرةِ الاِقتصادِيّةِ لِلأُسرِ؛ فَقَدْ مَثَّلَ اِرتفاعُ مُعدَّلاتِ الفَقرِ بَيْنَ الأُسرِ أَحدَ التَحدِّياتِ الرَئِيسةِ لِإنتشارِ التَعْلِّيمِ بَيْنَ الناسِ، وسَببٍ رَئِيسيّ لِلتَسرُّبِ والاِنقطاعِ، وعَدَمِ إِكمالِ التَعْلِّيمِ لِنِهايتِهِ ؛ حَيْثُ يَنتمِي الطِفلُ لِأُسرةٍ فَقيرةٍ يَنمو فِيها فِي فَقرٍ يَحرِمُ مِنْ التَعْلِّيمِ واِكتسابِ المَهارةِ، ويُكافِحُ مِنْ أَجلِ الحُصُولِ عَلَى وَظيفةٍ، ويَفشلُ فِي ذَلكَ،ويَنتهِي بِهِ الأَمرُ إِلَى تَكوِّينِ أُسرةٍ فَقيرةٍ، وتَكبرُ تِلكَ الدَائرةُ المُفرَغةِ لِلفَقرِ.

- يَرتبطُ بِالتَحدِّي السَابِقِ اِرتفاعُ كُلفةِ التَعْلِّيمِ المُباشِرةِ وغَيْرِ المُباشِرةِ، ومَاْ يُشَكِّلُ ذَلكَ مِنْ عَائِقٍ كَبيرٍ عَلَى قَرارِ الأُسرةِ فِي الاِستثمارِ فِي تَعْلِّيمِ الأَبناءِ، وكَذَلكَ اِرتفاعُ تَكلّفةِ الفُرصةِ البَديلةِ.

- ضَعْفُ رَواتِبِ المُعْلِّمينَ، ولُجوؤُهم إِلَى الدُروسِ الخُصوصيّةِ، وعَدمُ وجودِ مُراقَبةٍ عَلَيها.

- تَفشّي ظَاهرةِ الدُروسِ الخُصوصيّةِ واِرتفاعُ فَاتورةِ تَكلّفتِها عَلَى الأُسرِ يُعدُّ أَيضًا تَحدِّيًا اِقتصادِيًا كَبيرًا إِذاْ مَاْ أَرادَتْ الدَولةُ أَنْ تَمنعَها أو تُحجمَها بِتَعوِّيضِ المُعْلِّمينَ عَمّاْ يُتوقَّعُ أَنْ يَخسروه عِنْدَ مَنعِها بِالتَحفِّيزِ المَاليّ المُناسِب.

- ضَعفُ مُشارَكةِ القِطاعِ الخَاصِّ فِي تَمويِّلِ التَعْلِّيمِ الرَسميّ الحُكومِيَ، أو تَطبِّيقِ المَشروعاتِ القَائِمةِ عَلَى الشَراكةِ بَيْنَ القِطاعينِ العَامِّ والخَاصِّ فِي ذَلكَ، وفِي تَمويِّلِ البَحثِ العِلمِيّ ورِعايتِهِ.

- ضَعفُ قَنواتِ التَواصُلِ بَيْنَ التَعْلِّيمِ والقِطاعاتِ الاِقتصادِيّةِ فِي الدَولةِ، ومَاْ يَتبعُ ذَلكَ مِنْ سِياساتٍ اِقتصادِيّةٍ بِمَعزلٍ عَنْ سِياساتِ التَعْلِّيمِ، والعَكس.

- عَدمُ وجودِ آلياتٍ مُقنَّنةٍ لِزيادةِ مَواردِ التَعْلِّيمِ مِنْ خِلالِ مُساهَماتِ المُجتمَعِ كَالتَبرُّعِ والهِباتِ، ومُراقَبتِها لِضَمانِ وصُولِها لِمُستحِقّيها.

- اِرتفاعُ مَصروفاتِ التَعْلِّيمِ الخَاصِّ بِشَكلٍ مُبالَغٍ فِيه مَعَّ اِنخفاضِ دَخلِ الأُسرةِ المُتوسِطةِ.

السِياقُ الاجتمَاعيّ الديمُوغرَافيّ:

يَبلغُ عَددُ سُكانِ مِصْرَ مِنْ الشَبابِ حَوالي ٣٤٪ تَحتَ سِنِّ ١٤ و٥٤٪ تَحتَ سِنِّ ٢٥ فِي عَام ٢٠٢١م، وهو مَاْ يَعني أَنَّ البلادَ فِي المَرحلةِ الأُولى مِنْ العَائدِ الديمُغرَافيّ المُحتمَلِ مَعَّ تَزايدِ السُكانِ فِي سِنِّ العَملِ وانخفاضِ نِسبةِ إعالَةِ الأَطفَالِ، ومِنْ المُتوقَّعِ أَنْ تَنتقلَ إلى مَرحلةِ العَوائِدِ المُتأخرةِ فِي العقدِ الذي يَبدأُ فِي عَام ٢٠٣٠م، خِلالَ الفَترةِ ٢٠١٥ – ٢٠٣٠م، ومِنْ المُتوقَّعِ أَنْ يَزدادَ عَددُ السُكانِ الشَبابِ (١٥-٢٤ عَامًا) بِمقدارِ ٥,٥ مِليون (٣٣٪) (اليُونيسف، ٢٠١٩م)، عَلَى الرَغمِ مِنْ اِنخفاضِ مُعدَّلاتِ الخُصُوبَةِ (صندوقُ الأُممِ المُتحدةِ لِلسُكانِ ٢٠١٩م)، وقَدْ تَحسنَتْ مُعدَّلاتُ بَقاءِ الأَطفَالِ عَلَى قَيْدِ الحَياةِ تَحسُّنًا كَبيرًا فِي السَنواتِ الأَخيرةِ، حَيْثُ اِنخفضَ مُعدَّلُ وفياتِ الأَطفَالِ دُونَ سِنِّ الخَامِسةِ إِلَى ٢٧ حَالةَ وفاةٍ لِكُلِّ ١٠٠٠ مَولودٍ حَيّ فِي عَام ٢٠١٤م (وَزارةُ الصحةِ والسُكانِ ٢٠١٤م).

الهَرمُ السُكَانيّ فِي مِصْرَ

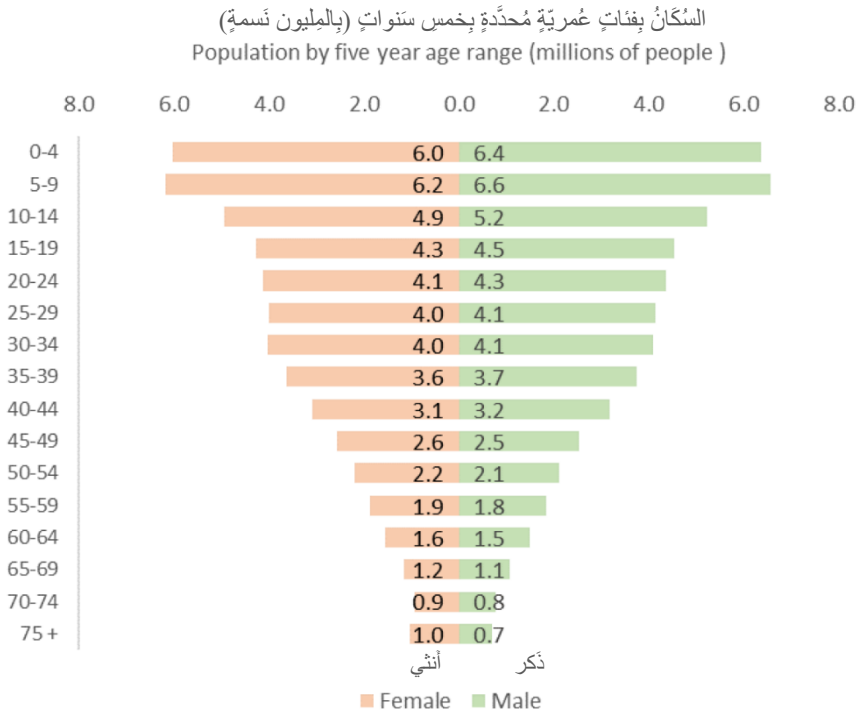

ولِتحقِّيقِ العَائِدِ الديمُوغرَافِيّ سَيحتاجُ نِظَامُ التَعْلِّيمِ إِلَى تَزويدِ الخِريجينَ بِالمَهاراتِ والكَفاءَاتِ الضروريّةِ وذَاتِ الصِلةِ التي يَتطلبُها سُوقُ العَملِ المُتطوِّرُ، ومِنْ أَكثرِ هَذهِ التَحدِّياتِ أَهمّيةً هو قُدرةُ النِظَامِ عَلَى اِستيعابِ العَددِ المُتزايدِ مِنْ الطُلابِ؛ نَتيجةَ النِمو فِي عَددِ السُكانِ فِي سِنِّ المَدرسةِ، والذي سَيُترجَّمُ

بِدورِهِ إِلَى اِرتفاعِ الطَلبِ عَلَى المَرافِقِ المَدرسيّةِ والبِنيةِ التَحتيّةِ والمَواردِ البَشريّةِ والمَاليّةِ فِي جَميعِ أَنحاءِ العَالَمِ فِي جَميعِ مُستوياتِ التَعْلِّيمِ.

وِفقًا لِأَحدثِ التَقدّيراتِ يَعيشُ ٢٩,٧٪ مِن سُكانِ مِصْرَ فِي فَقرٍ نَقديّ، وتُسجِّلُ بَعضُ مُحافَظاتِ صَعيدِ مِصْرَ مُعدَّلَ اِنتشارٍ أَعلى لِلفَقرِ (عَلى سَبيلِ المِثالِ، أَسيوط ٦٧٪) (الجِهازُ المَركزيّ لِلتَعبئةِ العَامةِ والإحْصاءِ، ٢٠٢٠م). وتَشملُ التَدخلاتُ الحُكوميّةُ لِمُعالجةِ الفَقرِ بَرنامِجَ "حَياةٌ كريمةٌ"، الذي يَدعمُ ٥٠٠٠ قريةٍ فَقيرةٍ بِالخدماتِ الأَساسيّةِ المُحسَّنةِ، وفُرصِ العَملِ اللائقةِ، وتَمكِّينِ المَرأةِ، وكَذلكَ بَرنامِجَ التَحوِّيلاتِ النَقديّةِ "تَكافلٌ وكَرامةٌ"، ونِظَامَ التَأمِّينِ الصِحيّ الشَامِلِ.

وتَجدرُ الإشارةُ إِلَى أَنَّ مِصْرَ قَدْ حَقَّقَتْ تَقدُّمًا هَائِلًا فِي مَجَالِ صِحّةِ الأُمِ والطِفلِ خِلالَ العقدينِ المَاضِيينِ؛ حَيْثُ اِنخفضَ مُعدَّلُ وفياتِ الأَطفَالِ دُونَ سِنِّ الخَامِسةِ بِمَا يَقربُ مِن ٦٠٪ لِيصلَ إِلى ٢٠ حَالةَ وفاةٍ لِكُلِّ ١٠٠٠ مَولودٍ حَيّ فِي عَام ٢٠٢٠م . وقَدْ تَباطأَ التَقدُّمُ فِي بَقاءِ الأَطفَالِ عَلَى قَيْدِ الحَياةِ بِسببِ جَائِحَةِ كُوفيد-١٩ ولا يَزالُ غَيْرَ مُنتظِمٍ؛ فمُعدَّلُ مَوتِ الأَطفَالِ دُونَ سِنِّ الخَامِسةِ قَبلَ بُلوغِهِم سِنِّ الخَامِسةِ ٢٨ طِفلًا لِكُلِّ ١٠٠٠ طِفلٍ (تَقرِّيرُ المَسحِ الصِحيّ لِلأُسرةِ المِصْريّةِ ٢٠٢١م.

إِنَّ العِبءَ الثُلاثِيّ لِسوءِ التَغذّيةِ – نَقصُ التَغذّيةِ ونَقصُ المُغذياتِ الدَقيقةِ وزِيادةُ الوزنِ – يُهدِّدُ بَقاءَ ونموَ وتَطوُّرَ الأَطفَالِ والمُراهِقينَ، لَاْ سِيَّمَاْ فِي المُجتمَعاتِ الأَكثرِ فَقرًا، ويُعانِي ١٢.٨٪ مِنْ الأَطفَالِ دُونَ سِنِّ الخَامِسةِ مِنْ التَقزُّمِ بَيْنَمَاْ يُعانِى ٣٪ مِنْ نَقصِ الوزنِ بِالنسبةِ لِلطولِ ، بَيْنَما يُعانِى ١١,٥٪ مِنْ زِيادةِ الوزنِ فِى حين يُعانِى ٤٣٪ مِنْ الأنيميا (تَقرِّيرُ المَسحِ الصِحيّ لِلأُسرةِ المِصْريّةِ ٢٠٢١م.

ومِنْ نَاحيةٍ أُخرَىْ تُشيرُ التَقدّيراتُ إِلَى أَنَّ ٨١.٢٪ مِنْ الأَطفَالِ يَتعرضونَ لِشكلٍ مِنْ أَشكالِ التَأدِّيبِ العَنيفِ فِي المَنزلِ (تَقرِّيرُ المَسحِ الصِحيّ لِلأُسرةِ المِصْريّةِ ٢٠٢١م)،و تَشملُ العراقِيْلُ التي تَعترضُ مَنعَ العُنفِ المعاييرَ الجِنسيّةِ والإجتماعِيّةِ الضارةَ، والمَعرفةَ المَحدودةَ بِأَساليْبِ التأدِّيبِ غَيْرِ العَنيفةِ، والمِنصاتِ المُجتمَعِيّةِ الضعيفةِ لِمُشاركةِ الأَطفَالِ، وخَدماتِ الوقايةِ والإستجابةِ غَيْرِ الكَافيةِ، ويُعدُّ الإيداعُ فِي المُؤسساتِ هو الشكلُ السَائِدُ لِلرعايةِ البَديلةِ فِي مِصْرَ.

وعَلى الرَغمِ مِنْ اِنخفاضِ مُعدَّلِ اِنتشارِ ظاهرةِ خِتانِ الإِناثِ إِلَاْ أَنَّ مُمَارستَها لَاْ تَزالُ مُرتفِعةً؛ إِذْ تُشيرُ أَحدثُ التَقدّيراتِ المُتوفِّرةِ، إِلَى أَنَّ ٦٦,٥ مِنْ النِساءِ والفتياتِ اللاتي تَتَراوحُ أَعمارُهنّ بَيْنَ ١٥ – ١٩ عَامًا قَدْ خَضعْن لِختانِ الإِناثِ (تَقرِّيرُ المَسحِ الصِحيّ لِلأُسرةِ المِصريّةِ ٢٠٢١م) ، وتُوجَدُ الآنَ العَديدُ مِنْ الآلياتِ الأَسَاسيّةِ؛ لِمنعِ العُنفِ ضِدَّ الأَطفَالِ والتَصدِّي له تَحْتَ قِيادةِ الحُكومةِ، عَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ التَقدُّمَ مُقيّدٌ بِالعَقباتِ التَقليديّةِ وعَدمِ كِفايةِ المَواردِ.

التَحدِّياتُ الإِجتماعِيّةُ التي تُواجهُ قِطاعَ التَعْلِّيمِ:

تَعتمدُ جَودةُ التَعْلِّيمِ عَلَى مَدى تَمَسُّكِ المُجتمَعِ واِستحواذِه عَلَى أَدواتِ تَحقِّيقِها؛ فَلَيْسَ هُنَاْكَ مِنْ شَكٍّ أَنَّ مَنظومةِ التَعْلِّيمِ تَتَأَثَّرُ بِشَكلٍ مُباشِرٍ بِالمَظاهِرِ العَامّةِ لِلمُجتمَعِ مِنْ ثَقافةٍ، ومُستوى تَعْلِّيمِيّ، ومُستوى

صِحّيّ لِمُواطنيه، وتَماسُكِهِ، وكَمَاْ أَنَّ أَداءَ التَعْلِّيمِ يُؤثِّرُ بِشَكلٍ مُباشِرٍ فِي تَشكِّيلِ مَلامِحِ مُجتمّعِهِ فِي حَالِ كَونِهِ ذَاْ أَثرٍ كَبيرٍ عَلَيْهِ.

وفِي مِصْرَ يُواجهُ قِطاعُ التَعْلِّيمِ العَديدَ مِنْ التَحدِّياتِ الإجتمَاعِيّةِ التي تَحولُ دُونَ تَوفِّيرِ خَدمَةٍ تَعْلِّيميّةٍ تَفي بِاحتياجاتِ التَنمِّيةِ فِي إقتصادٍ حُرٍّ تَحكمُهُ المُنافَسةُ فِي المَقامِ الأَولِ، ومِنْها مَاْ يَلِي :

- ضَعفُ ثَقةِ المُجتمَعِ بِمُخرَجَاتِ التَعْلِّيمِ بِنوعيّاتِه المُختلِفةِ؛ مِمَاْ يُزيدُ مِنْ عَدمِ الإهتمّامِ بِالمُشارَكةِ فِي تَنفِّيذِ الإستراتِيجيّةِ، ويُؤدِي هذاْ التَحدِّي إِلَى عَدمِ الإهتمّامِ بِقَضيةِ التَعْلِّيمِ، وضَعفُ عَمليّةِ مُشارَكةِ الأُسرةِ، والمُجتمَعِ فِي دَعمِ التَعْلِّيمِ وتَناولِ قَضاياهُ بِالدِراسةِ، والبِحثِ العِلمِيّ، وإِيجادِ الحُلّولِ العَمَلِيّةِ التي تُساعِدُ عَلَى حَلِّ مُشكلاتِه، بَلْ يَصلُ الأَمرُ إِلَى مَاْ هو أَبعدُ مِنْ ذَلكَ؛ حَيْثُ يَصلُ إِلَى مَنعِ الأَبناءِ مِنْ مُواصَلةِ تَعْلِّيمِهم بِالمَدارِسِ، واللجوءِ إِلَى عَملِ الأَبناءِ، وتَفشّي ظَاهرةِ عِمالةِ الأَطفَالِ رَغمِ مَنعِ القَانونِ لَهُ.

- إِرتفاعُ مُعدَّلاتِ التَسرُّبِ والرسوبِ والغِيابِ والغِشِّ فِي مَرحلةِ التَعْلِّيمِ الأَساسِي، وتُؤثِّرُ هذه التَحدِّياتُ بِشَكلٍ رَئيسٍ عَلَى جَودةِ مُخرَجاتِ التَعْلِّيمِ فِي هذه المَرحلةِ، وعَلَى المُجتمَعِ بِشَكلٍ عَامٍّ؛ فَجَميعُها تُنتِجُ مُواطِنًا يَفتقرُ إِلَى المَعرفةِ والمَهارةِ والكِفايةِ المَطلوبةِ؛ لِتَنمّيةِ ذَاتِهِ، وأُسرتِهِ ومُجتمَعِهِ، وتَمنعُهُ مِنْ مُتابَعةِ تَعْلُّمِهِ خِلالَ حَياتِهِ.

- تَفَشّي مُشْكِلةِ الدُروسِ الخُصوصيّةِ ، وتَفَشّي ظَاهرةِ العُنفِ فِي المَدارسِ المِصْريّةِ بَدءًا مِنْ الحَلقةِ الإبتدائِيّةِ حَتىْ مَرحلةِ التَعْلِّيمِ الثَانويّ، ومَيْلِها لِلزِيادةِ عَامًا بَعدَ عَامٍ، وتُؤدِي هذه الظَاهرةُ إِلَى التَسرُّبِ مِنْ التَعْلِّيمِ، وتُدنِي مِنْ جَودةِ العَمليّةِ التَعْلِّيميّةِ، وفُقْدَانِ المَواردِ العَامّةِ والخَاصّةِ، وظُهورِ آثارٍ إِجتمَاعِيّةٍ خَطيرةٍ كَالإدمانِ، والجَريمةِ، والبِطالةِ، وغَيْرِها.

- عَدمُ الإهتمّامِ بِقضيةِ المُواطَنةِ بِالكَيفيّةِ المَطلوبةِ فِي التَعْلِّيمِ بِمَراحِلِهِ المُختلِفةِ.

- ضَعفُ الإهتمّامِ بِذوي الإحتياجاتِ الخَاصّةِ.

- الزِيادةُ السُكانِيّةُ (لِلإنفجارِ السُكَانِي فِي مِصْرَ) وأُثرُها عَلَى بَرامِجِ التَنمّيةِ المُختلِفةِ، ولَاْسِيَّمَاْ بَرامِجَ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ؛ فَكُلُّ مَاْ تُوفِّرُهُ الحُكومةُ مِنْ مَرافقِ تَعْلِّيميّةٍ لَاْ تُمَكّنُ القِطاعُ مِنْ إِستيعابِ تِلْكَ الزِيادَةِ.

- المَوروثُ الثَقافيّ لَدىْ بَعضِ المُجتمَعاتِ المَحليّةِ فِي تَعْلِّيمِ الأَبناءِ وخَاصّةً الإناثَ مِنْهم.

- مُستوى تَعْلِّيمِ الأُسرةِ، ومَاْ لَهُ مِنْ أَثرٍ مُباشِرٍ عَلَى قَرارِ تَعْلِّيمِ الأَبناءِ؛ فَتُشيرُ أَدبيّاتُ التَعْلِّيمِ إِلَى أَنَّهُ كُلمَاْ إِرتفعَ مُستوى تَعْلِّيمِ الأُسرةِ كُلمَاْ كَانَتْ أَكثرَ حِرصًا عَلَى تَعْلِّيمِ الأَبناءِ بِالمَدارِسِ، والعَكسُ صَحيحٌ. وكَذَلْكَ يَرتبطُ مُستوى تَعْلِّيمِها بِإستمرارِ الأَبناءِ بِالتَعْلِّيمِ حَتىْ نِهايةِ مَراحِلِهِ، وكَذَلْكَ يَتأَثرُ بِشَكلٍ مُباشِرٍ إِلتحاقُ الأَطفَالِ بِالتَعْلِّيمِ فِي مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ بِمُستوى تَعْلِّيمِ الوَالِدِيْن.

– تَتَأثرُ أَيضًا العَمليّةُ التَعْلِّيميّةِ بِمُستوى الأُميّةِ فِي الدَولةِ؛ فَكُلمَاْ اِرتفعَ مُعدَّلُ الأُميّةِ بِهاكُلمَاْ كَانَتْ هُنَاْكَ مُشكلاتٌ بِنِظَامِ التَعْلِّيمِ الرَسميّ؛ حَيْثُ إِنَّ التَعْلِّيمَ بِالدِولِ النَامِيةِ يَعتمدُ بِشَكلٍ أَساسِي عَلَى دَعمِ الأُسرةِ لِلأَبناءِ فِي المَنزلِ لِإتمامِ وِاجباتِهم، واِستذكارِ دُروسِهم كَنوعٍ مِنْ الدَعمِ لَهمْ.

– تَهمِّيشُ (بَعضِ المُجتمَعاتِ المَحليّةِ وخَاصّةً البَدويّةَ) لِلمَرأةِ، ومَاْ لَهُ مِنْ آثارٍ سَلبيّةٍ عَلَى المُجتمَعِ، ولاسِيَّمَاْ الأَثرَ السَلبيّ عَلَى مُستوى تَعْلِّيمِ الفَتياتِ، واِستمرارِهنّ فِيه، وفِي الحُصُولِ عَلَى حُقوقِهنّ ومِنْها حَقُّ التَعْلِّيمِ، ومُشاركتُها الفَعَّالةُ فِي شَتىْ مَناحِي الحَياةِ.

– زِيادةُ أَعدادِ اللاجِئينَ الوَافدينَ إِلَى مِصْرَ، ومَاْ لَهُ مِنْ أَثرٍ عَلَى الإِتاحَةِ والجَودَةِ وكَفاءَةِ إِدارَةِ النِظَامِ.

– مُشْكِلَتا التَدخِّينِ والمُخدِّراتِ اللتان تُعدَّا مِنْ مُشْكِلاتِ العَصرِ الحَديثِ ، والأَكثرِ خُطورةً عَلَى المُجتمَعِ المِصْريّ. وتَشتركُ هاتان المُشْكِلتانِ فِي تَدمِّيرِ الأَجيالِ صِحيًّا، ومَاليًّا، وأَخلاقيًّا، كَمَاْ أَنَّهما يُرهِقانِ كُلًّا مِنْ الأُسرِ والدَولةِ بِشَكلٍ مُباشِرٍ، ويُؤدِيانِ بِشَكلٍ مُباشِرٍ إِلَى إِفقارِ الناسِ، وضَعفِ إِنتاجيّتِهم وتَركِّيزِهم فِي تَعْلِّيمِهم وأَعمالِهم إِلخ....

– تَدنّي قِيمةِ التَعْلِّيمِ فِي عُيونِ الناسِ والمُجتمَعِ، وهَذهِ هي لُبُّ القَضيةِ، و سَابقًا كَانَتْ الأُسرُ المِصْريّةُ شَديدةَ الحِرصِ عَلَى تَعْلِّيمِ الأَبناءِ؛ حَيْثُ كَانَتْ تُقْدِمُ عَلَى التَفرِّيطِ عَلَى أَعزِّ مَاْ لَديْها مِنْ مُمتلَكَاتٍ؛ لِتَعْلِّيمِ الأَبناءِ؛ وذَلْكَ كَانَ لِقَناعتِها الرَاسخةِ بِأَنَّ مَردودَ ذَلْكَ سَوفَ تَلقاهُ مُستقبَلاً، أَمّا اليوْمَ فَالوضعُ مُغايرٌ تَمامًا فَهُنَاْكَ حِرصٌ عَلَى تَركِ الأَبناءِ لِلمَدرسةِ، والغِيابِ مِنْها، والنَجاحِ بِدُونَ مَجهودٍ حَتىْ فِي أَفضلِ الأَحوالِ، وهَذهِ قَضيةٌ لَاْ بُدَّ مِنْ التَعامُلِ مَعَّها بِمُنتهى الحِرصِ والذكَاءِ.

سِياقاتُ الأَمنِ والمُناخِ:

كَشفَتْ التَوتراتُ الجِيوسياسيّةُ مُنذُ أَوائلِ عَام ٢٠٢٢م عَنْ هَشاشةِ سِلسلةِ الإِمدادَاتِ العَالميّةِ التي يَعتمدُ عَليها الأَمنُ الغِذائِيّ فِي مِصْرَ، وبِاعتبارِها أَكبرَ مُستوردٍ لِلحُبوبِ فِي العَالَمِ، ومِنْ بَيْنَ أَكبرِ عَشرةِ مُستوردينَ لِزيتِ عَبّادِ الشَمسِ عَلَى مُستوى العَالَمِ؛ فَإِنَّ مِصْرَ مُعرضَّةٌ بِشدةٍ لِلمعاناةِ مِنْ اِرتفاعِ الأَسعارِ ومَاْ يُصاحِبُ ذَلكَ مِنْ ضَغطٍ عَلَى المِيزانياتِ الوَطنيّةِ ومِيزانياتِ الأُسرِ؛حَيْثُ غَالبًا مَاْ يَكونُ التَعْلِّيمُ هَدفًا سَهلًا لِتَخفِّيضِ النَفقاتِ عِندماْ تَكونُ المَواردُ مَحدودةً.

وجَديرٌ بِالذكرِ أَنَّ اعتمادَ مِصْرَ عَلى نَهرِ النيلِ فِي تَوفّيرِ مِياهِ الشُربِ والمِياهِ اللازمةِ لِلزراعَةِ، والصِناعَةِ، وتَولِّيدِ الطاقَةِ يَجعلُ البلادَ شَديدةَ التَأَثُّرِ بِتَغيُّرِ المُناخِ، ويُهدِّدُ تَغيُّرُ المُناخِ والأَخطارُ البِيئيّةُ الأُخرَىْ صِحّةَ الطفلِ ورفاهيتَه، ولَاْ سِيَّمَاْ فِي المُجتمَعاتِ الفَقيرةِ، ومِنْ المُتوقّع أَنْ تُؤدِي الإِستراتِيجيّةُ الوَطنيّةُ الجَديدةُ لِتَغيُّرِ المُناخِ إِلَى وَضعِ تَغيُّرِ المُناخِ فِي قِمةِ جَدولِ أَعمالِ السِياساتِ، ومِنْ نَاحيةٍ أُخرَى تُظهرُ رِئاسةُ مِصْرَ لِمُؤتمرِ COP27 فِي نُوفمبر ٢٠٢٢م المَخاطرَ المُتزايدةَ لِلتَغيُّرِ السريعِ لِلمُناخِ والندرةِ المُتزايدةِ لِلمِياهِ، وقَدْ تَمَّ تَصنِّيفُ مِصْرَ بِأَنَّها "شَديدةُ التَأَثُّرِ" بِتَغيُّرِ المُناخِ عَلى مُؤشرِ مُبادَرةِ (نوتردام العَالَميّة) لِلتَكيُّفِ واِحتلَّتْ المَرتبةَ ١٠٧ مِنْ بَيْنَ ١٨١ دَولةً مِنْ حَيْثُ قَابليّةِ التَأَثُّرِ بِتَغيُّرِ المُناخِ والاِستعدادِ لِمُواجهتِه. ونَظرًا لأَنَّ إِمداداتِ المِياهِ عَلَى المُستوى الوَطنيّ تَعتمدُ فَقَطْ عَلَى نَهرِ النيلِ؛ فَإِنَّ ندرةَ المِياهِ هي مُشكلةٌ رَئيسيّةٌ ومُتنامِيةٌ، وقَدْ اِزدادَتْ تَفاقُمًا بِسببِ تَغيُّرِ

المُناخِ وعَواملَ خَارجيّةٍ أُخرَىْ؛ مِمَاْ أَدى إِلَى تَصنِّيفِ اليُونيسف لَها بِـ "مُرتفِعٌ" عَلَى مُؤشِّرِ مَخاطِرِ المُناخِ عَلَى الأَطفَالِ، وفِيمَاْ يَتعلقُ بِالتَعْلِّيمِ فَقدْ وَثَّقَتْ مِصْرُ – مِنْ بَيْنَ إِجراءاتِ التَكَيُّفِ الخَاصّةِ بِها – الحَاجةَ المُلِّحةَ لِدمجِ المُحتوى المُتعلِّقِ بِتَغيُّرِ المُناخِ فِي مَناهجِ التَعْلِّيمِ، وتَشملُ المَخاطرُ التي يَتعرضُ لها التَعْلِّيمُ الأَضرارَ المُحتمَلةَ لِلبنيةِ التَحتيّةِ نَتيجةَ الأَحداثِ الجَويّةِ القَاسيّةِ فِي المُساهَماتِ المُحدَّدةِ وَطنيًاكَمَاْ هو مُوضَّحٌ فِي أَولِ تَحدِّيثٍ لِمِصْرَ "المُساهَماتِ المُحدَّدةِ وَطنياً" لِاتفاقيّةِ بَاريسَ بِشأنِ تَغيُّرِ المُناخِ (لَجنةُ الأُممِ المُتحِدةِ لِلتعويضاتِ ٢٠٢٢م).

التَحدِّياتُ البِيئِيّةُ التي تُواجهُ قِطاعَ التَعْلِّيمِ:

لَقَّد وَثَّقَتْ مِصْرَ – مِنْ بَيْنَ إِجراءاتِ التَكَيُّفِ الخَاصّةَ بِها – الحَاجةَ المُلحةِ؛ لِدمجِ المُحتوى المُتعلِّقِ بِتَغيُّرِ المُناخِ فِي مَناهِجِ التَعْلِّيمِ، وتَشملُ المَخاطرَ التي يَتعرضُ لَهاْ التَعْلِّيمِ الأَضرارَ المُحتمَلةَ لِلبنيةِ التَحتيّةِ نَتيجةَ الأَحداثِ الجَويّةِ القَاسيّةِ فِي المُساهَماتِ المُحدَّدةِ وَطنيًا، كَمَاْ هو مُوضَّحٌ فِي أَولِ تَحدِّيثٍ لِمْصرَ "المُساهَماتُ المُحدَّدةُ وَطنياً" لِاتفاقيّةِ بَاريسَ بِشأنِ تَغيُّرِ المُناخِ (لَجنةُ الأُممِ المُتحدِةِ لِلتَعوِّيضاتِ، ٢٠٢٢م.

تَتَأثرُ نُظمِ التَعْلِّيمِ بِشكلٍ عَامٍّ بِالنِظَامِ البِيئيّ السَائِدِ فِي المُجتمّعِ الحَاضِنِ لَهاْ، ولَاْ يَقتصرُ مَفهومُ البِيئةِ عَلَى البِيئةِ الطَبيعيّةِ فَحَسب، بَلْ يَمتدُّ لِيَشملُ البِيئةَ بِكافةِ صُورِها: "مُؤسسِيّةً كَانَتْ أو سِياسِيّةً أو مَالِيّةً أو اجتمَاعِيّةٍ وخِلافِه،وفِي مِصْرَ يُواجهُ قِطاعُ التَعْلِّيمِ العَديدَ مِنْ التَحدِّياتِ البِيئيّةِ الطَبيعيّةِ التي تَحولُ دُونَ تَوفِّيرِ خِدمَةٍ تَعْلِّيمِيّةٍ تَفي بِاحتياجَاتِ التَنمِّيةِ فِي اِقتصادٍ حُرٍّ تَحكمُهُ المُنافَسةِ فِي المَقامِ الأَولِ، ومِنْها مَاْ يَلي:

– تَغيُّرُ المُناخِ، وعَمليّةُ الإحتباسِ الحَراريّ، ومَاْ يُصاحِبُهُ مِنْ تَغيُّرٍ فِي نَمطِ اِستهلاكِ المُجتمَعِ، وخَاصّةً زِيادةَ الإعتمادِ عَلَى مَصادرِ الطَاقةِ الكَهربائِيّةِ؛ لِتَشغِّيلِ أَجهزةِ التَكيِّيفِ والتَبرِّيدِ،و سببُ هذاْ التَغيِّيرِ مَاْ تَعرَّضَتْ لَهُ مِصْرُ خِلالَ العِقدينِ الأَخيرَين مِنْ اِرتفاعِ فَاتورةِ اِستيرادِ المَوادِّ البُترولِيّةِ؛ لِتَشغِّيلِ مَحطاتِ الكَهرباءِ، ووقودِ السَياراتِ، ومَاْ إِلَى ذَلكَ أَيضًا، ويُؤثِّرُ ذَلكَ الإحتباسِ فِي تَغيِّيرِ حَجمِ ونَوعيّةِ النَشاطِ الزِراعِيّ إِمَاْ بِاختفاءِ مَحاصِيْلَ أو ظُهورِ أُخرَى، ومَاْ يَستتبعُهُ مِنْ زِيادةٍ فِي أَسعارِ الغِذاءِ، و يُؤدِي ذَلكَ إِلَى اِتساعِ قِيمةِ العَجزِ فِي مِيزانِ المَدفُوعاتِ، وزِيادةِ الضَغطِ عَلَى مُوازنةِ الدَولةِ، وبِالتَالِي التَأثِّيرِ عَلَى مَواردِ التَعْلِّيمِ، وشَكلِ التَدخُّلاتِ اللازِمةِ؛ لِلتَصدِّي لِهذه المُشكلاتِ كَافةً.

–نَقصُ المَواردِ المَائِيّةِ عَلَى مَدارِ السَنواتِ المَاضِيةِ، ومَاْ يُهدِّدُ البِلادَ فِي الأُفقِ؛ نَتيجةَ قِيامِ إِثيوبيا بِبِناءِ مَاْ يُعرَفُ بِاسمِ "سَدُّ النَهضةِ"، ومَاْ لَهُ مِنْ آثارٍ مُستقبَلِيّةٍ سَلبيّةٍ عَلَى حَالةِ الزِراعَةِ فِي مِصْرَ، ومِياهِ الشُربِ، وعَجلةِ التَنمِّيةِ بِشكلٍ عَامٍّ. ويَتَأثرُ التَعْلِّيمِ بِهذاْ الجَانِبِ بِشكلٍ مُباشِرٍ؛ حَيْثُ تَأثَّرَتْ الزِرَاعَةِ مِنْ حَيْثُ اِحتمَالِيّةِ تَغيُّرِ نَوعيّةِ المَحاصِيلِ المَوسمِيّةِ، وخَاصّةً المَحاصِيلَ الإستراتِيجيّةِ كَالأُرزِ، ومَاْ يَستتبِعُهُ التَوسُّعُ فِي اِستيرادِه؛ لِسَدِّ الفَجوةِ، وبِالتَالِي اِتساعُ قِيمةِ العَجزِ فِي مِيزانِ المَدفوعاتِ أَيضًا، وقَدْ يَستوجِبُ ذَلكَ تَغيِّيرَ المَنَاهِجِ لِتَتعامَلَ مَعَّ القَضيةِ بِزِيادةِ وَعيِّ المُواطنينَ بِتَرشِّيدِ الإستهلاكِ، أو تَطوِّيرِ مَناهِجِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الزِرَاعيّ، وخِلافِه.

–مُشكلةُ التَلوُّثِ البِيئِيّ التي تَتَعرضُ لَهاْ البِلادُ والمُتمثِّلةُ فِي تَلوُّثِ المِياهِ، والهَواءِ النَاتِجِ عَنْ الحَرقِ عَلَى المَكشوفِ، والتَلوُّثِ النَاتِجِ عَنْ مُشْكِلَةِ القمامَةِ، والصَرفِ الصِحِّيّ، ومَسابِكِ الرصاصِ، ومَصانِعِ الكِيماوياتِ،

إلخ،،، والتي تُؤثّرُ بِشكلٍ سَلبّي مُباشرٍ عَلَى الحَالةِ الصِحيّةِ لِلمُواطنينَ؛ فالحَالةُ الصِحيّةُ لِلمُتعلِّمينَ تُؤثّرُ عَلَى أَدائِهم التَحصّيليّ بِالمَدرَسةِ، وإستكمالِ دَورِهم المَنوطِ بِهم أَداؤُه خِلالَ سَنواتِ تَعْلِّيمِهم؛ فَالمُتَعلِّمُ الصَحيحُ تَكونُ إحتمَالاتُ الأَداءِ المُتميّزِ لَديْهِ أَعلى مِنْ نَظيرِها لَدىْ مُتَعلِّمٍ عَليلٍ، ويَنطبقُ هذاْ أَيضًا عَلَى العَامِلينَ بِقطاعِ التَعْلِّيمِ،وكَذلكَ تُؤثّرُ الحَالةُ الصِحيّةُ العَامّةُ لِلناسِ بِشكلٍ مُباشرٍ عَلَى التَعْلِّيمِ.

– ضَعفُ الوَعيّ البِيئِيّ لَدىْ الناسِ، ويُعدُّ هذاْ الجَانِبُ مِنْ أَكبرِ التَحدِّياتِ التي تُواجهُ التَعْلِّيمَ فِي مِصْرَ؛ فَيُؤدِي ضَعفُ الوَعيّ البِيئِيّ، بَلْ غِيابُ الوَعيّ البِيئِيّ لَدىْ الناسِ إِلَى تَفاقُمِ المُشكلاتِ السَابِقةِ بِشكلٍ حَادٍّ، وبِوتيرةٍ أَسرعَ نَتيجةَ الزِيادةِ السُكانيّةِ الحَادّةِ، ومَاْ يُؤدِي إِلَى مَاْ يُشبِهُ الهُجومَ الشَامِلَ عَلَى البِيئةِ الطَبيعيّةِ. ويُعدُّ هذا تَحدِّيًا كَبيرًا ورَئِيسًا أَمامَ مُؤسَسةِ التَعْلِّيمِ؛ لِتَعدِّيلِ وَاقِعِه، وتَفادِي مُشكلاتِه التي تُهدِّدُ المُجتمَعَ بِمُؤسساتِه كَافةً.

الإِطارُ العَام لِلخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ

بُنِيَ الإِطارُ العَامّ لِلخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ عَلَى نَهجٍ عِلمِيّ مُراعِيًا مَاْ يَلِي:

- مُراجَعةُ الخُططِ الإستراتِيجيّةِ السَابِقةِ.
- خُطّةُ التَنمِّيةِ المُستدَامَةِ الأُمميّةِ ٢٠٣٠م.
- خُطّةُ إِفريقيا ٢٠٦٣م.
- دُستورُ مِصْرَ ٢٠١٤م
- خُطّةُ الأَجندةِ الوَطنِيّةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ ٢٠٣٠م (المُحدَّثةُ)
- بَرنامجُ عَملِ الحُكومَةِ (مِصْرُ تَنطلِقُ)

يَرتكزُ وَضعُ خُطّةِ التَربِّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِقوةٍ عَلى أُطرِ السِياساتِ الوَطنيّةِ والقِطاعيّةِ لِلبلادِ؛ بناءً عَلَى مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصريّ ويَسترشدُ بِالأَجندةِ الإستراتِيجيّةِ لِمصرَ ٢٠٣٠م.

ولِتحقِّيقِ ذَلكَ وَضعَت وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الخُطّةَ الإستراتِيجيّةَ لِإِصلاحِ التَعْلِّيمِ قَبْلَ الجَامِعيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م؛ بناءً عَلَى الإِنجازاتِ والدُروسِ المُستفادةِ مِنْ تَنفِّيذِ الخُطّةِ الإستراتِيجيّةِ الوَطنيّةِ السَابِقةِ لِلتَعْلِّيمِ، وتُؤكّدُ الخُطّةُ الإستراتِيجيّةُ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م عَلَى إِلتزامِ الوَزارةِ بِضَمانِ حُصُولِ كُلِّ طِفلٍ عَلَى قدمِ المُساواةِ عَلَى تَعْلِّيمٍ جَيْدٍ وِفقًا لِلمعايِيْرِ الدوليّةِ مِمَاْ سَيتيحُ فِي النِهايةِ لِكُلِّ طِفلٍ المُساهَمةَ بِفعاليةٍ فِي التَنمِّيةِ الإِجتماعِيّةِ والإِقتصادِيّةِ لِمِصْرَ والمُنافَسةَ إِقليميًا وعَالمِيًا، وأَدرجَتْ الخُطّةُ الإستراتِيجيّةُ أَربعَ سِياساتٍ إستراتِيجيّةٍ؛ لِتوجيهِ عَمليّةِ الإِصلاحِ تَتمركزُ حَولَها خُطّةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ وهي: إِستيعابُ جَمِيعِ الأَطفَالِ مِنْ سِنِّ ٥ إلى ١٨ فِي المَدْرَسةِ (والتي تَتَعلقُ بِزيادةِ الوصُولِ والمُشارَكةِ والإِنصافِ والإِدماجِ)، وإِعتمادُ مَناهجَ دوليّةٍ عَاليةِ الجَودَةِ فِي الرياضياتِ والعُلومِ واللُغةِ والجُغرافيا (التي تَتَعلقُ بِجَودةِ نَتائِجِ التَعلُّمِ)، وغَرسُ قِيمةِ التَعلُّمِ

المُستمرِّ فِي نفوسِ الطُلابِ (سَعيًا وراءَ التَعلُّمِ مَدى الحَياةِ)، وتَمكّينُ الطُلابِ مِنْ الإستخدامِ الفَعّالِ لِلتُكنولوجيا؛ لِلوصُولِ إلى المَعرفةِ (التي تَتَعلقُ بِالتَحوّلِ الرَقميّ والإبتكارِ).

وبِاختصارٍ يَهدِفُ مَشروعُ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ الجَديدِ إِلَى هَدفٍ شَامِلٍ يَتَمثلُ فِي زِيادةِ الوصُولِ والمُشارَكةِ فِي التَعْلِّيمِ العَام، وتَحسِّينِ جَودةِ وشمُوليّةِ تَقدِّيمه، ودَمجِ وتَحسِّينِ اِستخدامِ تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والاتصالاتِ فِي الفصُولِ الدِراسيّةِ المِصْريّةِ، و يَهدِفُ مَشروعُ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ إِلَى المُساهَمةِ فِي الأَهدافِ الإستراتِيجيّةِ الشَامِلةِ لِرُؤيةِ مِصْرَ ٢٠٣٠م مِنْ خِلالِ الإستفادةِ مِنْ خُطّةِ التَربِّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الجَديدةِ وتَحقِّيقِ التَكامُلِ مَعَّ بَرنامجِ عَملِ الحُكومةِ .

خُطّةُ التَنمِّيةِ المُستدامَةِ الوَطنيّةِ: (رُؤيةُ مِصْرَ ٢٠٣٠م):

اِستراتِيجيّةُ التَنمِّيةِ المُستدامَةِ: تُمثِّلُ رُؤيةُ مِصْرَ ٢٠٣٠م (٢٠١٦م) تَحوّلًا مُهمًا فِي التَنمِّية الإجتماعيّةِ الإقتصاديّةِ والبيئيّةِ فِي مِصْرَ، والتي تُحدِّدُ مَسارًا طَمُوحًا لِتحقِّيقِ الإزدهارِ عَلَى الصَعيدِ الوَطنيّ فيّ المُستقبَلِ.

وتُعتبَرُ رُؤيةُ مِصْرَ ٢٠٣٠م بِمثابةِ خُطّةِ التَنمِّيةِ الوطنيّةِ وتَعبِّيرًا عَنْ اِلتزامِ الحُكومةِ بِخُطّةِ التَنمِّيةِ المُستدامَةِ الأُمميّةِ لِعام ٢٠٣٠م التي وضعَتْها الأُممُ المُتحِدةُ وتَحقِّيقَ أَهدافِها وخَاصّةً الهَدفَ الرَابعَ مِنها الخَاصّ بالتَعْلِّيمِ {ضَمانُ التَعْلِّيمِ الجَيِّدِ المُنصفِ والشَامِلِ لِلجَميعِ وتَعزِّيزَ فُرصِ التَعلُّمِ مَدى الحَياةِ}، فَضلاً عَنْ أَجندةِ الإتحادِ الإفريقيّ ٢٠٦٣م: إفريقيا التي نُريدُها، وإلى جَانِبِ التَنمِّيةِ الإقتصادِيّةِ والقُدرةِ التَنافُسِيّةِ الوَطنيّةِ.

كَمِا تُشكِّلُ تَنمِّيةُ رأسِ المَالِ البَشريّ مُكوّنًا أَساسيًا لِلرُؤيةِ، وتَشملُ ثَلاثةَ مَجَالاتِ ذَاتَ أَولويّةٍ مُحدَّدةٍ: خَدماتِ الصِحّةِ والتَعْلِّيمِ والحِمايةِ الإجتماعيّةِ.

يَعتمدُ مُكَوِّنُ التَعْلِّيمِ عَلَى مَجموعةٍ أَساسيّةٍ مِنْ الإصلاحاتِ والتي تَهدِفُ إلى تَحسِّينِ نَتائِجِ التَعلُّمِ ومَهاراتِ مَكَانِ العَملِ لِخريجي نِظَامِ التَعْلِّيمِ الذي تَمَّ إِصلاحُه، ومِنْ المُتوقَّعِ أَنْ تُؤدِي هذه الإصلاحاتُ بدورِها إِلَى زِيادةِ الإنتاجيّةِ الإقتصادِيّةِ والقُدرةِ التَنافُسِيّةِ فِي الأَسواقِ العَالَمِيّةِ؛ لِدعمِ النمو الإقتصادِيّ والتَنمِّيةِ الإجتمَاعِيّةِ المُستدَامَين فِي مِصْرَ.

تَستهدفُ الرؤيةُ الإستراتيجيّةُ للتعلِّيم في مِصرَ حتى عام ٢٠٣٠م :

"تَقديمَ تَعْلِّيمٍ وتَدرِّيبٍ عَالِي الجَودةِ مُتاحٍ لِلجَمِيعِ دُونَ تَمييزٍفِي إِطارِ نِظَامٍ مُؤسسيّ كُفءٍ وعَادِلٍ ومُستدَامٍ ، ويَرتكزُ عَلى مُتَعلِّمٍ ومُتدرِّبٍ قَادرٍ عَلَى التَفكِيرِ ومُتمكنٍ فَنِّيًّا وتِقنيًا وتُكنولوجيًا: تَعْلِّيمٍ يُساهِمُ فِي بِناءِ الشَخصيّةِ المُتكامِلةِ وإِطلاقِ إِمكاناتِها إِلَى أَقصى مَدى لِمواطنٍ مُعتزٍّ بِذاتِه ، ومُستنيرٍ ، ومُبدعٍ ومَسئولٍ وقَادرٍ عَلى المُنافَسةِ، يَقبلُ التَنوّعَ والإِختلافَ ويَفتخرُ بِتاريخِ بَلدِه ويَتوقُ إِلَى بِناءِ مُستقبَله يَقبلُ التَعدديّةَ ، ويَحترمُ الإِختلافَ ، ويَفخرُ بِتاريخِ بِلادِه، وشَغوفٍ بِبناءِ مُستقبَلِها وقَادِرٍ عَلى التَعامُلِ تَنافُسِيًّا مَعَّ الكَياناتِ الإِقليميّةِ والعَالميّةِ."

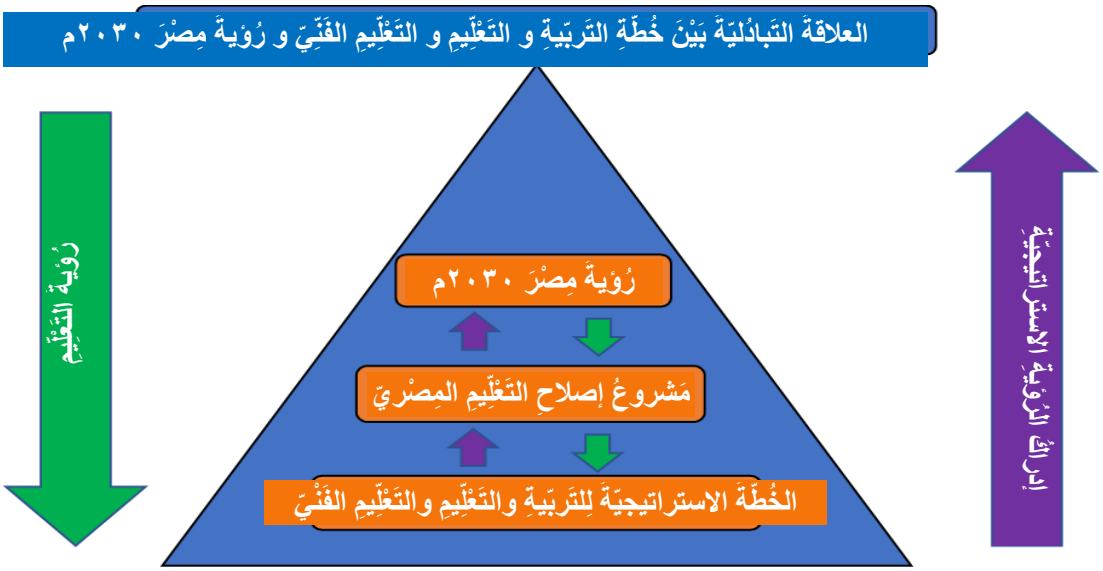

تَقومُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، مِنْ خِلالِ وضعِ وتَنفِيذِ خُطّةِ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِمُتابَعةِ تَحسِّينِ التَعْلِّيمِ القَائِمِ وتَفعِّيلِ مَشروعِ (إِصلاحِ التَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ التِقنيّ والمِهنيّ) المِصْريّ الجَديدِ ، وتُوَّفرُ خُطّةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ خَارطةَ طَرِيقٍ لِلتَصدِّي لِلتَحدِّياتِ المُلحّةِ المُحدَّدةِ بِالخُطّةِ مِنْ خِلالِ أَهدَافٍ مُحدَّدةٍ وأَولوياتٍ إِستراتِيجيّةٍ ورُؤيةٍ واضحةٍ للإِصلاحِ.

وتَهدِفُ خُطّةُ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ إِلَى مُعالَجةِ رَكائِزِ الإِصلاحِ مِنْ مَنظورِ النِظَامِ كَكُلٍّ مِثل:

- ضَمانُ التَّرابُطِ بَيْنَ خُطّةِ الوَزارةِ والأَجندةِ الوَطنيّةِ لِرُؤيةِ مِصرَ ٢٠٣٠م.
- مُواكَبةُ التَطوّراتِ التُكنولوجيّةِ الحَديثةِ فِي التَعْلِّيمِ والتَعلُّم.
- تَعزِّيزُ قُدرةِ الوَزارةِ عَلى الصمُودِ والتَكيُّفِ أَمامَ التَحدِّياتِ والأَزماتِ.
- التَأكِّيدُ عَلى تَرابُطِ التَعْلِّيمِ مَعَّ الأَبعادِ الثَلاثةِ لِلتَنمّيةِ المُستدَامَةِ (الإِقتصادِيّةِ ، والإِجتماعِيّةِ ، والبِيئِيّةِ).
- تَوسِّيعُ نِطاقِ تَعيِّينِ المُعلِّمينَ الجُددِ مَعَّ ضَمانِ التَوزِّيعِ المُنصِفِ لِلمُعلِّمينَ، ولا سِيّمَاْ فِي تَخصصاتٍ مُعيَّنةٍ وفِي مِناطقَ مُعيَّنةٍ.

- وَضعُ أُطرٍ لِلتَطوِّيرِ المِهنيّ المُستمرِ لِلمُعلِّمينَ والقِياداتِ التَربويّةِ.
- كَفاءةُ وفَاعِليةُ نِظَامِ التَعْلِّيمِ بِالنَظَرِ إِلَى القيودِ المُتعلِّقةِ بِالمَواردِ.
- حَوكمةُ النِظَامِ وإِدارتِه ومُساءَلتِه أَمرٌ حَاسِمٌ لِنَجاحِه.

اِتجاهاتُ التَغيِّيرِ لِخُطّةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ:

جَاءَتْ رُؤيةُ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ مُنبثِقةً مِنْ رُؤيةِ التَعْلِّيمِ فِي الأَجندةِ الوَطنيّةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ: رُؤيةُ مِصْرَ ٢٠٣٠م وهي :

تَعْلِّيمٌ وتَدرِّيبٌ قَائِمٌ "عَلَى الجَودةِ والتَمَيُّزِ ، يَرتكزُ عَلَى الإِستدامةِ والإِتاحةِ العَادِلةِ لِإِعدادِ مُتَعلِّمٍ قَادِرٍ عَلَى الإِبداعِ والإِبتكارِ ، والتَنافُسيّةِ العَالميّةِ .

وتَتَمثلُ رُؤيةُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ فِي تَزويدِ جَميعِ المِصْريينَ بِإِمكانيّةِ الوصُولِ إِلَى فُرصٍ جَيْدةٍ فِي التَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ؛ للإِزدهارِ فِي القَرنِ الحَادِي والعشرينَ لِلأَفرادِ والوَطنِ مِنْ خِلالِ مَحاوِرَ أَسَاسيّةٍ؛ لِتَنفِّيذِ المُستهدَفاتِ؛ إِيمانًا مِنها بأنَّ نَجَاحَ العَمليّةِ التَعليميّةِ فِي كُلِّ زَمانٍ ومَكانٍ يَرتبطُ في الأَساسِ بأنَّ "الإِنسانَ مِحورُ التَنمّيةِ"، وأنَّ نَجَاحَ الرُؤيةِ لَا بُدَّ أَنْ يَشملَ "تَحقِّيقَ الإِتاحَةِ العَادِلةِ"، وضرورةَ أَنْ يَتَسمَ التَعْلِّيمُ"بِالجَودةِ والتَميُّزِ "؛ لِضَمانِ أَنْ تُؤدِي الأهدَافُ إِلَى"تَحقِّيقِ الإِستدامةِ".

وتَتَمحورُ التَحدِّياتُ التي تُعالجُها خُطّةُ التَعْلِّيمِ، وكَذلكَ أَولوياتُ السِياساتِ؛ لِتَحقِّيقِ رؤيتِها حَولَ خَمسةِ مَجَالاتٍ سِياسيّةٍ، وهي: الوصُولُ والمُشارَكةُ، والإِنصافُ والشُمُولُ، وجَودَةُ التَعلُّمِ، والتَدرِّيسُ، وحَوكمةُ وإِدارةُ النِظَامِ، والتَحوُّلُ الرَقمِيّ، والإِبتكارُ بِمَا يَتَماشى مَعَ تَركِّيزِ الإِصلاحاتِ الفوريّةِ لِوَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والسياساتِ الرئِيسيّةِ المُوضَّحةِ أَعلاهُ.

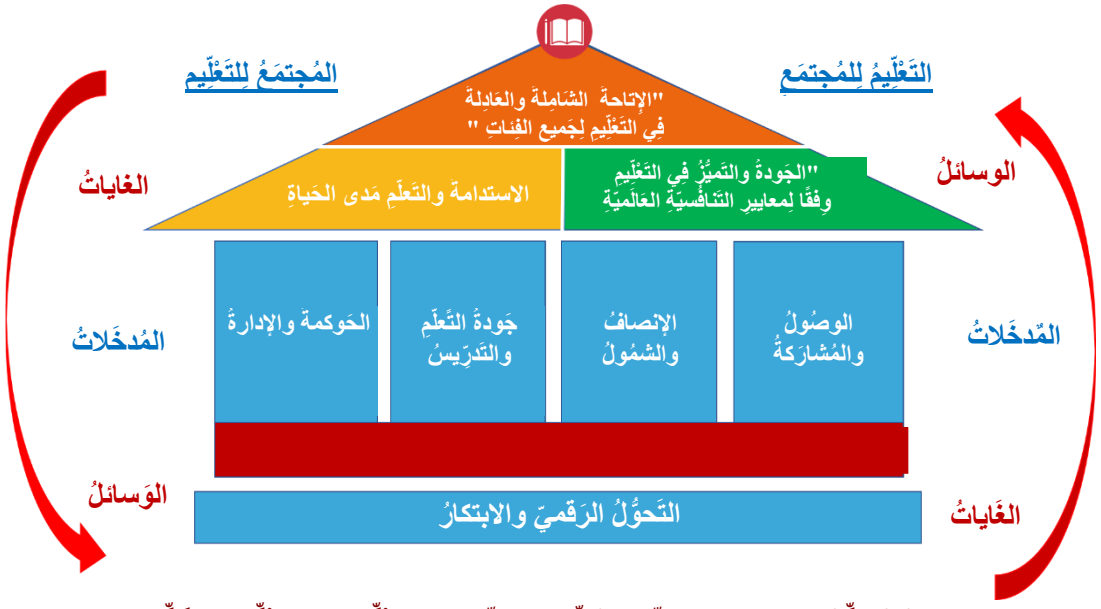

رسمُ يوضّحُ اتجاهاتِ التغييرِ لِخُطّةِ التربيةِ والتعليمِ والتعليمِ الفنيّ

يرتكزُ أساسُ الخطّةِ عَلَى الاستفادةِ مِنْ التحوُّلِ الرقميّ والابتكارِ مِنْ أجلِ التنميةِ الاقتصاديّةِ، والاجتماعيّةِ، ويَنعكسُ ذلكَ عَلَى رُؤيةِ مصرَ ٢٠٣٠م، والتي تُؤكّدُ عَلَى أنَّ التحوُّلَ الرقميّ لِلأفرادِ والحُكوماتِ أحدُ المُمكّناتِ الرئيسيّةِ؛ لِتعزيزِ تنميةِ كافةِ المجالاتِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ.

ويُوضّحُ الشكلُ البيانيّ المُدخلاتِ الخمسةَ الرئيسيّةَ والأولوياتِ السياسيّةَ التي ستستفيدُ مِنْها وزارةُ التربيةِ والتعليمِ والتعليمِ الفنيّ مِنْ أجلِ تحقيقِ المحاورِ الثلاثةِ في تطويرِ التعليمِ (الإتاحةُ الشاملةُ العادلةُ و تحقيقُ الجودةِ والتميُّزِ في التعليمِ وفقًا لِلمعاييرِ العالميّةِ والاستدامةُ والتعلُّمُ مدى الحياةِ)

وتقترحُ أُسسُ التغييرِ أنّهُ إذا كانَ بالإمكانِ التوسُّعُ في تحفيزِ التحوُّلِ الرقميّ والابتكارِ وإذا تمَّ توسيعُ الوصولِ والمُشاركةِ فسيتمُّ تحسينُ جودةِ التعلُّمِ وضمانُ العدالةِ والشمولِ وتعزيزُ الحوكمةِ والإدارةِ بما في ذلكَ التمويلِ وبالتبعيةِ سيتمُّ تعزيزُ نتائجِ التعلُّمِ.

محاورُ وأولوياتُ الخُطّةِ الإستراتيجيّةِ:

عَلَى مُستوى التعليمِ والتدريبِ الذي يخضعُ لِسُلطةِ وزارةِ التربيةِ والتعليمِ والتعليمِ الفنيّ ،ولِتحقيقِ أهدافِ مشروعِ إصلاحِ التعليمِ المصريّ تمَّ تحديدُ ثلاثةِ محاورَ(١)الإتاحةُ الشاملةُ و العادلةُ (٢)الجودةُ والتميُّزُ (٣)الاستدامةُ والتعلُّمُ مدى الحياةِ ، وبالتوافقِ معَ نتائجِ تحليلِ التربيةِ والتعليمِ وبما يتماشى معَ إطارِ أُسسِ التغييرِ تمَّ تحديدُ خمسةِ أولوياتٍ لِسياساتِ التعليمِ: (١) الوصولُ والمُشاركةُ. (٢) جودةُ التعلُّمِ والتدريسُ.
(٣) الإنصافُ والشمولُ. (٤) الحوكمةُ والإدارةُ. (٥)التحوُّلُ الرقميّ والابتكارُ.

وتقديرًا لِلتحوُّلاتِ المُزدوَجةِ (الرَقميّةِ والأَخضرِ) التي يَمرُّ بِها المُجتمَعُ وآثارِها المُحتمَلةِ فِي التعْلِيمِ تُوضِّحُ خُطّةُ التعْلِيمِ الإجراءاتِ التي تُتخذُ لِتحقِّيقِ التحوُّلِ الرَقمِيّ والتعْلِيمِ الأَخضرِ. وفِيمَاْ يَتعلقُ بِالتعْلِيمِ الأَخضرِ تَمَّ تَزويدُ "شَراكةِ التعْلِيمِ الأَخضرِ" لِليُونسكو بِالمَواردِ اللازِمةِ لِتطوِّيرِ وتعمِّيمِ العَديدِ مِنْ البَرامِجِ التشغِّيليّةِ عَبرَ مُستوياتِ التعْلِيمِ ورَكائزِ السِياساتِ مثل: دَمجِ التثقِّيفِ بِشأنِ المُناخِ فِي تَدرِّيبِ المُعلِّمينَ قَبْلَ وأَثناءَ الخِدمَةِ، وإصدارِ اِعتمادِ المَدارسِ الخضراءِ، وإعدادِ مَناهجَ دِراسيّةٍ مُستجيبةٍ لِلمناخِ ولِلبيئةِ، وإشراكِ المُجتمَعِ مِنْ خِلالَ دَمجِ التثقِّيفِ المُناخيّ فِي التعلُّمِ مَدى الحِياةِ، وإشراكِ جَميعِ أَصحابِ المَصلحةِ بِمَاْ فِي ذَلكَ القِطاعِ الخَاصِّ فِيمَاْ يَتعلقُ بِتَخضِّيرِ مُبادَراتِ التعْلِيمِ.

وتَهدِفُ السياساتُ والتَدخلاتُ الواردةُ فِي هَذاْ الفصلِ إِلَى أَنْ تَكونَ لِبناتِ البِناءِ المَنهجيّةِ التي تَنخرطُ فِيها وَزارةُ التَربِّيةِ والتعْلِيمِ والتعْلِيمِ الفَنِّيّ؛ لِإحداثِ التغيِّيراتِ المَنهجيّةِ سَعيًا مِنها؛ لِتحقِّيقِ رُؤيةِ مِصْرَ ٢٠٣٠م ورُؤيةِ مَشروعِ إِصلاحِ التعْلِيمِ المِصْرِيّ .

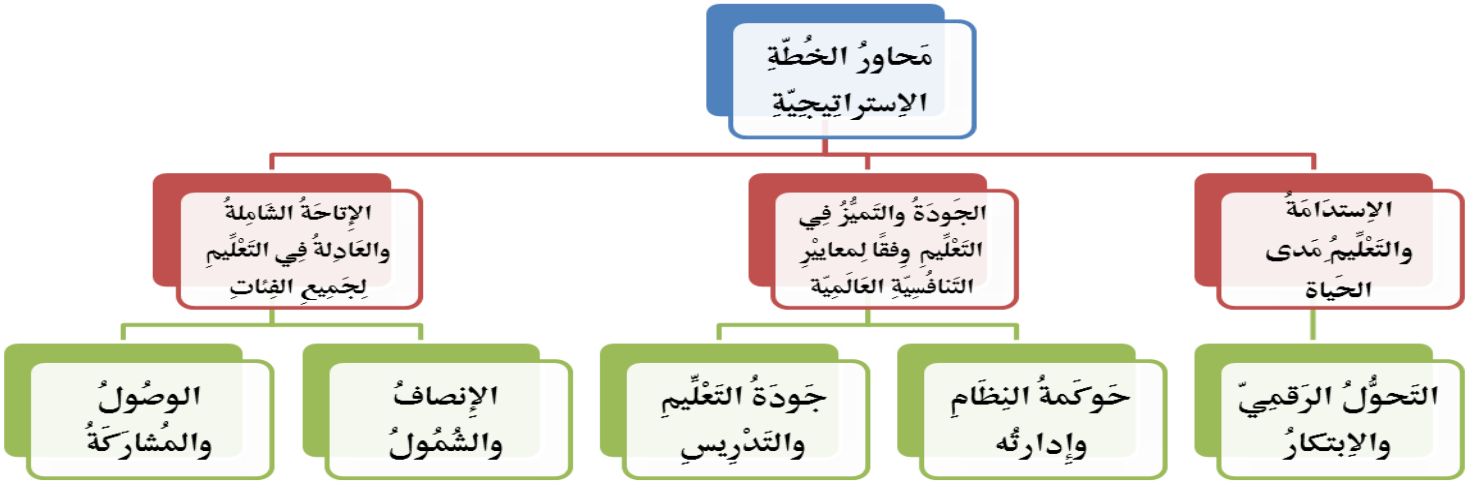

المحورُ الأول : الإتاحَةُ الشَامِلةُ والعَادِلةُ فِي التَعْلِيمِ لِجَمِيعِ الفِئاتِ:

وذَلكَ بِإتاحَةِ التعْلِيمِ لِلجَميعِ وتَحقِّيقِ العَدالةِ بِإتاحَةِ التعْلِيمِ فِي المَناطقِ النَائيّةِ والمُهمَّشةِ والمُستجيبةِ لِلنَوعِ الإجتمَاعِيّ: (الطِفلِ – المَرأةِ– ذَوي الإعاقَةِ) سواء كَانَ تَعْلِيمًا نِظَامِيًا أو غَيْرَ نِظَامِيّ.

ويَسعى المِحورُ إِلَى الحَدِّ مِنْ الفَجوةِ بَيْنَ الجِنسين، وتَوفِّيرِ وتَحقِّيقِ الإدماجِ وتَكافُؤِ الفُرَصِ خَاصّةً الفِئاتِ الأَكثرَ ضَعفًا وهِي النِساءُ والأَطفَالُ وذَوو الإحتياجاتِ الخَاصّةِ ،والتفاوتاتِ بَيْنَ الفِئاتِ الإجتماعِيّةِ

،وضحايا التَفكُّكِ الإجتمَاعِيّ إِلَى جَانِبِ تَعزِّيزِ إِتاحَةِ التَعْلِّيمِ (المَكانيّةِ والمَحليّةِ)؛ لِسدِّ الفَجواتِ فِي المَناطقِ الجُغرافيّةِ المُختلِفةِ.

١- الأَولويّةُ (١): الوصُولُ والمُشارَكةُ :

تَحسِّينُ مُعدَّلاتِ المُشارَكةِ فِي جَميعِ مُستوياتِ التَعْلِّيمِ مِنْ خِلالِ مُعالَجةِ تَحدِّياتِ جَانِبِ العَرضِ وجَانِبِ الطَلبِ التي تَعوقُ الوصُولَ إلى التَعْلِّيمِ والمُشارَكةِ فِيهِ.

بِناءُ المَدارسِ وتَجهيزُها: فعَلَى صَعيدِ العَرضِ سَتُواصلُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ إِنشاءَ المَدارسِ التي تَشتدُّ الحَاجةُ إِلَيها مِنْ أَجلِ تَحسِّينِ التَوافُرِ المَادِيّ لِلبِنيةِ التَحتيّةِ لِلمَدارِسِ وإِيجادِ مَدارِسِ آمنةٍ قَادرةٍ عَلَى مُواجهةِ تَغيُّرِ المُناخِ، وسَيَتمُّ تَوسِّيعُ نِطاقِ التَعْلِّيمِ المُجتمَعِيّ والتَعْلِّيمِ غَيْرِ الرَسمِيّ؛ لِتَوفِّيرِ مِساحاتٍ وفُرَصٍ تَعْلِّيميّةٍ إِضافِيّةٍ خَاصّةً فِي المُحافَظاتِ الحُدوديّةِ.

تَعيِّينُ المُعلِّمينَ وتَوزِّيعُهم: يَتمُّ مُعالَجةُ النَقصِ فِي المُعلِّمِينَ، والذي تَمَّ تَحدِّيدُه عَلَى أَنَّه أَحدُ التَحدِّياتِ الرئيسيّةِ عَبرَ مُستوياتِ التَعْلِّيمِ وفِي جَميعِ أَنحاءِ البِلادِ مِنْ خِلالِ ضَمانِ تَحقِّيقِ خُطّةِ الحُكومةِ؛ لِتَوظِّيفِ ١٥٠ أَلف مُعلِّمٍ عَلَى مَدى السَنواتِ الخَمسِ المُقبِلةِ كَأولويّةٍ، وفِي السَنواتِ الأُولَى مِنْ التَنفِّيذِ سَتَكونُ الأَولويّةُ لِلمُستوياتِ الدُنيا مِنْ التَعْلِّيمِ، والمَناطِقِ المَحرومةِ، ومَوضوعاتِ العُلومِ والتُكنولوجيا والرياضياتِ، بِمَا يَتماشى مَعَّ اِتجاهاتِ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ .

رَفعُ الوعيِ بِشأنِ أَهمّيةِ التَعْلِّيمِ: مِنْ نَاحيةِ الطَلبِ سَتَستمرُّ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ فِي رَفعِ مُستوى الوعيِ بَيْنَ أَفرادِ المُجتمَعِ؛ لِجعلِ التَعْلِّيمِ أَولويّةً، وسَيَكونُ التَعْلِّيمُ فِي السَنواتِ الأُولَى مِنْ عُمرِ الطفلِ مِحورَ تَركِّيزِ جُهودِ الوعيِ، ويَشملُ ذَلكَ أَيضًا إِعادةَ صِياغَةِ صُورةِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ كَخِيارٍ مِهنيّ إِيجابِيّ خَاصّةً بِالنِسبةِ لِلفتياتِ.

التَخلُّصُ مِن العَقباتِ المَاليّةِ فِي التَعْلِّيمِ: تُواصلُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ جُهودَها الرَامِيةِ إِلَى إِزالةِ العَقباتِ المَاليّةِ والإِجتمَاعِيّةِ أَمامَ التَعْلِّيمِ بِالوسائِلِ المُناسِبةِ مِثلِ الدَعمِ المَالِيّ والإِعفاءِ مِنْ الرسُومِ المَدْرسِيّةِ وتَوفِّيرِ الزيّ الرَسميّ والوجباتِ المَدْرسِيّةِ مَعَّ إِعطاءِ الأَولويّةِ لِلفِئاتِ الأَكثرِ اِحتياجًا.

٢- الأَولويّةُ (٢): الإِنصافُ والشُمُولُ:

تَعزِّيزُ السِياساتِ والمُمَارساتِ؛ لِلقضاءِ عَلَى التَمييِّزِ فِي التَعْلِّيمِ والحواجزِ التي تَعترضُه؛ لِضمانِ دَمجِ جَميعِ الأَطفَالِ، ولَاْ سِيَّمَاْ المَحرومِينَ فِي التَعْلِّيمِ الجَيْدِ والشَامِلِ واِستفادتِهم مِنْه.

وسَتَتناولُ خُطّةِ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ أَبعادَ الإِستبعادِ المُتعدِّدةِ والمُترابِطةِ فِي كَثيرٍ مِنْ الأَحيانِ عَلَى النَحْوِ التَالِي:

التَبايُنُ الجُغرافيّ: سَتُعطِي خُطّةُ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الأَولويّةَ لِإِستثماراتِه فِي المَناطقِ الأَكثرِ اِحتياجًا مِثلِ المَناطقِ الرِيفيّةِ، لَاْ سِيَّمَاْ فِي المُحافَظاتِ الحُدوديّةِ وصَعيدِ مِصْرَ؛ لِتَحسِّينِ الوصُولِ إِلَى التَعْلِّيمِ

وجَودتِه مِنْ خِلالِ فَتحِ مَدارِسَ إضافيّةٍ ونَشرِ المُعلِّمينَ بِشَكلٍ أَكثرَ إنصافًا، وسَيتمُّ ذَلكَ بِالشَراكةِ مَعَّ المُجتمَعاتِ المَحليّةِ والقِطاعِ الخَاصِّ مِنْ أَجلِ التَعْلِّيمِ فِي الطُفولةِ المُبكِّرةِ.

الطُلاب ذوو الاحتياجات الخاصّة: فِي إطارِ خُطّةِ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ سَيَتمُّ ضَمانِ نَشرِ المَناهجِ الدِراسيّةِ الشَامِلةِ مَعَّ تَوفِّيرِ بِنيةٍ تَحتيّةٍ مَدرسيّةٍ وبيئةٍ تَعليميّةٍ شَامِلتين كَمِاْ سَيَتمُّ إطلاقُ حَملاتٍ لِلتَوعيّةِ وبَرامجَ لِتَنمِّيةِ القُدرَاتِ؛ لِدَمجِ الطُلابِ ذوي الإعاقَةِ البَسيطةِ فِي مَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامّ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ.

تفاوت الدُخول: سَتَضعُ خُطّةُ التَربيّةَ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ إجراءاتٍ سِياسِيّةٍ رَئِيسيّةٍ؛ لِتَقلِّيلِ الحَواجزِ المَاليّةِ والإجتمَاعِيّةِ أَمامَ التَعْلِّيمِ حَتىْ يَتمكنُ الأَطفَالُ والشَبابُ مِنْ الأُسرِ ذَاتِ الدَخلِ المُنخفِضِ مِنْ الإلتحَاقِ بِالمَدارِسِ والبَقاءِ فِيها، ومِنْ خِلالِ فَهمِ أَنَّ الدُروسَ الخُصوصيّةَ الواسعةَ الإنتشارُ تُؤثِّرُ سَلبًا عَلَى الوصُولِ إِلَى التَعْلِّيمِ وتَعلُّمِ الطُلابِ مِنْ الأُسرِ ذَاتِ الدَخلِ المُنخفِضِ سَيَتمُّ التَعامُلُ مَعَّ المَسائِلِ المُتعلِّقةِ بِالدُروسِ الخُصوصيّةِ مِنْ مَنظورِ الإنصافِ والجَودَةِ والإدارةِ.

النوعُ الاجتماعي: تَلتزِمُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِمُواصلةِ تَمكِّينِ الفَتياتِ والنِساءِ مِنْ خِلالِ التَعْلِّيمِ مِنْ أَجلِ تَحقِّيقِ المُساواةِ بَيْنَ الجِنسينِ فِي جَميعِ المَجَالاتِ بِحلولِ عَام ٢٠٣٠م كَمَاْ هو مَذكورٌ فِي رُؤيةِ مِصْرَ ٢٠٣٠م، وسَيَشملُ ذَلكَ إنشاءَ مَدارِسِ لِلفتياتِ فِي المُحافظاتِ الحُدوديّةِ (صَعيْد مِصْرَ)، وتَشجِّيعَ الفتياتِ عَلى دِراسةِ مَوضوعاتِ العُلومِ والتُكنولوجيا والهندسةِ والرياضياتِ كَمَاْ يَشملُ تَحسِّينِ البنِيةِ التَحتيّةِ المَدرسيّةِ؛ لِتَوفِّيرِ بِيئةٍ تَعْلِّيميّةٍ صِحيّةٍ وشَامِلةٍ ومُراعيةٍ لِلفوارقِ بَيْنَ الجِنسين، وكَذَلكَ مَراكزِ لِلتَعْلِّيمِ المُجتمَعِيّ؛ لِلحَدِّ مِنْ مُعدَّلاتِ الأُميّةِ بَيْنَ الشَبابِ والبَالِغينَ، وفِي الوقتِ نَفسِه سَتَتناولُ خُطّةُ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ أَيضًا المَخاطرَ التي يُواجُهُها الأَولادُ، لَاْ سِيَّمَاْ فِي المَناطقِ الحَضريّةِ.

المحورُ الثَانِي :الجَودةُ والتَميُّزُ فِي التَعْلِّيمِ وفقًا لِلمَعاييرِ العَالَميّةِ : تَحسِّينُ وتَطوِّيرُ جَودَةِ التَعْلِّيمِ بِمَاْ يَتوافقُ مَع مَعاييرِ الجَودَةِ والتَميُّزِ العَالَميّةِ (تَطوِّيرُ المَناهِجِ – تَطوِّيرُ نُظمِ وآلياتِ التَقوِّيمِ– التَنمِّيةِ المِهنِيّةِ لِلمُعلِّمِينَ والقِيادَاتِ التَربويّةِ– ضَمانُ جَودةِ مُخرَجاتِ العَمليّةِ التَعْلِّيميّةِ– ضَمانُ تَحقِّيقِ التَميِّزِ المُؤسسيّ).

٣– الأَولويّةُ (٣): جَودةُ التَدرِّيسِ والتَعلُّمِ:

تَزويدُ جَميعِ المُتعلِّمِينَ بِالتَعْلُّمِ التَأسِيسيّ القَويّ، وبِالمَهاراتِ والكَفاءاتِ والقِيمِ اللازمةِ التي تَسمحُ لهم بِالتَعْلُّمِ مِنْ أَجلِ التَعْلُّمِ، وبِالتَفكِّيرِ الإبداعِيّ والمَسؤولِ وتُتِيحُ لهم تَحقِّيقَ الإزدهارِ فِي القَرنِ الحَادِي والعشرينَ، ويَشملُ ذَلكَ رِعايةِ الكَفاءَةِ العَالَميّةِ مَعَّ التَركِّيزِ بِشَكلٍ خَاصٍّ عَلَى الجِنسيّةِ المِصْريّةِ والأَمنِ المَائِيّ.

تَعدِّيلُ المَناهجِ و إصلاحُ الاختبَارات: سَتُواصِلُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ التَحوُّلَ مِنْ التَعلُّمِ عَنْ ظَهرِ قَلبٍ إِلَى التَعْلِّيمِ القَائِمِ عَلَى الكَفاءةِ مِنْ خِلالِ طَرحِ إصلاحاتِ المَناهجِ وطُرقِ التَدرِّيسِ وإجراءاتِ التَقيِّيمِ فِي إطارِ (مَشروعِ إصلاحِ التَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ) المِصْريّ ، وسَيَتمُّ تَحدِّيثُ مَوادَّ التَدرِّيسِ والتَعلُّمِ، وكَذلكَ تَقيِّيماتِ التَعلُّمِ وِفقًا لِلمَناهجِ المُعدَّلةِ.

تَدرِيبُ المُعلِّمين قَبلَ وأثناءَ الخدمَة: سَيَتمُّ إعدادُ نِظَامٍ لِلتَطوِّيرِ المِهنيّ المُستمرِّ لِلمُعْلِّمِينَ ومُديري المَدارِسِ والإداريينَ، وسَيَتمُّ مُواءمةُ تَدرِّيبِ المُعلِّمِينَ قَبلَ الخِدمَةِ بِشَكلٍ أَفضلَ مَعَّ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ المِصْرِيّ؛ سَعيًا لِتَحسِّينِ تَجربةِ التَعْلُّمِ ونَواتجِه، ولَاْ سِيَّمَاْ التَعْلُّمَ التَأسِيسِيّ، ومِنْ خِلالِ تَعزِّيزِ التَنسِّيقِ مَعَّ وَزارةِ التَعْلِّيمِ العَالِي.

تَحسِّينُ بِيئاتِ التَعلُّم: يَتمُّ تَحسِّينُ بِيئةِ التَعلُّمِ مِنْ خِلالِ تَقلِّيلِ حَجمِ الفُصُولِ وعَددِ فُصُولِ نِظَامِ الفَترتين، ومِنْ خِلالِ تَحوِّيلِ مُمَارساتِ التَدرِّيسِ مَعَّ الإستفادةِ مِنْ التِقنياتِ المُتقدِّمةِ وتَعزِّيزِ الإبتكارِ.

٤- الأَولويّةُ (٤): الحَوكمةُ والإدارةُ:

تَعزِّيزُ شَفافيّةِ النِظَامِ ومُرونتِه واِستدامتِه المَاليّةِ والبِيئيّةِ وكَفاءَتِه وفَاعليّتِه.

تَعي مِصْرُ تَمامًا الأَهمّيةِ الحَاسِمةِ لِتَحسّينِ حَوكمةِ قِطاعِ التَعْلِّيمِ وإِدارتِه، وقَدْ كَانَتْ جَائِحةُ كُوفيد-١٩ بِمثابةِ دعوةٍ أُخرَىْ لإِنشاءِ قِطاعٍ تَعْلِّيميّ أَكثرَ مُرونةً واِستدَامةً، وفِيمَاْ يَلِي بَعضُ المَجالاتِ ذَاتِ الأَهمّيةِ الحَاسِمةِ.

إِدارةُ المُعْلِّم: سَيَتمُّ وَضعُ وتَنفِّيذُ سِياسةٍ شَامِلةٍ مُعنيةٍ بِالمُعْلِّمِينَ (تَشملُ التَوظِّيفَ والنَشرَوالتَطوِّير المِهنيّ وظُروفَ العَملِ والأُجورَ والمُكافآتِ والمَعاييرَ والمُحاسبةَ)، وسَيَتمُّ وَضعُ نِظَامِ إِدارةِ مِهنةِ المُعلِّمِ الرَقمِيّ كَمِنصةٍ لِلتَطوِّيرِ المِهنيّ المُستمرِّ لِلمُعْلِّمِ ونِظَامِ إِدارةِ التَعْلُّمِ الخَاصِّ بِه، وسَيَتمُّ اِستخدامُ هذه المِنصةِ أَيضًا لِلتَعْلُّمِ المُتبادَلِ لِلمُعلِّمِين مِنْ خِلالِ بَثِّ الدُروسِ النَموذجيّةِ ومُؤتمراتِ الفيديو، كَمَاْ سَيَتمُّ دَمجُ النِظَامِ فِي نِظَامِ إِدارةِ المَواردِ البَشريّةِ.

التَمويل: سَتُواصِلُ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ جُهودَها؛ لِزيادةِ المُخصصاتِ المَاليّةِ لِلتَعْلِّيمِ قَبْلَ الجَامعيّ مِنْ أَجلِ تَحقِّيقِ الإلتزامِ الوَاردِ فِي المَادّةِ ١٩ مِنْ الدُستورِ (٤٪ مِنْ النَاتجِ المَحلِيّ الإجمَالِيّ)، وفِي الوقْتِ نَفسِه سَيَتمُّ تَحسِّينُ الإنصافِ والكَفاءَةِ فِي التَمويِّلِ العَام مِنْ خِلالِ: (١) تَوسِّيعُ أَدوارِ ومَسؤولياتِ المَدارسِ والمُحافَظاتِ فِي تَخطِّيطِ وإِدارةِ المَواردِ العَامّةِ لِلتَعْلِّيمِ. (٢) تَحدِّيثُ آلياتِ التَمويِّلِ. (٣) تَحسِّينُ اِستخدامِ البياناتِ المَاليّةِ لِلتَخطِّيطِ والإدارةِ. (٤) تَعزِّيزُ مَهامِ التَخطِّيطِ وإِعدادُ المِيزانياتِ فِي الوَزارةِ، وسَيَتمُّ تَحوِّيلُ عَمليّةِ وَضعِ مِيزانيّةِ التَعْلِّيمِ إِلَى التَمويِّلِ القَائِمِ عَلَى صِيغةٍ مُعينةٍ؛ لِتَحدِّيدِ مَهامِ التَعْلِّيمِ التي سَتُؤدِي إِلَى زِيادةِ الكَفاءَةِ الشَامِلةِ.

البيانات والأدلة: ستَعملُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنّيّ خِلالَ فَترةِ تَنفِّيذِ خُطّةِ التَعْلِّيمِ عَلَى وَضعِ أَنظمةٍ لِإدارةِ بياناتِ التَعْلِّيمِ لَديْها؛ بِهَدفِ إنشاءِ نِظَامٍ مُتكامِلٍ لِإدارةِ البَياناتِ يَربطُ بَيْنَ الأَنظمةِ الحَاليّةِ، وسَيَتمُّ تَعزِّيزُ ودَعمُ اِستخدامِ البَياناتِ فِي اِتخاذِ القَراراتِ المُسندَةِ بالأَدلةِ عَلَى جَميعِ مُستوياتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ.

تَحقِّيقُ اللامركزيّةِ فِي مَهامِ التَعْلِّيمِ الرئيسيّةِ: ستَضمنُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنّيّ اللامركزيّةِ التَدريجيّةِ فِي المَهامِ ذَاتِ الصلةِ بِالتَخطِّيطِ والإدارةِ والسُلطةِ المَاليّةِ مَع التَعزِّيزِ المُؤسسيّ عَلَى جَميعِ المُستوياتِ بِمَا فِي ذَلكَ تَجريبِ النَماذجِ المُناسِبةِ لِلتَخطِّيطِ والإدارةِ اللامركزيين، وسَتُؤدِي اللامركزيّةُ التَدريجيّةُ وتَفوِّيضُ المَهامِ إِلَى تَقرِّيبِ عَمليّةِ صُنعِ القَرارِ مِن المُستفيدينَ وضَمانِ تَنفِّيذِ الحَوكمةِ بِمزيدٍ مِنْ المُساءَلةِ والتَنسِّيقِ وتَوجِّيهِ نَظرةٍ شَامِلةٍ لِلنِظَامِ، وسَيكونُ تَعزِّيزُ وتَمكِّينُ القِيادةِ المَدرسيّةِ أَولويّةً قُصوى فِي هذا الصَددِ.

الشَراكاتُ: يَجبُ تَعزِّيزُ التَعاونِ والتَنسِّيقِ مَعَّ الشُركاءِ فِي التَنميّةِ والقِطاعِ الخَاصِّ ومُنظَّماتِ المُجتمَعَ المَدنيّ وكَذلكَ المُجتمعَاتِ المَحليّةِ؛ لِتَحسِّينِ الوصُولِ إلى التَعْلِّيمِ وجَودتِه، وسَيَتيسرُ ذَلكَ مِنْ خِلالِ تَهيّئةِ بيئةٍ سِياسيّةٍ مُواتيّةٍ لِمُشارَكةِ الشُركاءِ وزِيادةِ وَعيّ أَصحابِ المَصلحةِ الرَئيسيين حَولَ أَهمّيةِ الإستثمارِ فِي التَعْلِّيمِ.

المحورُ الثَالِثُ : الإستدامَةُ والتَعلُّمُ مَدى الحَياةِ: " تَحقِّيقُ الإستدَامَةِ " وِفقًا لِخُطّةِ التَنمّيةِ المُستدَامَةِ الوَطنيّةِ : رُؤيةُ مِصرَ ٢٠٣٠م ، وأَبعادُها الثَلاثةُ (الإقتصادِيّةُ والإجتماعِيّةُ والبِيئيّةُ) ، والتَحوِّلُ نَحوَ التَعْلِّيمِ الأَخضرِ والذَكيّ، و إِتاحَةُ فُرَصِ التَعلُّمِ مَدى الحَياةِ أَمامَ الجَمِيعِ.

٥- الأَولويّةُ(٥)التَحوُّلُ الرَقميّ والإبتكارُ:

سَيكونُ التَحوُّلُ الرَقمِيّ والإبتكارُ بِمَثابةِ القوةِ الدَافعةِ وراءَ تَحقِّيقِ الأَولوياتِ، ومِنْ المُتوقَّعِ خِلالَ فَترةِ تَنفِّيذِ خُطّةِ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنّيّ أَنْ يَزدادَ عَددُ الطُلابِ بِنسبةِ ٢٩,٣٪ فِي رِياضِ الأَطفَالِ، و١,٧٪ فِي التَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ، و١٤,٣٪ فِي التَعْلِّيمِ الإعدَادِيّ، و٤٨,٦٪ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ (العَام والفَنّيّ)، وإِلَى جَانِبِ القيودِ المَاليّةِ التي يُواجُهُها بِالفعلِ قِطاعُ التَعْلِّيمِ، فإِنَّ "العَملَ كَالمعتادِ" لَنْ يُساعِدَ عَلَى تَحقِّيقِ رُؤيةِ خُطّةِ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنّيّ؛ لِذلكَ يجبُ أَنْ يَتمَّ تَحوِّيلُ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ مِنْ خِلالِ التُكنولوجيا الرَقميّةِ والإبتكارِ فعَلَى سَبيلِ المِثالِ يُمكِنُ اِتباعُ نَهجٍ جَريءٍ؛ لِتَقلِّيلِ حَجمِ الفُصُولِ وتَحسِّينِ عَمليّةِ التَعلُّمِ مِنْ خِلالِ تَقدِّيمِ التَعلُّمِ المُختلَطِ، ويُمكِنُ أَنْ تُساعِدَ التقنياتُ مِثلُ البَرامجُ التَعليميّةُ التي تُقدَّمُ فِي التِليفزيون والإذاعَةِ فِي تَقدِّيمِ التَعلُّمِ لأُولئكَ الذينَ يَصعبُ الوصُولُ إِلَيهم، ويُمكِنُ تَحسِّينُ تَكالِيْفِ مَوادِّ التَدْرِّيسِ (التَعلُّمِ مِنْ خِلالِ اِستخدامِ المِنصاتِ الرَقمِيّةِ.

وخِلالَ فَترةِ تَنفِّيذِ خُطّةِ التَربِّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ سَتَعملُ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ عَلَى تَعْزِّيزِ البِنيةِ التَحتيّةِ الرَقمِيّةِ مِنْ خِلالِ تَوسِّيعِ نِطاقِ التَواصلِ بَيْنَ المَدرسةِ والمَنزلِ، وتَحدِّيثِ مُعداتِ المَدارسِ والفُصُولِ الدِراسيّةِ، وتَوفِّيرِ الأَجهزةِ لِلمُعلِّمِينَ والطُلابِ.

التَعلُّمُ الأَخضرُ الذَكيّ : تَعْزِّيزُ مُرونةِ قِطاعِ التَعْلِّيمِ فِي مُواجهةِ تَغيُّرِ المُناخِ ومُساهَمتِه فِي الإستدَامَةِ البِيئيّةِ والتَحوِّلِ الأَخضرِ سَتُدرجُ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ التَثقِّيفَ بِشأنِ المُناخِ فِي تَدرِّيبِ المُعْلِّمِينَ قَبْلَ وأَثناءَ الخِدمةِ، وإِصدارِ اِعتمادِ المَدارسِ الخضراءِ، وإِعدادِ مَناهجَ مُستجيبةٍ لِلمُناخِ والبِيئِ، ودَمجِ التَنمِّيةِ والمُشارَكةِ المُجتمَعيّةِ مِنْ خِلالِ دَمجِ التَثقِّيفِ المُناخيّ في التَعْلُّمِ مَدى الحَياةِ.

العلاقةُ بَيْنَ المَحاورِ و المجالاتِ ذَاتِ الأَولويّةِ لِخُطّةِ التَعْلِّيمِ والبَرامِجِ الإستراتِيجيّةِ الوَطنيّةِ الأُخرَى:

يَتطلبُ نَشرُ وتَنفِّيذُ أَولوياتِ خُطّةِ التَعْلِّيمِ تَنسِّيقًا وتَعاونًا قَويين فِي التَصمِّيمِ والتَنفِّيذِ والمُتابعةِ والتَقيِّيمِ بِالإِضافةِ إِلَى التَنسِّيقِ والتَعاونِ مَعَّ الوَزاراتِ الأُخرَى بِمَاْ فِي ذَلكَ الوَزاراتِ المَسؤولةِ عَنْ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ وكَذلكَ مَعَّ أَصحابِ المَصلحةِ المَحلِيين الآخرين وشُركاءِ التَنمِّيةِ، وقَدْ تَمَّ تَصمِّيمُ المَحاورِ و الأَولوياتِ السِياسيّةِ بِحيْث تَتَماشى تَمامًا مَعَّ الأَهدافِ والبَرامِجِ الإستراتِيجيّةِ لِلحُكومةِ المِصْريّةِ (رُؤيةُ مِصْرَ ٢٠٣٠) والخُطّةَ الإستراتِيجيّةَ لِوَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ إِلَاْ أَنَّ تَنفِّيذَها عَلَى نَحْوٍ يَتَسمُ بِالفَاعِلِيّةِ والكَفاءَةِ يَتَطلبُ المَزيدَ مِنْ التَعاونِ فِيمَاْ بَيْنَ القِطاعاتِ والتَعاونِ الرأسيّ والإِجراءاتِ المُشترَكةِ، ويُوضِّحُ الجَدولُ أَدْناهُ علاقةَ الأَولوياتِ بِهَذهِ الوثائقِ الإستراتِيجيّةِ.

الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

مُوائمةُ محاور وأولويات (خُطّةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ)

بالأجندة الوطنيّة للتنميّة المُستدامة :رُؤيةُ مصر ٢٠٣٠م و برنامج عمل الحكومة (مصر تنطلق)

الهَدَفُ الإستراتيجيّ: لخُطّةِ الدولة للتنميّة المُستدامة - رُؤيةُ مصر ٢٠٣٠م - الإرتقاءُ بجودة حياة المُواطن المصريّ وتحسين مُستوى معيشته.

- الهَدَفُ العَامُّ: الإرتقاءُ بنظام التعْلِّيم. (الذي تسعى وزارةُ التربيّةِ والتعْلِّيم لتحقيقه)

المَحاوِرُ	الأولوياتُ	الأهدافُ الإستراتيجيّةُ لِبرنامجِ عَملِ الحُكومَةِ	(البَرامِجُ الفَرعيّةُ لِبَرنامجِ عَملِ الحُكومَةِ الرَئيسةُ لِلوَزارَةِ)	مَسئوليّةُ التَنفيذِ
المحورُ الأوّلُ: الإتاحَةُ الشَامِلةُ والعَادِلةُ فِي التَعْلِّيمِ لِجَميعِ الفِئاتِ .	أ) الوصُولُ والمُشارَكَةُ	➢ بناءُ المُواطنِ المِصْريّ. – الهَدَفُ الإستراتيجيّ الثاني .	١) إتاحَةُ التَعْلِّيمِ لِلجَميعِ دُونَ تَمييزٍ (النِظَامِيّ/ غَيْرُ النِظَامِيّ)	– الديوانُ العَامّ (عَامّ /فَنّيّ) . – الهَيئةُ العَامّةُ لِلأَبنيةِ التَعْلِّيمِيّةِ . – الهَيئةُ العَامّةُ لِمحوِ الأُميّةِ وتَعْلِّيمِ الكِبارِ . – المَركزُ الإقليميّ لِتَعْلِّيمِ الكِبارِ . – صُندوقُ دَعمِ وتَمويلِ المشروعَاتِ التَعْلِّيمِيّة . – المُديرياتُ التَعْلِّيمِيّةُ . – صُندوقُ رِعايةِ المُعْلِّمِيْنَ . – التَأمِينُ عَلَى الطَلَبَةِ .
			٢) تَطوِّيرُ التَعْلِّيمِ الفَنّيّ .	
			٣) تَطوِّيرُ التَعْلِّيمِ الفَنّيّ التَطبِّيقيّ .	
		➢ التَنمِّيةِ الإقتصَاديّةُ ورَفعُ كَفاءَةِ الأداءِ الحُكوميّ – الهَدَفُ الإستراتيجيّ الثَالِثُ .	٤) تَوسِّيعُ قَاعِدةِ التَمويلِ بالمُشارَكةِ مَعَ الصَنادِيْقِ السِيادِيّةِ الإقليميّةِ والدُوليّةِ وصُندوقِ مِصْرَ السِيادِيّ .	
			٥) تَفعِّيلُ أُصولِ الدَولَةِ غَيْرِ المُستغَلَّةِ وتَوفِّيرِ المَوارِدِ اللَازِمَةِ .	
	ب) الإنصافُ والشُمُولُ		٦) تَعزِّيزُ المَسئوليّةِ المُجتمَعيّةِ مَعَ القِطاعِ الخَاصّ .	
		➢ تَحسِّينُ مُستوى مَعيشةِ الشَعبِ المِصْرِيّ – الهَدَفُ الإستراتيجيّ الخَامِسُ.	٧) الرِعَايةُ الإجتمَاعيّةُ .	
			٨) تَفعِّيلُ المُشارَكةِ الإقتصَادِيّةِ والإجتمَاعيّةِ لِلمَرأةِ .	
			٩) دَعمُ أَنشطةِ الأُسرِ المُنتِجَةِ .	
			١٠) التَنمِّيةُ المَحليّةُ بِصَعِيْدِ مِصْرَ .	
			١١) التَنمِّيةُ المُتكَامِلَةُ بِشبهِ جَزيرةِ سَيناءَ .	
المحورُ الثَانِي: الجَودَةُ والتَميُّزُ فِي التَعْلِّيمِ وِفقًا لِمَعايِيْرِ التَنافُسِيّةِ العَالميّةِ .	ج) جَودَةُ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيس	➢ بناءُ المُواطنِ المِصْريّ. – الهَدَفُ الإستراتيجيّ الثَاني.	١٢) تَطوِّيرُ مَنظُومَةِ التَعْلِّيمِ قَبْلَ الجَامِعيّ .	– الديوانُ العَامّ (عَامّ /فَنّيّ) . – الأَكَادِيمِيّةُ المِهنِيّةُ لِلمُعْلِّمِيْنَ . – المَركزُ القَومِيّ لِلإمتحَانَاتِ والتَقوِّيمِ التَربَويّ . – المَركزُ القَومِيّ لِلبُحوثِ التَربَويّةِ والتَنمِّيةِ . – المُديرياتُ التَعْلِّيمِيّةُ .
			١٣) تَنَافُسِيّةُ نُظمِ ومُخرجَاتِ التَعْلِّيمِ .	
			١٤) تَحسِّينُ جَودَةِ النِظَامِ البَحثِيّ والتِكنولُوجِيّ .	
			١٥) تَعزِّيزُ دَورِ البَحثِ العِلمِيّ فِي تَحسِّينِ بِيئَةِ الأَعمَالِ.	
	د) الحَوكَمَةُ والإدارَةُ	➢ النُهوضُ بِمُستوياتِ التَشغِّيلِ . – الهَدَفُ الإستراتيجيّ الرَابِعُ.	١٦) بَرنامَجُ التَطوِّيرِ المُؤسَسِيّ .	
			١٧) بِناءُ وتَنمِّيةُ قُدراتِ العَامِلِيْنَ بالجِهازِ الإداريّ بالدولَةِ .	
المحورُ الثَالِثُ : الإستدَامَةُ والتَعلُّم مَدىَ الحَياةِ .	ه) التَحوُّلُ الرَقمِيّ والإبتكَارُ والتَعلُّم الأَخضَرُ	➢ بناءُ المُواطنُ المِصْريّ – الهَدَفُ الإستراتيجيّ الثَاني.	١٨) نَشرُ ثَقافَةِ العُلومِ والإبتكَارِ .	– الديوانُ العَامّ (عَامّ /فَنّيّ) . – المُديرياتُ التَعْلِّيمِيّةُ .
			١٩) مُكافَحةُ وعِلاجُ الإدمَانِ و تَعاطِي المُخدِرَاتِ .	
		➢ النُهوضُ بِمُستوياتِ التَشغِّيلِ . – الهَدَفُ الإستراتيجيّ الرَابِعُ	٢٠) تشجيع ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال	
			٢١) التَدرِّيبُ الصِناعِيّ .	
		➢ الحِفاظُ عَلَى الأَمنِ القَومِيّ وسِياسَاتِ مِصْرَ الخَارِجيّةِ . – الهَدَفُ الإستراتيجيّ الأَولُ.	٢٢) تَعزِّيزُ قِيمِ المُواطَنَةِ والمَسئوليّةِ لَدىَ النَشءِ و الشَبابِ .	
			٢٣) الخُطّةُ العَاجِلَةُ لِلتَرشِّيْدِ وتَدبِّيْرِ الإحتياجَاتِ المَائِيّةِ.	
			٢٤) التَوعيةُ بِقضَايا الأَمنِ المَائِيّ .	

تَفاصيلُ أُسسِ التَغيِّيرِ

المَحاورُ

الإتاحةُ الشَامِلةَ والعَادِلةَ فِي التَعْلِّيمِ لِجَميعِ الفِئاتِ

الجَودةُ والتَميُّزُ فِي التَعْلِّيمِ وِفقًا لِلمعاييرِ العَالميّةِ

الاستدَامَةَ والتَعلّمِ مَدى الحَياةِ

النَواتِج

- زِيادةُ مُعدَّلاتِ التَسجِّيلِ فِي جَميعِ المُستوياتِ
- القَضاءُ عَلى التَمِّيزِ والقيودِ فِي جَميعِ مَراحلِ التَعْلِّيمِ
- المُتعلِّمونَ لَديْهِم المَهاراتُ اللازمةُ لِلقرنِ الحَادِي والعشرينَ وذوو كَفاءاتٍ عَالميّةٍ
- تَحسِّينُ مُرونةِ وكَفاءةِ وفَاعِليّةِ نِظَامِ التَعْلِّيمِ

المُدخلاتُ

- تَحسِّينُ البِنيةِ التَحتيّةِ لِلمَدارسِ وبِيئةِ التَعلُّمِ
- الحَدُّ مِنْ العَقباتِ المَاليّةِ والاجتماعيّةِ أمامَ التَعْلِّيمِ
- عَمليّةٌ شَامِلةٌ فِي وَضعِ المَناهجِ وعَمليّةِ التَعْلِّيمِ والتَعلُّمِ
- بِنيةٌ تَحتيّةٌ وبِيئةُ تَعلُّمٍ أكثرُ شُمولًا فِي المَدارسِ
- إعدادُ مَناهجَ وكتبِ مَدرسيّةٍ ونُظمِ تَقيِّيمٍ/ اختباراتٍ مُلائمةً لِمُواجهةِ تَحدِّياتِ القرنِ الحَادِي والعشرينَ
- تَوجُّهُ تَقيِّيماتِ التَعلُّمِ عَمليّةَ وَضعِ السِياساتِ وعَمليّةَ التَعْلِّيمِ والتَعلُّمِ
- مُعلِّمونَ عَلى دَرجةٍ عَاليةٍ مِن الكَفاءةِ
- إدارةُ نِظَامِ التَعْلِّيمِ عَلى نَحوٍ أفضلَ بِالاستعانةِ بِالتِكنولوجيا الرَقميّةِ
- إدارةُ المُعلِّمينَ بِإنصافٍ وفَاعليةٍ
- تَحسِّينُ الإدارةِ مِن خِلالِ إنشاءِ مُؤسساتٍ قويّةٍ وفَاعِلةٍ

المُدخلاتُ (غَيرُ الشَامِلةِ)

الوصولُ	الشمُولُ	الجَودةُ	الحَوكمةُ
• بِناءُ المَدارسِ وتَجهِيزُها • حَملاتُ رَفعِ الوعيِ بِشأنِ أهميّةِ التَعْلِّيمِ لِلفتياتِ والمُتعلِّمينَ مِن المَناطقِ الريفيّةِ والخلفيّةِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ البَسيطةِ • تَوفِّيرُ حوافزَ مَاديّةٍ وعَينيّةٍ لِزيادةِ تَسجِّيلِ الأطفالِ فِي مُستوياتِ التَعْلِّيمِ المُختلفةِ • مَساراتٌ مَرنةٌ لِلتَعلُّمِ فِي التَعْلِّيمِ الثَانوِيّ	• تَوسِّيعُ نِطاقِ نَموذجِ التَعْلِّيمِ الشَامِلِ فِي جَميعِ مُستوياتِ التَعْلِّيمِ • تَوفِّيرُ بِنيةٍ تَحتيّةٍ صحيّةٍ وآمنةٍ وشَاملةٍ ومُراعيةٍ لِلفوارقِ بَيْنَ الجِنسينِ • تَوفِّيرُ التِكنولوجيا المُساعدةِ لِلأشخاصِ ذوي الإعاقةِ، بِما فِي ذَلكَ الكمبيوتر أو اللابتوب المُزوّدةِ بِخياراتِ إمكانيّةِ الوصولِ المُدمجةِ لِلأشخاصِ ذوي الإعاقةِ البَصريّةِ • تَقدِيمُ تَدرِيبٍ ومَناهجَ لِلمُعلِّمينَ عَنْ النَهجِ الفَعَّالةِ لِلتَدرِيسِ لِلأطفالِ ذوي الإعاقةِ ودمجِهم فِي مُجتمعِ المَدارسِ	• تَقلِّيلُ عَددِ الطُلابِ فِي الفصُولِ وتَقلِّيلُ فصُولِ نِظَامِ الفترتينِ • تَقدِيمُ التَدرِيبِ الكَافِي لِتَحسِّينِ عَمليّةِ التَدرِيسِ والمُمَارساتِ التَعْلِّيميّةِ • وَضعُ نِظَامٍ مُلائمٍ لِضمانِ الجَودةِ والمُتابعةِ • تَحسِّينُ جَودةِ مَرافقِ التَعْلِّيمِ والتَدرِيبِ • تَطوِيرُ استخدامِ تِكنولوجيا المَعلوماتِ والاتصالاتِ فِي التَعْلِّيمِ • وضعُ/ تعميمُ مناهجَ جديدةٍ	• تَحسِّينُ إدارةِ المُعلِّمينَ بِكفاءةٍ وفَاعليّةٍ • تَحسِّينُ إتاحةِ تَمويلِ التَعْلِّيمِ بِكفاءةٍ وإنصافٍ • وَضعُ نِظَامٍ شَامِلٍ لِإدارةِ مَعلوماتِ التَعْلِّيمِ وتَعزِيزُ عَمليّةِ صُنعِ القَراراتِ القَائمةِ عَلى الأدلةِ • تَعزِيزُ الشَراكاتِ • تَعزِيزُ الحَوكمةِ وإدارةِ القِطاعِ عَلى نَحوٍ تَشارُكيّ ومُراعٍ لِلفوارقِ بَيْنَ الجِنسينِ

التَحوُّلُ الرَقميّ والابتكارُ

التَحدِّياتُ

*ارتفاعُ مُعدَّلِ النمو السُكانيّ والطَلبِ عَلى التَعْلِّيمِ * مَحدوديّةُ قُدرةِ المَدارسِ وبِناياتُها التَحتيّةِ * اكتظاظُ المَدارسِ وعَدمُ تَوفِّيرِ التَمويلِ الكَافِي لِلتَعْلِّيمِ *التَفاوتُ فِي التَعلُّمِ بِسببِ اختلافِ الطَبقةِ الاجتماعيّةِ و الاقتصاديّةِ التي يَنتمي إليها المُتعلِّمُ والتَبايُنُ بَيْنَ المَناطقِ الريفيّةِ والحَضريّةِ أو الإقليميّةِ والنَوعِ الاجتماعيّ والإعاقاتِ * ارتفاعُ مُعدَّلاتِ التَسرُّبِ مِن المَدارسِ خَاصّةً بَيْنَ المُتعلِّمينَ ذوي الإعاقاتِ * افتقارُ الطُلابِ لِلمَهاراتِ والمَعارفِ الضروريّةِ * مُعظمُ الطُلابِ فِي نِظَامِ التَعْلِّيمِ العَامِ لا يَصلونَ لِمَستوياتِ التَعلُّمِ المُتوقّعةِ * الوصولُ لِتِكنولوجيا المَعلوماتِ والاتصالاتِ واستخدامُها فِي المَدارسِ مَحدودٌ نِسبيًا * ندرةُ المُعلِّمينَ فِي بَعضِ التَخصصاتِ وتَوزِيعُهم عَلى نَحوٍ غَيرِ مُتكافِئٍ * التَحوُّلُ مِن المَدرسةِ إلى العَملِ مُنخفِضٌ نِسبيًا * الإنفاقُ العَامُ عَلى التَعْلِّيمِ أقلُّ مِن المُتوسِطِ لِلبلدانِ ذَاتِ الدَخلِ المُتوسِطِ الأدنى * لايُوجَدُ نِظَامٌ مُوحَّدٌ ومُنتظِمٌ لِتَقيِّيمِ التَعلُّمِ عَلى المُستوى الوَطنيّ * الدروسُ الخصوصيّةُ

بَرامِجُ عَملِ الحُكومَةِ التي تَعملُ الوَزارةُ عَلَى تَحقِّيقِها

المَحورُ الأَولُ: الإتاحَةُ الشَامِلةُ والعَادِلةُ فِي التَعْلِّيمِ لِجَمِيعِ الفِئاتِ والبرامِجُ التي تُنفِذَهُ.

١ – إتاحَةُ التَعْلِّيمِ لِلجَمِيعِ دُون تَمِيِّزٍ (النِظَامِيّ / غَيْرُ النِظَامِيّ).

٢ – تَطوِّيرُ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ.

٣ – تَطوِّيرُ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ التَطبِّيقيّ.

٤ – تَفعِّيلُ أُصولِ الدَولةِ غَيْرِ المُستغلَّةِ وتَوفِّيرُ المَواردِ اللَازِمةِ.

٥ – تَعزِّيزُ المَسئوليّةِ مَعَّ القِطاعِ الخَاصِّ.

٦ – تَفعِّيلُ المُشارَكةِ الإقتصادِيّةِ والإجتمَاعِيّةِ لِلمَرأةِ.

٧ – دَعمُ أَنشطةِ الأُسرِ المُنتِجةِ.

٨ – الرِعايةُ الإجتمَاعِيّةِ.

٩ – التَنمِّيةُ المَحلِيّةِ بِصَعِيْدِ مِصْرَ.

١٠ – التَنمِّيةُ المُتَكامِلةُ لِشِبهِ جَزِيرةِ سَيناءَ.

١١ – تَوسِّيعُ قَاعِدةِ التَموِّيلِ بِالمُشارَكةِ مَعَّ الصَنادِيقِ السِيادِيّةِ الإقلِيميّةِ والدُوليّةِ و صُندوقِ مِصْرَ السِيادِيّ .

المِحورُ الثَانِي: الجَودَةُ والتَميُّزُ فِي التَعْلِّيمِ وِفقًا لِلمَعايِيْرِ التَنافُسيّةِ العَالَمِيّةِ والبَرامِجُ التي تَنفِذَهُ.

١ – تَطوِّيرُ مَنظُومَةِ التَعْلِّيمِ قَبلَ الجَامِعِيّ.

٢ – بَرامِجُ التَطوِّيرِ المُؤسِسيّ.

٣ – تَنافُسيّةُ نُظمِ ومُخرجَاتِ التَعْلِّيمِ.

٤ – تَحسِّينُ جَودَةِ النِظَامِ البَحثيّ والتُكنولُوجِيّ.

٥ – تَعزِّيزُ دَورِ البَحثِ العِلمِيّ فِي تَحسِّينِ بِيئةِ الأَعمَالِ.

٦ – بِناءُ وتَنمِّيةِ قُدرَاتِ العَامِلِينَ بِالجِهازِ الإدارِيّ لِلدَولَةِ.

المِحورُ الثَالِثُ:الإستدَامَةُ والتَعْلُّمِ مَدىْ الحَياةِ والبَرامِجُ التي تُنفِذَهُ.

١ – نَشرُ ثَقافَةِ العُلومِ والإبتكارِ.

٢ – التَدرِّيبُ الصِنَاعِيّ.

٣ – تَشجِّيعُ ثَقافَةِ العَملِ الحُرِّ وريادةِ الأَعمَالِ.

٤ – تَعزِّيزُ قِيمِ المُواطَنةِ والمَسئولِيّةِ لَدىْ النَشءِ والشَبابِ.

٥ – الخُطّةُ العَاجِلةُ لِلتَرشِّيدِ وتَدبِّيرِ الإحتياجَاتِ المَالِيّةِ.

٦ – مُكافَحةُ وعِلاجُ الإدمانِ وتَعاطِي المُخدِراتِ.

٧ – التَوعِيّةُ بِقضَايا الأَمنِ المَائِيّ.

تَطوِّيرُ المَناهِجِ وِفقَ مَنظومَةِ التَعْلِّيمِ الجَديدةِ:

تَقومُ الإدارةُ المَركزيّةِ لِلمَناهِجِ بإعدادِ أُطر المَناهِجِ الدِراسيّةِ وِفقًا لِنِظَامِ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ بَدْءًا مِنْ مَرحلةِ رِياضِ الأَطفَالِ وحَتىْ الصَفِّ السَادِسِ الإبتدَائِيّ قَائِمٍ عَلَى ثَلاثةِ رَكائِزَ أَساسِيّةٍ (المَهارَاتِ الحَياتِيّةِ- القِيمِ- القَضايا والتَحدِّياتِ) حَيْثُ تَمَّ دَمجُ أَبعادِ التَنمِّيةِ المُستدَامَةِ فِي عَمليةِ تَطوِّيرِ المَناهِجِ التَعْلِّيمِيّةِ بِنِسبة ٧٠٪.

١- المَهارَاتُ الحَياتِيّةُ (١٤ مَهارَةً).

٢- القِيمُ.

٣- القَضايا والتَحدِّياتُ العَالَمِيّةُ.

وتَتَضمنُ القَضايا والتَحدِّياتُ العَديدَ مِنْ المَوضوعاتِ الرَئيسةِ المُتعلِّقةِ بِالمُجتمَعِ والبيئةِ عَلَى المُستوى المَحلِي والدولِي ومِنْ بَيْنَها (قَضايا البيئةِ والتَنمِّيةِ والتى تَضمُّ قَضايا التَلوُّثِ البيئِي والمَسئوليّةَ البيئِيّةِ والتَنمِّيةَ المُستدَامَةَ والمُشارَكةَ المُجتمَعِيّةَ).

وهِيّ مِنْ القَضايا الأَكثرِ اِرتباطًا بِمَفهومِ التُكنولوجيا الخَضراءِ، كَمَاْ تَناولَتْ مَناهِجُ التَعْلِّيمِ مُعالَجةِ مِثلِ هَذهِ القَضايا مِنْ خِلالِ نَواتِجِ تَعْلُّمِ المَوادِّ الدِراسِيّةِ فِي كَافّةِ المَوادِّ الدِراسِيّةِ.

أَولًا : تَمَّ تَطوِّيرُ المَناهِجِ وذَلكَ بِإعدادِ المَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ لِلصفُوفِ الأُولَى مِنْ رِياضِ الأَطفَالِ وحَتىْ الصَفِّ السَادِسِ الإبتدَاْئِيّ لِجَمِيْعِ المَوادِّ الدِراسِيّةِ مُتضمِّنةً كُتبًا دِراسِيّةً وأَدلةَ مُعْلِّمٍ فِي ضَوءِ أُطرِ مَناهِجِ الصفُوفِ الأولَى، والتي تَمَّ إعدادُها وِفقَ مَشروعِ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِي، كَمَاْ تَمَّ إعدادُ دَليلِ مُعْلِّمِ التَربِّيةِ الرِياضِيّةِ والصِحّيّةِ والتَربِّيةِ الفَنيّةِ لِلصفُوفِ الأُولَى وِفقَ الأُطرِ الجَديدةِ، ودَليلِ مُعْلِّمِ اللُغةِ الإنجليزيّةِ للصَفِّ الثَالِثِ الإعدَاْدِي و الثَالِثِ الثَانَويّ ، وتَمَّ الإنتهاءُ مَنْ كُتيباتِ التَوعيّةِ بِمَخاطِرِ الإدمانِ والتَدخِّينِ لِلمَرحلةِ الإبتدَائِيّةِ ، وتَمَّ إعدادُ إِطارِ مَناهِجِ اللُغاتِ الأَجنبيّةِ الثَانِيةِ لِلصفُوفِ مِنْ الأَولِ الإعدّادِيّ إِلَى الصَفِّ الثَالِثِ الثَانَويّ ضَمنَ مَشروعِ تَطوِّيرِ المَناهِجِ ، كَمَاْ تَمَّ مُراجَعةُ تَرجمةِ كُتبِ العُلومِ والرِياضياتِ وتُكنولوجيا المَعْلُومَات والإتصالاتِ، وتَمَّ إعدادُ الدِليلِ الدِراسِيّ Study Guide لِجَميعِ المَوادِّ لِلمَرحلةِ الثَانَويّةِ، و مُواءمةُ كُتبِ مَناهِجِ (الإعاقَةِ البَصريّةِ) ، و تَكيِّيفُ أَدلةِ المُعْلِّمِ لِطُلابِ الدَمجِ.

كَمَاْ تَمَّ مُراجَعةُ المَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ لِمَادّتي العُلومِ والرِياضياتِ بِفُروعِها لِلمَرحلةِ الثَانَويّةِ ومُراجَعةُ المَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ

(تَعْلِّيمٌ مُجتمَعِيّ – اِبتدَائِيّ)

ثَانِياً : تَمَّ إصلاحُ ومُراجَعةُ وتَعدِّيلُ المَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ الرَقمِيّةِ(DLOs) المُقدَّمَةِ مِنْ عّددٍ مِنْ الشَركاتِفِي مَوادِّ: الرَياضياتِ ، والعُلومِ، واللُغةِ العَربيّةِ، والدِراساتِ الإجتمَاعِيّةِ والفَلسفةِ، والتَاريخِ والجُغرافيا، واللُغةِ الإنجليزيّةِ للصفُوفِ مِنْ الرَوضةِ، وحَتىْ الثَالِثِ الثَانَوِيّ.

البَرامجُ الإستراتيجيةُ لِخُطّةِ التربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ وكَيفيةُ تَطبيقِها عَلَى مَراحلِ التَعْلِّيمِ المُختلِفةِ

يَتَضمنُ هَذاْ الجزءُ مِنْ الخُطّةِ نَظرةً عَامّةًعَلَى السِياق الحَاليّ، ثُمَ وَصفٍ لِلتَحدِّياتِ المُنظَّمةِ ضِمنَ أَولوياتِ{التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ }الأَربعةِ مَتبوعةً بِنَتائِجِ الخُطّةِ المُتوقَّعةِ، وتَنتهي بِمَصفوفةٍ تُوضِّحُ العلاقةَ بَيْنَ الأَولوياتِ والأَهدَافِ والبَرامجِ التَشغِّيليّةِ، ويُساهمُ كُلُّ بَرنامجٍ فِي تَحقِّيقِ الهَدفِ الشَامِلِ والأَهدافِ الفَرعيّةِ لِلخُطّةِ، وبِالتَالِي، {مَشروعُ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِي}ورُؤيةِ مِصْرَ ٢٠٣٠م.

ولِتَفعِّيلِ الرُؤيةِ الاستراتيجيّةِ تَتكاملُ المَجَالاتُ الأربعةُ لِسياسةِ خُطّةِ التَربّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ – الوصُولُ والمُشارَكَةُ وجَودةُ التَعلُّمِ والتَدرِّيسِ، والإنصافُ والشمُولُ، والحَوكمةُ والإدارةُ – عَبرَ {سَبعةِ} مُكوِّناتٍ وهي: (١) التَعْلِّيمُ قَبلَ الإبتدَائِيّ. (٢) والتَعْلِّيمُ الإبتدَائِيّ. (٣) التَعْلِّيمُ الإعدَادِيّ. (٤) والتَعْلِّيمُ الثَانَويّ. (٥) والقِطاعاتُ الفَرعيّةُ لِلتَعْلِّيمِ المُجتمَعيّ. (٦)– التَربِّيةُ الخَاصّةُ. (٧) وبَرامجُ مَحو أُمِيّةِ الكِبارِ.

أولًا: التَعْلِّيمُ قَبْلَ الإبتدَائِيّ

تَعترفُ الحُكومةُ بِتَعْلِّيمِ رِياضِ الأَطفَالِ كَمرحلةٍ أَساسيةٍ حَاسِمةٍ؛ لِلإستعدادِ لِلمَدرسةِ، وتَكوِّينِ شَخصيّةِ الطفلِ ونمائِه، والتَعلُّمِ مَدى الحَياةِ. وتَرى الحُكومةُ أَنَّ الإستثمارَ فِي مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرة يُوفِّرُ عَائدًا جَيْدًا عَلَى الإستثمارِ العَامِّ بِالإضافةِ إِلَى تَحسِّينِ فُرَصِ الحَياةِ لِلطفلِ.

ويَقترنُ حضورُ بَرامجِ رِياضِ الأَطفالِ عَاليةِ الجَودةِ بِالإستعدادِ لِلمَدارسِ العُليا واِكتسابِ المَهاراتِ الأَساسيّةِ، ونَتائجَ تَعلِّيميةٍ أَفضلَ، وإِكمالِ التَعلُّمِ، بالإضافةِ إِلَى تَحسِّينِ نَتائجِ الإنصافِ خَاصّةً بَيْنَ الفِئاتِ الأَكثرِ حِرمانًا.

ومِن نَاحيةٍ أُخرَىْ فَإِنَّ زِيادةَ الوصُولِ إِلَى الرِعايةِ والتَعْلِّيمِ فِي مِرحلةِ الطُفُولةِ المُبكِّرة فِي مِصْرَ مِنْ شَأنِه أَنْ يَخلُقَ فُرصَ عَملٍ لِلمُعلِّمينَ ومُساعِدي التَدرِّيسِ ويُقللُ مِنْ عِبْءِ رِعايةِ الأَطفَالِ عِلَى النِساءِ اللاتي يَرغبْن فِي العثُورِ عَلَى عَملٍ خَارجَ المَنزلِ؛ ولِذلكَ فإِنَّ الإستثمارَ فِي التَعْلِّيمِ فِي الطُفُولةِ المُبكِّرةِ أَحدُ أَفضلِ الإستثماراتِ التي يُمكنُ أَنْ تَقومَ بِها الحُكوماتُ؛ لِلمُساعَدةِ فِي كَسرِ حَلقاتِ الفَقرِ وعَدمِ

المُساواةِ الإجتماعيّةِ بَيْنَ الأَجيالِ، وَوِفقًا لِذلكَ ففِي إِطارِ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرىّ تُعدُّ زِيادةُ الوصُولِ إِلَى رِياضِ الأَطفَالِ أَولويةً رَئِيسيّةً.

وقَدْ حَددَتْ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ أَولوياتٍ؛ لِتَعزِّيز خَدماتِ التَعْلِّيمِ فِي مَرحلةِ الطُفُولةِ المُبكِّرة: مِثلَ زِيادةِ الوصُولِ إِلَى تَعْلِّيمٍ جَيْدٍ ومُنصِفٍ وشَامِلٍ، وتَحسِّينِ جَودةِ رِياضِ الأَطفَالِ وِفقًا لِلمعاييرَ، وتَعزِّيزِ قُدرةِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ العَامِّ فِي مَجَالِ خَدماتِ التَعْلِّيمِ فِي مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرة فِي خُطّةِ التَعْلِّيمِ العَامِّ فِي مَرحلةِ رِياضِ الأَطفَالِ، وفِي إِطارِ كُلِّ مَجَالٍ مِن مَجَالاتِ السِياساتِ تَمَّ التَخطِّيطُ لِمَجموعَةٍ مِنْ البَرامِجِ الإستراتِيجيّةِ؛ لِتحقِّيقِ النَتائجِ المُتوقَّعةِ المُتعلِّقةِ بِتَعْلِّيمِ رِياضِ الأَطفَالِ بحلولِ عَام ٢٠٢٧م.

الوضعُ الحَالِيّ لِلتَعْلِّيمِ قَبْلَ الإبتدَائِيّ والتَحدِّيات التي يُواجِهُها.

هَيكلُ وإِطارُ { مَرحلةِ الطُفُولةِ المُبكِّرةِ }

يَتكونُ نِظَامُ الرِعايةِ والتَعْلِّيمِ فِي مَرحلةِ الطُفُولةِ المُبكِّرةِ فِي مِصْرَ مِنْ نَوعينِ مِنْ تَقدِّيمِ الخَدماتِ، مَع تَقسِّيمِ المَسؤوليّةِ المُؤسسيّةِ، وتُديرُ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ التَعْلِّيمَ الرَسميّ لِلأَطفَالِ مِنْ سِنِّ ٤ سَنواتٍ، بِمِاْ فِي ذَلكَ رِياضِ الأَطفَالِ لِلأَطفَالِ الذين تَتراوحُ أَعمارُهم بَيْنَ ٤ – ٥ سَنواتٍ قَبْلَ الإلتحاقِ بالصَفِّ الأَولِ. ومِنْ نَاحيةٍ أُخرَىْ تُقدّمُ خَدماتِ الحَضانةِ (مِاْ قَبْلَ رِياضِ الأَطفَالِ) لِلأَطفَالِ الصِغارِ قَبْلَ دُخولِهم مَرحلةِ مَاْ قَبْلَ المَدرسةِ (مِن سِنِّ ٠ إِلى ٣ سَنواتٍ) تَحتَ إِشرافِ وَزارةِ التَضامُنِ الإِجتمَاعِيّ؛ لِذلكَ عَمِلَتْ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ووَزارةُ التَضامُنِ الاجتمَاعيّ مَعًا؛ لِخلقِ تَماسُكٍ وتَرابُطٍ بَيْنَ المُكوِّناتِ التَعلِّيميّةِ فِي دُورِ الحَضانةِ ورِياضِ الأَطفَالِ لِلمُساعَدةِ فِي الإِنتقالِ بَيْنَ المَرحلتين؛ولِدَعمِ مُستوياتٍ أَعلى مِنْ الإستعدادِ لِلمَدْرَسةِ.

وفِي حِين أَنَّ وَزارةَ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ هي المُؤسسةُ الرِئيسيّةُ الدَاعمةُ لِلتَعْلِّيمِ فِي مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرة (رِياضِ الأَطفَالِ)، فإِنَّ العَديدَ مِنْ المُنظَّماتِ غَيْرِ الحُكوميةِ وجَمعياتِ تَنمِّيةِ المُجتمَعِ فِي جَميعِ أَنحاءِ مِصْرَ تُديرُ أَيضًا "فصُولَ إِستضافةٍ" لِلأَطفَالِ مِنْ سِنِّ الرَابعةِ فأَكثرَ، وتَتولَى وَزارةُ التَضامُنِ الإِجتمَاعيّ تَنظِّيمَ هَذهِ الفُصُولِ والإِشرافُ عَلَيها، وقَدْ وقَّعَتْ وِزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ مَعَّ { وَزارةِ التَضامُنِ الإِجتمَاعِيّ } مُذكرةَ تَفاهُمٍ تُقدّمُ بِمُوجبِها وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الدَعمَ الفَنْيّ "لِفصولِ الإِستضافةِ" المُرخَّصةِ؛ ولِإِعدادِ المَناهجِ؛ وتَدرِّيبِ المُيسِّرين؛ والإِشرافِ الفَنْيّ، وقَدْ تَمَّ وَضعُ إِرشاداتٍ وعَملياتٍ واضحةٍ لِلمُنظَّماتِ غَيْرِ الحُكوميّةِ وجَمعياتِ المُجتمَعِ المَدنِيّ لِلتَقدُّمِ؛ لِلحصُولِ عَلَى التَرخِّيصِ فِي مَرسُومٍ وَزاري وتَمَّ بِالفعلِ تَرخِّيصُ العَديدِ مِنْ هَذهِ الفُصُولِ.

وفِي عَام ٢٠٢١م، وَضعَتْ الوزارتان مَنهجًا مُوحَّدًا عَلَى مُستوى الحَضانةِ؛ لِزيادةِ التَرابُطِ بَيْنَ مَرحلتي الحَضانةِ ورِياضِ الأَطفَالِ، وتَمَّ تَعمِّيمُ هذا المَنهجِ عَلَى مُستوى الحَضانةِ فِي دُورِ الحَضانةِ العَامّةِ، جَنبًا إِلَى جَنبٍ مَعَّ مَنهجِ رِياضِ الأَطفَالِ الجَديدِ القَائِمِ عَلَى اللَعبِ والذي تَمَّ إِعدادُه فِي إِطارِمَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ مَدعومًا بِإِطارٍ؛ لِمُراقَبةِ ضَمانِ الجَودةِ قَيْدِ الإِعدادِ، وهُناكَ بُروتوكولٌ بَيْنَ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ووَزارةِ التَضامُنِ الإِجتمَاعِيّ يَسمحُ بِالدُخولِ إِلَى دُورِ الحَضانةِ مِنْ سِنِّ ٢ -٤ سَنواتٍ كَمَرحلةٍ تَحضِّيريّةٍ؛ لِلِالتحاقِ بِرياضِ الأَطفَالِ وقَدْ تَمَّ بِالفعلِ إِنشاءُ قَاعدةِ بَياناتٍ مُناسِبةٍ لِهذاْ الغَرضِ.

ويُعِدُّ المَجلسُ القوميّ لِلطُفُولةِ والأُمومةِ – المُتعددُّ الوَزاراتِ – حَاليًا الهَيئةَ الشَامِلةَ التي تُشرِفُ عَلَى جَميعِ أَنشطةِ تَنمّيةِ الطفُولةِ المُبكِّرة، والتي تُقودُها وَزارةُ الصِحّةِ والسُكانِ، وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ المَجلِسَ مُخوَّل بِتَنسِّيقِ أَنشطةِ تَنمّيةِ الطُفُولةِ المُبكِّرة عَبرَ الوَزاراتِ؛ فعَلى أَرضِ الواقعِ يُعتبَرُ التَنسِّيقُ ضَعيفًا، والقِطاعُ مُجزَّأ، والخَدماتُ والرَسائلُ إِلَى الأُسر غَيْرَ مُتسقةٍ.

ومَنْ نَاحيةٍ أُخرَىْ، يَتمُّ تَعزِّيزُ الرِعايةِ والتَعْلِّيم فِي مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ بِقوةٍ فِي الأُطرِ القَانونيّةِ فِي مِصْرَ، ويَتمُّ تَضمِّينُ دَعمِ خَدماتِ التَنمّيةِ والرِعايةِ والتَعْلِّيم فِي مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ فِي العِديدِ مِنْ الوثائقِ الوطنيّةِ الرَئيسيّةِ والأُطرِ الدُوليّةِ التي التزمَتْ مِصْرُ بِها، والتي تَشملُ الوثائقَ الوَطنيّةَ الشَامِلةَ مِثلَ الدُستورِ المِصْريّ، المَادَّة ٨٠، التي تَنصُ عَلَى أَنَّ لِكُلِّ طفلٍ الحقَّ فِي التَعْلِّيمِ المَجانِيّ فِي مَرحلةِ الطُفُولةِ المُبكِّرةِ. وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّهُ عَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّهُ يَتمُّ تَحدِّيدُ الدَعمِ بِوضوحٍ عَبرَ المَشهدِ السِياسِيّ المِصْريّ؛ لا تُوجَدُ سِياسةٌ رَسميّةٌ لِلتَنمّيةِ فِي مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ، وقَدْ تَمَّ إِعدادُ مُسوَّدةٍ اِستراتِيجيّةٍ؛ لِتَنمّيةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ، والتي تُوضِّحُ الأَولوياتِ الإِستراتِيجيّةَ؛ لِإِتاحَةِ نَهجٍ شَامِلٍ؛ لِتَنمّيةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ والسَماحِ بِتَنسِّيقِ الأَنشطةِ عَبرَ الوكالاتِ المُختلِفةِ.

نَظرةٌ عَامّةٌ عَلَى الإلتزامِ عبرَ القِطاعاتِ بِالتَنمِيةِ والتَعْلِّيمِ في مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرة

الوكالةُ المُنسِّقةُ	الوكالةُ المُنفِّذةُ	الحملُ	صفر سَنة	سَنة	سَنتان	٣ سَنوات	٤ سَنوات	٥ سَنوات	٦ سَنوات
المَجلِسُ القَوميّ لِلطُفُولةِ والأُمومةِ	وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ						رِياضُ الأطفَالِ العَامّةُ		
							رِياضُ الأطفَالِ الخَاصّةُ		
	وَزارةُ التَضامُنِ الاجتمَاعِيّ		دُورُ الحَضانةِ العَامّةُ			الأطفَالُ في سِنِّ ٤-٥ المُلتحِقونَ بِالحَضانات			
			دُورُ الحَضانةِ الخَاصّةُ						
	وَزارةُ الصِحّةِ والسُكانِ		بَرامِجُ الرِعايةِ الصِحّيّةِ الوقائيّةِ والتّطعِّيم						
			بَرامِجُ التَغذّيةِ في المَدارِسِ						

المَصدرُ: وَزارةُ التَربيّة والتَعْلِّيم والتَعْلِّيم الفَنِّي، ٢٠٢١م

يَتكونُ تَعْلِّيمُ رِياضِ الأَطفَالِ مِنْ رِياضِ الأَطفَالِ ١ ورِياضِ الأَطفَالِ ٢، لِلأَطفَالِ الذين تَتراوحُ أَعمارُهم بَيْنَ ٤ -٥ سَنواتٍ. وتُنظّمُ الإدارةُ العَامّةُ لِرياضِ الأَطفَالِ بوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ رِياضَ الأَطفَالِ فِي المَدارِسِ الحُكوميّةِ والخَاصّةِ، بَيْنَما يَتولَى الأَزهرُ الشَريفُ تَنظِّيمَ رِياضِ الأَطفَالِ الأَزهريّةِ. وهذاْ المُستوى لَيْسَ إلزاميًا، كَمَاْ أَنَّهُ لَيْسَ شَرطًا لِلإلتحاقِ بِالتَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ، وهو لَيْسَ مَجانيًا، وتَختلِفُ الرسُومُ بَيْنَ أَنواعِ رِياضِ الأَطفَالِ المُختلِفةِ، وتَختلِفُ الرُسُومُ أيضًا لِمُقدِّمِ الخِدمَةِ اِعتمادًا عَلَى النَموذجِ التَعلِّيميّ المُستخدَمِ، والفَرقُ الوَحيدُ فِي المَناهِجِ بَيْنَ رِياضِ الأَطفَالِ الرَسمِيّةِ ورِياضِ الأَطفَالِ الأَزهريّةِ هو أَنَّ تِلاوةَ القرآنِ فِي الأَخيرةِ مَادّةٌ إضافِيّةٌ.

وجَديرٌ بِالذكرِ، أَنَّ رِياضَ الأَطفَالِ هي بَرامجُ رَسمِيّةٌ تَهدِفُ إِلَى دّعمِ التَنمِّيةِ الشَامِلةِ لِلأَطفَالِ وإِعدادِهم لِلإلتحاقِ بِالتَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ (قانونُ الطِفلِ رَقْم ٢٠٠٨/١٢٦م). وفِي عَام ٢٠١٩/٢٠٢٠م، كَانَ إِجمَالِيّ عَددِ رِياضِ الأَطفَالِ فِي مِصْرَ ١٣٥٦١ رَوضةَ أَطفَالٍ مُقيَّدٌ بِها ١,٥٧ مِليون طِفلٍ، وعَلَى الرَغمِ مِنْ القُصورِ فِي تَقدِّيمِ الخَدماتِ، فإِنَّ عَددَ رِياضِ الأَطفَالِ يَتزايدُ بِبطْءٍ نِسبيًا. وقَدْ اِرتفعَ عَددُ رِياضِ الأَطفَالِ العَامّةِ مِنْ ٨٥٠٠ فِي ٢٠١٥/٢٠١٤م إِلَى مَاْ يَزيدُ عَلَى ١٠ آلافٍ فِي ٢٠٢١/٢٠٢٠م أَيّ مَاْ يُعادِلُ ٢٢٠ رَوضةً جَديدةً فِي المُتوسِطِ سَنويًا، كَمَاْ زَادَ عَددُ رِياضِ الأَطفَالِ الخَاصّةِ مِنْ ٢١٣٤ إِلَى ٢٦٢١ خِلالَ نَفْسِ الفَترةِ.

شَكل: لَمحةٍ عَامّةٍ عَنْ رِياضِ الأَطفَالِ المُختلِفةُ حَسب مُقدِّمي الخَدمَاتِ

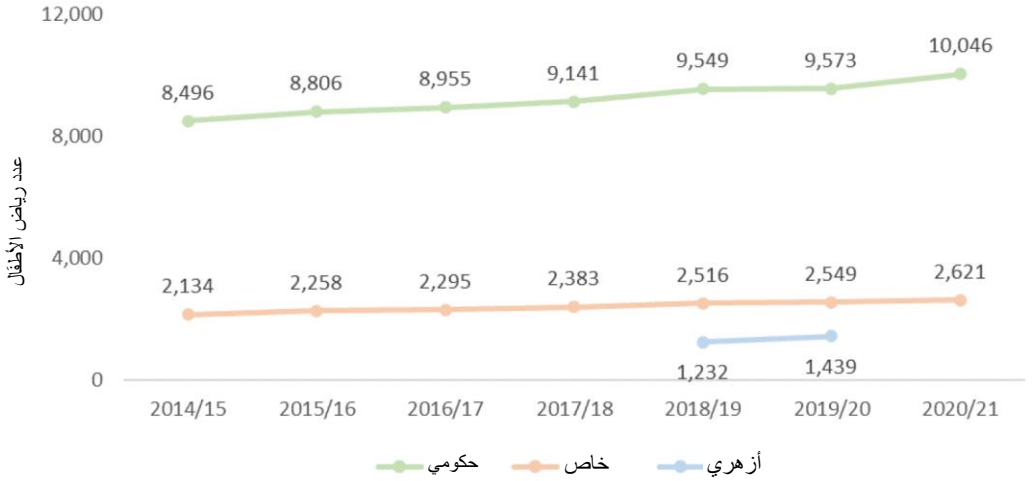

المَصدرُ: نِظَامُ مَعلوماتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ (لِلقِطاعَين العَام والخَاص)، الجِهازُ المَركزيّ لِلتعبئةِ العَامّةِ والإِحْصاءِ ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ٢٠٢٠/٢٠٢١م (لِلقِطاعِ الأَزهريّ).

وزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ هي المُزودُ الرَئِيسِيّ مِنْ حَيْثُ عَددِ رِياضِ الأَطفَالِ (٧٠٪)، ولَكنَّ القِطاعَ الخَاصَّ (١٩٪)، بِمَا فِي ذَلكَ المُنظّماتِ غَيْرِ الحُكوميّةِ والمُنظّماتِ الدينيّةِ، والتَعْلِّيمَ الأَزهريّ (١١٪) يَلعبان أَيضًا دَورًا مُهمًّا (انظرِ الجدولَ أَدناهُ). وتَتشابهُ رِياضُ الأَطفَالِ الحُكوميّةِ والخَاصّةِ والأَزهريّةِ فِي المُتوسِطِ تَقريبًا، وتَتراوحُ مِنْ ١١٢ – ١٢٨ طَالبًا، لكنّ رِياضَ الأَطفَالِ الخَاصّةِ بِها فِي المُتوسِطِ أَربعةُ فُصُولٍ مُقارَنةً بِثَلاثةِ صُفوفٍ عامةٍ و٢,٥ لِرِياضِ الأَطفَالِ الأَزهريّةِ. تَتَواجدُ رِياضُ الأَطفَالِ العَامّةِ بِكثرةٍ فِي المَناطِقِ الرِيفيّةِ (٦٦٪) بَيْنَما يَتركزُ الخَاصُّ مِنْها بِشكلٍ كَبيرٍ فِي المَناطِقِ الحَضريّةِ (٨٤٪).

عَددُ رِياضِ الأَطفَالِ ومُعدَّلُ الإلتحاقِ ومُتوسِطُ حَجمِ المَدرسةِ حَسبَ مُقدِّم الخِدمةِ ٢٠١٩/٢٠٢٠م

	عَددُ (٪) المَدارسِ	المَدارِسُ الرِيفيَةُ (٪)	عَددُ (٪) الطُلابِ	مُتوسِطُ حَجمِ المَدْرَسةِ	مُتوسِطُ عَددِ فصُولِ المَدْرَسةِ
العَام	٩,٥٧٣ (٧٠٪)	٦٦٪	١,٠٧٦,٦٤١ (٦٨٪)	١١٢	٢.٩
الخَاص	٢,٥٤٩ (١٩٪)	١٦٪	٣٢٦,٨٤٩ (٢١٪)	١٢٨	٤.٠
الأَزهريّ	١,٤٣٩ (١١٪)	–	١٦٥,٩٨١ (١١٪)	١١٥	٢.٥
الإجماليّ	١٣,٥٦١ (١٠٠٪)	–	١,٥٦٩,٤٧١ (١٠٠٪)	١١٩	٣.٥

المَصدرُ: نِظَامُ مَعلوماتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ – الجِهازُ المَركزيّ لِلتعبئةِ العَامّةِ والإحْصاءِ ٢١/٢٠٢٠ – مُلاحظةٌ: حِصةُ المَدارِسِ الرِيفيّةِ وِفقًا لِبَياناتِ ٢٠٢١/٢٠٢٠م

" المحورُ الأَول: "الإتاحةُ الشَامِلةُ والعَادِلةُ فِي التَعْلِّيمِ لِجَمِيعِ الفِئاتِ

أ-الوصُولُ والمُشارَكةُ:

مُنذُ عَام ٢٠١٧م، يَتضحُ جَليًا اِلتزامُ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ فِي مَجَالِ التَعْلِّيمِ فِي مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ مِنْ مَشروعِ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرىّ، والذي بِمُوجبه يُمثِّلُ أَحدَ المَفاتيحِ السَبعةِ فِي مَنحِ كُلِّ طِفلٍ أَفضلَ بِدايةٍ مُمكِنةٍ لِمَسيرتِه التَعلِّيميّةِ مِنْ خِلالِ زِيادةِ الوصُولِ إِلَى التَعْلِّيمِ فِي مَرحلةِ الطفولةِ المُبكِّرةِ وتَحسِّينِ جَودَتِه. وفِي عَام ٢٠١٨/٢٠١٧م، شَهِدَ قِطاعُ رِياضِ الأَطفَالِ اِرتفاعًا كَبيرًا فِي التَمويِّلِ العَام عِندَ بَدءِ تَطبِّيقِ مَنهجِ رِياضِ الأَطفَالِ الجَديدِ، وقَدْ اِرتفعَ إِجماليّ عَددِ المُقيّدينَ فِي رِياضِ الأَطفَالِ (جَميعُ مُقدِّمي الخِدمَةِ) من ١,١٨ مِليون تَقرِّيبًا فِي ٢٠١٤/٢٠١٣م، وهو آخرُ عَام تَوفّرَتْ فِيهِ البياناتُ لِجميعِ مُقدِّمي الخِدمَةِ، إِلَى ١,٥٧ مِليون فِي عَام ٢٠٢٠/٢٠١٩م، وتُقارَنُ هَذهِ الزِيادةُ بِحوالِي ٣٩٢ أَلفِ طالبٍ بِزيادةٍ قدرُها ١,٣ مِليون طِفلٍ فِي عَددِ السُكانِ فِي سِنِّ رِياضِ الأَطفَالِ خِلالِ نَفسِ الفَترةِ، مِمَاْ يُشيرُ إِلى وجودِ فَجوةٍ هَائِلةٍ فِي التَغطية، وقَدْ اِستمرّتْ الزِيادةُ فِي عَددِ المُلتحِقينَ بِرِياضِ الأَطفَالِ بِوتيرةٍ مُنخفضةٍ حَتىْ تَفشّي جَائِحَةِ كُوفيد-١٩ ولَاْ يَزالُ مُنخفِضًا.

وعَلَى الرَغمِ مِنْ الإستثمارِ المُتزايدِ فِي التَعْلِّيمِ فِي مَرحلةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ، فإنَّ نِظَامَ التَعْلِّيمِ بَعيدٌ عَنْ القُدرةِ اللازمةِ لِإستيعابِ السُكانِ فِي سِنِّ رِياضِ الأَطفَالِ وزِيادةِ جَودةِ المَرافِقِ القَائِمةِ، وتَظلُ نِسبةُ الإلتحاقِ الإجمَالِيّةُ، بِمَا فِي ذَلكَ فِي رِياضِ الأَطفَالِ العَامّةِ والخَاصّةِ والأَزهريّةِ، عِندَ ٢٢,٩٪ فَقط، مِمَا يُشيرُ إلى مُشكلةٍ فِي العَرضِ فِي ظلِّ نِظَامِ التَعْلِّيمِ الذي يُعاني مِنْ نَقصٍ شَديدٍ فِي القُدرةِ عَلَى إستيعابِ السُكانِ فِي سِنِّ رِياضِ الأَطفَالِ، وقَدْ إنخفضَ مُعدَّلُ الإلتحاقِ الإجمَالِيّ لِرياضِ الأَطفَالِ فِي الواقعِ بخمسِ نِقاطٍ مِئويةٍ فِي عَام ٢٠٢٠/٢٠٢١م، ويَرجعُ ذَلكَ عَلَى الأَرجحِ إلى تَفشّي جَائِحَةِ كُوفيد-١٩.

شَكلُ: رِياضِ الأَطفَالِ، نِسبُ القيدِ الإجمَالِيّة (جَميعُ مُقدِّمي الخِدمَة،٪)

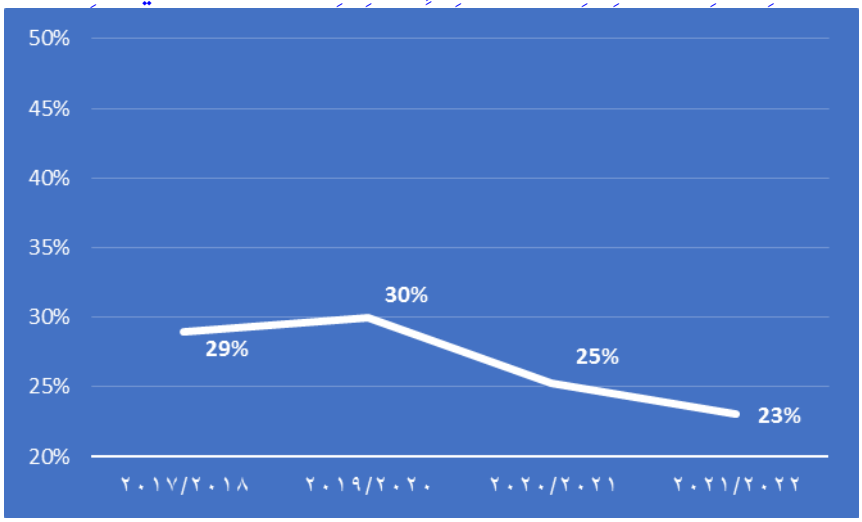

المَصدرُ: وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢٢م

مِنْ حَيثُ مُعدَّلات المُشارَكةِ فِي رِياضِ الأَطفَالِ تُعدُّ مِصْرُ فِي مَرتبةٍ أَقلَّ بِكثيرٍ مِنْ المُتوسِطِ بِالنِسبةِ لِلبلدانِ ذَاتِ الدَخلِ المُتوسِطِ والمُنخفِضِ وبَعضِ البلدانِ المُجاوِرةِ لَها، ومِصْرُ لَديْها مُعدَّلاتٌ أَقلُّ فِي الإلتحاقِ بِرياضِ الأَطفَالِ بِشَكلٍ مَلحوظٍ عَنْ مُتوسِطِ البلدانِ ذَاتِ الدَخلِ المُتوسطِ الأَدنى البَالِغِ ٦٠٪، وهي نِسبةٌ أَقلُّ مِنْ تُونسَ (٤٥٪) والمغربِ (٥٥٪).

شَكلُ: المُقارَنةِ الدُوليّة لِمُعدَّلاتِ الإلتحاقِ الإجمَاليّةِ لِرياضِ الأَطفَالِ

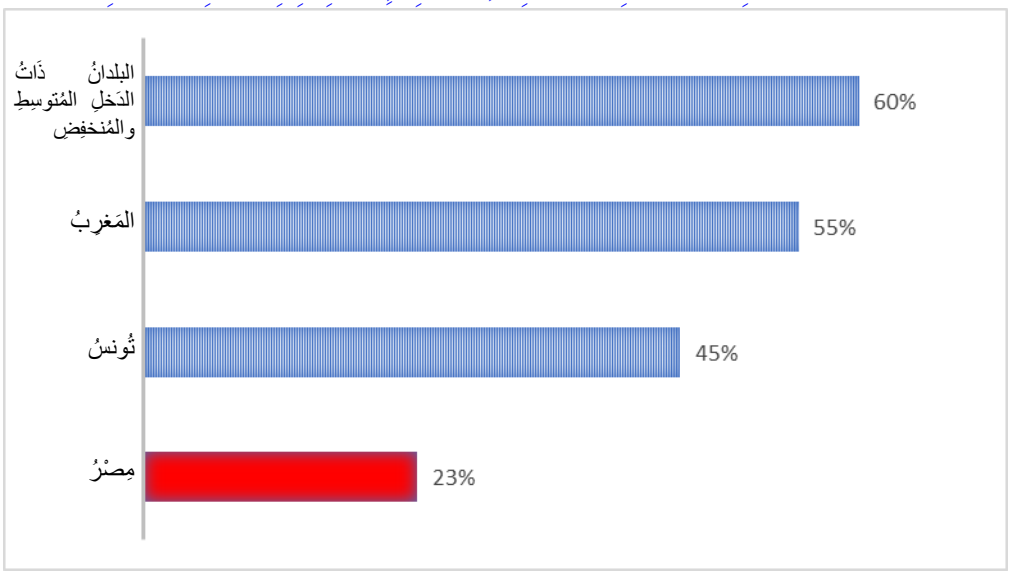

المَصدرُ: وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٢م، البَياناتُ المَفتوحةُ لِلبنكِ الدوليّ ٢٠١٩م (أُسسُ المُقارَنةِ).

ب-الإنصافُ والشُمُولُ:

عَلَى الرغمِ مِنْ الإستثماراتِ المُتزايدةِ فِي المُشارَكةِ فِي رِياضِ الأَطفَالِ عَلَى مَدارِ العقدِ المَاضِي، لَا يَزالُ التَعْلِّيمُ فِي رِياضِ الأَطفَالِ يَتسمُ بِعَدمِ المُساواةِ فِي الوصُولِ، لَا سِيَّمَا بِناءً عَلَى مُستوى الدَخلِ والمَنطقةِ الجُغرافيّةِ والإعاقَةِ، مِمَا يَحدُّ مِنْ فُرَصِ الحصُولِ عَلَى الإستعدادِ المَدرسيّ لِفئاتٍ مُعيَّنةٍ مِنْ الأَطفَالِ (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، وعَلَى الرَغمِ مِنْ تَحقِّيقِ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين، يَقلُّ اِحتمالُ حُضورِ الأَطفَالِ فِي المَناطقِ الرِيفيّةِ (نِسبةُ الإلتحاقِ الإجمَاليّة ١٩٪) إِلَى رِياضِ الأَطفَالِ مُقارَنةً بالأَطفَالِ فِي المَناطقِ الحَضرية (نِسبةُ الإلتحاقِ الإجمَاليّةِ ٤٤٪) فِي عَامِ ٢٠١٧م (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، ويَبقى عَددٌ كَبيرٌ مِنْ النِساءِ فِي المَنازِلِ؛ لِرعايةِ الأَطفَالِ بِسببِ الأَعرافِ الثقافيّةِ، أو لأَنَّ تَكلفةَ رِعايةِ الأَطفَالِ تَفوقُ المَنفعةَ المَاليّةَ التي تَأتي مِنْ خُروجِهنّ لِلعَملِ .

تَنخفضُ مُعدَّلاتُ مُشارَكةِ الأَطفَالِ الذين يَنتمونَ إِلَى أَفقرِ الأُسرِ فِي التَعْلِّيمِ قَبْلَ الإبتدَائِي، إِذْ يَذهبُ ١٦٪ فَقَط مِنْ الأَطفَالِ الذين يَنتمونَ إِلَى أَفقرِ ٢٠٪ مِنْ الأُسرِ إِلَى رِياضِ الأَطفَالِ مُقارَنةً بِـ ٦٥٪ مِنْ الأَطفَالِ الذين يَنتمونَ إِلَى أَغنى ٢٠٪ مِنْ الأُسرِ (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

عِلاوةً عَلَى ذَلكَ، تُشيرُ الأَدلةُ المَحدودةُ المُتوفّرةُ إِلَى وجودِ تَفاوتاتٍ هَائِلةٍ فِي مَدى اِستعدادِ الأَطفَالِ لِلتَعلُّمِ عِندَ بَدءِ المَدرسةِ، ويَبدو أَنَّ مُعظمَ الآباءِ المِصْريينَ مُهتمّونَ بِشدةٍ بِتَعْلِّيمِ أَطفَالِهم وإِعدادِهم إِعدادًا جَيْدًا؛ لِلإِلتحاق بِالمَدرسةِ، حَيْثُ أَفادَ ٦٧٪ مِنهم أَنَّ أَطفالَهم يُمكنُهم أَداءَ أَنشطةِ الإِلمامِ بِالقراءَةِ والكِتابَةِ بِشكلٍ جَيْدٍ جِدًا أو مُتوسطٍ عِندَ بَدءِ المَدرسةِ الإِبتدَائِيّةِ (PIRLS، ٢٠١٦م)، هُناكَ اِختلافٌ طَفيفٌ حَسبَ النَوعِ الإِجتمَاعِيّ مَعَّ الإِناثِ فِي المُتوسِطِ مِنْ المُرجَّحِ أَنْ تَكونَ أَكثرَ قُدرةً عَلَى قِراءَةِ بَعضِ الكَلماتِ مِنْ الذُكورِ عِندَ بَدْءِ المَدْرَسةِ الإِبتدَاْئِيّةِ (٧٣٪ و٦٧٪ عَلَى التَوالِي) (PIRLS، ٢٠١٦م)، ولَكِنْ هُناكَ فَوارقُ كَبيرةٌ بَيْنَ الأُسرِ فِي المَعيشةِ مَاْ بَيْنَ الأغنى والأفقرِ، وفَرقٌ أَقلُّ بَيْنَ الأَطفَالِ فِي المَناطقِ الحَضريّةِ والرِيفيّةِ، يُمكنُ لِأَقلِّ مِنْ خَمسةِ مِنْ بَيْنَ كُلِّ عَشرةِ أَطفَالٍ مِنْ أفقرِ ٢٠٪ مِنْ الأُسرِ قِراءَةُ بَعضِ الكَلماتِ عِندَ بَدءِ الدِراسةِ مُقارَنةً بِجَميعِ الأَطفَالِ تَقرِّيبًا مِنْ أَغنى ٢٠٪ مِنْ الأُسرِ (PIRLS، ٢٠١٦م)، وبَيْنَ أَطفَالِ الرِيفِ، فيُمكنُ لِأَقلِّ مِنْ سَبعةٍ مِنْ كُلِّ عَشرةِ أَطفَالٍ قِراءَةُ بَعضِ الكَلماتِ بَيْنَمَاْ يُمكنُ لِثَمانيةٍ مِنْ كُلِّ عَشرةٍ مِنْ أَقرانِهم فِي المَناطقِ الحَضريّةِ القِيامُ بِذَلكَ (PIRLS، ٢٠١٦م)، والوضعُ مُشابِهٌ إِلَى حَدٍ كَبيرٍ عِندَمَاْ يَتعلقُ الأمرُ بِالقُدرةِ عَلَى كِتابَةِ بَعضِ الكَلماتِ عِندَ بَدْءِ المَدارسِ الإِبتدَائِيّةِ. وهذه الفَوارقُ فِي مَدى اِستعدادِ الطُلابِ مِنْ مُختلَفِ الفِئاتِ؛ لِلنَجاحِ فِي بِدايةِ حَياتِهم المَدرسيّةِ سَتكونُ سَبَبًا رَئيسيًا؛ لِتَوسِّيعِ نِطاقِ الإِلتحاقِ بِرِياضِ الأَطفَالِ، فهُناكَ تَباينَاتٌ كَبيرةٌ فِي المُشارَكةِ فِي رِياضِ الأَطفَالِ بَيْنَ المَناطقِ الأَربعةِ وبَيْنَ المُحافظاتِ، والمُشارَكةُ أَقلُّ بِكَثيرٍ فِي صَعيدِ مِصْرَ (نِسبةُ الإِلتحاقِ الإِجمَاليّةُ ٢١٪) والوجهُ البَحريّ (٢٤٪) مُقارَنةً بِالمُحافَظاتِ الحَضريّةِ (٣٦٪) والمُحافَظاتِ الحُدوديّةِ (٣٥٪) (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، ويَكشفُ الإِنتقالُ إِلَى مُستوى المُحافَظاتِ عَنْ وجودِ اِختلافاتٍ كَبيرةٍ دَاخلَ المَناطقِ: عَلَى سَبيلِ المِثالِ تَظهرُ مُتوسطاتٌ نِسبيّةٌ عَالِيةٌ نِسبيًا لِبَعضِ المُحافَظاتِ الحُدوديّةِ (الوادي الجَديد ٤٣٪، جَنوب سَيناءَ ٦١٪) بَيْنَمَاْ تَقعُ مُحافَظاتٌ أُخرَى فِي الحَدِّ الأَدنى مِنْ النِطاقِ (البحرُ الأَحمرُ ١٨٪ وشَمالُ سَيناءَ ١٩٪) (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّي، ٢٠٢١م).

لُوحِظَ عَدمُ تَوافرِ إِحْصاءاتٍ مُفصَّلةٍ عَنْ الإِعاقَةِ خِلالَ عَمليتي تَحلِّيلِ قِطاعِ التَعْلِّيمِ وخُطّةِ التَربِّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، وتُعدُّ المِسوحُ والتِعدادَاتُ الأُسريةُ التي تَجمعُ بَياناتٍ مَوثوقةٍ وقَابلةٍ لِلمُقارَنةِ حَولَ الإِعاقَةِ بَيْنَ الأَطفَالِ وحصُولِهم عَلَى التَعْلِّيمِ ضرورِيةً؛ لِفهمِ أَوجهِ عَدمِ المُساواةِ والعقباتِ الهَيكليّةِ فِي الوصُولِ بَيْنَ الأَطفَالِ ذوي الإِعاقَةِ وأُولئكَ الذين لَيْسَ لَديْهم إِعاقَةٌ.

المحورُ الثَاني : الجَودَةُ والتَميزُ في التَعْلِيمِ وِفقًا لِلمَعاييرِ العَالَمِيّة.

أ-جَودَةُ التَعلُّمِ والتَدرِيس.

فِي رِياضِ الأَطفَالِ العَامّةِ تَكونُ نِسبُ التَلامِيْذِ إِلَى المُعلِّمِينَ مُرتفعةً وحَجمُ المَجموعَاتِ كَبيرًا مِمَاْ يُثيرُ مَخاوفَ بِشأنِ جَودةِ الخَدماتِ التَعْلِيمِيةِ المُقدَّمةِ وفِي المُتوسِطِ هُناكَ ٣٩ تِلميذًا لِكُلِّ مَجموعةٍ فِي رِياضِ الأَطفَالِ العَامّةِ، ويَبلغُ مُتوسِطُ نِسبةِ التَلامِيْذِ إِلَى المُعلِّمِينَ ١:٢٧ فِي المَدارِسِ الحُكوميّةِ مُقارَنةً بِـ ١:٢٠ فِي المَدارِسِ الخَاصّةِ، وهو مَاْ يُقارَنُ بِشَكلٍ سَلبيّ بِمُتوسِطِ EU-23 البَالِغِ ١:١٥، ومُتوسِطِ مُنظَّمةِ التَعاونِ الإِقتصادِيّ والتَنمِيّةِ البَالِغِ ١:١٦ (مُنظَّمة التَعاونِ الإِقتصادِيّ والتَنمِيّةِ، ٢٠١٩م). نظرًا لأَنَّ المَجموعاتِ الصَغيرةَ وإِنخفاضَ نِسبِ التَلامِيْذِ إِلَى المُدرِّسينَ تَرتبطُ بِتقدِّيمِ خَدماتٍ عَاليةِ الجَودَةِ وتَحقِّيقِ نَتائِجَ أَفضلَ لِلأَطفَالِ، فإِنَّ تَقلِّيلَ نِسبةِ التَلامِيْذِ إِلى المُدرِّسينَ يُمثِّلُ قَضيةً رَئيسيّةً بِشأنِ الجَودَةِ لِخُطّةِ التَربِّيةِ و التَعْلِيمِ والتَعْلِيمِ الفَنّيّ.

شَكلُ: حَجمِ المَجموعةِ ونِسبةِ الطُلابِ إِلَى المُعلِّمِينَ، ٢٠١٩/٢٠٢٠م

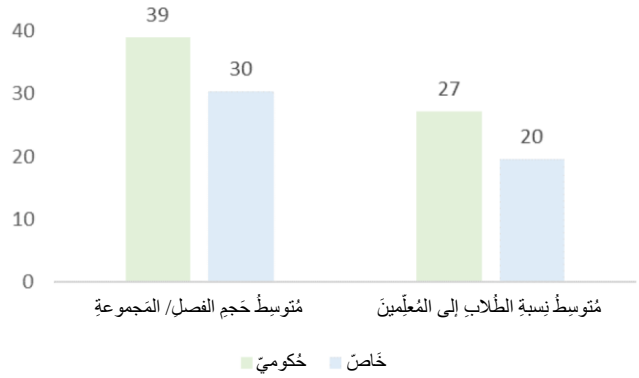

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ مُرجَّحةٌ تَستندُ إِلى بَياناتِ نِظَامِ مَعلوماتِ إِدارةِ التَعْلِيمِ

جَميعُ مُعلِّمِي رِياضِ الأَطفَالِ العَامّةِ تقريبًا حَاصلونَ عَلَى دَرجةٍ عِلميّةٍ: ٩٨٪ دَرجةً جَامعيّةً، ١٪ غَيْرَ تَعلِّيميّةٍ وأَقلُّ مِنْ ١٪ مُؤهَّل إِعدَادِيّ أو ثَانَويّ مَعَّ دُبلومِ تَدرِّيسٍ.

لَاْ يَتمُّ حَاليًا جَمعُ البَياناتِ عَلَى المُستوى الوَطنيّ؛ لِتَقيِّيمِ اِستعدادِ الأَطفَالِ الصِغارِ؛ لِلإِلتحاقِ بِالمَدرسةِ؛ ولِفهمِ إِذامَاْ كَانَتْ الخَدماتُ تَصلُ إِلَى الهَدفِ المَنشودِ المُتمثلِ فِي رَفعِ مُستوى اِستعدادِ الأَطفَالِ لِلمَدْرَسةِ، يُعتبَرُ التَقيِّيمُ وتَقيِّيمُ المَهاراتِ المُبكِّرة لِلإِستعدادِ لِلمَدْرَسةِ مِنْ الضروراتِ التي لَاْ غِنى عَنْها لِضمانِ جَودَةِ التَعْلِيمِ فِي المُستوى الإِبتدَاْئِيّ.

ب- الحَوكمةُ والإدارةُ:

تَحسِّينُ جَودةِ خَدماتِ رِياضِ الأَطفَالِ مِنْ الأَولوياتِ، وفِي إِطارِ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْري، ومِنْ أَجلِ بلوغِ هذاْ الهَدفِ وَضعَتْ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ مَعاييرَ لِلجَودةِ وإِطارًا؛ لِرصدِ ضَمانِ الجَودةِ لِرياضِ الأَطفَالِ، وقَدْ اِعتمدَتْ الوَزارةُ إِطارَ ضَمانِ الجَودَةِ، وتَمَّ إِجراءُ عَمليةٍ لِجَمعِ البَياناتِ الأَساسيةِ لِلمَشروعِ مَعَّ تَطوِّيرِ الحَوافزِ والعقوباتِ لِتَحسِّينِ الإِمتثالِ.

عِلاوةً عَلى ذَلكَ، لَاْ يَتمُّ أَيضًا جَمعُ بَياناتٍ شَاملةٍ ومُنتظّمةٍ حَولَ جَودَةِ خَدماتِ رِياضِ الأَطفَالِ، وعَدمُ وجودِ بَياناتٍ؛ لِتَقيِّيمِ الإِستعدادِ المَدرسيّ لِلأَطفَالِ الصِغارِ، وعَواملِ الجَودةِ الهَيكليّةِ والعَمليّةِ فِي النهايةِ تَحولُ دُونَ مُراقَبةِ الجَودةِ وتَحدُّ أَيضًا مِنْ تَحلِّيلِ القِطاعِ الفَرعيّ، وهي فِي مَجموعِها تُعيقُ التَصمِّيمَ الفعَّالَ والتَخطِّيطَ وضَمانَ الجَودةِ الشَامِلةِ لِبَرامجِ رِياضِ الأَطفَالِ.

ويُواجِهُ القِطاعُ الفَرعِيّ لِمرحلةِ مَاْ قَبْلَ الإِبتدَائِيّ أَيضًا تَحدِّيًا بِسببِ عَدمِ وجودِ إِستراتِيجيّةٍ رسميّةٍ؛ لِتَنمِّيةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ. وتُعززُ مُسودَّةُ الخُطّةِ الإِستراتِيجيّةِ الوَطنيّةِ؛ لِتَنمِّيةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ، التي لَمْ تَتمْ المُوافقةُ عَلَيها بَعدَ إِنشاءِ لَجنةٍ مُشتركةٍ بَيْنَ الوَزاراتِ؛ لِتَنمِّيةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ؛ لِتَوفِّيرِ التَنسِّيقِ عَلَى المُستوى الوَطنيّ، بِدَعمٍ مِنْ إِطارِ الرصدِ المُشترَكِ. وسَتَضُمُ هذه اللَجنةُ رَفيعةُ المستوى كُلًّا مِنْ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ووَزارةِ التَضامُنِ الإِجتمَاعِيّ اللتين سَتضطلعانِ بِمَسؤولياتِ إِعدادِ التَقاريرِ عَلَى المُستوى دُونَ الوَطنيّ.

العَديدُ مِنْ المُبادراتِ جَاريةٌ بِدَعمٍ مُشترَكٍ ومُشاركةِ العَديدِ مِنْ المَسؤولينَ بِالوَزارةِ، وتَشملُ الوَزاراتُ المَعنيةُ الرَئيسيّةُ وَزارةَ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ووَزارةَ الشؤونِ الإِجتمَاعيّةِ{ ووَزارةَ التَضامُنِ الاجتمَاعيّ } ووَزارةَ الثَقافةِ ووَزارةَ الصِحّةِ والسُكانِ، ويُوجَدُ حَاليًا نَقصٌ فِي التَنسِّيقِ الفعَّالِ والرَسميّ عَلَى المُستوى الوَطنيّ أو دُونَ الوَطنيّ؛ لِتَنمِّيةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ، والنَتيجةُ هي قِطاعٌ مُجزَّأٌ وغَيْرُ مُنظَّمٍ، عَلَى الرَغمِ مِنْ حصُولِه عَلَى دَعمٍ رَفيعِ المُستوى، فهو يَفتقرُ إِلَى المَواردِ اللازَمة؛ لِتَنفِّيذِ العَديدِ مِنْ مُبادراتِه دُونَ تَمويِّلٍ خَارجيّ. وتُعتبَرُ السِياساتُ والإِستراتيجياتُ وخُططُ التَنفِّيذِ المُحددةِ التَكلفةُ الواضحةُ، التي تُفوّضُ الأدوارَ والمَسؤولياتِ، وتَدعمُ التَنسِّيقَ عَبرَ القِطاعاتِ، وتَتمتعُ بِالدَعمِ والقِيادةِ السياسيين؛ لِتأمِّينِ المَواردِ المَاليّةِ والبَشريّةِ، ؛ لِتعزِّيزِ هذاْ القِطاعِ.

تَقترحُ خُطّةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ إِصلاحَ تَعْلِّيمِ رِياضِ الأَطفَالِ مِنْ خِلالِ الإِستجابةِ لِلتَحدِّياتِ المَذكورةِ أعلاهُ؛ مِنْ أَجلِ تَحقِّيقِ النَتائجِ المُتوقَّعةِ المُدرَجةِ أَدناهُ، وتُعتبَرُ مَجَالاتُ البَرامِجِ التَشعِّيليةِ المُقترَحةِ حَاسِمةً؛ لِتَحقِّيقِ الأَولوياتِ والنَتائجِ المُتوقَّعَةِ.

النَتائجُ والبَرامجُ المُتوقَّعةُ لِلتَعْلِيمِ قَبْلَ الابتدَائِيّ:

- زِيادةُ العَرضِ وإمكانيّةُ الوصُولِ إِلَى المَدارِسِ قَبلَ الابتدَائِيّةِ، والفَصُولِ الدِراسيّةِ، وتَحسِّينُ الحَالةِ المَاديّةِ لِمُؤسساتِ التَعْلِيمِ قَبْلَ الابتدَائِيّ مَعَّ إيلاءِ اهتمّامٍ خَاصٍّ لِلأَطفَالِ ذوي الإعاقَةِ.
- زِيادةُ تَوافرِ العَددِ الكَافِي والنَشرِ العَادِلِ لِلمُعلِّمينَ المُدرَّبينَ تَدرِّيبًا كَافِيًا فِي فصُولِ رِياضِ الأَطفَالِ.
- تَوفِّيرُ بِيئاتِ تَعلُّمٍ مُحسَّنةٍ تَكونُ شَامِلةً وآمنةً ومُناسِبةً لِلعُمرِ ومُلائمةً لِلطِفلِ.
- الإلتحاقُ فِي الوقْتِ المُناسِبِ والإستعدادِ لِلمَدرسةِ لِجَميعِ الأَطفَالِ.
- تَحسِّينُ القُدراتِ عَلى التَنفِّيذِ والرَصدِ والتَقيِّيمِ مَعَّ التَنسِّيقِ الفَعَّالِ.
- إشراكُ المُجتمَعاتِ والآباءِ والمُنظَّماتِ غَيْرِ الحُكوميّةِ التي تَتمتعُ بِالقُدراتِ ذَاتِ الصلة؛ لِلتَعاونِ مَعَّ الوَزاراتِ الأُخرَى والتَنسِّيقُ مَعَّ مُقدِّمي الخَدماتِ غَيْرِ الحُكوميين.
- تعزيزُ قُدرةِ إدارةِ القِطاعاتِ الفَرعيّةِ لِلتَنمِّيةِ فِي الطفُولةِ المُبكِّرةِ عَلَى تَنفِّيذِ سِياسةِ تَنمِّيةِ الطفُولةِ المُبكِّرةِ.
- زِيادةُ التَمويِّلِ وزِيادةُ كَفاءتِه.

تَوقُّعاتُ الطُلابِ والمُعلِّمينَ والفصُولُ الدِراسيّةِ (التَعلِّيمُ قَبلَ الابتدائِي، ٢٠٢٢-٢٠٢٧م)

	٢٠٢٢م	٢٠٢٣م	٢٠٢٤م	٢٠٢٥م	٢٠٢٦م	٢٠٢٧م
القَيدُ						
عَددُ السُكانِ في سِنِّ المَدرسةِ	٥,٢٦٢,٦٥٦	٥,٢١٢,٥٠٤	٥,١٠٤,٩٦٨	٤,٩٣٨,٤٣٢	٤,٦٩٣,٨٧٢	٤,٣٦٤,٢٥٦
نِسبةُ الالتحاقِ الإجمَاليّةُ (٪)	٢٦.٥	٣٠.٣	٣٤.٠	٣٧.٧	٤١.٥	٤٥.٢
عَددُ الطُلابِ المُقيَّدين	١,٣٩٥,١٣١	١,٥٧٦,٧٩٤	١,٧٣٥,٢٠٤	١,٨٦٣,١٦٧	١,٩٤٥,٧٦٨	١,٩٧٠,٦٧٦
المَدارِسُ الحُكوميّةُ	١,٠٣٦,٥٩٥	١,١٧١,٥٦٧	١,٢٨٩,٢٦٧	١,٣٨٤,٣٤٦	١,٤٤٥,٧٢٣	١,٤٦٤,٢٣٦
المَدارِسُ الخَاصّةُ	٣٥٨,٥٣٦	٤٠٥,٢٢٧	٤٤٥,٩٣٧	٤٧٨,٨٢١	٥٠٠,٠٤٥	٥٠٦,٤٤٠
المُعلِّمونَ والفصُولُ في المَدارِسِ الحُكوميّةِ						
العَددُ المَطلوبُ مِنْ المُعلِّمِين	٤٨,٩٨٠	٥٦,٦٠٦	٦٣,٧٣١	٧٠,٠٤٧	٧٤,٩٢٣	٧٧,٧٦٤
عَددُ المُعلِّمِينَ المَطلوبُ تَعيِينُهم (إجمَالِيّ)	٩,٩٧٩	٩,٠٩٦	٨,٨٢٣	٨,٢٢٩	٦,٩٧٧	٥,٠٨٩
عَددُ الفُصُولِ اللازِمةِ	٣٣,٩٩٨	٣٩,٣٢٥	٤٤,٣١٤	٤٨,٧٤٨	٥٢,١٨٧	٥٤,٢١٢
عَددُ الفُصُولِ اللازمُ بِناؤُها (إجمَالِيّ)	٧,٠٦٢	٦,٧٢٢	٦,١٦٨	٥,١٧٢	٣,٧٦٠	٢,٤٠٩

المَصدرُ: نَموذجُ المُحاكاةِ لِليُونسكو (٢٠٢٢م)، التَقدِّيراتُ بِناءً عَلَى بَياناتٍ مِنْ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والجِهازِ المَركزيّ لِلتَعبئةِ العَامّةِ والإحْصاءِ.

مُؤشراتُ الأَداءِ الرئيسيّةِ ١: التَعلِّيمُ قَبلَ الابتدائِي، ٢٠٢٤- ٢٠٢٩م

قَائِمةُ مُؤشِّراتِ الأداءِ الرَئيسيّةِ	خَطُّ الأَساسِ ٢٠٢٢/٢٠٢٣م	المُستهدَفُ ٢٠٢٧م	المُستهدَفُ ٢٠٢٩م	المَصدرُ
١) مُعدَّلُ القَيْدِ الإجمَالِيّ فِي رِياضِ الأَطفَالِ	٢٣,١٪	٤٠٪	٥٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٢) مُعدَّلُ القَيْدِ الصَافِي فِي رِياضِ الأَطفَالِ	١٩,٣٪	٣٥٪	٤٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٣) مُعدَّلُ المُشارَكةِ فِي التَعلُّمِ المُنظَّمِ (سَنةٌ واحدةٌ قَبلَ بلوغِ سِنِّ الالتحاقِ الصَافِي بِالتَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ الرَسمِيّ. (الذُكورُ/ الإناثُ)	الذُكورُ ١٨,٩٨٪	٣٥٪	٤٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
	الإناثُ ١٩,٦٣٪	٤٠٪	٥٠٪	
٤) مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ فِي رِياضِ الأَطفَالِ (الذُكورُ / الإناثُ)	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ ٠,٩٩	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ ١,٠٠	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ ١,٠٠	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٥) مُتوسِطُ كَثافةِ الفَصلِ فِي رِياضِ الأَطفَالِ	٣٠,٤٤	٢٧	٢٥	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٦) مُعدَّلُ الطُلابِ إِلَى المُعلِّمِينَ	٢٠,٨٤	١٩	١٩	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ

ثانيًا :التَعْلِّيمُ الأَساسِيّ:

التَعْلِّيمُ الإبتدَاْئِيّ والإعدَاْدِيّ يُشكلان مَعًّا التَعْلِّيمَ الأَسَاسِيّ، وهَيْكلُ التَعْلِّيمِ هو نَفسُه فِي كِلا المَرحلتين بِغضِّ النَظرِ عَنْ مُقدِّمِ الخِدمَةِ، بَيدَّ أَنَّ نَموذجَ التَعْلِّيمِ والمَناهجِ قَدْ تَختلِفُ بِاختلافِ مُقدِّمي الخَدمَةِ، يَجبُ أَنْ يُزودَ التَعْلِّيمُ الأَسَاسِيّ جَميعَ المُتعلِّمِينَ بِالمَهاراتِ الأَسَاسِيّةِ والثِقةِ؛ لِإعدادِ أَنفسِهم؛ لِاتخاذِ خِياراتٍ مُستنيرةٍ والإختيارِ بَيْنَ مَساراتِ التَعْلُّمِ المُختلِفةِ فِي المُستوى الثَانَويّ.

والهَدفُ الإستراتِيجيّ لِخُطّةِ التَعْلِّيمِ الأَسَاسِيّ هو "تَحسِّينُ الوصُولِ العَادِلِ والمُشارَكةِ فِي التَعْلِّيمِ الأَسَاسِي الجَيْدِ". وتَجدرُ الإشارةُ إِلَى أَنَّهُ فِي السَنواتِ الأَخيرةِ تَحَسنَ الوصُولُ إِلَى التَعْلِّيمِ الأَسّاسيّ تَحسُّنًا كَبيرًا ولَكنْ لاْ يَزالُ هُناكَ عَددٌ مِنْ التَحدِّياتِ الرَئِيسِيةِ التي يُواجُهُها {التَعْلِّيمُ الأَسَاسِيّ}، كَمَاْ هو مُوضَّحٌ فِي الفَصلِ الثَانِي، ويَعرضُ هَذاْ القِسمُ مَزيدًا مِنْ التَفصِّيلِ فِي هَذاْ الصَددِ.

التَعْلِّيمُ الإبتدَاْئِيّ

الوَضعُ الحَالِي لِلتَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ والتَحدِّياتُ التي يُواجُهُها.

الوصُولُ والمُشارَكةُ:

خَطتْ مِصْرُ خُطواتٍ هَائِلةً مِنْ حَيْثُ الوصُولِ إِلَى التَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ خَلالَ العقدِ المَاضِي، وشَهِدَ مُعدَّلُ الالتِحاقِ فِي المَرحلةِ الإبتدَاْئِيّةِ زِيادةً مَلحوظةً، وقَدْ إِرتفعَ مُعدَّلُ الإلتحاقِ بِالتَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ مِنْ ١٠,٨ مِليون فِي ٢٠١٢/٢٠١١م إِلَى ١٣,٧ مِليون فِي ٢٠٢٢/٢٠٢١م، بِزيادةٍ قَدرُها ٢٧٪، وظَلَّتْ نِسبةُ الإلتحاقِ الإجمَاليّةُ بِالتَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ التي تَبلغُ حَاليًا ١٠٧٪، دُونَ تَغيِّيرٍ مَلحوظٍ خَلالَ العقدِ المَاضِي، ومُعظمِ الأَطفَالِ فِي سِنِّ المَدرسةِ الإبتدَاْئِيّةِ المُلتحِقونَ بِالتَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ يَقتربُ مِنْ الوصَولِ إِلَى التَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ إِلَى المُتوسِطِ العَالَميّ؛ حَيْثُ تَبلغُ نِسبةُ الإستيعابِ الإجمَاليّةُ ٩٨٪ ويُكملُ مُعظمُ الطُلابِ الدَورةَ، وفِي عَام ٢٠٢١/٢٠٢٠م، إِلتحقَ ٨٥٪ مِنْ الطُلابِ بِالمَدارِسِ الإبتدَاْئِيّةِ الحُكوميّةِ، وفِي الوَقْتِ نَفْسِه يُمثِّلُ مُقدِّمو الخَدمَاتِ الخَاصّةِ ٩٪ مِنْ الإلتحاقِ بِالتَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ بَيْنَمَاْ يُمثِّلُ التَعْلِّيمُ الأَزهرِيّ ٦٪ مِنْهُ.

التَعْلِّيمُ الإبتدَاْئِيّ والإعدَاْدِيّ إلزاميّ، ولَكنْ فِي عَام ٢٠١٨/٢٠١٧م، كَانَ مَاْ يُقدَّرُ بِنَحْو ٦٨٠ ألف (٤٪) مِنْ الأَطفَالِ فِي الفِئةِ العُمريّةِ ٦-١٤ عَامًا خَارجَ المَدْرَسةِ، وكَانَ مُعظمُهم فِي الفِئةِ الأَكبرِ سِنًّا فِي هَذهِ الفِئةِ العُمريّةِ، وإنخفضَ عَددُ الأَطفَالِ المُلتحِقينَ بِالمَدارِسِ فِي سِنِّ المَدرسةِ الإبتدَاْئِيّةِ والإعدَاْدِيّةِ (٦-١٤ سَنةً) مِنْ حَوالي ٧٪ عَام ٢٠١٢م إِلَى ٤٪ عَام ٢٠١٨/٢٠١٧م، وتُشيرُ التَقدِّيراتُ – بَيْنَ عَامي ٢٠٢١ و٢٠٢٧م إِلَى أَنَّ ٢٥٠ أَلفِ طَالبٍ إِضافِيّ فِي سِنِّ المَدْرَسةِ الإبتدَائِيّةِ سَيدخلونَ نِظَامَ التَعْلِّيمِ.

العَددُ التَقدِّيرِيّ وحِصةُ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقينَ بِالمَدْرَسةِ، ٦-١٤ سنة، ٢٠١٨/٢٠١٧م

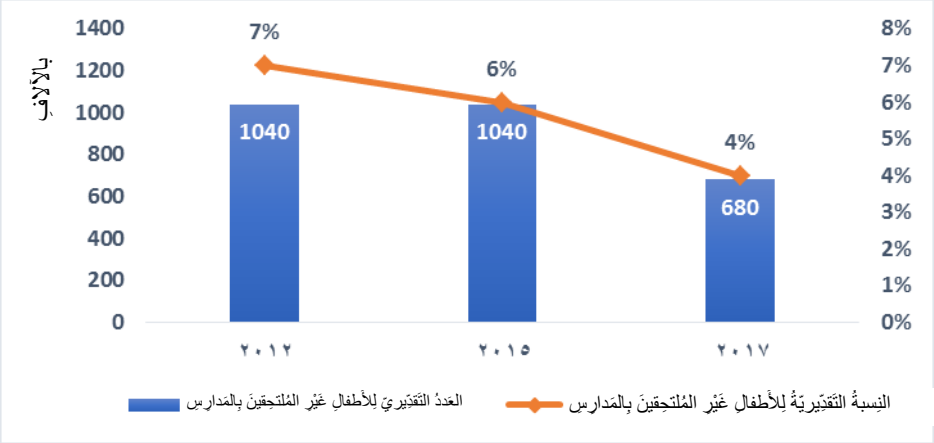

المَصدرُ: وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م

وفِيمَاْ يَتعلقُ بِمُعدَّلاتِ الرُسوبِ والإعادَةِ، فلا يُوجَدُ إِعادَةٌ لِلصفُوفِ ١-٣ مِنْ التَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ بِسببِ أَنَّ الإنتقالَ بَيْنَهاَ تِلقائيّ كَمَاْ أَنَّ مُعدَّلاتِ الرُسوبِ مُنخفِضةٌ فِي الصفُوفِ العُليا مِنْ الإبتدَاْئِيّ (٠,٨ – ١,٢٪)، وازدادَ الإنتقالُ مِنْ المَدارِسِ الإبتدَاْئِيةِ الحُكوميّةِ إِلَى المَدارِسِ الإعدَاْدِيّةِ مُنذُ ٢٠١٧/٢٠١٦م (٩٦٪)، ومُعظمُ خِريجي المَرحلةِ الإبتدَاْئِيّة يَلتحقونَ الآنَ بِالمَرحلةِ الإعدَادِيّةِ (١٠٢٪)[١].

[١] يَتَجاوزُ مُعدَّلُ التَحوُّلِ نِسبةَ ١٠٠ لأَنَّ الرسوبَ والإعادةَ – والذي غَالبًا مَاْ لا يَردُ فِي البَياناتِ الإداريّةِ – يُستَخدَمُ لِحِسابِ هذا المُؤشِّر

نِسبُ الإلتحاقِ الإجمَاليّةُ فِي المَدارِسِ الإبتدَائِيّةِ (جَميعُ مُقدِّمِي الخِدمَةِ،٪)

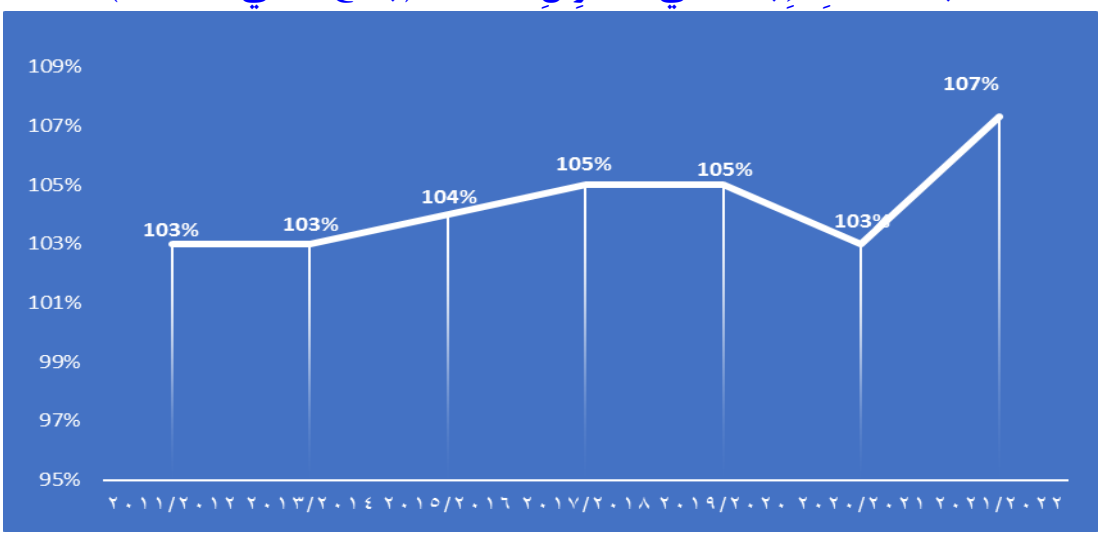

المَصدرُ: وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢٢م

يَتمُّ تَحقِّيقُ نِسبةِ الإلتحاقِ الإجمَاليّةِ المُرتفِعةِ لِلتَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ مَعَّ وجودِ عَددٍ كَبيرٍ مِنْ الفُصُولِ الدِراسيّةِ فِي مُعظمِ المَدارِسِ؛ مِمَاْ يُؤثِّرُ عَلى جَودَةِ التَدرِّيسِ. والمِعيارُ الوَطنِيّ الحَالِيّ لِحَجمِ الفَصلِ هو ٣٦ (لِجَميعِ المُستوياتِ) وِفقًا لِلقرارِ الوَزاريّ، وحَجمُ الفَصلِ المُستهدَفِ لِلحُكومةِ هو ٣٠، ومِنْ المُقرَّرِ أَنْ يَتمَّ الوصُولُ إِلَيه بِحلولِ عَام ٢٠٣٠م فِي إِطارِ هَدفِ التَنمِّيةِ المُستدَامَةِ، و حَالِيًا مُتوسِطُ أَحجامِ الفصُولِ أَكبرُ بِكَثيرٍ فِي المَدارِسِ الإبتدَائِيّةِ الحُكوميّةِ، وهو ٥٥ فِي ٢٠٢٠/٢٠٢١م والرَقمُ مُرتفِعٌ بِشكلٍ مَلحوظٍ مُقارَنةً بِمُتوسِطِ حَجمِ الفَصلِ وِفقًا لِمُنظَّمةِ التَعاونِ الإقتصادِيّ والتَنمِّيةِ البَالغِ ٢١، وتَجدرُ الإشارةُ إِلَى أَنَّ ٢٣٪ مِنْ المَدارِسِ الإبتدَائِيّة يَصلُ حَجمُ الفَصلِ بِها أعلى مِنْ ٦٠ طَالبًا فِي حِيْنَ يَتجاوزُ ٨٠ طَالبًا فِي الفَصلِ الوَاحِدِ فِي عَددٍ ضَئيلٍ مِنْ هَذهِ المَدارِسِ (٣٪).

اِتجاهُ أَحجامِ فُصُولِ التَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ العَامِّ ٢٠١٥/ ٢٠١٦م-٢٠٢٠/ ٢٠٢١م

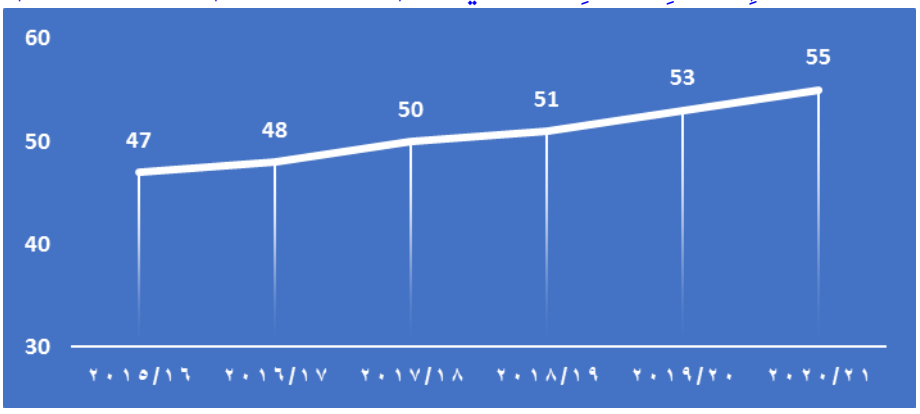

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستندُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعلوماتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ.

عَلَى مَدى السَنواتِ الخَمسِ المُقبِلةِ سَيزدادُ الضَغطُ عَلَى النِظَامِ فِي مُستوى التَعْلِيمِ الإبتِدَائِيّ بِسببِ النِموِ فِي عَددِ السُكانِ فِي سِنِّ الإلتحاقِ بِالمَدرسةِ، ومِنْ المُتوقَّعِ أَنْ يَنمُوَ عَددُ السُكانِ فِي سِنِّ المَدْرَسةِ بِنسبةِ ٣,٩٪ لِلتَعْلِيمِ الإبتِدَائِيّ بَيْنَ عَامي ٢٠٢١م و٢٠٢٧م، لِاستيعابِ الطُلابِ الإضافِيين الذينَ يَنتقلونَ إِلَى كُلِّ مُستوى، ويَستلزمُ الأَمرُ تَوسِّيعَ البِنيةِ التَحتيّةِ لِلمَدْرَسةِ مَادِيًّا أَواستخدامَ نَماذجِ التَعلُّمِ المُختلِطةِ التي تَجمعُ بَيْنَ الأَنشطةِ وَجهًا لِوجهٍ والأَنشطةِ عَبرَالإنترنتِ، وبِخِلافِ ذَلكَ، فَإِنَّ أَحجامَ الفُصُولِ الدِراسِيةِ واستخدامِ نِظَامِ الفَتراتِ بِحَاجةٍ إِلَى زِيادةٍ أَكبرَ مِمَاْ قَدْ يَضرُّ بِجَودَةِ التَعْلِيمِ.

حِصصُ المَدارِسِ الإبتِدَائِيّةِ الحُكومِيّةِ التي تَعملُ بِنِظامِ اليومِ الكَامِلِ/ الفتراتُ ٢٠٢٠/٢٠٢١م

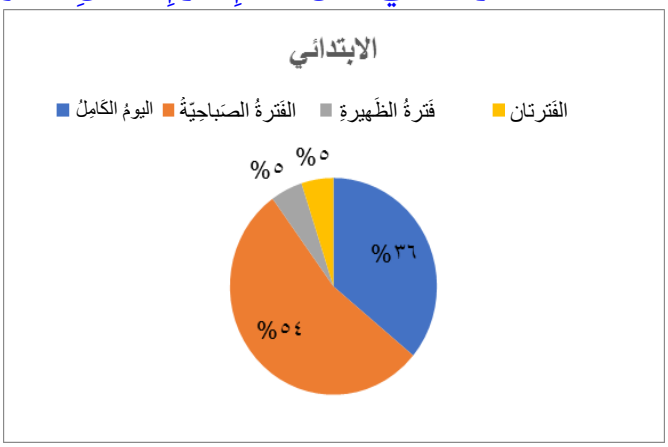

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِيمِ.

الإنصافُ والشمُولُ:

هُناكَ تَفاوتاتٌ كَبيرةٌ فِي التَعْلُّمِ بَيْنَ الطُلابِ الأَفقرِ والأَغنى فبَيانُ طُلابِ الصَفِّ الرَابِعِ أَظهَرَأَقلَّ مِنْ وَاحدٍ مِنْ كُلِّ عَشرةِ طُلابٍ مِنْ أَفقرِ الأُسرِفِي مَهاراتِ القِراءَةِ الأَسَاسِيّةِ مُقارَنةً بِمَاْ يَقربُ مِنْ ثَلاثةٍ مِنْ كُلِّ عَشرةِ طُلابٍ مِنْ أَغنى الأُسرِ فِي عَام ٢٠١٦م (PIRLS، ٢٠١٦م).

عِلاوةً عَلى ذَلكَ هُناكَ أَوجهُ تَفاوتٍ هَائِلةٌ فِي نِسبِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ عَبرَ المُحافَظاتِ، بِالنِسبةِ لِمُستوى التَعْلِّيمِ الابتدَاْئِيّ، فإِنَّ المُحافَظاتِ الحُدوديّةِ الخَمسِ (مطروح، والوادي الجديد، والبحر الأَحمر، وشمال سيناء، وجنوب سيناء) بِها أَدنى مُتوسِطٍ لِنِسبِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ، ويَرتبطُ هَذاْ اِرتباطًا كَبيرًا بِانخفاضِ الكَثافَةِ السُكانيّةِ بِها وبِالتَالِي وجودُ عَددٍ أَكبرَ مِنْ المَدارِسِ الصَغيرةِ (جِدًا) بِها، والتي تَميلُ بِحكمِ تَعرِّيفِها إِلَى اِنخفاضِ نِسبِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ، وبِالنِسبةِ لِلمُستوى الاِبتدَاْئِي فإِنَّ مُتوسِطَ نِسبِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ هي الأَعلى (المَناطِقُ الحمراءُ) فِي صَعيدِ مِصْرَ والمُحافَظاتِ الحَضريّةِ.

مُتوسِطُ نِسبِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ فِي المَدارِسِ الابتدَاْئِيّةِ الحُكومِيّةِ حَسب المُحافَظةِ ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م

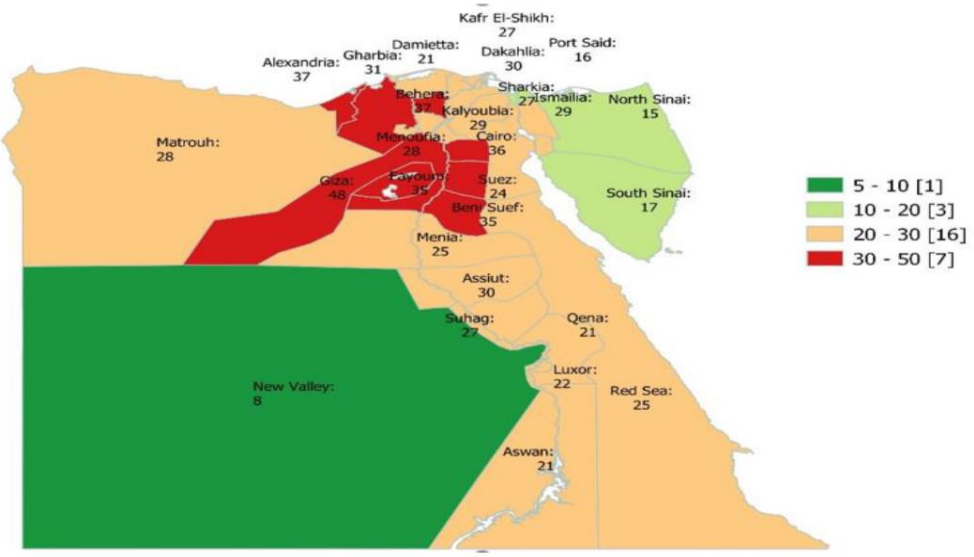

المَصدرُ: تَقديراتٌ تَستندُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ. مُلاحظةٌ: لا يَشملُ المُدرِّسينَ المُتعاقِدينَ.

الأَطفَالُ ذوو الإِعاقَةِ هم مِنْ أَكثرِ الفِئاتِ ضَعفًا مِنْ المَنظورِ التَعْلِّيميّ، وتَحسِّينُ التَعْلِّيمِ لِهذه الفِئةِ هو أَحدُ الأَهدَافِ الرَئِيسيّةِ فِي إِطارِمَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِىَ وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ وَزارةَ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ تَتَولَى جَمعَ البَياناتِ الأَسَاسيةِ عَنْ الأَطفَالِ ذَوي الإِعاقَةِ المُقيَّدِينَ فِي مَدارِسِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ والمَدارِسِ الحُكوميّةِ الرَسمِيّةِ، فهُناكَ نَقصٌ فِي البَياناتِ حَولَ اِنتشارِ الإِعاقَةِ فِي مِصْرَ وكَذلكَ البَياناتِ؛ لِلسماحِ بِإِجراءِ تَحلِّيلٍ مُتعمِّقٍ لِوضعِ التَعْلِّيمِ ونَواتِجِ التَعْلُّمِ بَيْنَ الأَطفَالِ ذَوي الإِعاقَةِ.

يُمثّلُ الطُلابُ ذَوو الإعاقةِ البَسيطةِ نِسبةً ضَئيلةً مِنْ إجمَاليّ الإلتحاقِ بِمَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامِّ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ففي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، تُمثّلُ هذه الفِئةُ أَقلَّ مِنْ ١٪ مِنْ إجمَاليّ الإلتحاقِ بِالمَدارِسِ الإبتدَائِيّةِ، مِمَاْ يَتطلبُ إستراتِيجياتٍ شَامِلةً مُصمَّمةً لِإدماجِ الأَطفَالِ ذَوي الإعاقةِ البَسيطةِ بِشكلٍ أَفضلَ فِي نِظَامِ التَعْلِّيمِ الوَطنيّ.

تَقترحُ خُطّةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ هَذهِ إصلاحَ التَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ مِنْ خِلالِ الإستجابةِ لِلتَحدِّياتِ المَذكورةِ أَعلاهُ التي يُواجهُها هذا القِطاعُ مِنْ أَجلِ بلوغِ النَتائِجِ المُتوقَّعةِ المُدرَجةِ أَدناهُ. وتُعتبَرُ البَرامجُ المُقترَحةُ فِي كُلِّ مَجَالٍ مِنْ مَجَالاتِ السِياسَاتِ بَالِغةَ الأَهمّيةِ؛ لِتحقِّيقِ نَتائِجَ وأَهدَافِ سِياسةِ خُطّةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ.

جَودةُ التَعلُّمِ والتَدرِّيس:

تُعتبَرُ جَودةُ التَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ تَحدِّيًا بَالِغَ الأَهمّيةِ وِفقًا لِلتَقيِّيماتِ الدوليّةِ. وقَدْ إحتلَّتْ مِصْرُ المَرتبةَ ٤٩ مِنْ بَيْنَ ٥٠ دَولةً فِي تَقيِّيمِ PIRLS لِعَامِ ٢٠١٦م، وجَّديرٌ بِالذكرِ أَنَّ الغَالِبيّةَ العُظمَى مِنْ طُلابِ الصَفِّ الرَابعِ لَمْ يُحقِّقوا المُستوى الأَساسِيّ لِمَهاراتِ القِراءَةِ؛ مِمَاْ يَحدُّ مِنْ قُدرتِهم عَلَى تَعلُّمِ مَوادَّ أُخرَى. وعُمومًا، فإنَّ أَداءَ الطَالِباتِ فِي المُتوسِطِ أَفضلُ إِلَى حَدٍ مَاْ مِنْ أَداءِ الذُكورِ، وغَالِبيّةُ طُلابِ الصَفِّ الرَابعِ (٦٩٪) لم يَصلوا حَتىْ إِلَى المُستوى المُنخفِضِ لِلقراءَةِ[٢] عَلَى مُؤشِّرِ PIRLS، و١٩٪ فَقَطْ وَصلوا إِلَى المُستوى المُنخفِضِ، بَيْنَمَاْ لَمْ يَصلْ أَحدٌ إِلَى المُستوى المُتقدِّمِ.

طُلابُ المَدارِسِ الحُكوميّةُ فِي الصَفِّ الرَابعِ حَسب مِعيارِ PIRLS لِلقراءَةِ لِعَامِ ٢٠١٦م (٪)

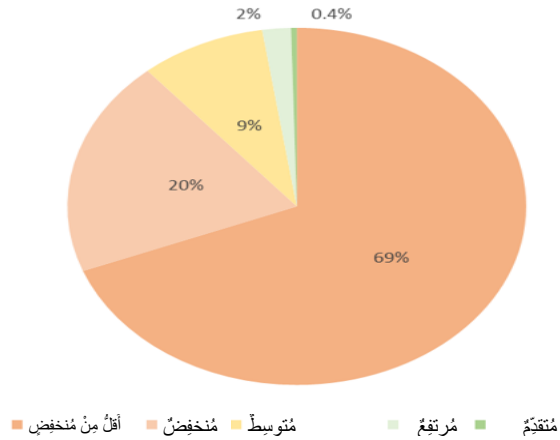

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ مُرجَحةٌ بِناءً عَلَى بَياناتِ PIRLS لِعَامِ ٢٠١٦م.

[٢] يَعني المُستوى الأدنى لِلقراءةِ أَنَّهُ عِندَ قِراءةِ نَصٍّ أَدبيّ بَسيطٍ لا يَكونُ الطَالبُ قَادرًا عَلى تَحدِّيدِ واسترجاعِ المَعلوماتِ أو الأَحداثِ أو الأَفكارِ المَنصوصِ عَليها صَراحةً؛ ولا يَستطيعُ تَقدِّيمَ استنتاجاتٍ مُباشرةٍ حَولَ الأَحداثِ وأَسبابِها؛ ولا يُمكنُه حَتى البَدءِ فِي تَفسِّيرِ أَحداثِ القِصةِ وأَفكارِها الرَئِيسيّةِ، وهذاْ يَعني أَنَّ الطُلابَ الذين هم دُونَ المُستوى المُنخفِضِ لم يَكتسبوا المَهاراتِ الأَساسيّةِ لِلقِراءةِ؛ لِتَعلُّمِ مَوادَّ أُخرَى، وهذاْ أَحدُ أَكبرِ التَحدِّياتِ فِي نِظَامِ التَعْلِّيمِ.

عَلَى الصَعيدِ الوَطنيّ يَبلغُ مُتوسِطُ نِسبةِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمينَ فِي المَدارِسِ الإبتدَاْئِيّةِ العَامّةِ ١:٣٢ لِلتَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ فِي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وحَوالِي ١٩٪ مِنْ المَدارِسِ الإبتدَاْئِيّةِ بِها أَقلُّ مِنْ ٢٠ طَالبًا لِكُلِّ مُعْلِّمٍ، ومَعَّ ذَلكَ، هُناكَ أُوجهُ تَبَايُنٍ كَبيرةٍ، فحَوالِي ٢٦٪ مِن المَدارِسِ الإبتداْئِيّةِ تَبلغُ نِسبُ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمينَ بِها أَعلى مِنْ ١:٤٠ و٧٪ مِنْها أَعلى مِنْ ١:٦٠ (يَبدأُ التَخصُّصُ فِي المَوادِّ فِي الصَفِّ الرَابِعِ مِمَاْ يَعني أَنَّ هَذهِ النِسبَ فِي المُمَارَسةِ العَمليّةِ أَعلى مِنْ ذَلكَ).

عِلاوةً عَلَى ذَلكَ، فإِنَّ نِسبةَ أَعضاءِ هَيئةِ التَدرِّيسِ إِلَى الأَعضاءِ غَيْرِ المُعلِّمينَ هي الأَدنى فِي المَدارِسِ الابتدَاْئِيّةِ، إِذْ تَبلغُ ١:٢، وعَلَى مَدى السَنواتِ الخَمسِ المَاضِيةِعَلَى مُستوى التَعْلِّيمِ الابتدَاْئِيّ، زادَ عَدَدُ المُوظَّفِينَ الإداريينَ بِنسبةِ ٢٤٪ وارتفعَ عَدَدُ العَامِلينَ بِنسبة ٢٧٪، بَيْنَمَاْ انخفضَ عَدَدُ أَعضاءِ هَيئةِ التَدرِّيسِ بِنسبةِ ٨٪.

القُوى العَامِلةُ فِي التَعْلِّيمِ الابتدَاْئِيّ العَام حَسب الفِئةِ ٢٠١٩/٢٠٢٠م

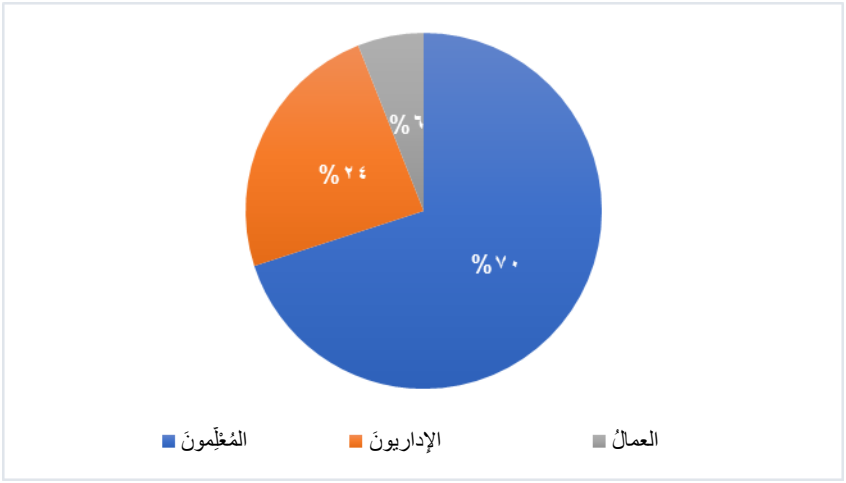

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستندُ إِلّى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ.

كَمَاْ أَنَّ سَاعاتِ التَدرِّيسِ السَنويّةِ المُستهدَفةِ لِمُستوى التَعْلِّيمِ الابتدَائِيّ هي فِي الطَرفِ الأَدنى بِالمُقارَنةِ الدوليّةِ، وتُترجَم سَاعاتِ التّدرِّيسِ الأَقلِّ إِلَى أَعدادٍ أَكبرَ مِنْ المُعْلِّمِينَ المَطلوبين؛ لِتَوفِّيرِ عَددٍ مُعيَّنٍ مِنْ سَاعاتِ التَدرِّيسِ لِلطُلابِ، أوعَلى نَحْوٍ غَيْرِ مَرغوبٍ فِيه وقتَ تَدرِّيسٍ أَقلَّ لِلطُلابِ، وفِي ظِلِّ مَحدوديّةِ المَواردِ وقُيودِ المِيزانيّةِ، يُعدُّ هَذاْ مُكَلِّفًا وغَيْرَ فَعَّالٍ لِنِظَامِ التَعْلِّيمِ.

وتَجدرُالإشارةُ إِلَى أَنَّ غِيابَ المُعْلِّمِ عَنْ المَدْرَسةِ يُمثِّلُ أَحدَ الشَواغِلِ الرَئِيسِيّةِ فِي العَديدِ مِنْ المَدارِسِ الإبتدَاْئِيّةِ الحُكوميّةِ وِفقًا لِمَاْ أَفادَ بِه مُدراءُ المَدارِسِ؛ نَظرًا لِتَغيُّبِ المُعْلِّمِينَ أو وصولِهم مُتأخرًا أو مُغادِرتِهم مُبكِّرًا، وبِالتالِي يَقلُّ عَددُ سَاعاتِ التَدرِّيسِ؛ مِمَاْ يَضرُّ بِقدرِ التَعْلُّمِ الذي يَتلقاهُ الطُلابُ وعِلاوةً عَلَى ذَلكَ، ففِي الواقعِ ٦٢٪ فَقَط مِنْ مُعْلِّمِي المَدارِسِ الابتدَاْئِيّة حَاصلونَ عَلَى مُؤَهَّلٍ تَعْلِّيمِي جَامِعِيّ

(خِريجٌ أو مَا بَعدَ التَخرُّجِ) مِنْ بَيْنَهم ٣١٪ حَاصلونَ عَلَى دُبلومةٍ تَربويّةٍ، مِمَا قَدْ يُعيقُ جَودةِ التَعْلِّيمِ فِي التَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ إلى حَدٍ كَبيرٍ (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنّيّ، ٢٠٢١م).

النَتائِجُ والبِرامجُ المُتوقَّعةُ لِلتَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ:

- الوصولُ العَادِلُ إِلَى التَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ لِلجَميعِ وإتمامِه بِنَجاحٍ، وتَحسِّينُ الكَفاءةِ الدَاخليّةِ ومُعالَجةُ أَسبابِ التَسرُّبِ مَعَّ إيلاءِ اِهتمّامٍ خَاصٍّ لِلفِئاتِ المُستبعَدةِ والمُهمَّشةِ؛ لِتقلِّيلِ الفَوارقِ القَائِمةِ عَلَى النَوعِ الإجتمَاعِيّ والإعاقَةِ والمَوقعِ الجُغرافِيّ.
- تَوافرُ عَددٍ كَافٍ مِنْ المَدارِسِ والفُصُولِ الدِراسيّةِ القَريبةِ بِمَاْ يَكفي مِنْ السُكانِ؛ لِتَلبِّيةِ اِحتياجاتِ التَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ الشَامِلِ، وتَلبِّيةُ مَعاييرِ نِسبةِ التَلامِيْذِ إِلَى الفُصُولِ الدراسيّةِ وتَقلِّيلِ التَفاوتاتِ الإقليميّةِ.
- المَدارِسُ أَكثرُ أَمانًا وشمُوليّةً ومُلائمةً لِلأَطفَالِ؛ مِمَاْ يُشجعُ عَلَى الإلتحاقِ والحُضورِ والإستمرارِ فِي الوَقْتِ المُناسِبِ.
- إتاحَةُ عَددٍ كَافٍ مِنْ المُعْلِّمِينَ ونَشرُهم عَلَى نَحْوٍ عَادِلٍ حَسبِ الصَفِّ والمَادةِ والمَسارِ، وتَلبِّيةُ مَعاييرِ نِسبةِ التَلامِيْذِ إِلَى المُعْلِّمِينَ.
- يَحصلُ جَميعُ المُعَلِّمِينَ الحَالِيينَ والمُعيَّنينَ حَديثًا عَلَى المُؤهَّلاتِ المَطلوبةِ ويَتلقى المُعْلِّمِونَ دَعمًا مُنتظمًا وتَدرِّيبًا أَثناءَ الخِدمَةِ، فِي المَجَالاتِ ذَاتِ الأَولويّةِ بِمَاْ يَتماشى مَعَّ اِحتياجاتِهم وأَولوياتِ نِظامِ التَعْلِّيمِ.
- نَواتِجُ تَعْلِّيميّةٌ مُحسَّنةٌ وعَادِلةٌ لِطُلابِ التَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ مَعَّ التَركِّيزِ بِشَكلٍ خَاصٍّ عَلَى المَهاراتِ الأَساسِيّةِ والتَعْلِّيمِ الأَساسِيّ.
- وَضعُ المَناهِجِ الدِراسيّةِ القَائِمةِ عَلى الكَفاءةِ وتَحدِّيثُ الكُتبِ المَدرسيّةِ وأَدلةُ المُعْلِّمينَ وِفقًا لِذَلكَ.
- طَرحُ أَنظمةِ التَقيِّيمِ المُوحَّدةِ المُطبَّقةِ فِي الصَفِّ ٤ وتَحسِّينُ القُدرةِ عَلَى التَنفِّيذِ والرَصدِ والتَقيِّيمِ وتَعزِّيزُ حَوكمةِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ فِي القِطاعِ الفَرعيّ.

تَوقُّعاتُ الطُلابِ والمُعْلِّمِين والفُصُولِ الدِراسيّةِ (التَعْلِّيمُ الإبتدائِيّ) ٢٠٢٢-٢٠٢٧م

	٢٠٢٢م	٢٠٢٣م	٢٠٢٤م	٢٠٢٥م	٢٠٢٦م	٢٠٢٧
القَيْدُ						
عَددُ السُكانِ فِي سِنِّ المَدْرَسةِ	١٤,٧٥٧,٢٥٦	١٤,٩٠٧,٨٨٠	١٤,٩٩٣,٩١٢	١٤,٩٧٦,٨٤٨	١٤,٨٣٩,٢٨٨	١٤,٥٧٧,٥١٢
نِسبةُ الإلتحاقِ الإجمَالِيّةُ (٪)	٩٦.٨	٩٧.٢	٩٧.٠	٩٧.٥	٩٨.١	٩٩.٧
عَددُ الطُلابِ المُقيَّدِينَ	١٤,٢٨٦,٨٥٤	١٤,٤٨٨,١١٩	١٤,٥٤٩,٦٦٥	١٤,٦٠٧,١٤٩	١٤,٥٦٣,٤٧٠	١٤,٥٣٣,٢٨٣
المَدارِسُ الحُكومِيّةُ	١٣,٠٣٣,١٢١	١٣,٢١٦,٦٩٠	١٣,٢٧٢,٨٣٦	١٣,٣٢٥,٢٦٨	١٣,٢٨٥,٤١٧	١٣,٢٥٧,٨٦٧
المَدارِسُ الخَاصّةُ	١,٢٥٣,٧٣٣	١,٢٧١,٤٢٩	١,٢٧٦,٨٢٩	١,٢٨١,٨٨١	١,٢٧٨,٠٥٣	١,٢٧٥,٤١٧
المُعْلِّمِونَ والفُصُولُ فِي المَدارِسِ الحُكومِيَةِ						
العَددُ المَطلوبُ مِنْ المُعْلِّمِينَ	٤٠٠,٩٨٧	٤٢٠,٦٩٦	٤٣٧,٦١٧	٤٥٥,٦٦٧	٤٧١,٨٣٣	٤٨٩,٧٥١
عَددُ المُعْلِّمينَ المَطلوبُ تَعيِّنُهم (إجمَالِيّ)	٤٠,٦٥١	٣١,٧٣٩	٢٩,٥٤١	٣١,١٧٩	٢٩,٨٣٦	٣٢,٠٧٣
عَددُ الفُصُولِ اللازِمةِ	٢٤٩,٦١٣	٢٦٦,٧٤٨	٢٨٢,٥٣٨	٢٩٩,٤٦٢	٣١٥,٥٤٤	٣٣٣,١٩١
عَددُ الفصُولِ اللازِمُ بِناؤُها (إجمَالِيّ)	٢٩,٧٦١	٢٨,٤١٦	٢٩,٥٥٠	٢٨,٧٠٧	٣٠,٢٧٣	٢٤,٦١٨

المَصدرُ: نَموذجُ المُحاكاةِ لِليُونسكو (٢٠٢٢م)، تَقديرٌ بِنَاءً عَلَى بَياناتٍ مِنْ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والجِهازِ المَركَزيّ لِلتَعبئةِ العَامّةِ والإحْصاءِ.

مُؤشِّراتُ الأَداءِ الرَئيسيّةُ ٢: التَعْلِّيمُ الابتدائِي ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

قَائِمةُ مُؤشِّراتِ الأَداءِ الرَئيسيّةُ	خَطُّ الأَساسِ ٢٠٢٢/٢٠٢٣م	المُستهدَفُ ٢٠٢٧م	المُستهدَفُ ٢٠٢٩م	المَصدرُ
١) نِسبةُ الإستيعابِ الإجمَالِيّ لِلصَفِّ الأَولِ الابتدَائِيّ.	٩٠,٩٪	٩٢٪	٩٥٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيم
٢) نِسبةُ الإستيعابِ الصَافِي لِلصَفِ الأَولِ الابتدَائِيّ.	٧٨,٩٪	٨٠٪	٨٢٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيم
٣) نِسبةُ القَيْدِ الإجمَالِيّ فِي الصَفِّ الأَولِ مِنْ المَرحلةِ الابتدَائِيّة.	١٠٤,٣٪	١٠٠٪	١٠٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيم
٤) مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ فِي التَعْلِّيمِ الابتدَائِيّ. (الذُكورُ/ الإناثُ)	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ ١,٠١	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ ١,٠٠	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ ١,٠٠	نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيم
٥) نِسبةُ القَيْدِ الصَافِي فِي التَعْلِّيمِ الابتدَائِيّ.	١٠٢,٢٪ صَافِي مُعدَّلِ الالتحاقِ بِالمَدارِس[1]	١٠٠٪	١٠٠٪	نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيم
٦) مُعدَّلُ التَسرُّبِ فِي المَرحلةِ الابتدَائِيّة. (الذكور / الإناث)	إِجمَالِيّ ٠,٢٣٪	٠,٠٥٪	٠,٠٣٪	تَقارِيرُ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقِين بِالمَدارِس
	بَنين ٠,٢٧٪	٠,٠٥٪	٠,٠٣٪	
	بَنات٠,١٨٪	٠,٠٥٪	٠.٠٣٪	
٧) مُعدَّلُ الانتقالِ مِنْ المَرحلةِ الابتدَائِيّةِ إِلَى المَرحلةِ الإعدَادِيّة.	إِجمَالِيّ٩٦,٧٨٪	٩٩٪	٩٩٪	نِظَامُ مَعلوماتِ إِدارةِ التَعْلِّيم
	بنين ٩٦,٠٧٪	٩٩٪	٩٩٪	
	بنات ٩٧,٥٢٪	٩٩٪	٩٩٪	
٨) نِسبةُ الأَطفالِ والشَبابِ (أ) فِي الصَفَّينِ ٢ و٣ ، وفِي نِهايةِ المَرحلةِ الابتدَائِيّةِ وحَقَّقُوا عَلَى الأَقلِّ الحَدَّ الأَدنَى مِنْ الكفاءة في (١) القراءة و(٢) الرياضيات.	لَمْ يَتمْ إجراءُ إختبَارٍ مُوحَّدٍ	٨٠٪	١٠٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيم
٩) إِجمَالِيّ مُعدَّلِ الإستيعابِ فِي الصَفِّ السَادِسِ.	٩٩٪	٩٩,٥٪	١٠٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيم
١٠) مُتوسِطُ نَصيبِ المُعلِّمِ مِنْ الطُلابِ.	٣٢,٦٣	٣٠	٢٦	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيم
١١) مُتوسِطُ كَثَافَةِ الفُصُولِ فِي المَدارِسِ الابتدَائِيّة.	٥٠,٦٥	٤٠	٣٧,٨	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيم

[1] وفقًا لِلحَولِيةِ الإحصَائِيّةِ ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م، يَبلغُ صَافِي مُعدَّلِ الإلتحاقِ بِالمَدارِس ١٠٢.٢، ومَعَ ذَلكَ وفقًا لِتَعرِّيفِه لَا يُمكِنُ أَنْ يَتَجَاوزُ ١٠٠%، ومَعَ ذَلكَ هَذهِ الإحصَائِياتُ صَحيحةٌ ؛لأَنَّ مُعدَّلَ الإلتحاقِ = عَددَ الأَطفَالِ فِي سِنِّ الإلتحاقِ بِالمَدارِسِ الرَسمِيّةِ (٦ سَنواتٍ) + عَددَ الأَطفَالِ فِي سِنِّ الإلتحاقِ فِي المَدارِسِ الرَسمِيّةِ لُغات (٧ سَنواتٍ)

التَعْلِيمُ الإعدادِيّ

الوَضعُ الحالِيّ لِلتَعْلِيمِ الإعدادِيّ والتَحدِيّاتُ التي يُواجِهُها:

هَيكَلُ التَعْلِيمِ الإعدادِيّ:

التَعْلِيمُ الإعدادِيّ (الصفُوفُ ٧-٩) لِلأَطفَالِ الذينَ تَتراوحُ أَعمارُهم بَيْنَ ١٢ - ١٤ سَنةً هو المُستوى الثَانِي مِنْ التَعْلِيمِ الأَساسِيّ، وهُناكَ ثَلاثةُ مَساراتٍ: أَكاديمِيّ (عَام)، ومِهنِيّ (فَنّيّ)، ورِياضِيّ (تَربِيّةٌ بَدنِيّةٌ)، ومَعَ ذَلكَ فإنّ أَعدادَ المَدارِسِ المِهنِيّةِ والرِياضِيّةِ ضَئِيلٌ ويَنتقلُ الطُلابُ الذين اِجتازُوا بِنَجاحٍ الاِمتحَانَ النِهائِيّ لِلصَفِّ السَادسِ الاِبتدَائِيّ إِلَى التَعْلِيمِ الإعدَادِيّ العَام، بِغضِّ النَظرِ عَنْ دَرجاتِهم بَيْنَمَا يَنتقلُ الطلابُ الذين يَفشلونَ فِي أَي صَفين فِي التَعْلِيمِ الاِبتدَائِيّ إِلَى التَعْلِيمِ الإعدَادِيّ المِهنِيّ، ويُمكنُ لِأَولياءِ الأُمورِ أَيضًا اِختيارُ قَيْدِ أَطفَالِهم فِي التَعْلِيمِ الإعدَادِيّ المِهنِيّ حَتىَ لَوْ لَمْ يَرسبُوا فِي أَيّ صَفٍّ فِي التَعْلِيمِ الاِبتدَائِيّ، وجَميعُ الطُلابِ تَقرِيبًا فِي المَرحلةِ الإعدَادِيّة مُقيَّدونَ فِي المَدارِسِ الأَكاديميّةِ (٥,٤ مِليون)، والنِسبةُ الضَئِيلةُ المُتبقيةُ مُقيَّدةٌ إِمّا فِي مَدرسةٍ مِهنِيّةٍ (١٣١ أَلفٍ) أو مَدرسةٍ رِياضِيّةٍ (مَا يَزيدُ قَليلًا عَنْ ٦٠٠٠) (وَزارةُ التَربِيّةِ والتَعْلِيمِ والتَعْلِيمِ الفَنّيّ، ٢٠٢١م). وفِي عَام ٢٠٢٠/٢٠٢١م، اِلتحقَ ٨٧٪ مِنْ طُلابِ المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ بِالمَدارسِ الحُكوميّةِ، وفِي الوَقْتِ نَفْسِه، يُمثِّلُ مُقدّمو الخَدمَاتِ مِنْ القِطاعِ الخَاصِّ ٧٪ مِنْ الاِلتحاقِ فِي المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ بَيْنَمَا يُمثِّلُ التَعْلِيمُ الأَزهرِيّ ٦٪ (وَزارةُ التَربِيّةِ والتَعْلِيمِ والتَعْلِيمِ الفَنّيّ، ٢٠٢١م).

يَنتقلُ الطُلابُ مِنْ التَعْلِيمِ الإعدَادِيّ العَام إِلَى التَعْلِيمِ الثَانَويّ العَام أو الفَنّيّ حَسب دَرجاتِهم فِي الاِختبارِ النِهائِيّ لِلصَفِّ التَاسِعِ، ونظرًا لأَنّ الاِختباراتِ النِهائِيّةَ لِلصَفِّ التَاسِعِ تُجرَى عَلَى مُستوى المُحافَظةِ، فلا يُوجَدُ لها مِعيارٌ وَطنِيّ، ويَختلِفُ الحَدُّ الأَدنى لِلدرجاتِ التي يَحصلُ عليها الطَالبُ لِلاِنتقالِ إِلَى التَعْلِيمِ الثَانَويّ العَامِّ مِنْ مُحافَظةٍ إِلّى أُخرَى وقَدْ يَختلِفُ أيضًا عَبرَ السَنواتِ. والأَهمُّ مِنْ ذ لكَ أَنّ هذا يَعني أَنّ الطُلابَ الذين لَديْهم نَفسُ المَعرفةِ والمَهاراتِ قَدْ يَجتازونَ أو يَرسبونَ فِي الاِمتحانِ حَسبِ المُحافَظةِ التي يَعيشونَ فِيها.

ومِنْ نَاحيةٍ أُخرَى تَختلِفُ الاِمتحاناتُ فِي المَدارِسِ الأَزهريةِ، حَتىَ بِالنِسبةِ لِنَفْسِ المَوادِّ/ المَناهِجِ، يَتمُّ وَضعُ نِهايةِ اِمتحاناتِ المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ عَلَى مُستوى المُحافَظاتِ، ويَتمُّ إِبلاغُ النَتائِجِ مِنْ كُلِّ مُحافَظةٍ لِقطاعِ المَعاهِدِ الأَزهريّةِ المَركزيّةِ بِالقَاهرةِ وتُعلَنُ جَميعُها فِي نَفْسِ اليومِ.

الوصُولُ والمُشارَكةُ.

عَلى مَدى العقدِ المَاضِي زَادَ الإلتحاقُ فِي المَرحلةِ الإعدَاْدِيّةِ زِيادةً مَلحوظةً، وارتفعَ مُعدَّلُ الإلتحاقِ بِالتَعْلِّيمِ الإعدَاْدِيّ مِنْ ٤,٨ مِليون إِلَى ٥,٨ مِليون، أَيّ مَاْ يُعادِلُ الزِيادةَ بِنسبةِ ٢١٪، وزَادَ مُعدَّلُ الإلتحاقِ بِالمَدارِسِ الإعدَاْدِيّةِ بِشَكلٍ مَلحوظٍ بِنسبةِ ١٣ نِقطةً مِئويّةً إِلَى ١٠٧٪ بَيْنَ عَامي ٢٠١٨/٢٠١٧م و٢٠٢٢/٢٠٢١م (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢٢م). وبالإضافةِ إِلَى ذَلكَ تَحسَّنَ إِكمالُ التَعْلِّيمِ مِنْ ٨٨٪ إِلَى ٩٩٪ فِي التَعْلِّيمِ الإعدَاْدِيّ، عِلاوةً عَلَى ذَلكَ، يَنخفضُ مُعدَّلُ الإعادَةِ نِسبيًا فِي المَرحلةِ الإعدَاْدِيّةِ حَيْثُ يَتراوحُ بَيْنَ ٠,٦ – ١,١٪، وفِيمَاْ يَتعلَّقُ بِالمُساواةِ بَيْنَ الجِنسين، ففِي ٢٠٢١/٢٠٢٠م، كَانَ مُؤشّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين ٩٩٪ فِي المَرحلةِ الإعدَاْدِيّةِ.

نِسبُ الإلتحاقِ الإجمَاْلِيّةُ فِي المَرحلةِ الإعدَاْدِيّةِ (جَميعُ مُقدِّمي الخِدمَةِ،٪)

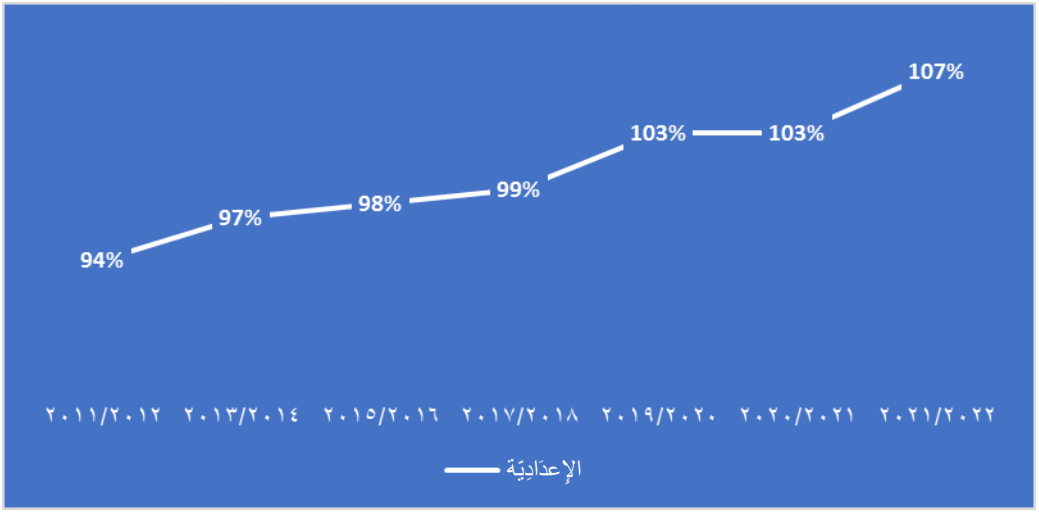

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستندُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ.

مُتوسِطُ حَجمِ الفَصلِ كَبيرٌ بِشَكلٍ مَلحوظٍ فِي مُستوى التَعْلِّيمِ الإعدَاْدِيّ ويَزدادُ باطرادٍ، وقَدْ كَانَ حَوالِي ٥٠ طَالِبًا فِي الفَصلِ الوَاحِدِ فِي ٢٠٢١/٢٠٢٠م، مِمَاْ أَثارَ تَساؤُلًا خَطيرًا حَولَ جَودَةِ التَعْلِّيمِ.

اتجاهُ أَحجامِ الفُصُولِ الدراسيّةِ فِي التَعْلِّيمِ الإِعدَاْدِيّ العَامّ ٢٠١٥/ ٢٠١٦م-٢٠٢٠/ ٢٠٢١م

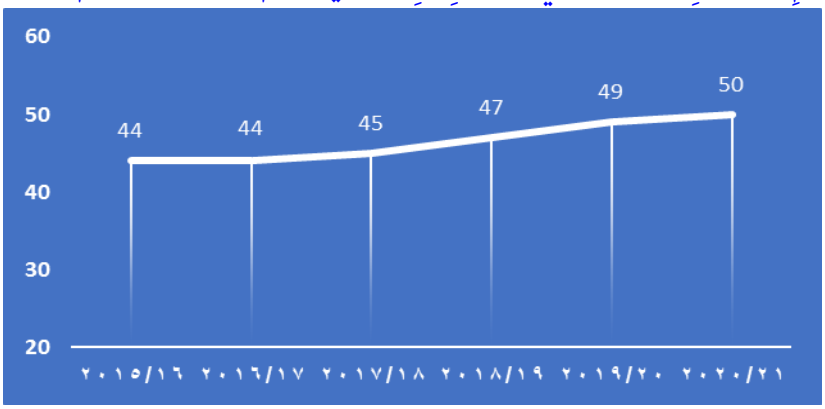

المَصدرُ: تَقدِيراتٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ.

فِي غُضونِ السَنواتِ الخَمسِ المُقبِلةِ، مِنْ المُتوقَّعِ أَنْ يَزدادَ الضَغطُ عَلى النِظَامِ فِي المَرحلةِ الإِعدَاْدِيّةِ بِشَكلٍ كَبيرٍ بِسببِ النمو فِي عَددِ السُكانِ فِي سِنِّ المَدرسةِ، ومِنْ المُتوقَّعِ أَنْ يَنموَ عَددُ السُكانِ فِي سِنِّ الدِراسةِ بِنِسبةِ ٣١,١٪ لِلمَرحلةِ الإِعدَاْدِيةِ بَيْنَ عَامي ٢٠٢١ و٢٠٢٧م.

وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّ حَجمَ الفَصلِ الكَبيرِ مُؤَثِّرٌفِي التَعْلِّيمِ الإِعدّادِيّ حَيْثُ إِنَّ مُتوسِطَ حَجمِ الفَصلِ لَاْ يَزالُ ٦٠ أو أَكثرَ فِي مُعظمِ المُحافَظاتِ، كَمَاْ هو مُوضَّحٌ فِي الرَسمِ البَيانيّ أدناهُ. وعِلاوةً عَلَى ذَلكَ يُوجَدُ فِي خَمسِ مُحافَظاتٍ – دمياط والفيوم والغربية والجيزة والقليوبية – مُتوسِطُ أَحجامِ فصُولٍ أَعلى مِنْ ٨٠ فِي مُستوى التَعْلِّيمِ الإِعدَاْدِيّ، مِمَاْ يُشيرُ إِلَى الحَاجةِ المُلِّحةِ؛ لِاتخاذِ تَدابيْرَ لَتقلِّيلِ أَحجامِ الفصُولِ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيم والتَعْلِّيم الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، ووِفقًا لِـ ٣٩٪ مِنْ مُديري المَدارِسِ الإِعدَاْدِيّةِ، فإِنَّ نَقصَ المِساحةِ التَعْلِّيميّةِ (الفصُولِ الدِراسيّةِ) يُقلّلُ مِنْ قُدرةِ مَدارِسِهم عَلَى تَوفِّيرِ التَعْلِّيمِ عَالِي الجَودةِ (TIMSS، ٢٠١٩م).

مُتوسِطُ حَجمِ الفَصلِ فِي المَدارِسِ الإِعدَاْدِيّةِ الحُكومِيّةِ حَسبِ المُحافَظةِ ٢٠١٩/٢٠٢٠م

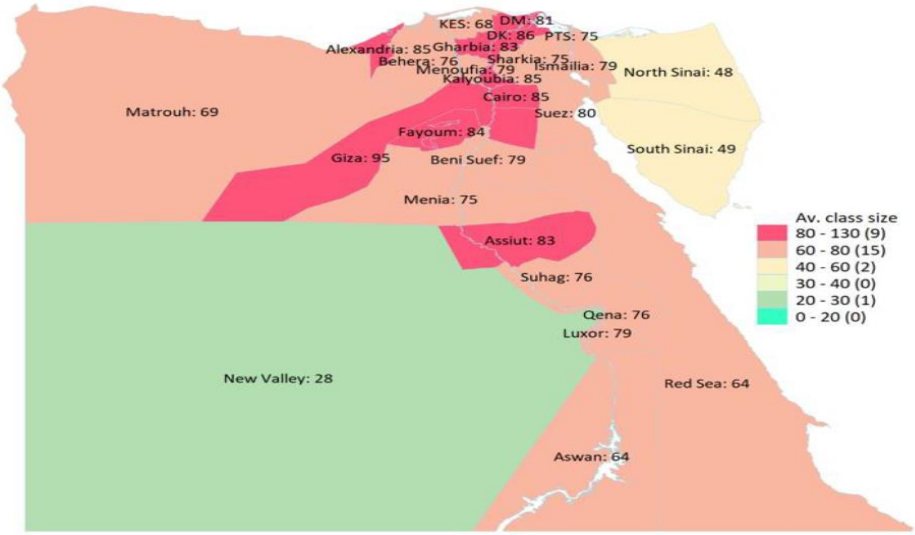

المَصدرُ: تَقديراتٌ تَستنِدُ إِلَى بياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ.

ومِنْ الشَواغلِ الرَئيسيّةِ الأُخرَى الإختلالُ المُتزايدُ فِي النِسبةِ بَيْنَ أَعضاءِ هَيئةِ التَدرِّيسِ إِلَى غَيْرِ المُدرِّسينَ فِي القُوى العَامِلةِ فِي التَعْلِّيمِ العَام فِي المَرحلةِ الإِعدَاْدِيّةِ. وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّهُ فِي الفَترةِ مِنْ عَام ٢٠١٥م إِلَى ٢٠٢٠م، اِرتفعَ عَددُ الكَادرِ الإِداريّ بِنِسبة ١٣٪ فِي المَرحلةِ الإِعدَاْدِيّةِ، وارتفعَ عَددُ العَامِلينَ (غَيْرِ إِداريينَ، وغَيْرِ مُدرِّسينَ) بِنِسبة ٢٠٪، بَيْنَمَاْ اِنخفضَ عَددُ أَعضاءِ هَيئةِ التَدرِّيسِ بِنِسبة ٩٪ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، وقَدْ يَكشفُ هَذاْ عَنْ أَوجهِ قُصورٍ خَطيرةٍ فِي تَخصِّيصِ المَواردِ البَشريّةِ مَعَّ مَاْ يَترتبُ عَلى ذَلكَ مِنْ تَداعياتٍ سَلبيةٍ هَائِلةٍ عَلى جَودةِ التَعْلُّمِ.

القُوى العَامِلةُ فِي التَعْلِّيمِ الإِعدَاْدِيّ العَام حَسبِ الفِئةِ ٢٠١٩/٢٠٢٠م

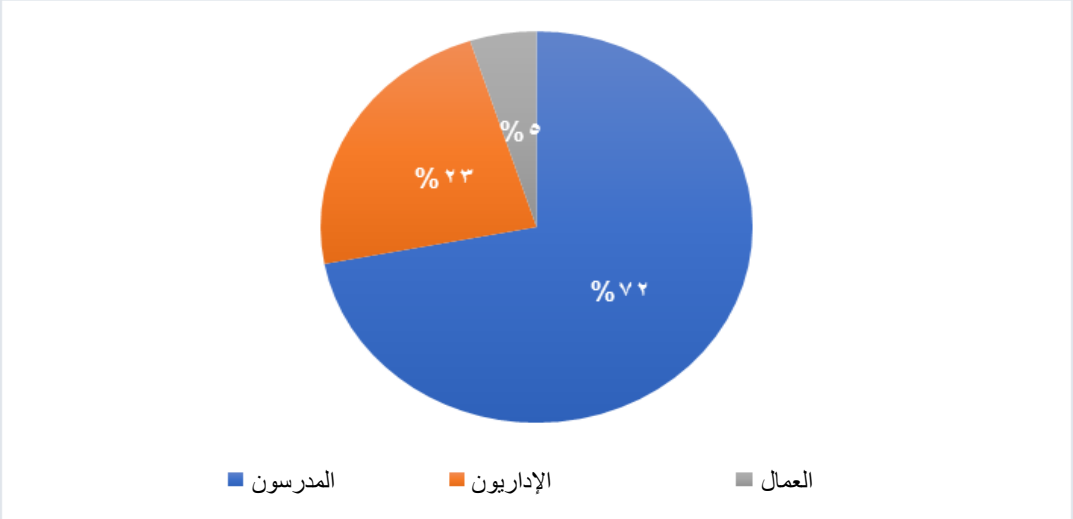

المَصدرُ: تَقديراتٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ.

كَمَا تُوجَدُ تَفاوتاتٌ كَبيرةٌ فِي نِسبِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ عَبرَ المُحافَظاتِ ففَي المَرحلةِ الإِعدَادْيّةِ يَكونُ أَعلى مُتوسِطِ نِسبِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ (المَناطِقُ الحمراءُ) فِي صَعيدِ مِصْرَ والمُحافَظاتِ الحَضريّةِ كَمَا هو مُوضَّحٌ أَدناهُ.

مُتوسِ

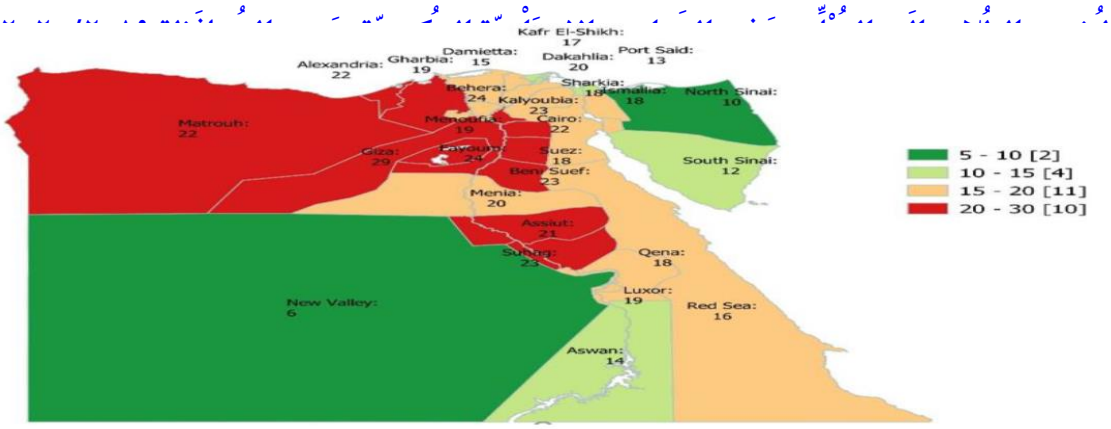

المَصدرُ: تَقديراتٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ. مُلاحظةٌ: لَا يَشملُ المُدرِّسينَ المُتعاقِدِينَ.

جَودةُ التَعلُّمِ والتَدرِّيس:

تَكشفُ التَقيِّيماتُ الدوليّةُ اِنخفاضَ مُستوى التَعْلُّمِ فِي التَعْلِّيمِ الإِعدَادْيّ؛ إِذْ إِنَّ الغَالِبيّةَ العُظمَى مِنْ طُلابِ الصَفِّ الثَامِنِ فِي مِصْرَ (٧٤٪) لَيْسَ لَديْهم سِوى بَعضِ المَعرفةِ الأَساسِيةِ بالأَعدادِ الصَحيحةِ والرُسُومِ البَيانيّةِ الأَساسِيّة، أو حَتىْ أَقلِّ مِنْ ذَلكَ. وبالمِثلِ بِالنِسبةِ لِلعُلومِ، فإِنَّ الغَالِبيّةِ (٧٧٪) لَديْهم فَقَط فَهمٌ مَحدودٌ لِلمَفاهيْمِ العِلميّةِ ومَعرفةِ الحَقائِقِ العِلميّةِ الأَساسِيّةِ، ومَعَّ ذَلكَ كَانَ هُناكَ بَعضُ التَحسُّنِ فِي أَداءِ الرياضياتِ مُنذُ عَام ٢٠١٧م. واِنخفضتْ نِسبةُ الطُلابِ الذين لَمْ يَصلُوا حَتىْ إِلَى المُستوى المُنخفِضِ بِمقدارِ عَشر نِقاطٍ مِئويّةٍ إِلَى ٤٥٪، وفِي الوقتِ نَفسِه زَادتْ نِسبةُ الطُلابِ الذين وصلُوا إِلَى المِعيارِ المُنخفضِ بِمقدار ٣ نِقاطٍ مِئويّةٍ إِلَى ٢٩٪، وارتفعتْ النِسبةُ التي تَفي بِالمِعيارِ المُتوسطِ مِنْ ١٥٪ إِلَى ١٩٪، وبِالنِسبة لِلعُلومِ، لَا يُوجَدُ اِتجاهٌ وَاضحٌ مُنذُ عَام ٢٠٠٧م، وقَدْ أَفادَ ٩٥٪ مِنْ المُعْلِّمِينَ أيضًا أَنَّ الطُلابَ لَمْ يَكتسبُوا المَهاراتِ المَطلوبةِ لِلتَعْلُّمِ بِنَجاحٍ.

طُلابُ الصَفِّ الثّامِنِ حَسب مَعاييرِ TIMSS لِلرياضياتِ والعُلومِ لِعّام ٢٠١٩م (٪)

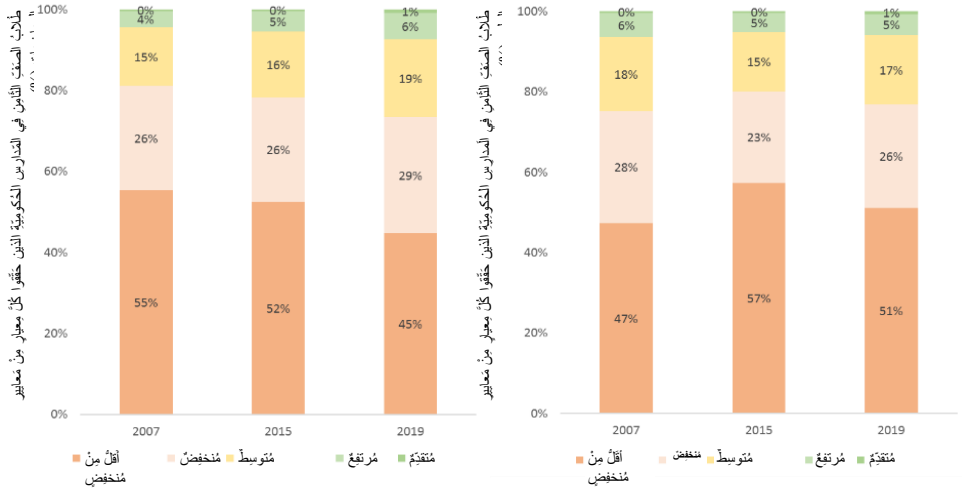

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ مُرجحةٌ بِناءً عَلَى بَياناتِ TIMSS لِلأَعوام 2007 و٢٠١٥ و٢٠١٩م

عَلى غِرارِ التَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ، فإنَّ سَاعاتِ التَدرِّيسِ السَنويّةِ المُستهدَفةِ لِلتَعْلِّيمِ الإعدَادِيّ مُنخفِضةٌ أيضًا بِشكلٍ مَلحوظٍ إلَى جَانِبِ أَنَّ المُدرِّسينَ/ المُدرِّسينَ المُساعِدينَ يَقومونَ بَتدرِّيسِ عَددِ سَاعاتٍ أُسبوعيًا أَكثرَ مِنْ المُعْلِّمينَ الخُبراءِ، ومَهامِ التَدرِّيسِ لِلمُعْلِّمينَ المِصْريينَ تَقعُ فِي الطرفِ الأَدنى مِنْ النِطاقِ مُقارَنةً بِمُتوسِطِ مُنظَّمةِ التَعاونِ الإقتصادِيّ والتَنمّيةِ. وبِالتوازي مَعَّ مُستوى التَعْلِّيمِ الإبتدائِيّ، يُعدُّ غِيابُ المُعْلِّمِ عَنْ المَدْرَسةِ أَيضًا أَحدَ الشَواغِلِ الرَئِيسيّةِ فِي العَديدِ مِنْ المَدارِسِ الحُكوميّةِ الإعدَادِيّةِ وِفقًا لِمَاْ أَفادَ بِه مُدراءُ المَدارِسِ فِي المُقابَلاتِ الشَخصيّةِ ، ويَرى ٤٧٪ مِنْ مُديري المَدارِسِ الإعدَادِيّةِ أَنَّ غِيابَ المُعْلِّمِ مُشْكِلةٌ مُتوسِطةٌ أو خَطيرةٌ، كَمَاْ ذَكرَ ٤٨٪ مِنْهم أَنَّ هُناكَ مَشاكلَ تَنجمُ عَنْ وصُولِ المُعْلِّمِينَ مُتأخِّرًا و/ أو مُغادرَتهم مُبكِّرًا، مِمَاْ يُشيرُ إِلَى قِصرِ وَقْتِ التَفاعُلِ ووَقْتِ التَعْلُّمِ.

الإنصافُ والشمُولُ:

عَلَى عَكسِ المُستوى الإبتدّاْئِيّ، حَيثُ يَتشابهُ اِحتمَالُ الوصُولِ إِلَى المَدرسةِ وإِتمامِها إِلَى حَدٍ كَبيرٍ بِالنِسبةِ لِلأَطفَالِ فِي المَناطِقِ الأربعِ، ويَقلُّ اِحتمَالُ إِتمامِّ الطُلابِ فِي المُحافَظاتِ الحُدوديّةِ وصَعيدِ مِصْرَ لِلمَرحلةِ الإعدَاْدِيّةِ، ويَبلغُ اِحتمالُ إِتمامِّ التَعْلِّيمِ الإعدَاْدِيّ ٨٦٪ لِلطُلابِ فِي مَنطقتي الحُدودِ وصَعيْدِ مِصْرَ مُقارَنةً بِـ ٩٢٪ فِي المَناطِقِ الحَضريّةِ والوجهِ البَحريّ. وعَلَى الرَغمِ مِنْ ذَلكَ فإنَّ غَالبِيّةَ المَدارِسِ الإعدَاْدِيّةِ العَامة (٦٩٪) تَقعُ فِي المَناطِقِ الرَيفيّةِ مِمَاْ يَعكسُ إِلَى حَدٍ كَبيرٍ السُكانَ فِي سِنِّ الدِراسةِ فِي المَناطِقِ الرِيفيّةِ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

بِالنَظرِ إِلَى الجَوانِبِ المُتداخِلةِ بِشأنِ النوعِ الإجتمَاعِيّ لِعَدمِ المُساواةِ فِي التَعْلُّمِ يَبلغُ اِحتمَالُ الحُصُولِ عَلَى التَعْلِّيمِ الإعدَادِيّ بَيْنَ أَفقرِ الفَتياتِ فِي المَناطقِ الرِيفيّةِ بِنسبةِ ٨٨٪، واِحتمَالِ إِتمامِهِ ٧٤٪ فَقَطْ؛مِمَاْ يُشيرُ إِلَى مُشْكِلةٍ جَسيمةٍ تَتعلقُ بِارتفاعِ مُعدَّلِ التَسرُّبِ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م). وفِي مَرحلةِ مَاْ بَعدَ المَرحلةِ الإبتدَاْئِيّةِ مُعظمُ الفَتياتِ اللاتي ينقطعْن عَنْ الدِرَاسةِ يَعتبرْن الزَواجَ هو السببُ، وهو ٣٣٪ فِي المَرحلةِ الإعدَاْدِيّةِ، مِمَاْ يُشيرُ إِلَى العَوائِقِ الإجتمَاعِيّةِ والثَقافِيّةِ التي تَحولُ دُونَ إِتمامِ الفَتياتِ لِدِرَاستِهِنَّ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

بَيْنَ الأَطفَالِ الذين يَنتمونَ إِلَى أَفقرِ ٢٠٪ مِنْ الأُسرِ اِرتفعَ صَافِي نِسبةِ الحُضورِ المُعدَّلةِ لِلتَعْلِّيمِ الإعدَاْدِيّ بِمِقدارِ ١٥ نُقطةً مِئويّةً بَيْنَ عَامي ٢٠١٢ و٢٠١٨/٢٠١٧م، مُقابِلَ زِياداتٍ قَدرُها عَشرُ نِقاطٍ مِئويّةٍ لِلأَطفالِ الذين يَنتمونَ إِلَى أَغنى ٢٠٪ مِنْ الأُسرِ. (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠٢٠م). ومَعَّ ذَلكَ، فإِنَّ الأَطفَالَ ذَوي الخَلفياتِ الإجتمّاعِيّةِ والإقتصادِيّةِ الفَقيرةِ لَديْهِم نِسبٌ أَقلُّ بِشَكلٍ مَلحوظٍ فِي مُؤشراتِ الوصُولِ والمُشارَكةِ. عِلاوةً عَلَى ذَلكَ، وبِسببِ نِظَامِ التَعْلِّيمِ فِي الظِلِّ أو نِظَامِ "الدِروسِ الخُصوصيّةِ"، فإِنَّهم مُعرَّضونَ لِخطرِ التَخلُّفِ عَنْ الرَكبِ فِيمَاْ يَتعلَّقُ بِإِنجازاتِ التَعْلُّمِ مِنْ قِبلِ الأَطفَالِ ذَوي الخَلفياتِ الإجتمَاعِيّةِ والإقتصادِيّةِ الأَعلى نِسبيًا.

عَلَى الرَغمِ مِنْ تَحقِّيقِ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين فِي الوصُولِ والمُشارَكةِ فِي المَرحلةِ الإعدَاْدِيّةِ إِلَاْ أَنَّ الفُروقَ بَيْنَ الجِنسين فِي نَتائِجِ التَعْلُّمِ لَاْ تَزالُ قَائِمةً، ويَكونُ أَداءُ الطَالباتِ فِي الصَفِّ الثَامِنِ فِي الرِياضياتِ والعلومِ أَفضلَ مِنْه بَيْنَ أَقرانِهنّ مِنْ الذُكورِ وفِي عَامِ ٢٠١٩م، وَصلتْ ٢٩٪ مِنْ الإناثِ فِي الصَفِّ الثَامِنِ إِلَى المُستوى المُتوسِطِ أو أَعلى لِلرِياضياتِ مُقارَنةً بِـ ٢٤٪ مِنْ الذُكورِ (TIMSS، ٢٠١٩م)، وبِالنِسبةِ لِلعلومِ، كَانتْ النِسبُ المُقابِلةُ ٢٦٪ لِلإناثِ و٢٠٪ لِلطُلابِ (TIMSS، ٢٠١٩م)، وكَانَ الإختلافُ فِي نِسبِ الإناثِ والذُكورِ الذين وصلُوا عَلَى الأَقلِّ إِلَى المِعيارِ المُتوسِطِ مُمَاثِلًا لِنظيرِه فِي عَامِ ٢٠٠٧م لِكُلٍّ مِنْ الرِياضياتِ والعُلومِ.

تَقترحُ خُطَةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ هَذهِ تَحسِّينَ التَعْلِّيمِ الإعدَاْدِيّ مِنْ خِلالِ الإستجابةِ لِلتَحدِّياتِ التي يُواجُهُها هَذاْ التَعْلِّيمُ الإعدَاْدِيّ مِنْ أَجلِ ضَمانِ بِلُوغِ النَتائِجِ المُتوقَّعةِ المُدرَجةِ أَدناهُ. والبَرنامجُ المُقترَحُ ذو أَهمّيةٍ بَالغةٍ؛ لِتَحقِّيقِ نَتائِجِ السِياسَاتِ وأَهدَافِها

النَتائِجُ والبَرامجُ المُتوقَّعةُ لِلمُستوى الإعدادِيّ:

- ضَمانُ الوصُولِ العَادِلِ إِلَى التَعْلِّيمِ الإعدَادِيّ وإتمامِه بِنَجاحٍ لِجَميعِ الطُلابِ.
- مُعالَجةُ الكَفاءةِ الدَاخليّةِ وأَسبابِ التَسرُّبِ، مَعَّ إيلاءِ اِهتمّامٍّ خَاصٍّ لِلفِئاتِ المُستبعَدةِ والمُهمَّشةِ.
- تَوافرُ عَددٍ كَافٍ مِنْ المَدارِسِ والفُصُولِ الدِرَاسيّةِ؛ لِاستيعابِ السُكانِ فِي سِنِّ المَدرَسةِ.
- تَلبّيةُ مَعاييرِ نِسبةِ الطُلابِ إِلَى الفُصُولِ الدِراسيّةِ.
- المَدارِسُ أَكثرُ أَمانًا وشمُوليةً ومُلائمةً لِلأَطفالِ؛ مِمَاْ يُشجِّعُ عَلَى الإلتحاقِ والحُضورِ والإستمرارِ فِي الوَقْتِ المُناسِبِ.
- نَشرُ المَناهِجِ والكُتبِ المَدرسيّةِ وأَدلةِ المُعْلِّمِينَ ذَاتِ الصِلةِ والمُحدَّثةِ.
- إِتاحَةُ عَددٍ كَافٍ مِنْ المُعْلِّمِينَ ونَشرِهم عَلَى نَحْوٍ عَادِلٍ حَسب الصَفِّ والمَادَّةِ والمَسارِ، وتَلبّيةُ مَعاييرِ نِسبةِ التَلامِيْذِ إِلَى المُعْلِّمِينَ.
- يَحصلُ جَميعُ المُعْلِّمِينَ الحَاليين والمُعيَّنينَ حَديثًا عَلَى المُؤهَّلاتِ المَطلوبةِ ويَتلقى المُعْلِّمونَ دَعمًا مُنتظِّمًا وتَدرِّيبًا أَثناءَ الخِدمَةِ، فِي المَجَالاتِ ذَاتِ الأولويّةِ بِمَاْ يَتماشى مَعَّ اِحتياجاتِهم وأولوياتِ نِظَامِ التَعْلِّيمِ.
- نَواتِجُ تَعْلُّمٍ مُحسَّنةٌ وعَادِلةٌ.
- الحَدُّ مِنْ الفَوارقِ القَائِمةِ عَلَى أَساسِ النوعِ الاِجتمَاعِيّ والإعاقةِ والمَوقعِ الجُغرافِيّ.
- تَحسِّينُ القُدرةِ عَلَى التَنفِّيذِ والرَصدِ والتَقيِّيمِ وتَعزِّيزُ حَوكمةِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ فِي القِطاعِ الفَرعِيّ.

تَوقُّعاتُ الطُلابِ والمُعلِّمِينَ والفصُولِ الدِراسيّةِ (التَعْلِّيمُ الإعدادِيّ) ٢٠٢٢-٢٠٢٧م

	٢٠٢٢م	٢٠٢٣م	٢٠٢٤م	٢٠٢٥م	٢٠٢٦م	٢٠٢٧م
القَيْدُ						
عَددُ السُكانِ فِي سِنِّ المَدْرِسةِ	٦,٠٩٢,٣٤٦	٦,٢٧٣,٠٥١	٦,٥٤٩,٣٨٦	٦,٨٦٦,٣٠٦	٧,٢٤٠,١٨٩	٧,٦٧٧,٤٥٨
نِسبةُ الإلتحاقِ الإجمَالِيّةُ (٪)	٩٩.٣	٩٩.٧	١٠٠.٢	٩٧.٦	٩٥.٣	٩٠.١
عَددُ الطُلابِ المُقيَّدِينَ	٦,٠٤٨,١٩٠	٦,٢٥٣,٣٢٧	٦,٥٦٣,٢٣٨	٦,٧٠٤,٢٩٨	٦,٨٩٧,٨٤٨	٦,٩١٣,٩٧٠
المَدارِسُ الحُكوميّةُ	٥,٦٢٦,٧٧٤	٥,٨١٧,٦٥٨	٦,١٠٥,٩٨٠	٦,٢٣٧,٢٣٢	٦,٤١٧,٢٥٧	٦,٤٣٢,٢٦١
المَدارِسُ الخَاصّةُ	٤٢١,٤١٦	٤٣٥,٦٦٩	٤٥٧,٢٥٨	٤٦٧,٠٦٦	٤٨٠,٥٩٠	٤٨١,٧٠٩
المُعلِّمِونَ والفُصُولُ فِي المَدارِسِ الحُكوميّةِ						
العَددُ المَطلوبُ مِنْ المُعلِّمِينَ	٢٣٦,٨٤٦	٢٥٠,٨٨٨	٢٦٩,٩٤٤	٢٨٢,٨٦٠	٢٩٨,٧٣٠	٣٠٧,٥٧٣
عَددُ المُعلِّمِينَ المَطلوبُ تَعيِّينُهم (إجمَالِيّ)	٢٠,٥٨٢	٢١,١٤٧	٢٦,٥٨٣	٢١,٠١٤	٢٤,٣٥٦	١٧,٨٠٥
عَددُ الفُصُولِ اللازمةُ	١١٧,٧٩٤	١٢٧,٣٥٧	١٣٩,٨٠٦	١٤٩,٤٠٤	١٦٠,٨٥٨	١٦٨,٧٨٢
عَددُ الفُصُولِ اللازِمِ بِناؤُها (إجمَالِيّ)	١٥,٥٢٢	١٨,٤٠٨	١٥,٥٥٦	١٧,٤١٣	١٣,٨٨٣	١٧,٨٩١

المَصدرُ: نَموذجُ المُحاكاةِ لِليُونسكو (٢٠٢٢م)، التَقدِّيرُ بِناءً عَلَى بَياناتٍ مِنْ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والجِهازِ المَركزيّ لِلتَعبئةِ العَامّةِ والإحصاءِ.

مُؤشِّراتُ الأَداءِ الرئيسيّةُ ٣: التَعْلِّيمُ الإعدادِيّ، ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

قَائِمةُ مُؤشِّراتِ الأَداءِ الرِئيسيّةِ	خَطُّ الأَساسَ ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م	المُستهدَفُ ٢٠٢٧م	المُستهدَفُ ٢٠٢٩م	المَصدرُ
١) نِسبةُ القَيْدِ الإجمَالِيّ فِي الصَفّ الأَول مِنْ المَرحَلةِ الإعدَادِيّةِ (الصَفُّ ٧).	١٠٤,٦٪	١٠٠٪	١٠٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٢) نِسبةُ القَيْدِ الصَافِي فِي التَعْلِّيمِ الإعدَادِيّ.	٩٦,٤	٩٦٪	٩٧٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٣) مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ فِي التَعْلِّيمِ الإعدَادِيّ (الذُكورُ / الإِناثُ).	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ ١,٠٣	وُشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ ١,٠٠	وُشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ ٠٠,٩	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٤) مُعدَّلُ الإنتقالِ مِنْ المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ إِلَى مَرحلةِ الثَانَويّ العامّ.	٣٧,٥٩٪ الثَانَويّ العَامّ	٤٥٪ الثَانَويّ العَامّ	٥٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
	٤٣,٤٪ (إناث)	٤٥٪ (إناث)		
	٣٢,٦٢٪ (ذُكور)	٤٥٪ (ذُكور)		
٥) مُعدَّلُ الإنتقالِ مِنْ المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ إِلَى مَرحلةِ الثَانَويّ الصِناعِيّ.	١٧,٥٥٪	١٩٪	٢٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٦) مُعدَّلُ الإنتقالِ مِنْ المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ إِلَى مَرحلةِ الثَانَويّ الزِرَاعِيّ.	٤,٤٩٪	٥٪	٦٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٧) مُعدَّلُ الإنتقالِ مِنْ المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ إِلَى مَرحلةِ الثَانَويّ التُجَارِيّ.	٦٣،١٥٪	١٦٪	١٧٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
٨) مُعدَّلُ الإنتقالِ مِنْ المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ إِلَى مَرحلةِ الثَانَويّ الفُندقِيّ.	١,٢٩٪	١,٥٪	٢٪	تَقارِيرُ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقِينَ بِالمَدارِسِ
٩) مُعدَّلُ إتمامِ الدِرَاسةِ بِالمَرحلةِ الإعدَادِيّةِ	٩٩٪	٩٩٪	٩٩٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ
١٠) نِسبةُ الطُلابِ فِي الصَفّ الثَامِنِ فِي المَدارِسِ الحُكومِيّةِ الذينَ حَقَّقُوا المُستوى المُتوسِطِ أو أَكثرَ فِي (الرِياضياتِ / العُلومِ) فِي التَقيّماتِ الدولِيّةِ (TIMES)(الذُكور / الإناث).	الرِياضياتُ ٢٠١٩م ٣٨٩ العُلومُ ٢٠١٩م	لَمْ يَتمّ الإشتراكُ	الرياضيات ٤٥٠ العلوم ٤٧٠	الإتجاهاتُ فِي دِرَاسةِ الرِياضياتِ والعُلومِ عَلَى المُستوى الدولِيّ
١١) نَصيبُ المُعلِّمِ مِنْ الطُلابِ.	٢٥,٢٣	٢١	٢٠	تَقارِيرُ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقِينَ بِالمَدارِسِ
١٢) مُعدَّلُ التَسرُّبِ فِي المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ (الذُكورُ / الإِناثُ).	إجمَالِيّ ١,٧٣٪	١,٥٪	١,١٪	تَقارِيرُ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقِينَ بِالمَدارِسِ
	ذُكور ١,٦٠	١,٥٪	١,١٪	
	إناث ١,٨٧٪	١,٥٪	١,١٪	
١٣) مُتوسِطُ كَثافةِ الفُصُولِ فِي المَرحلةِ الإعدَادِيّةِ	٤٨,١٢	٤٠	٣٧	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ

ثالثًا: التَعْلِّيمُ الثَانَوِيّ:

الوَضعُ الحَالِيّ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ والتَحدِّياتُ التي يُواجِهُها

هَيكلُ التَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ:

يَتألفُ نِظَامُ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ مِنْ شِهادتين مُتميّزتين لِلتَعْلِّيمِ الثَانَويّ (سِنّ ١٥ – ١٧)، وهو مُقسَّمٌ إِلَى ثَلاثِ سَنواتٍ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَام، أو ثَلاثِ أو خَمسِ سَنواتٍ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنّيّ، واِستنادًا إِلَى نِتائِجِ الاِمتحاناتِ النِهائِيّةِ فِي الصَفّ التَاسِعِ مِنْ المَرحلةِ الإِعدَاْدِيّةِ يَكونُ اِختيارُ مَساراتِ المُستوى التَالِي فِي هَذاْ التَعْلِّيمِ: فأُولئكَ الذين يُؤدُونَ أَداءً أَقلّ جَودَةً فِي الاِمتحَاناتِ يَتمُّ وَضعُهم فِي المَسارِ الثَانَويّ الفَنّيّ، واِمتحانِ الصَفّ التَاسعِ هو اِمتحانُ يُجرَى عَلَى مُستوى المُحافَظاتِ، بِمعنى أَنَّ كُلَّ مُحافَظةٍ تَقومُ بِإِعدادِ اِمتحانٍ خَاصٍّ بِها، ولَاْ تُوجَدُ اِمتحَاناتٌ عَلَى المُستوى الوَطنِيّ حَتىْ نِهايةِ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ، وهو اِمتحانُ "الثَانَويّةِ العَامّةِ"، والذي تَكونُ نَتيجتُه هي الأَساسُ لِلقَبولِ الاِنتقائِيّ فِي التَعْلِّيمِ العَالِي (الجَامِعيّ)، وفِي وَقْتٍ سَابقٍ كَانَتْ نَتيجةُ الثَانويّةِ العَامّةِ تَعتمدُ عَلَى نَتائِجِ الصَفّين ١١ و١٢ مُجتمِعةً، ولَكنْ بِمُوجَبِ القَانونِ ٢٠ لِسنةِ ٢٠١٣م، تَمَّ تَغيِّيرُها؛ لِتَعتمدَ عَلَى نَتائِجِ الصَفّ ١٢ مُنفرِدةً.

القَبولُ بِالجامِعةِ مَركَزِيّ، ويَتمُّ اِلتحاقُ الطُلابِ بِالكُلياتِ بِناءً عَلَى دَرجَاتِ اِمتحانِ الثَانَويّةِ العَامّةِ، ويُمكنُ لِخِريجي المَدارِسِ الفَنيّةِ الاِلتحاقِ بِالجَامِعةِ شَريطةِ حُصُولِهم عَلَى دِرجَاتٍ عَالِيةٍ جِدًا فِي اِمتحانِ الثَانَويّةِ العَامّةِ؛ ونَتيجةَ لِذلكَ سَينتقلُ جَميعُ طُلابِ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَام تَقرِّيبًا إِلَى الجَامِعةِ، بَيْنَمَاْ يَنتقلُ مُعظمُ خِريجي المَدارِسِ الثَانويّةِ الفَنيّةِ إِلَى العَملِ بَعدَ التَخرُّجِ مَاْ لَمْ يُواصِلُوا الاِلتحاقَ بِإِحدى الكُلياتِ الفَنيّةِ.

الوصُولُ والمُشارَكةُ.

عَلَى مَدى العقد المَاضِي زَادَ الاِلتحاقُ فِي المُستوياتِ الثَانَويّةِ زِيادَةً كَبيرةً، وقَدْ شَهِدَ التَعْلِّيمُ الثَانَويّ أَكبرَ زِيادةٍ فِي الاِلتحاقِ بِنسبةِ ٣٣٪، مِنْ ٣,٣ مِليون إِلَى ٤,٤ مِليون، مَعَّ مَاْ يَقربُ مِنْ نِصفِ الطُلابِ المُقيَّدينَ فِي المَدارِسِ الحُكومِيّةِ (٥١٪) والنِصفِ الآخرِ فِي المَدارِسِ الفَنيّةِ (٤٩٪) (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنّيّ، ٢٠٢١م)، وفِي الفَترةِ بَيْنَ عَامي ٢٠١٨/٢٠١٧م و٢٠٢١/٢٠٢٠م، زَادَ

الوصُولُ إِلَى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ (العَام والفَنِّيّ مَعًّا) بِسبعِ نِقاطٍ مِئويّةٍ عَلَى التَوالِي؛ لِيصلَ إِلَى ٨٣٪ مُعدَّل الإِلتحاقِ الإِجمَاليّ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، كَمَاْ تَحسَّنَ مُعدَّلُ إِتمامِ المَرحلةِ الثّانَويّةِ مِنْ ٦٩٪ إِلَى ٧٧٪ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَويّ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م). وفِي الوَقْتِ نَفْسِه كَانَ اِحتمَالُ الوصُولِ إِلَى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ وإِتمامِه ٨٦٪ و٧٦٪ عَلَى التَوالِي مِمَاْ يُشيرُ إِلَى أَنَّ عَددًا كَبيرًا نِسبيًا مِنْ طُلابِ المَرحلةِ الثَانَويّةِ لا يُكمِلُونَ تَعْلِّيمَهم الثَانَويّ عَلَى الرَغمِ مِنْ التَقدُّمِ الذي يُحرزُونَه (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

جَديرٌ بِالذكرِ أَنَّهُ عَلَى الرَغمِ مِنْ اِرتفاعِ مُعدَّلاتِ الإِلتحاقِ الإِجمَالِيّةِ فِي مِصْرَ عَلَى مُستوى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ مُقارَنةً بِالدولِ ذَاتِ الدَخلِ المُتوسِطِ الأَدنى إِلَاْ أَنَّ نِظَامَ التَعْلِّيمِ غَيْرُ قَادِرٍ حَالِيًا عَلَى اِستيعابِ السُكانِ فِي سِنِّ الدِراسةِ الثَانَويّةِ بِشَكلٍ كَامِلٍ. وعَلَى الرَغمِ مِنْ اِكتظاظِ الفُصُولِ ووجودِ العَديدِ مِنْ المَدارِسِ التي تَعملُ بِنِظَامِ الفَترات، لَاْ تُوجَدُ حَالِيًا قُدرةٌ كَافِيةٌ؛ لِاستيعابِ جَميعِ الأَطفَالِ فِي فِئةِ السُكانِ فِي سِنِّ المَدرسةِ الثَانَويّةِ أو لِتَقلِّيلِ أَحجامِ الفصُولِ عِندَ مُستوى مُعيَّنٍ مِنْ الإِلتحاقِ.

التَعْلِّيمُ الثَانَويّ العَامُّ والفَنِّيّ، مُعدَّلاتُ الإِلتحاقِ الإِجمَاليّةُ (جَميعُ مُقدِّمِي الخِدمَةِ،٪)

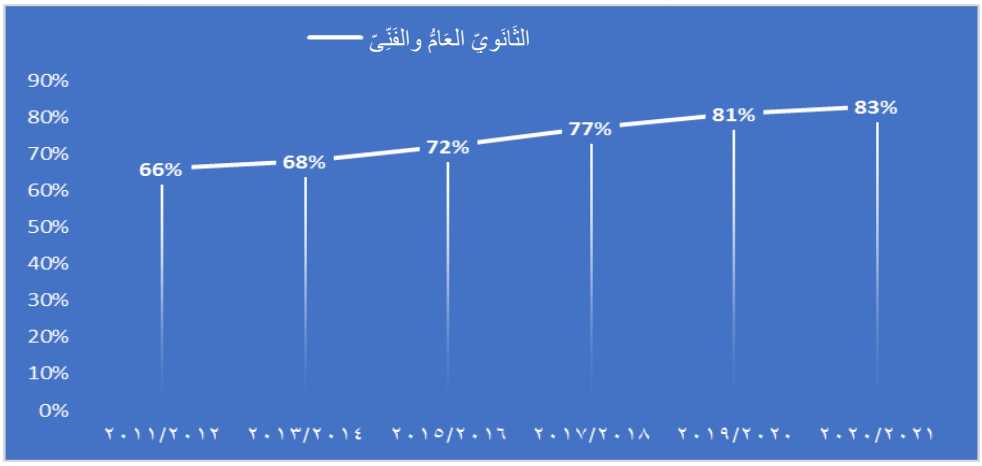

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

فِيمَاْ يَتعلّقُ بِالدورةِ خَارجَ المَدرَسةِ فإِنَّ الإِتجاهاتِ الحَديثةِ وَاعدةٌ مِثلَ الفِئةِ العُمريّةِ فِي مَرحلةِ التَعْلِّيمِ الأَساسِيّ؛ مِمَاْ يُبيّنُ اِنخفاضًا فِي كُلٍّ مِنْ الأَعدادِ الإِجمَاليّةِ لِلأَطفَالِ خَارجِ المَدرَسةِ وحِصصِهم، حَيثُ تَكونُ حِصةُ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقينَ بِالمَدارِسِ فِي المَرحلةِ الثَانَويّةِ فِي الفِئةِ العُمريّةِ (١٥-١٧ سَنةً) مِنْ حَوالِي ١٩٪ إِلى ١٥٪ بَيْنَ عَامي (٢٠١٢ و٢٠١٨م)، (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠١٤، ٢٠١٧، ٢٠٢٠م)، ومِنْ المُتوقَّعِ أَنْ يَنموَ عَددُ السُكانِ فِي سِنِّ المَدرَسةِ (١٥-١٧) لِلتَعْلِّيمِ الثَانَويّ بِنِسبةِ ٢١,١٪ ومِنْ المُتوقَّعِ أَنْ يَزيدَ ١,١ مِليون بَيْنَ (٢٠٢١ و٢٠٢٧م)، وإِذاْ أَخذْنا فِي الإِعتبارِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ لِمدةِ ٥ سَنواتٍ بَيْنَ عَامي (٢٠٢١ و٢٠٢٧م)، فَمِنْ المُتوقَّعِ أَنْ يَزيدَ عَددُ السُكانِ فِي سِنِّ الدِراسةِ

الذين تَتراوحُ أَعمارُهم بَيْنَ ١٥-١٩ بِنِسبةِ ١٧,٢٪، مَا يُعادِلُ ١,٥مِليون نَسمةٍ، وجَديرٌ بِالذكرِ أَنَّ مِثلَ هذه الزِيادةِ الهَائِلةِ فِي عَددِ السُكانِ فِي سِنِّ الدِراسةِ فِي هذا المُستوى مِنْ شَأنِها أَنْ تُقوِّضَ التَقدُّمَ الذي تَمَّ إِحرازُه مُؤخرًا، وإِنْ لَمْ يَتمْ اِتخاذُ تَدابيرَ تَهدِفُ إِلَى تَيسِّيرِ اِستيعابِ النموِ فِي عَددِ السُكانِ فِي سِنِّ المَدرَسةِ؛ فَقَدْ يَرتفِعُ عَددُ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقينَ بِالمَدرَسةِ فِي المُستقبَلِ، وسَيَزدادُ عَددُ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقينَ بِالمَدارِسِ بِنِسبةِ ٢٥٪ لِمَنْ هم فِي سِنِّ ١٥-١٧ سَنةً (بِافتراضِ أَنَّ مُعدَّلَ تَركِ المَدرَسةِ لا يَزالُ كَمَا هو فِي ٢٠١٨/٢٠١٧م) (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

العَددُ التَقدِّيريّ وحِصةِ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقينَ بِالمَدارِسِ، الذين تَتَراوحُ أَعمارُهم بَيْنَ ١٥ – ١٧ عَامًا، ١٨/٢٠١٧

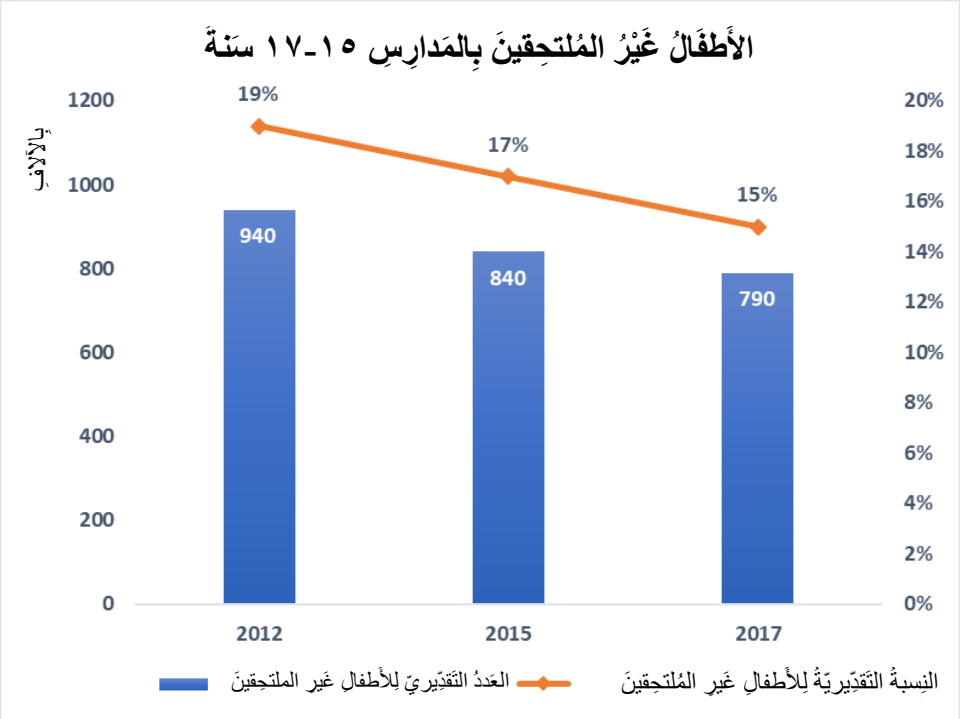

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

الإنصافُ والشمُولُ.

مِنْ المُرجَّحِ أَنْ تَكونَ عِدةُ فِئاتٍ مُختلِفةٍ مِنْ الشَبابِ خَارجَ المَدرسةِ فِي الفِئةِ العُمريّةِ ١٥-١٧ سَنةً، وخَاصّةً الأَطفَالَ مِنْ أَفقرِ الأُسرِ والأَطفَالِ ذَوي الإعاقَةِ، وفِي المُتوسِطِ الشَبابُ ذَوو الإعاقَةِ هم أَكثرُ فِئةٍ عُرضةً لِتَركِ المَدرسةِ بِمِقدارِ الضِعفِ عَنْ أُولئكَ الذين لَيْسَ لَديْهم إعاقَةٌ بِنسبةِ ٣٠٪ و١٥٪ عَلَى التَوالِي (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠٢٠م). ومَعَّ ذَلكَ فإنَّ أَهمَّ عَامِلٍ مِنْ عَوامِلِ التَفاوتِ حَتىْ الآنَ هو الخَلفيّةِ الإجتمَاعِيّةِ والإقتصادِيّةِ، وبِالنِسبةِ لِلشبابِ مِنْ أَفقرِ ٢٠٪ مِنْ الأُسرِ، ٣٦٪ مِنْهم خَارجَ المَدرسةِ، بَيْنَمَاْ ٧٪ فَقَطْ مِنْ هَؤلاءِ هم مِنْ أَغنى الأُسرِ (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠٢٠م)، وإِلَى جَانِبِ الخَلفيّةِ الإجتمَاعِيّةِ والإقتصادِيّةِ والإعاقاتِ كَانَتْ التَبايناتُ المُرتبطةُ بِالنوعِ الإجتمَاعِيّ، والفَجوةِ الرِيفِيّةِ أو الحَضريّةِ، والإختلافاتِ الإقليمِيّةِ مَلموسةً بِشَكلٍ وَاضحٍ أَيضًا، فَحَوالِي ١٨٪ مِنْ الإناثِ خَارجَ المَدرسةِ مُقارَنةً بِـ ١٣٪ مِنْ الذكورِ، و١٨٪ مِنْ أُولئكَ الذينَ يَعيشونَ فِي المَناطِقِ الرِيفِيّةِ مُقابِلَ ١٢٪ فِي المَناطِقِ الحَضريّةِ (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠٢٠م)، وهُنَاْكَ أَيضًا تَفاوتاتٌ عَبرَ المَناطِقِ الأَربعِ، ومِنْ المُرجَّحِ أَنْ يَكونَ الشَبابُ فِي صَعيدِ مِصْرَ خَارجَ المَدرَسةِ (٢١٪)، يَليهم فِي المُقابِلِ أُولئكَ الذينَ يَعيشونَ فِي المُحافَظاتِ الحُدوديّةِ (١٧٪)، ثُمَ المُحافَظاتِ الحَضريّةِ (١٥٪)، والوَجهِ البَحريّ (١١٪) (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠٢٠م).

جَديرٌ بِالذكرِ أَنَّ هُنَاْكَ تَفاوتاتٍ مَلحوظةً فِي التَحصِّيلِ العِلميّ حَسبِ الخَلفيّةِ الإجتمَاعِيّةِ والإقتصادِيّةِ والمَوقِعِ عَلَى مُستوى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ بَيْنَ الأَطفَالِ الذينَ يَنتمونَ إِلَى شَريحةِ أَفقرِ الأُسرِفَقَدْ إرتفعَ صَافِي نَسبةِ الحُضورِ المُعدَّلةِ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَويّ بِمقدارِ ١١ نُقطةً مِئويّةً بِيْنَ عَامي ٢٠١٢ و٢٠١٨/٢٠١٧م، عَلَى غِرارِ زِيادةٍ قَدرُها ١٥ نُقطةً مِئويّةً بِيْنَ الأَطفَالِ الذينَ يَنتمونَ إِلَى أَغنى خَمسِ أُسرٍ (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠٢٠م). ومَعَّ ذَلكَ عَلَى الرَغمِ مِنْ هذهِ المَكاسِبِ لَاْ يَزالُ الأَطفَالُ مِنْ الأُسرِ الفَقيرةِ مُتأخرينَ عَنْ أَقرانِهم مِنْ الأُسرِ الأَكثرِ ثَراءً فِي المُشارَكةِ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ (٤٥٪ و٨٣٪) (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠٢٠م). عُلاوةً عَلَى ذَلكَ مِنْ المُرجَّحِ أَنْ يَكونَ أُولئكَ الذينَ يَنتمونَ إِلَى أَفقرِ الأُسرِ قَدْ أَكملُوا التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ أَكثرِ مِنْ أُولئكَ الذينَ يَنتمونَ إِلَى الأُسرِ الأَكثرِ ثَراءً (٣٨٪ مُقابِلَ ٢٢٪)؛ مِمَاْ يَعكسُ عَمليّةَ الإختيارِ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَويّ مِنْ خِلالِ نَتائِجِ إمتحانِ الصَفِّ التَاسِعِ والوَضعِ المُتدنِي المَلحوظِ لِلتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠٢٠م). بِالإضافةِ إِلَى ذَلكَ بِالنِسبةِ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَويّ فإنَّ إحتمالَ إتمامِ التَعْلِّيمِ هو ٦٨٪ و٧٣٪ عَلَى التَوالِي لِمنطقتَي الحُدودِ والصَعيدِ، مُقارَنةً بِنسبةِ ٨٢٪ لِلمُحافَظاتِ الحَضريّةِ والوجهِ البَحريّ (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠٢٠م).

وفِيمَاْ يَتعلَّقُ بِالبعدِ الجِنسانيّ لِلوصُولِ والمُشارَكةِ فِي التَعْلِّيمِ الثَانويّ فَفِي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، كَانَ مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين ٩٨٪ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م). ومَعَّ ذَلكَ فإنَّ اِحتمَالَ اِلتحاقِ الإناثِ بِالتَعْلِّيمِ الثَانويّ الفَنِّيّ أَقلُّ بِكثيرٍ مِنْ الفِتيانِ، ومِنْ المُرجَّحِ بِدَرجةٍ أَكبرَ أَنْ يَلتحقْنَ بِالمَدارِسِ الثَانَويّةِ العَامّةِ، وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ مَلفاتِ التَعْلِّيمِ المَدرَسيّ تَتطابقُ إِلَى حَدٍ كَبيرٍ مَعَّ الطُلابِ – الإناثِ والذُكورِ عَلَى حَدٍ سَواء – فِي مُستوى التَعْلِّيمِ الأَساسِيّ السَابقِ، فإنَّ الوصُولَ إِلَى التَعْلِّيمِ الثَانويّ أَقلُّ إِلَى حدٍ مَاْ بَيْنَ الإناثِ مُقارَنةً بِالذُكورِ (٨٢٪ مُقارَنةً بـ ٨٥٪)، فِي حِين أَنَّ اِحتمَالَ إِكمَالِ الذُكورِ لِتلكَ المَرحلةِ أَقلُّ مِنْ نَظيْرِه بَيْنَ الإناثِ (٧٧٪ مُقارَنةً بِـ ٧٦٪) (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، وإِذاْ دَقَقْنا النَظرَ فِي مُعدَّلاتِ الإكمَالِ والتَسرُّبِ عَنْ كَثبٍ يُمكنُنا أَنْ نَلحظَ الإستجاباتِ الجِنسانيةِ المُتنوعةِ لِلفِتيانِ والفَتياتِ، فَقَدْ أَفادَتْ نِسبةُ ٥٣٪ مِنْ الفَتياتِ المُتسرِباتِ مِنْ المَدرَسةِ أَنَّ زَواجَهنَّ هو السَببُ فِي التَسرُّبِ فِي حِين أَنَّ الأَسبابَ الرَئِيسيّةَ بَيْنَ الفِتيانِ مُختلِفةً؛ فَالسَببُ الأَولُ هو تَدنَي مُستوى الأَداءِ/ عَدَمُ الإهتمّامِ بِالتَعْلِّيمِ المُستمرِّ (٣٧٪)، والثَانِي هو الحصُولُ عَلَى وَظيفةٍ (٣٥٪) (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ، ٢٠١٩م).

وعَلَى عَكسِ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ الأَساسِيّ التي تَقعُ فِي المَناطِقِ الرِيفيّةِ وتَعكسُ إِلَى حَدٍ كَبيرٍ سُكانَ الرِيفِ فِي سِنِّ الدِرَاسةِ فإنَّ المَدارَسَ الثَانَويّةَ الحُكوميّةَ تَنتشرُ أَكثرَ فِي المَناطِقِ الحَضريّةِ؛ حَيْثُ يُوجَدُ بِها ٥٤٪ مِنْ الثَانَويّةِ العَامّةِ، و٥٦٪ مِنْ التِجارَةِ الفَنيّةِ، و٦٧٪ مِنْ الفَنيّةِ الزِراعيّةِ، و٧٤٪ مِنْ المَدارِسِ الفَنيّةِ الصِناعيّةِ و٨٩٪ مِنْ المَدارِسِ الفُندقيّةِ الفَنيّةِ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م). عِلاوةً عَلَى ذَلكَ كَانَتْ نِسبةُ الإلتحاقِ الإجمَاليّةُ بِالمَرحلةِ الثَانَويّةِ (العَامّةِ والفَنيّةِ) فِي عام ٢٠١٧م فِي المَناطِقِ الرِيفيّةِ ٣٣٪ فَقَطْ مُقارَنةً بِـ ١٢٧٪ فِي المَناطِقِ الحَضريّةِ؛ مِمَاْ يُشيرُ بِقوةٍ إِلَى وجودِ نَقصٍ وَاضحٍ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ فِي المَناطِقِ الرِيفيّةِ، ورُبمَاْ يَقترنُ بِإنخفاضِ الطَلبِ بِسببِ اِرتفاعِ مُعدَّلاتِ الفَقرِ نِسبيًا والأَعرافِ الإجتمَاعِيّةِ المُتعلِّقةِ بِتَعْلِّيمِ الفَتياتِ.

التعليمُ الثانَويّ العَامّ
الوَضعُ الحَالِيّ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ والتَحدِّياتُ التي يُواجِهُها.

هَيْكَلُ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ:

التَعْلِّيمُ الثَانَويّ العَامّ فِي الصفوفِ مِنْ العَاشِرِ إِلَى الثَانِي عَشرَ مُخصصٌ لِلطُلابِ الذينَ تَتراوحُ أَعمارُهم بَيْنَ ١٥ – ١٧ عَامًا والذينَ أَكملُوا تَعْلِّيمَهم الإِعدَادِيّ العَامّ بِنَجاحٍ.

فِي المَدارِس الحُكوميّةِ والخَاصّةِ التي تَدرسُ المَناهِجَ الوَطنيّة َوالمَدارِسِ الأَزهريّةِ هُنَاكَ مَساران فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ، ويَختارُ الطُلابُ أَحدَ مَسارين مُختلِفين فِي المَسار الثَانَويّ العَامّ: الأَدبِيّ والعِلمِيّ، وبَدءًا مِنْ الصَفّ ١١، يُمكِنُ لِلطُلابِ اِختيارُ مَسارِ الأَدبِيّ أو مَسارِ العِلمِيّ بِغضِ النَظرِ عَنْ دَرجاتِهم فِي الاِختبارِ النِهائِيّ لِلصَفّ العَاشِرِ، ويَدرِسُ جَميعُ الطُلابِ فِي كِلاْ المِسارين اللغةَ العَربيّةَ والإِنجليزيّةَ والدِينَ والتَربّيةَ الوَطنيّةَ، بَيْنَمَاْ يَدرِسُ الطُلابُ فِي المَسارِ الأَدبِي مَوادّ التَاريخِ والفَلسفةِ وعِلمِ النَفسِ وعِلمِ الاِجتمَاعِ، أَمّاْ طُلابُ مَسارِ العِلميّ فَيَدرِسُونَ موادّ الأَحياءِ والكَيمياءِ والرياضياتِ والفيزياءِ بِالإِضافةِ إِلَى ذَلكَ هُنَاْكَ مَجموعةٌ مِنْ المَوادّ الاِختياريّةِ مِثلِ اللُغاتِ الأَجنبيّةِ الإِضافيّةِ أو الدراساتِ الاِجتماعِيّةِ أو المُوسيقى.

وجَديرٌ بِالذكرِ أَنَّ مِصْرَ لَاْ تَزالُ تُفكِّرُ فِي الهَيكلِ الشَامِلِ لِلمَنهجِ نِفسِه، وكَيْفَ يُؤدِي التَقَدُّمُ الذي يُحرزُه الطُلابُ إِلَى نِقاطِ خُروجٍ فَعَّالةٍ تُناسِبُ اِحتياجاتِهم، وكَيْفَ تَرتبطُ مُختلِفُ الفُروعِ مِثلِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والعَامّ بِبعضِها البَعضِ، والمَناهِجِ التي يَتمُّ تَدرِّيسُها فِي المَرحلةِ الثَانَويّةِ العَامّةِ هي نَفْسُها فِي المَدارِسِ الحُكوميّةِ والأَزهريّةِ بِاستثناءِ أَنَّ مَوادّ اللُغةِ العَربيّةِ فِي الأَخيرةِ مُختلِفةٌ وأَكثرُ تَنوُّعًا وتَدرِسُ عُلومَ الشَريعةِ كَمادةٍ إِضافيّةٍ، ويَخضعُ مَنهجُ التَعْلِّيمِ الثَانويّ العَامّ حَالِيًا لِلمُراجعةِ، وتُجرِي وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ حَالِيًا أَبحاثًا؛ لِإِعدادِ مَناهِجَ جَديدةٍ لِلصفوفِ ١٠–١٢ مِنْ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ.

وعِندَ الاِنتهاءِ مِنْ التَعْلِّيمِ الثَانَوِي العَامّ يُؤدِي الطُلابُ اِمتحانَ إِنهاءِ التَعْلِّيمِ المَدرَسِيّ: الثَانَويّةَ العَامّةَ، وأَصبحَتْ دَرجاتُ الطُلابِ فِي الاِختبارِ النِهائِيّ لِلصَفّ الثَانِي عَشرَ هي العَامِلُ الوَحيدُ الذي يُحدِّدُ إِمكانيةَ اِلتحاقِهم بِالتَعْلِّيمِ الجَامِعِيّ.

وتُشيرُ الإِحْصاءاتُ إِلَى أَنَّهُ فِي عَام ٢٠٢٠/٢٠٢١م، أَدى الغَالبيّةُ العُظمَى مِنْ الطُلابِ (٧٠٪) بِمَدارِسِ الثَانَويّ العَامّ الحُكوميّةِ اِمتحانَ الثَانَويّةِ العَامّةِ، ويُسهمُ التَعْلِّيمُ الخَاصّ والتَعْلِّيمُ الأَزهريّ بِأَكبرِ حِصةٍ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَوِي العَامّ (١٥٪ لِكُلٍّ مِنْهما). وبِالنِسبةِ لِلعَام الدِرَاسيّ ٢٠٢٠/٢٠٢١م، يَبلغُ مُتوسِطُ

حَجمِ الفَصلِ فِي مَدارِسِ الثَانَويّ العَام الحُكوميّةِ ٤٤ طَالبًا، وبالمُقارَنةِ بِالمَعايِيِ العَالَميّةِ يُعتبَرُ مُتوسِطُ حَجمِ الفَصلِ الحَالِي مُرتفِعًا بِشَكلٍ مَلحوظٍ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

اِتجاهُ أَحجامِ الفُصُولِ الدِرَاسيّةِ الثَانَويّةِ العَامّةِ لِلتَعْلِّيمِ العَام ٢٠١٥/٢٠١٦م-٢٠٢٠/٢٠٢١م

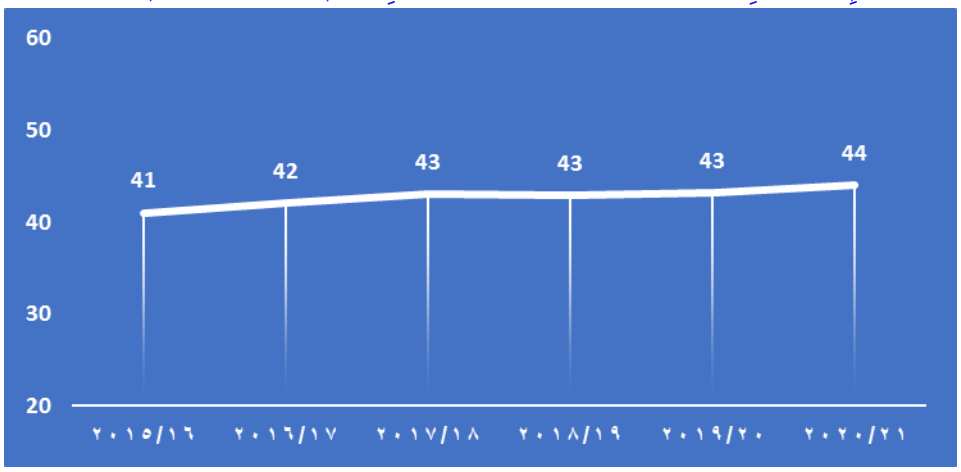

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستنِدُ إِلَى بِياناتِ نِظامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

عِلاوةً عَلَى ذَلكَ، فإنَّ ٥٢٪ فَقَطْ مِنْ مَدارِسِ الثَانَويّ العَام الحُكوميّةِ تَعملُ بِنِظَامِ اليومِ الكَامِلِ؛ مِمَاْ يُشيرُ إِلَى اِنخفاضٍ كَبيرٍ فِي فُرَصِ التَعْلُّمِ بِسببِ فُقدانِ سَاعاتِ التَدرِّيسِ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

حِصصُ المَدارِسِ الثَانَويّةِ العَامّةِ التي تَعملُ بِنِظَامِ اليومِ الكَامِلِ والفَتراتِ ٢٠٢٠/٢٠٢١م

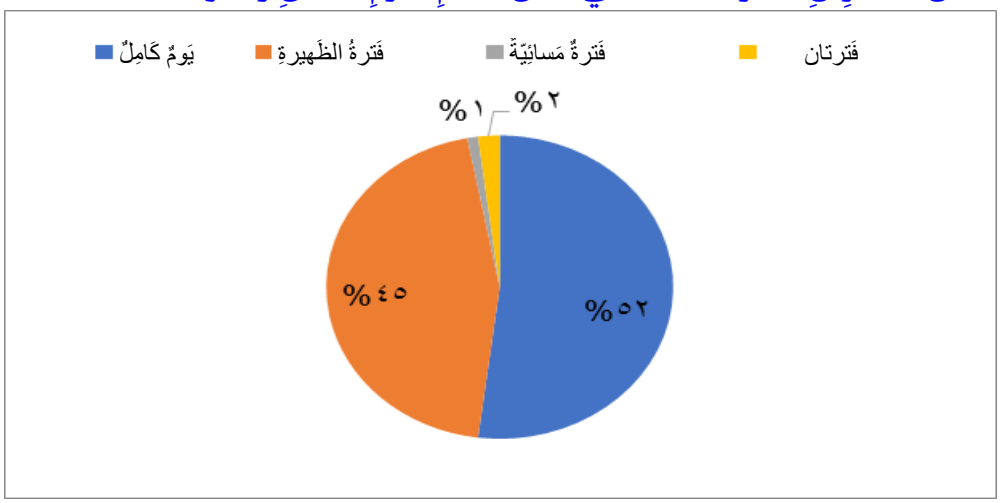

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستنِدُ إِلَى بِياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

وتَجدرُ الإشارةُ إِلَى أَنَّهُ إِلَى جَانِبِ المُعدَّلِ البَسيطِ لِلتَعلُّمِ بِنِظَامِ اليومِ الكَامِلِ فِي المَرحلةِ الثَانَويّةِ العَامّةِ لَاْ يَزالُ مُتوسِطُ حَجمِ الفَصلِ بِالنِسبةِ لِلمُستوى التَعْلِّيميّ ٦٠ طَالِبًا أو أَكثرَ فِي غَالبيّةِ المُحافَظاتِ مِمَاْ يَقتضي اِتخاذُ تَدابيرَ عَاجِلةٍ؛ لِلتَصدِّي لِهذاْ الوَضعِ، وعِلاوةً عَلَى ذَلكَ فَإِنَّهُ عَلَى الرَغمِ مِنْ اِكتظاظِ الفُصُولِ ووجودِ عَددٌ كَبيرٌ مِنْ المَدارِسِ يُطبّقُ نِظَامَ الفَتراتِ لَاْ تَتوافرُ حَالِيًا القُدرةُ الكَافِيةُ لِاستيعابِ السُكانِ فِي سِنِّ المَرحلةِ الثَانَويّةِ (تَبلغُ نِسبةُ الِالتحاقِ الإِجمَاليّةُ ٨٣٪).

التَفاوتاتُ فِي مُتوسِطِ حَجمِ الفَصلِ فِي المَدارِسِ الثَانَويّةِ العَامّةِ الحُكوميّةِ عَبرَ المُحافَظاتِ ٢٠٢٠/٢٠٢١م[٣]

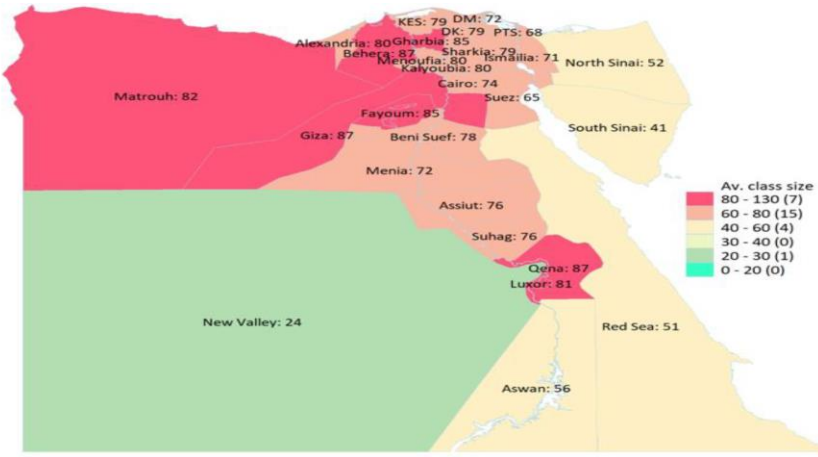

المَصدرُ: حِساباتٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

نَظرًا لأَنَّ جَميعَ المُعْلِّمينَ مُتخصصونَ فِي المَوادِّ فِي المُستوى الثَانَويّ العَامّ فَإِنَّ اِنخفاضَ نِسبةِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ يُمثّلُ أَهمّيةً بَالغةً؛ لِضَمانِ جَودةِ التَعْلُّمِ، وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ مُتوسِطَ نِسبةِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ فِي ٢٠٢٠/٢٠٢١م لِلمَدارِسِ الحُكوميّةِ هو ١:١٧ بِالنِسبةِ لِلثَانويّ العَام، ولَاْ تَزالُ هُنَاْكَ تَبايناتٌ هَائِلةٌ فِي نِسبِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ عَبرَ مَدارِسِ الثَانَويّ العَامّ الحُكوميّةِ (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، إِذْ إِنَّ حَوالِي ٦٩٪ مِنْ مَدارِسِ الثَانَويّ العَامّ بِها أَقلُّ مِنْ ٢٠ طَالِبًا لِكُلِّ مُعلِّمٍ، فِي حِين أَنَّهُ بِالنِسبةِ لِمُستوى الثَانَويّ العَامّ فَإِنَّ مُتوسِطَ نِسبةِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ مُرتفِعٌ لِلغَايةِ (المَناطِقُ الحَمراءُ) فِي بعضِ مُحافَظاتِ الوجهِ البحريّ (أَسيوط وسُوهاج) (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م). وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَيْنَ مَدارِسِ الثَانَويّ العَامّ فِي مِصْرَ،

(١) يَرِدُ عَددُ المُحافَظاتِ فِي كُلِّ فِئةٍ مِنْ فِئتي حَجمِ الفصُولِ بَيْنَ قَوسين فِي مِفتاحِ الخَريطةِ، (٢) يُشيرُ اللونُ الأَخضرُ إِلى حَجمِ الفَصلِ الصَغيرِ واللونُ الأحمرِ لِحجمِ الفَصلِ الكَبيرِ

٣١٪ بِها ٢٠ طَالِبًا أو أَكثرُ لِكُلِّ مُعلِّمٍ مُقارَنةً بِمُتوسِطِ مُنظَّمةِ التَعاونِ الإقتصادِيّ والتَنمّيةِ ١:١٣، ونِسبةُ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ أَعلى مِنْ ١:٤٠ فِي ٣٪ فَقَطْ مِنْ تِلكَ المَدارِسِ؛ مِمَاْ يَجعلُ أيًا مِنْها فَعَّالًا فِي تَقدِّيمِ التَعْلِّيمِ لِلجَمِيعِ ولَكنَّهُ بَعِيدُ المَنالِ (مُنظَّمةُ التَعاونِ الإقتصادِيّ والتَنمّيةِ – ٢٠١٩م، وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ – ٢٠٢١م).

التَفاوتاتُ فِي مُتوسِطِ حَجمِ الفُصُولِ فِي مَدارِسِ الثَانَوِيّ العَامّ الحُكوميّةِ عَبرَ المُحافَظاتِ ٢٠٢٠/٢٠٢١م

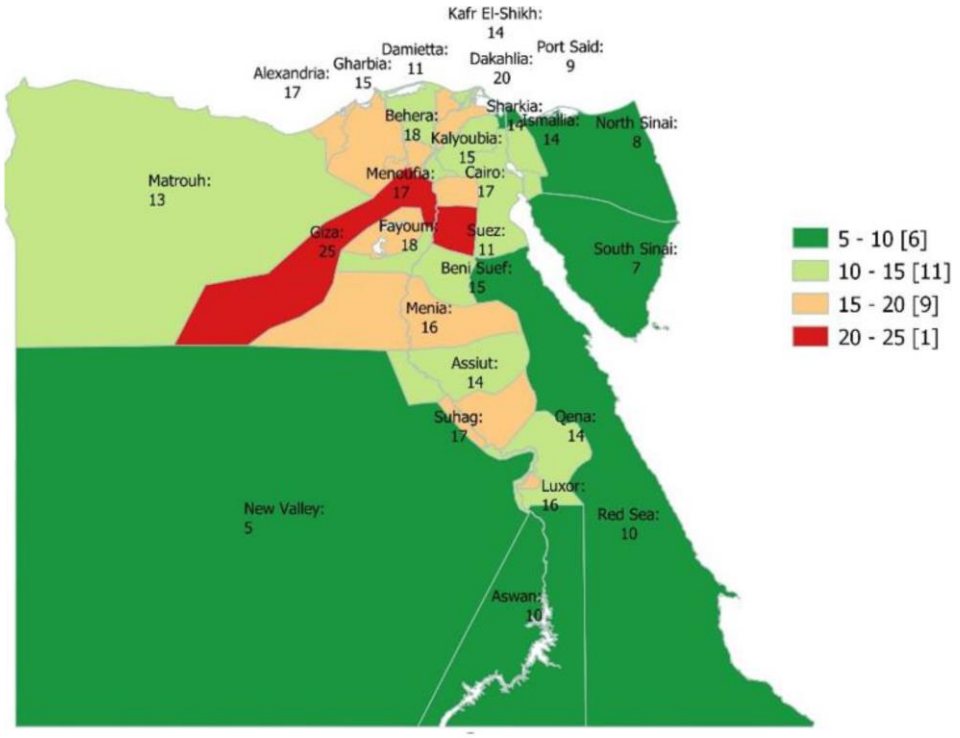

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستنِدُ إِلَى بياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ – مُلاحظةٌ: لَاْ يَشملُ المُدرِّسينَ المُتعاقِدينَ.

جَودَةُ التَعلُّمِ والتَدرِّيس:

وفِيما يَتعلَّقُ بِالنِسبةِ بَيْنَ أَعضاءَ هَيئةِ التَدرِّيسِ وغَيْرِ المُدرِّسينَ فَقَدْ اِرتفعَ عَددُ أَعضاءِ هَيئةِ التَدرِّيسِ بِنِسبةِ ٢٤٪ فِي الثَانَوِيّ العَام، بَيْنَمَاْ اِرتفعَ العُمالُ بِنسبةِ ٥٢٪، وفِي عَام ٢٠٢٠/٢٠١٩م، كَانَتْ نِسبةُ أَعضاءِ هَيئةِ التَدرِّيسِ إِلَى غَيْرِ المُدرِّسينَ ١:٣ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ العَامّ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م) ، مّعَ الأَخذِ فِي الإعتبارِ أَنَّ سَاعاتِ التَدرِّيسِ السَنويّةِ المُستهدَفةِ لِمُستوى التَعْلِّيمِ

الثَانَويّ العَامّ تَقعُ عِندَ الحَدِّ الأَدنى بِالمُقارَنةِ الدُوليّةِ، فإنَّ نِسبةَ أَعضاءِ هَيئةِ التَدرِّيسِ إِلَى غَيْرِ المُدرِّسينَ سَتُعتبَرُ غَيْرَ فَعَّالةٍ إِلَى حَدٍ مَاْ، مَعَّ الأَخذِ فِي الإِعتبارِ اِتجاهاتِ التَوظِّيفِ الأَخيرةِ.

القُوى العَامِلةُ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ الحُكومِيّ حَسبِ الفِئةِ ٢٠١٩/٢٠٢٠م

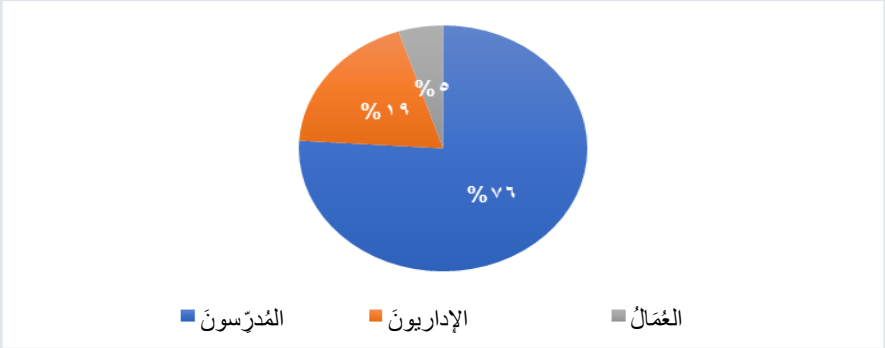

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

ونَظرًا لأَنَّ اِختبارَ نِهايةِ المَرحلةِ فِي الصَفِّ ١٢ يُحدِّدُ إِمكانيةَ اِلتحاقِ الطَالبِ بِالتَعْلِّيمِ الجَامِعيّ؛ فإنَّ هَيْكلَ نَظَامِ التَعْلِّيمِ يُركِّزُ عَلَى الإِمتحاناتِ الحَاسِمةِ التي تُعدُّ مُحرِكًا بَالِغَ الأَهمّيةِ لِلدِروسِ الخُصوصيّةِ، وتُشكّلُ طَلَبًا كَبيرًا عَلَى الدِروسِ الخُصوصيّةِ وفِي نِهايةِ المَطافِ زِيادةِ فِي الإِنصافِ والشُمُولِ بِالإِضافةِ لِذلكَ ففِي ضَوءِ مَاْ يُواجِهُ مَدارسَ الثَانَويّ العَامّ الحُكوميّةَ مِنْ تَحدِّياتٍ – تَتمثلُ فِي اِكتظاظِ الفُصُولِ الدِراسيّةِ ومَحدوديّةِ التَفاعُلِ بَيْنَ المُعْلِّمِينَ والطُلابِ خَلالَ اليومِ الدِرَاسيّ – فَقَدْ كَانَ الطَلَبُ العَامّ عَلَى الدُروسِ الخُصوصيّةِ مُرتفِعًا لِلغَايةِ، وفِي عَام ٢٠١٨م، تَلقى ٨١٪ مِنْ طُلابِ هذه المَدارسِ دُروسًا خُصوصيّةٍ، ويُؤدِي اِزدِيادُ الطَلَبِ عَلَى الدُروسِ الخُصوصيّةِ؛ لِاجتيازِ الإِمتحاناتِ الحَاسِمةِ إِلَى تَفاقُمِ التَفاوتاتِ فِي التَعْلِّيمِ؛ حَيْثُ إِنَّ الطُلابَ الذينَ يَنتمونَ إِلَى الأُسرِ الفَقيرةِ أَقلُّ قُدرةً عَلَى تَحمُّلِ تَكاليفِ هذهِ الدُروسِ؛ مِمَاْ يُؤثِّرُ بِشَكلٍ مُباشِرٍ عَلَى فُرَصِهم فِي الإِلتحاقِ بِالجَامِعةِ.

إجماليّ الإنفاقِ عَلَى التَعْلِّيمِ العَامّ لِكُلِّ طَالِبٍ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ (بالجنيهِ المِصْريّ ٢٠١٨م)

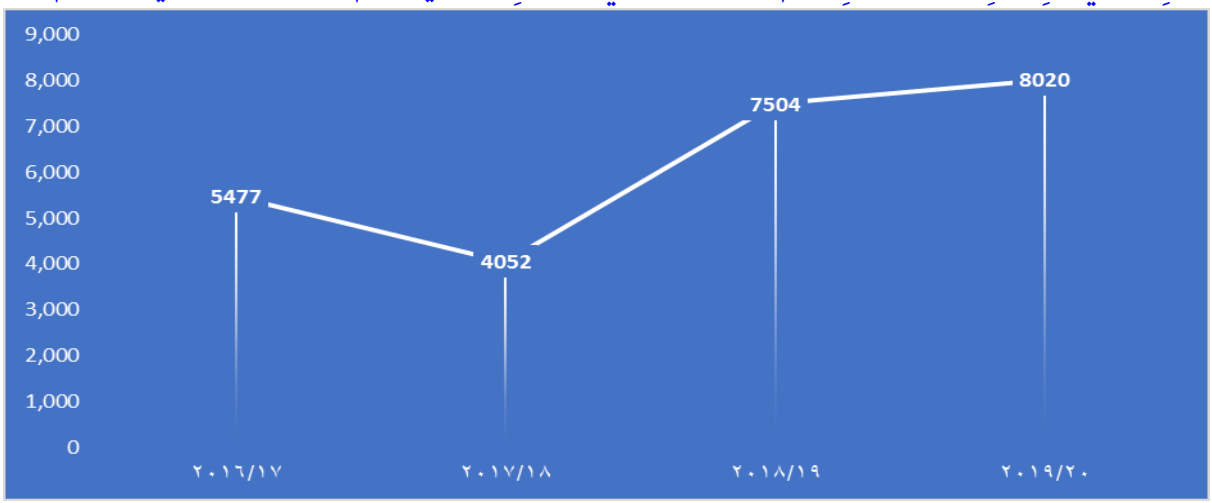

المَصدرُ: وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ. مُلاحظةٌ: بِناءً عَلَى القِيمِ الفِعليّةِ

تَقترحُ خُطّةُ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ إصلاحَ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ مِنْ خَلالِ الإستجابةِ لِلتَحدِّياتِ التي يُواجُهُها هذاْ القِطاعُ الفَرعيّ؛ لِضمانِ بُلوغِ النَتائِجِ المُتوقَّعةِ المُدرَجةِ أَدناهُ، وتُعتبَرُ البَرامِجُ المُقترَحةُ ذَاتَ أَهمّيةٍ بَالِغةٍ فِي تَحقِّيقِ نَتائِجِ السِياساتِ وأَهدَافِها.

المُخرَجَاتُ والبَرامِجُ المُتوقَّعةُ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ.

- تَوسِّيعُ نِطاقِ الوصُولِ والمُشارَكةِ بِقدرٍ أَكبرَ مِنْ المُساواةِ والإنصافِ مَعَّ مَزيجٍ مُناسِبٍ مِنْ التَخصصاتِ المَوضوعيّةِ وإتاحَةُ عَددٍ كَافٍ مِنْ المَدارِسِ والفُصُولِ الدِراسيّةِ؛ لِإستيعابِ الخِريجين المُؤهَّلينَ مِنْ التَعْلِّيمِ الأَساسيّ، لَاْ سِيَّمَاْ فِي المَناطِقِ المَحرومةِ.
- تَحسِّينُ مُعدَّلاتِ إتمامِ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامَ.
- تَحسِّينُ الكَفاءةِ الدَاخليّةِ ومُعالَجةُ أَسبابِ التَسرُّبِ مَعَّ إيلاءِ اِهتمّامٍ خَاصٍّ لِلفِئاتِ المُستبعَدةِ والمُهمَّشةِ.
- تَحسِّينُ نَواتِجِ التَعْلُّمِ لِخِريجي التَعْلِّيمِ الثَانويّ العَامّ.
- المَناهِجُ والكُتبُ المَدرسيّةُ وأَدلةُ المُعْلِّمِينَ ذَاتُ الصِلةِ والمُحدَّثةِ والقَائِمةِ عَلَى الكَفاءةِ.
- حُصُولُ جَميعِ المُعْلِّمينَ الحَاليينَ والمُعيَّنينَ حَديثًا عَلَى المُؤهَّلاتِ المَطلوبةِ وحُصُولِ المُعْلِّمِينَ عَلَى التَدرِّيبِ أَثناءَ الخِدمَةِ والدَعمِ المُتواصِلِ فِي المَجَالاتِ ذَاتِ الأَولويّةِ بِمَاْ يَتماشى مَعَّ اِحتياجاتِهم وأَولوياتِ نِظَامِ التَعْلِّيمِ.

- الوصولُ العَادِلُ إِلَى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ وإِتمامِه لِلجَميعِ وتَقلِّيل الفَوارقِ عَلّى أَساسِ الخَلفيّةِ الإِجتماعيّةِ والاقتصادِيّة والنوعِ الإِجتماعِيّ والإِعاقَةِ والمَوقعِ الجُغرافِيّ.
- زِيادةُ تَسخِّيرِ التَقنياتِ؛ لِتَحسِّينِ الوصُولِ إِلَى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ وجَودتِه.
- تَعزِّيزُ قِيادةِ المِدارِسِ وإِدارتِها ورَصدِها وتقيِّيمِها عَلَى مُستوى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ.
- ضَمانُ الجَودةِ فِي المَدارِسِ فِي مُستوى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامِّ.

تَوقُّعاتُ الطُلابِ والمُعْلِّمينَ والفصُولِ الدراسيّة- التَعْلِّيمُ الثَانَويّ العَامِّ- ٢٠٢٢-٢٠٢٧م

	٢٠٢٢م	٢٠٢٣م	٢٠٢٤م	٢٠٢٥م	٢٠٢٦م	٢٠٢٧م
القَيْدُ						
عَددُ السُكانِ فِي سِنِّ المَدرَسةِ	٥,٥٠٤,٨٧٤	٥,٦٢٦,٤٣٨	٥,٨١٨,٧٤٤	٦,٠٥٦,٣٣٩	٦,٣١٨,٠٤٢	٦,٥٨٦,٨٢٦
نِسبةُ الإِلتحاقِ الإِجمَاليّةُ (٪)	٣٩.٦	٤١.٢	٤٢.٨	٤٣.٨	٤٤.٤	٤٥.٧
عَددُ الطُلابِ المُقيَّدينَ	٢,١٨٠,٦٩٤	٢,٣١٥,٥٦٩	٢,٤٨٩,٤٣٨	٢,٦٥٠,٨٨٨	٢,٨٠٧,٢٢٤	٣,٠٠٩,٩٧٣
– المَدارِسُ الحُكومِيّةُ	١,٧٧٣,٦٧٦	١,٨٨٣,٧٧٩	٢,٠٢٥,٤٥٢	٢,١٥٧,٢٨١	٢,٢٨٤,٨٩٨	٢,٤٥٠,٠٧٥
– المَدارِسُ الخَاصّةُ	٤٠٧,٠١٧	٤٣١,٧٩٠	٤٦٣,٩٨٦	٤٩٣,٦٠٨	٥٢٢,٣٢٦	٥٥٩,٨٩٧
المُعْلِّمونَ والفصُولُ فِي المَدارِسِ الحُكومِيّةِ						
العَددُ المَطلوبُ مِنْ المُعْلِّمينَ	٩٢,٣٩٢	٩٥,٦٠٧	١٠٠,٩١٦	١٠٦,٢٧٤	١١٩,٠٦٨	١٣٥,٥١٠
– عَددُ المُعْلِّمينَ المَطلوبُ تَعيِّينُهم (إِجمَاليّ)	٦,٩٦١	٥,٩٨٧	٨,١٧٧	٨,٣٨٥	١٥,٩٨٢	٢٠,٠١٤
عَددُ الفصُولِ اللازِمةِ	٤٣,٥٤٨	٤٨,٩٠٨	٥٥,٧٣٨	٦٣,٠٩٠	٧١,٢٢٣	٨١,٦٦٩
– عَددُ الفصُولِ اللازِمِ بِناؤُها (إِجمَاليّ)	٧,٥٧٣	٩,٠٤٤	٩,٥٦٥	١٠,٣٤٦	١٢,٦٦٠	٦,٠٥٨

المَصدرُ: نَموذجُ المُحاكاةِ لِليُونسكو (٢٠٢٢م)، تَقدِّيراتٌ بِناءً عَلَى بَياناتٍ مِنْ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والجِهازِ المَركَزيّ لِلتَعبئةِ العَامّةِ والإِحْصاءِ.

مُؤشِّراتُ الأَداءِ الرَئيسيّةِ ٤: التَعْلِّيمُ الثَانَويّ العَامّ، ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

قَائِمةُ مُؤشّراتُ الأَداءِ الرَئيسيّة	خَطُّ الأَساسِ – ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م	المُستهدَفُ – ٢٠٢٧م	المُستهدَفُ ٢٠٢٩م	المَصدرُ
١) نِسبةُ القَيْدِ الإجمَالِيّةُ فِي الصّفِّ العَاشِرِ	٣٥,١٪	٤٠٪	٤٥٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٢) نِسبةُ القَيْدِ الصَافِي فِي الصّفِّ العَاشِرِ	٣٠,٤٪	٣٥٪	٤٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٣) مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ (الذُكورُ / الإِناثُ)	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين: ١,٣٤	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين: ١,٣	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين: ١,٠	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٤) مُعدَّلُ إِتمامِ المَرحَلةِ الثَانَويّةِ	٩٢,٧٥٪	٩٥٪	٩٨٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٥) مُعدَّلُ إِتمامِ المَرحلةِ الثَانَويّةِ (الذُكورُ / الإِناثُ)	٣٤٪	٤٥٪	٤٧٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٦) مُتوسِطُ نَصيبِ المُعْلِّمِ مِنْ الطُلابِ	٢٢,٠٩	٢٠	٢٠	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٧) مُتوسِطُ كَثافةِ الفُصُولِ فِي المَدارِسِ	٤٠,٩٤	٣٥	٣٠	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

التَعْلِّيمُ الثَانَوِيّ الفَنِّي.
الوَضعُ الحَالِيّ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ الفَنِّيّ والتَحدِّيات.

هَيْكَلُ التَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ الفَنِّي.

يَنتقلُ خِريجو التَعْلِّيمِ الإعدَادِيّ المِهنِيّ ومَنْ لَمْ يَحصلوا عَلَى دَرجةٍ مُعيَّنةٍ فِي الإمتحانِ النِهائِيّ لِلصَفِّ التَاسِعِ فِي التَعْلِّيمِ الإعدَادِيّ العَامّ إِلَى التَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ الفَنِّيّ، ويُوجَدُ بَرنامجان مُختلِفان لِلتَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ الفَنِّي: الأَولُ مُدتُه ثَلاثُ سَنواتٍ والثَانِي مُتقدّمٌ مُدتُه خَمسُ سَنواتٍ، وبَعدِ إِتمامِ التَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ الفَنِّي يُمكنُ لِلخِريجينَ الإلتحاقُ بِالتَعْلِّيمِ العَالِي، والمَعاهِد الفَنيّةِ المُتوسِطةِ لِمُدةِ عَامين أو المَعاهِدِ الفَنيّةِ العُليا لِمُدةِ أَربعِ سَنواتٍ، ويَتوقفُ اِختيارُ المَسارِ عَلَى دَرجاتِهم فِي الإمتحانِ النَهائِيّ.

وتُعَدُّ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّي أَكبرَ مُقَدِّمٍ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ الفَنِّيّ وتُقَدِّمُ تَخصصاتٍ زِراعِيّةً وتُجارِيّةً وفُندقِيّةً وصِناعِيّةً، بَيْنَمَا يُوجَدُ أَيضًا عَددٌ صَغيرٌ مِنْ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ الفَنِّيّ الخَاصّةِ التي تُقَدِّمُ تَخصصاتٍ تُجارِيّةً وفُندقِيّةً وصناعِيّةً، وفِي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، اِلتحقَتْ الغَالِبيّةُ العُظمَى مِنْ الطُلابِ (٩٠٪) بِالمَدارسِ الثَانَويّةِ الفَنيّةِ الحُكومِيّةِ (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، ولَا تُوجَدُ مَدارِسُ ثَانَويّةٌ فَنيّةٌ أَزهريّةٌ، بَيْنَمَا يُسهِمُ القِطاعُ الخَاصُّ بِشَكلٍ أَكبرَ فِي التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الثَانَوِيّ، حَيْثُ إِنَّ ١٠٪ مِنْ الطُلابِ مُقيَّدونَ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ الفَنِّيّ الخَاصّ (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، وتَماشيًا مَعَ الإتجاهاتِ الدُوليّةِ تُقَدِّمُ مُعظمُ المَدارِسِ الفَنيّةِ الثَانَويّةِ الخَاصّةِ (٦٠٪) تَدرِّيبًا عَلَى المِهنِ فِي القِطاعِ التُجَارِيّ حَيْثُ تَجعلُ تَكاليفَ الوِحدةِ الأَقلّ بِكَثيرٍ التَمويِّلَ المُمَوَّلَ مِنْ رُسومِ الطُلابِ أَكثرَ جَدوى (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م). ويُمَثِّلُ القِطاعُ الخَاصُّ ٣١٪ مِنْ جَميعِ المَدارِسِ التُجَارِيّةِ و٢٢٪ مَنْ المَدارِسِ التي تُقَدِّمُ دَوراتٍ فِي الضِيافَةِ؛ فِي حِين أَنْ ٤٪ فَقَطْ مِنْ المَدارِسِ الزِراعيّةِ و٩٪ مِنْ المَدارِسِ الصِناعيّةِ تَابِعةٌ لِلقِطاعِ الخَاصِّ (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

وجَديرٌ بِالذكرِ أَنَّهُ عَلَى الرَغمِ مِنْ الزِيادةِ المَلحوظةِ فِي الإلتحاقِ بِالتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الثَانَوِيّ خِلالَ السَنواتِ العَشرِ المَاضِيةِ، فَقَدْ ظَلَّتْ نِسبةُ الطُلابِ فِي كُلِّ نَوعٍ مِنْ المَدارِسِ الفَنيّةِ ثَابِتةً نِسبيًا، ويَلتحِقُ مُعظمُ طُلابِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِالمَدارِسِ الصِناعيّةِ (٤٧٪) أو التُجَارِيّةِ (٣٨٪) (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّي، ٢٠٢١م)، وقَدْ اِرتفعَ مُعدَّلُ الإلتحاقِ بِالمَدارِسِ الصِناعيّةِ مِنْ ١٦٢ أَلفِ طَالِبٍ إِلَى ٩٩٩ أَلفِ طَالِبٍ فِي السَنواتِ العَشرِ المَاضِيّةِ (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، وخِلالَ نَفسِ الفَترةِ اِرتفعَ عَددُ الطُلابِ فِي المَدارِسِ التُجارِيّةِ مِنْ حَوالِي ٦٢١ أَلف إِلَى حَوالِي ٨١٥ أَلف، وبِالنِسبةِ

لِلمَدارِسِ الزِراعِيّةِ، فَقَدْ اِرتفعَ عَددُ الطُلابِ مِنْ حَوالِي ١٧٠ أَلف إِلَى مَا يَقربُ مِنْ ٢٤٨ أَلف (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، وقَدْ تَمَّ إِدخالُ مَدارِسِ الفُندقيّةِ الفَنيّةِ فِي ٢٠١٥/٢٠١٦م، ومُنذُ ذَلكَ الحِينِ اِرتفعَ عَددُ المُلتحِقينَ مِنْ حَوالِي ١٢ أَلف إِلَى ٧٠ أَلف فِي عَام ٢٠٢٠/٢٠٢١م (وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

ويَتضمنُ مَشروعُ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ أَربعةَ أَهدَافٍ رَئِيسيّةٍ، ويَتمثلُ أَحدُ هذهِ الأَهدَافِ الرَئِيسيّةِ فِي جَعلِ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ مَسارًا عَمَليًا لِلتَوظِّيفِ مِنْ خِلالِ زِيادةِ مُلاءمةِ البَرامِجِ وزِيادةِ مُشارَكةِ أَصحابِ العَملِ.

ولِتَحقِّيقِ هذاْ الهَدَفِ صَمّمَتْ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّي إِطارًا ووَضعَتْ مَنهجيّةً؛ لِتَحدِّيث مَناهِجِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الحَالّيّةِ، كَمَاْ تَمَّ اِستبدالُ جَميعِ بَرامِجِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِبَرامِجّ قَائِمةٍ عَلَى {مَنهجيّةِ الجَداراتِ}، وتَعملُ الوَزارةُ عَلَى وَضعِ المَناهِجِ الجَديدةِ بِالشَراكةِ مَعَّ أَصحابِ العَملِ؛ لِضَمانِ أَنْ تُؤدِي بَرامجُ التَعْلُّمِ إِلَى تَوفِّيرِ الكَفاءَاتِ التي يَسعى إِلَيها أَصحابُ العَملِ، وبِالتَالِي زِيادةِ صِلةِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِسوقِ العَملِ الحَديثِ، وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّ العَديدَ مِنْ شَركاءِ التَنمّيةِ قَدْ قَامُوا بِمواءمةِ دِعمِهم مَعَّ إِصلاحاتِ المَناهِجِ الدَراسيّةِ فِي التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ فَعَلى سَبيلِ المِثالِ أَعدَّ بَرنامِجُ تَنمّيةِ القُوى العَامِلةِ دَورتين مُتخصصتين جَديدتين فِي مَجَالِ الخَدمَاتِ اللُوجستيّةِ والطَاقةِ المُتجدِّدةِبِدَعمٍ مِنْ الوَكالةِ الأَمريكيّةِ لِلتَنمّيةِ الدُوليّةِ، وقَدْ تَمَّ تَزوِّيدُ سَبعَ عَشرةَ مَدرَسةً بِمعداتٍ جَديدةٍ لَازِمةٍ لِإِجراءِ هَذهِ الدَوراتِ، بِتَمويِّلٍ إِضافيّ؛ لِتوفِّيرِ المُعدَّاتِ تُقدِّمُهُ المُفوضيّةُ الأُوروبيّةُ مِنْ خِلالِ مَشروعِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِمِصْرَ، وتَدعمُ المُفوضيّةُ أَيضًا إِصلاحَ المَناهِجِ الدِراسيّةِ فِي مَدارِسِ السِياحةِ والضِيافةِ مِنْ خِلالِ بَرنامِجِ "التَحوُّلِ فِي المُستقبَلِ".

ومِنْ خِلالِ هَذاْ الدَعمِ يَتمُّ الآنَ تَقدِّيمُ المَناهِجِ القَائِمةِ عَلَى {مَنهجيّةِ الجَداراتِ}، فِي ١٠٠ مَدرسةٍ لِّلتَعْلِّيمِ الفَنيّ، وتَستهدِفُ الوَزارةُ إِدخالَ مَناهِجِ تَدرِّيبٍ قَائِمةٍ عَلَى الكَفاءَةِ والجَداراتِ}، فِي جَميعِ المَدارِسِ بِحلولِ عَام ٢٠٢٤م، وكَجُزءٍ مِنْ إِصلاحاتِ المَناهِجِ الأَوسعِ نِطاقًا لِقِطاعِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ أَعلنَتْ الحُكومَةُ عَنْ عَزمِها فِي تَقدِّيمِ سَنةٍ تَحضيريّةٍ؛ لِمُعالَجةِ مُشكِلةِ عَدمِ كِفايةِ مَهاراتِ القِراءَةِ والكِتابَةِ والحِسابِ بَيْنَ خِريجي الصَفِّ التَاسِعِ الذينَ يَلتحِقونَ بِالتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الثَانَويّ.

وفِي عَام ٢٠١٨م، وَافقَتْ الحُكومَةُ عَلَى إِنشاءِ خَمْسِ جَامِعاتٍ فَنيّةٍ جَديدةٍ، ولَنْ يُؤدِيَ ذَلكَ إِلَى زِيادةِ عَددِ الأَماكِنِ المُتاحَةِ فِي قِطاعِ التَعْلِّيمِ العَالِي فَحَسب، بَلْ سَيُساعِدُ أَيضًا عَلَى تَغيِّير صُورةِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ لَدىْ المُجتمَعِ ورَفعِ مَكانَةِ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ.

عِلاوةً عَلَى ذَلكَ تَعملُ وَزارةُ التَربّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ عّلَى إنشاءِ وَكالاتٍ جَديدةٍ؛ لِدَفعِ تَحسِّيناتِ الجَودةِ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ، وتَمَّ إنشاءُ هَيئةٍ مُستقلّةٍ جَديدةٍ تُسمَى الهَيئةَ القَوميّةَ لِضَمانِ جَودةِ التَعْلِّيمِ والإعتمادِ، وستَكونُ مُسؤولةً عَنْ ضَمانِ جَودةِ أَداءِ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، وستَكونُ مُسؤولةً مُباشرةً أَمامَ الرَئِيس، وستُوفِّرُ الإستقلالَ عَنْ مُقَدِّمِي الخِدمَةِ وإيجادِ هَيئةٍ مُتخصصةٍ مَعنيةٍ بِجَودةِ الخِريجينَ المَطلوبةِ لِسُوقِ العَملِ، وستَخلُقَ المَعاييرَ الجَديدةِ المَطلوبَةِ لِلإعتمادِ المُؤسَسيّ ؛ ولِذَلكَ قَامَتْ وَزارةُ التَربّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ أَيْضًا بِإنشاءِ وِحدةٍ دَاخلَ الوَزارةِ تُسمَى مَركزَ تَعزِّيزِ ضَمانِ الجَودةِ والإعتمادِ فِي بَرامِجِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، والتي ستُوفِّرُ الدَعمَ التَنمويّ لِلمَدارِسِ الفَنيّةِ العَامّةِ؛ لِإعدادِ طَلباتِها لِلإعتمادِ مِنْ المَركزِ، ورَفعِ مُستوى البِنيةِ التَحتيّةِ والمَواردِ والمُعْلِّمِينَ؛ لِاستيفاءِ المَعاييرِ المَطلوبةِبالإضافةِ إِلَى ذَلكَ ستَكونُ هُنَاكَ أَكاديميّةٌ جَديدةٌ تُسمَى أَكاديميّةَ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ وهي مُسؤولةٌ عَنْ تَدرِّيبِ مُعْلِّمِي التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ فِي المَجَالاتِ الرَئِيسيّةِ لِلإصلاحاتِ، ولَاْ سِيَّمَاْ مَناهِجُ التَدرِّيبِ القَائِمةِ عَلَى{مَنهجيّةِ الجَداراتِ}، والتَدرِّيسِ، والتَقيِّيمِ، وإعدادِ التَقاريرِ.

وجَديرٌ بِالذكرِ أَنَّهُ مِنْ أَجلِ تَعزِّيزِ الرَوابطِ بَيْنَ جَميعِ أَشكالِ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ الفَنِّيّ والمِهنيّ مِنْ نَاحيةٍ وأَصحابِ العَملِ مِنْ نَاحيةٍ أُخرَىْ تَقومُ الحُكومَةُ بِإنشاءِ مَجالسِ المَهاراتِ القِطاعيّةِ بِدَعمٍ مِنْ المُفوضيّةِ الأُوروبيّةِ (مَشروعُ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ) والتَعاونِ الإنمائِيّ الأَلمانِيّ، وستَعملُ هَذهِ الهَيئاتُ الوَسيطةُ عَلَى تَسهِّيلِ مُشارَكةِ أَربابِ العَملِ فِي القِطاعِ، وستُوفِّرُ مَراكزُ الخَدمَاتِ التَعْلِّيمِيّةِ – كَجُزءٍ مِنْ دَعمِها لِقِطاعِ المَهاراتِ – مَعْلُومَاتٍ قَيمةٍ حَولَ أَنواعِ بَرامِجِ التَدرِّيبِ الفَنِّيّ التي يَطلبُها أَصحابُ العَملِ، وسَوفَ يَقومونَ بِتَحدِّيدِ المُؤهَّلاتِ،عِلاوةً عَلَى ذَلكَ بِالشَراكةِ مَعَّ كِبارِ أَصحابِ العَملِ لِتَطوِّيرِ المَهاراتِ المُتخصصةِ والخِبرةِ المُؤسسيّةِ لِقِطاعٍ اِقتصاديّ مُعيَّنٍ، وقَدْ شَجعَتْ البَرامِجُ عَلَى تَنفِّيذِ "نِظَامٍ مُزدوَجٍ" لِلتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ { مَدارِسُ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ المُزدوَجِ} فِي شَكلِ مَنهجٍ يَجمعُ بَيْنَ فَتراتِ التَعْلُّمِ فِي المَدرَسةِ وفَتراتِ التَعْلُّمِ فِي مَكانِ العَملِ، ويُعتبَرُ القِطاعُ الخَاصُّ مسؤولًا عَنْ جَودةِ مَاْ يَتمُّ تَقدِّيمُه ُويُطالَبُ بِإقامةِ شَراكةٍ مَعَّ إِحدىْ الهيئاتِ المَانحةِ الدُوليّةِ بِحيْث يَحصلُ الخِريجونَ عَلَى مُؤهَّلٍ مُعترَفٌ بِهِ دُوليًا، وحَتىْ الآنّ تَمَّ إنشاءُ ٢٤ مَدْرَسةً مُستقلّةً (تَعْلِّيمٌ وتَدْرِّيبٌ مُزدوَجٌ) ، و٦٧ مَدْرَسةً دَاخلَ مُنشأةٍ تَدرِّيبيّةٍ ، و٢٣٩ مَدْرَسةً مُلحَقةً وبَلغَ عَددُ طُلابِ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ المُزدوَجِ لِلعَامِ الدِرَاسيّ ٢٠٢٢/٢٠٢١م (٥٠٩٣٦) طَالِبًا فِي إِطارِ الشَراكةِ بَيْنَ القِطاعين العَامّ والخَاصّ، عِلاوةً عَلَى ذَلكَ أَدخلَتْ الحُكومَةُ فِي عَامِ ٢٠١٨م نَوعًا جَديدًا مِنْ المَدارِسِ الثَانَويّةِ الفَنيّةِ، وهي: مَدارِسُ التُكنولوجيا التَطبِّيقيّةِ، ويَتمُّ تَأسيسُها مِنْ خِلالِ شَراكةٍ بَيْنَ القِطاعين العَامّ والخَاصّ.

و تَمَّ خِلالَه بَدءُ الدِرَاسةِ ب (٣ مَدارِسَ فَقَطْ) بِمُحافَظتي القَاهرةِ والمُنوفيّةِ، وبَلغَ عَددُ مَدارِسُ التُكنولوجيا التَطبَّيقيّةِ الآنَ بِعَام ٢٠٢٣م (٥٢ مَدرَسةً) بـِ ١٤ مُحافَظةً مِنْ مُحافَظاتِ الجُمهوريّةِ (القَاهرة، الجِيزة، الإسكندرية، القَليوبية، المُنوفية، الدَقهلية، السَويس، المِنيا، أَسيوط، سُوهاج، الوَادي الجَديد، بُورسعيد، الشَرقية، قِنا). وحَالِيًا، لَاْ يَدفعُ الطُلابُ المُلتحِقونَ بِمَدارِسِ التُكنولوجيا التَطبِّيقيّةِ رُسُومًا، ويَحصلُونَ عَلَى رَاتبٍ أَثناءَ تَدرِّيبِهم المِهنِيّ بِدَعمٍ مَالِي مِنْ رُوادِ الصِناعةِ وشُركاءِ التَنمّيةِ.

بِالإضافةِ إِلَى الحَاجةِ المُلِّحةِ لِلتَحوُّلِ إِلَى اِقتصادٍ أَكثرَ اِستدامةً وصَديقٍ لِلبيئةِ؛ مِنْ أَجلِ مُواجهةِ التَحدِّياتِ البِيئيّةِ وقَضايا تَغيُّرِ المُناخِ؛و لِمُواكَبةِ اِحتياجاتِ سُوقِ العَملِ المِصْرِيّ لِفنيينَ مَهرةٍ لِلعَملِ فِي ظِلِّ اِعتمادِ مِصْرَ عَلَى مَصادرِ الطَاقةِ الشَمسيّةِ والرِياحِ كَمَصادرَ هَامّةٍ مِنْ مَصادرِ الطَاقةِ ، وكَذَلكَ إعدادِ وتَدرِّيبِ هَيئاتِ التَدرِّيسِ تَربويًا وفَنيًّا ؛ لِتَحقِّيقِ أَهدافِ التَعْلِّيمِ الثَانَوِي الصِناعِيّ وذَلكَ مُنذُ ثَلاثِ سَنواتٍ؛ لِذَلكَ اِهتمَّتْ الوَزارةُ فِي التوسُّعِ فِي المَدارِسِ والإختصاصاتِ فِي هَذاْ الشَأنِ فَقَدْ وَصلَ عَددُ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنيّ المُتخصصةِ فِي صِناعَةِ طَاقةِ الرِياحِ والطَاقةِ الشَمسيّةِ (١٧) مَدْرَسةً مُقسَّمةً بَيْنَ مَدارِسَ صِناعيّةٍ بِنِظَامِ السَنواتِ الثَلاثِ وعَددُهم (١٠) مَدارِسَ ومَدارِسَ صِناعيّةٍ لِلتَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ المُزدوَجِ وعَددُهم (٣) مَدارِسَ ومَدارِسَ فَنيّةٍ مُتقدِّمةٍ صِناعِيّةٍ بِنِظَامِ الخَمسِ سَنواتٍ وعَددُهم (٤) مَدارِسَ.

يَبلغُ عَددُ الطُلابِ المُقَيَّدينَ بِالمَدارِسِ المُتخصصةِ فِي صِناعَةِ الرِياحِ والطَاقةِ الشَمسيّةِ (١٣٣٥) طَالِبً بِجَميعِ السَنواتِ الدِرَاسيّةِ وعَددُ المُعْلِّمِينَ لِلمَوادِّ الفَنيّةِ النَظَرِيّةِ والتَطبِّيقاتِ العَمليّةِ (١٦٤) مُعْلِّمًا وذَلكَ حَسبِ بَياناتِ العَامِ الدِرَاسيّ ٢٠٢٠/٢٠٢١م

يَبلغُ عَددُ المُحافَظاتِ المُنتشِرةِ بِها المَدارِسُ المُتخصصةُ فِي صِناعةِ الرِياحِ والطَاقةِ الشَمسيّةِ (١١) مُحافَظةً (القَاهرة – السَويس – بَنها –الشَرقية – البحيرة – الإسكندرية – سُوهاج – قِنا – الوَادى الجَديد – أُسوان – البَحر الأَحمر) وجَارِي إِنشاءِ التَخصصِ فِي مُحافَظاتِ الجِيزة – والقصر – المنوفية . ويَبلغُ عَددُ التَخصصاتِ فِي صِناعَةِ الرِياحِ والطَاقةِ الشَمسيّةِ (٣) تَخصصاتٍ:فَنيّ طَاقةٍ مُتجدِّدةٍ. ،فَنيّ تَركيبٍ وصِيانَةِ طَاقةٍ شَمسيّةٍ. ،فَنيّ طَاقة رِياحٍ .

بِالإضافةِ إِلَى مَدارِسِ الكَهرُباءِ ، والصَرفِ الصِحّي ، وكَذَلكَ تَركِّيبِ أَلواحٍ شَمسيّةٍ عَلَى مُعظَمِ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ؛ لِتَولِّيدِ الكَهرُباءِ.

كَمَاْ قَامَتْ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِإضافةِ عَامين (الصَفِّ الرَابِعِ والخَامِسِ)؛ لِلحصُولِ عَلَى دُبلومِ الطَاقةِ المُتجدِّدةِ " تَركِّيبُ وتَشغِّيلُ وصِيانَة الطَاقةِ الشَمسيّةِ "؛ وذَلكَ؛ لِخِدمَةِ سُوقِ العَملِ وتَحقِّيقِ رُؤيةِ مِصْرَ ٢٠٣٠م المُستقبَليّةِ فِي قِطاعي الكَهرُباءِ والطَاقةِ المُتجدِّدةِ.

ويُمْكِنُ لِبَرامِجِ التَعْلِيمِ والتَدرِّيبِ الفَنِّيّ والمِهنِيّ التي تَتَضمنُ المَهاراتِ والمَعرفةَ الخَضراءَ أَنْ تَلعبَ دَورًا أَساسِيًا فِي إِعدادِ الطُلابِ لِلوَظائِفِ الخَضراءِ، وتَعزِّيزِ التَنمّيةِ المُستدَامَةِ، ودَعمِ جُهودِ مِصْرَ؛ لِلتَخفِّيفِ مِنْ الآثارِ السَلبيّةِ لِتَغيُّرِ المُناخِ، كَمَاْ يُمْكِنُ أَنْ تُساعِدُ هَذهِ البَرامِجُ الطُلابِ عَلَى اِكتسابِ المَعرفةِ والمَهاراتِ اللازِمةِ لِلعَملِ فِي مَجَالاتٍ : مِثلِ الطَاقةِ المُتجدِّدةِ والزِراعَةِ المُستدَامَةِ والبِناءِ الأَخضرِ وإِدارةِ النِفاياتِ، ومِنْ خِلالَ تَطوِّيرِ بَرامِجِ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ الفَنِّيّ والمِهنِيّ التي تَأخذُ البِيئةَ والإِقتصادَ الأَخضرَ فِي الإِعتبارِسَتَعملُ مِصْرَ عَلَى تَعزِّيزِ التَنمِّيةِ المُستدَامَة، والحَدِّ مِنْ اِنبعاثاتِ الكَربون، والمُساهَمةِ فِي التَخفِّيفِ مِنْ الآثارِ السَلبيّةِ لِتَغيُّرِ المُناخِ مَعَّ تَعزِّيزِ النِمو الإِقتصادِيّ.

الوصُولُ والمُشارَكةُ.

عَلَى الرَغمِ مِنْ دَلائِلِ إِحرازِ التَقَدُّمِ الجَديرةِ بِالثَناءِ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ فِي السَنواتِ الأَخيرةِ، لَاْ تَتوفَّرُ حَاليًا القُدرةُ اللازِمةُ؛ لِإستيعابِ السُكانِ فِي سِنِّ المَدْرَسةِ لِلمُستوى الفَنِّيّ الثَانَويّ المُمَاثِلِ لِلتَعْلِّيمِ الثَانويّ العَام، وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ المِعيارَ الوَطنيّ الحَالِيّ لِحَجمِ الفَصلِ هو ٣٦ لِلمَدارِسِ الثَانَويّةِ الفَنيّةِ الحُكوميّةِ، فإِنَّ مُتوسِطَ حَجمِ الفَصلِ فِي تِلكَ المَدارِسِ يَرتفعُ بِشَكلٍ مُطردٍ، وبِالنِسبةِ لِلمَدارِسِ الثَانَويّةِ الفَنيّةِ الحُكوميّةِ كَانَ مُتوسِطُ حَجمِ الفَصلِ ٤٢ طَالِبًا فِي عَامِ ٢٠٢٠/٢٠٢١م وهو أَعلى قَليلًا مِنْ المِعيارِ الوَطنيّ.

اِتجَاهُ أَحَجامِ الفصُولِ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ ٢٠١٥/٢٠١٦م-٢٠٢٠/٢٠٢١م

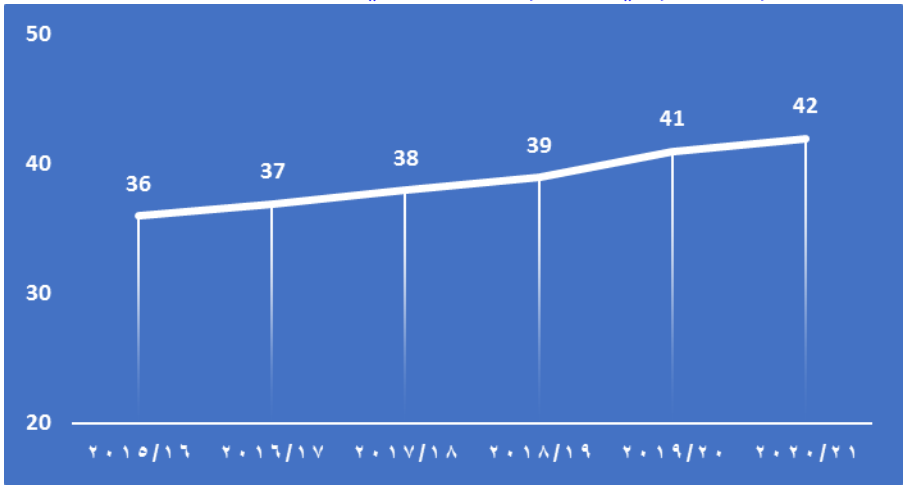

المَصدرُ: حِساباتٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

كَمَاْ أَنَّ المساحَةَ التَعْلِّيمِيّةِ (الفصُولَ الدِرَاسيّةِ) غَيْرَ الكَافِيةِ فِي المَدارِسِ الثَانَويّةِ الفَنيّةِ الحُكومِيّةِ تُقلِّلُ مِنْ قُدرتِها عَلَى تَوفِّيرِ التَعْلِّيمِ عَالِي الجَودةِ؛حَيْثُ تَعملُ ٢٧٪ فَقَطْ مِنْ تِلكَ المَدارِسِ حَالِيًا بِنِظَامِ اليومِ الكَامِلِ، وهو مَاْ يَعني فُقدانَ سَاعاتِ التَدرِّيسِ لِمُدةِ سَاعةٍ وَاحِدةٍ عَلَى الأَقلِّ يَوميًا لِلطُلابِ فِي المَدارِسِ التي تَعملُ بِنِظامِ الفَتراتِ؛ مِمَاْ يَعني اِنخفاضًا كَبيرًا فِي فُرَصِ التَعْلُّمِ لِهذهِ الفِئةِ مِنْ الطُلابِ.

حِصصُ المَدارِسِ الثَانَويّةِ الفَنيّةِ الحُكوميّةِ العَامِلةِ بِنِظَامِ اليومِ الكَامِلِ ونِظَامِ الفَتراتِ ٢٠٢٠/٢٠٢١م

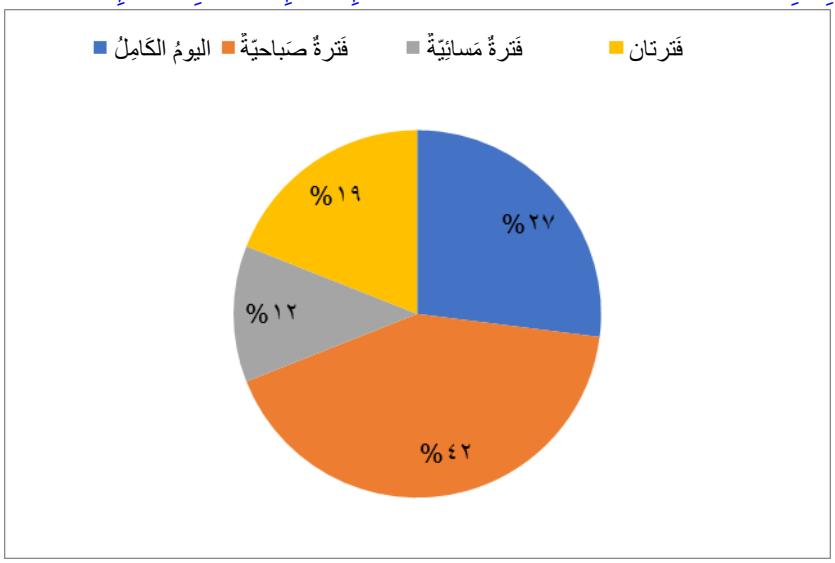

المَصدرُ: حِساباتٌ تَستنِدُ إِلَى بياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

جَودةُ التَعلُّمِ والتَدرِّيس:

بِالمُقارَنةِ مَعَّ المَراحِلِ الأُخرَىْ فِي التَعْلِّيمِ لَمْ يَزدْ عَددُ المُوظَّفينَ الإِداريينَ والعَامِلينَ بِشَكلٍ مَلحوظٍ؛ حَيْثُ اِرتفعَ عَددُ المُوظَّفينَ الإِداريينَ بِنِسبةِ ٥٪، بَيْنَمَاْ اِنخفضَ عَددُ العُمالِ بِنِسبةِ ٤٪، وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ نِسبةَ المُوظَّفينَ الإِداريينَ والعَامِلينَ أَعلى نِسبيًا فِي مُستوياتِ التَعْلِّيمِ الأُخرَىْ؛ فإِنَّ أَعضاءَ هَيئةِ التَدرِّيسِ يُمثِّلونَ الأَغلبيّةَ الكَبيرةَ (٨٢٪) فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م)، وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ نِسبةَ أَعضاءِ هَيئةِ التَعْلِّيمِ وغَيْرِ المُعْلِّمينَ مُبشِّرةٌ إِلا أَنَّهُ عَلَى مُستوى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ؛ فإِنَّ ١٩٪ مِنْ المُعْلِّمينَ غَيْرُ حَاصِلينَ عَلَى كُلياتِ تَربِّيةٍ مُتخصصةٍ أو دُبلومةٍ فِي التَربِّيةِ؛ مِمَاْ يُثيرُ المَخاوفَ بِشأنِ مُؤهَّلاتِ المُعْلِّمينَ.

المَدارِسُ الثَانَويّةُ الفَنيّةُ الحُكوميّةُ العَامِلةُ بِنِظَامِ اليومِ الكَامِلِ والفَتراتِ ٢٠٢٠/٢٠٢١م

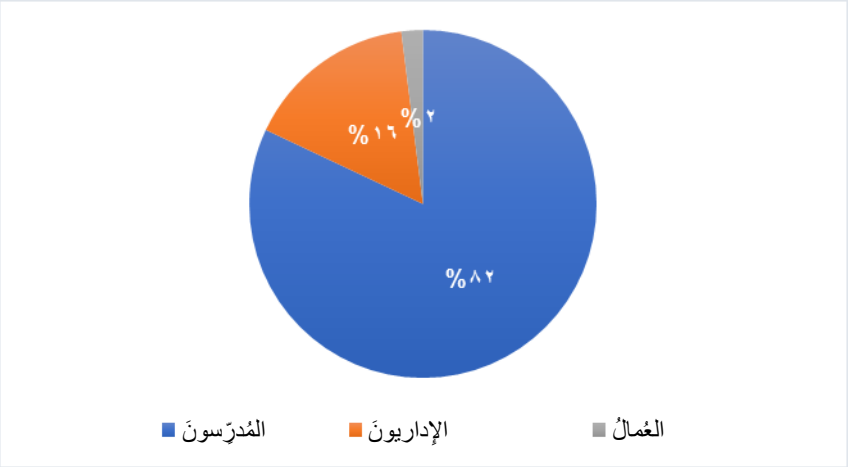

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ تَستنِدُ إِلَى بياناتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

ونَظرًا لأَنَّ أَداءَ طُلابِ المَدارِسِ الثَانَويّةِ الفَنيّةِ فِي امتحَانِ الثَانَويّةِ العَامّةِ أَقلُّ جَودةً فَمِنْ المُحتمَلِ أَنْ يَكونَ لَديْهم فَجَواتٌ فِي التَعْلُّمِ ومُساعَدةٌ إِضافيّةٌ فِي نَفْسِ الوَقْتِ، ومَعَّ ذَلكَ لَمْ يَتمْ تَصمِّيمُ مَناهِجِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ولَمْ يَتمْ تَدرِّيبُ المُعْلِّمِينَ عَلَى كَيفيّةِ تَنفِّيذِ تَصمِّيمِ التَعْلُّمِ الشَامِلِ بِحيْث تَأَخذُ أَنشطةُ التَعْلُّمِ فِي الاِعتبارِ اِحتياجَاتِ التَعْلُّمِ المُحدَّدةَ لِلطُلابِ، والتي تَتَطلبُ نَتيجةً لِذَلكَ تَدخُّلاتٌ مُخصصةٌ ؛ لِمُعالَجةِ فَجواتِ التَعْلُّمِ والاِحتياجاتِ الإِضافيّةِ لِطُلابِ المَدارِسِ الثَانَويّةِ الفَنيّةِ.

وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّ التَحدِّياتِ فِي سُوقِ العَملِ ونِظَامِ التَعْلِّيمِ تَنعكِسُ فِي عَدمِ التَوافُّقِ بَيْنَ التَحصِّيلِ العِلميّ والمِهنةِ، ولَاْ يَتمُّ تَمثِّيلُ خِريجي التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الثَانَويّ بِشَكلٍ جَيْدٍ فِي المِهنِ التي يَهدِفُ التَعْلِّيمُ الفَنِّيّ إِلَى إِعدادِهم لَها، ومِنْ بَيْنَ الحَاصِلينَ عَلَى شِهادةِ الثَانَويّةِ الفَنيّةِ، ٥٢٪ يَعملونَ فِي مِهنٍ تَتَطلبُ مَهاراتٍ مُقارَنةً بِـ ٦١٪ مِمَنْ تَلقوا تَعْلِّيمًا أَساسِيًا أو بِدُون تَعْلِّيمٍ، بَيْنَمَاْ يَعملُ ٤٢٪ فِي مِهنٍ مُنخفِضةٍ أو لَاْ تَتَطلبُ مَهاراتٍ مُقارَنةً بِـ ٣٦٪ مِنْ أَقرانِهم الأَقلّ تَعْلِّيمًا (مُبادَرةُ الوصُولِ المَفتوحِ لِلبَياناتِ الدَقيقةِ ٢٠١٩م)، وبِالتَالِي يَبدو أَنَّ إِكْمالَ التَعْلِّيمِ الفَنِّي الثَانَوي لَاْ يَمنحُ أَي مِيزةٍ عَلَى الحُصُولِ عَلَى قَدرٍ ضَئيلٍ مِنْ التَعْلِّيمِ أو عَدمِ الحُصُولِ عَلَى أَي قَدر] مِنْ التَعْلِّيمِ عَلَى الإِطلاقِ، كَمَاْ أَنَ نَظَامَ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ لَاْ يُزوِّدُ الخِريجينَ الفَنيينَ بِالمَعارفِ والمَهاراتِ التي يَبحثُ عَنْها أَصحابُ العَملِ، ومِنْ هَذاْ المُنطلَقِ تَهدِفُ إِصلاحاتُ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ إِلَى جَعْلِ التَعْلِّيمَ الفَنِّي أَكثرَ صِلةً بِسُوقِ العَملِ المُتغيّرِ.

الإنصافُ والشمُولُ:

يُمْكِنُ لِلتَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ الفَنِّيّ والمِهنيّ تَعزِّيزُ المُشارَكةِ الإنتاجيّةِ لِلمرأةِ فِي سُوقِ العَملِ، وتَزويدُها بَالمَهاراتِ اللازِمةِ؛ لِتولِّي وَظائِفِ المُستقبَلِ، ومَعَّ ذَلكَ كَمَاْ ذَكرْنا سَابِقًا مِنْ المُرجَّحِ أَنْ تَلتحقَ الطَالِباتُ المِصْرياتُ بِالتَعْلِّيمِ الثَانَويّ العَامّ ويَقلُّ اِحتمَالُ اِلتحاقِهنّ بِالتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ الثَانويّ مُقارَنةً بِالذُكورِ، وحَتىْ دَاخلَ المَدارِسِ الفَنيّةِ ذَاتِها تَتَباينُ نَتائِجُ التَحصّيلِ حَسبِ النَوعِ الاِجتمَاعِيّ، وتَجدرُ الإشارةُ إِلَى أَنَّ الإناثَ مُمَثَّلاتٌ تَمثِّيلًا زَائِدًا فِي البرامِجِ التُجارِيّةِ (٥٨٪ مِنْ الطُلابِ) ومُمَثَّلاتٌ تَمثِّيلًا نَاقِصًا لِلغَايةِ فِي البَرامِجِ الزِراعيّةِ (١٤٪ مِنْ الطُلابِ) والبَرامِجِ الصِناعيّةِ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م). عُلاوةً عَلَى ذَلكَ فِي إِطارِ البَرامِجِ تَتَركزُ الإناثُ فِي مَجَالاتٍ مِهنيّةٍ مُحدَّدةٍ.

تَقترحُ خُطّةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ تَطوِّيرَ التَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ مِنْ خِلالِ الاِستجابةِ لِلتَحدِّياتِ التي تُواجِهُها هَذهِ المِرحلةِ؛ لِضَمانِ بُلوغِ النَتائِجِ المُتوقَّعةِ المُدرَجةِ أَدناهُ، وتُعتبَرُ البَرامِجُ المُقترَحةُ بَالِغةَ الأَهمّيةِ فِي تَحقِّيقِ نَتائِجِ السِياسَاتِ وأَهدافِها.

النَتائِجُ والبَرامِجُ المُتوقَّعةُ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَويّ الفَنِّيّ:

- ضَمانُ المَواردِ البَشريّةِ الكَافِيّةِ والمُناسِبةِ لِلتَدرِّيسِ والتَعْلُّمِ الفَعَّالِ.
- تَحسِّينُ جَودةِ ومُلاءمةِ بَرامِجِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِحيْث يَكونُ لَها تَأثِّيرٌ إِيجابِيّ عَلَى التَنمّيةِ الاِجتمَاعيّةِ والاِقتصادِيّةِ.
- تَحسِّينُ صُورةِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ونَظرةِ المُجتمَعِ لَهُ.
- المَهاراتُ المَنقولةُ مِنْ خِلالِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ أَكثرُ اِستجابةً لِلاِحتياجَاتِ الدِينامِيكيّةِ لِسُوقِ العَملِ والمُجتمَعِ.
- تَحسِّينُ واِستدَامَةُ كَفاءاتِ أَعضاءِ هَيئةِ التَدرِّيسِ بِشَكلٍ مَنهجيّ.
- إِتاحةُ مُعدّاتٍ ومَوادَّ لِلتَدرِّيسِ والتَعْلُّمِ مُناسِبةٍ وكَافِيةٍ لِلتَدرِّيبِ.
- تَحسِّينُ مَزيجِ المَهاراتِ البَشريّةِ فِي المَجَالاتِ المِهنيّةِ؛ لِتَحقِّيقِ رُؤيةِ مِصْرَ ٢٠٣٠م.
- قِياسُ أَداءِ وتَأثِّيرِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ مُقابِلَ الاِلتزاماتِ الوَطنيّةِ والدُوليّةِ.
- تَزويدُ الخِريجينَ بِمَزيدٍ مِنْ الفُرَصِ لِلحُصُولِ عَلَى المَزيْدِ مِنْ التَعْلِّيمِ مِنْ أَجلِ الاِندماجِ الفَعَّالِ فِي سُوقِ العَملِ وإِعدادِ بَرامِجَ جَديدةٍ فِي جَميعِ القِطاعاتِ بِمَاْ فِي ذَلكَ الوَظائِفِ الخَضراءِ، والصِناعَةِ ٤.٠، والوَظائِفِ الزِراعيّةِ الحَديثةِ.
- تَحدِّيثُ التَعْلِّيمِ التُجاريّ حَسبِ اِحتياجَاتِ الوَظائِفِ والتَخصصاتِ فِي المُستقبَلِ.
- تَعزِّيزُ آلياتِ تَقيِّيمِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ وإِصدارِ الشِهادَاتِ.

تَوقُّعاتُ الطُلابِ والمُعْلِّمينَ والفصُولِ الدِراسيّةِ- التَعْلِّيمُ الثَانَويّ الفَنِّي- ٢٠٢٢- ٢٠٢٧م

	٢٠٢٢م	٢٠٢٣م	٢٠٢٤م	٢٠٢٥م	٢٠٢٦م	٢٠٢٧م
القَيْدُ						
عَددُ السُكانِ فِي سِنِّ المَدْرَسةِ	٩,٠٦٣,٠٠٠	٩,٢٣١,٠٠٠	٩,٤٨٦,٠٠٠	٩,٨٠٥,٠٠٠	١٠,١٦١,٠٠٠	١٠,٥٣٢,٠٠٠
نِسبةُ الإلتحاقِ الإجمَاليّةُ (٪)	٢٥.٧	٢٧.٠	٢٨.٢	٢٩.١	٢٩.٧	٣٠.٧
عَددُ الطُلابِ المُقيَّدِينَ	٢,٣٢٧,٣٨٧	٢,٤٩٢,٠٤٣	٢,٦٧٧,٩٤٥	٢,٨٤٩,٨٢٧	٣,٠١٤,٩٥٠	٣,٢٢٩,٥٣٣
– المَدارِسُ الحُكومِيّةُ	٢,٠٣٦,٠٧٩	٢,١٧٦,١٤١	٢,٣٣٨,٧٠٩	٢,٤٨٨,٦٠٥	٢,٦٣٢,٨٥٠	٢,٨٢٠,٤٦١
– المَدارِسُ الخَاصّةُ	٢٩١,٣٠٨	٣١٥,٩٠٢	٣٣٩,٢٣٦	٣٦١,٢٢٢	٣٨٢,١٠١	٤٠٩,٠٧٢
المُعْلِّمونَ والفُصُولُ فِي المَدارِسِ الحُكومِيّةُ						
العَددُ المَطلوبُ مِنْ المُعْلِّمِينَ	١٣١,٥٨٨	١٢٩,٩١٩	١٣٠,٦٧٣	١٣٠,٧٨٥	١٣٨,٩٢١	١٤٩,٤٧٣
– عَددُ المُعْلِّمينَ المَطلوبُ تَعيِّنُهم (إجمَاليّ)	١,٨٢٩	٢,٢٧٩	٤,٦٥١	٤,٠٣٢	١٢,٠٦٠	١٤,٧٢٠
عَددُ الفصُولِ اللازِمةِ	٢٩,٣٥٧	٣٢,٤٣٤	٣٦,٨٩٧	٤١,٤٤٨	٤٦,٢٣٤	٥٢,٠٩٤
– عَددُ الفصُولِ اللازِمِ بِناؤُها (إجمَاليّ)	٨,٥٧١	٩,٦٢٧	٩,٦٠١	٩,٧٧٨	١١,٤٨٤	٦,٩٢١

المَصدرُ: نَموذجُ المُحاكاةِ لِليُونسكو (٢٠٢٢م)، تَقديراتٌ بِناءً عَلَى بَياناتٍ مِنْ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والجِهازِ المَركَزيّ لِلتَعبئةِ العَامّةِ والإِحْصاءِ.

مُؤشِّراتُ الأَداءِ الرئيسيّةِ ٥: التَعْلِّيمُ الثَانَوِيّ الفَنِّي، ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

قَائِمةُ مُؤشِّراتِ الأَداءِ الرَئيسيّةُ	خَطُّ الأَساسِ ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م	المُستهدَفُ ٢٠٢٧م	المُستهدَفُ ٢٠٢٩م	المَصدرُ
١) مُعدَّلُ الالتحاقِ الإجمَاليّ (الذُكورُ/ الإِناثُ) الفِئةُ العُمريّةُ ١٥ – ١٧	٢٤,٤٪	٢٧٪	٣٣٪	نَظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٢) مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسينِ (الذُكورُ/ الإِناثُ)	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين: ٠,٧٥	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين: ٠,٧٦	مُؤشِّرُ التَكافُؤِ بَيْنَ الجِنسين:٠,٥٠	نَظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٣) مُعدَّلُ الانتقالِ مِنْ المَرحَلةِالإِعدَادِيّة إِلَى مَرحَلةِ الثَانَويّ الصِناعِيّ.	١٧,٥٥٪	١٩٪	٢٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٤) مُعدَّلُ الانتقالِ مِنْ المَرحَلةِالإِعدَادِيّة إِلَى مَرحَلةِ الثَانَويّ الزِرَاعِيّ.	٤,٤٩٪	٥٪	٦٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٥) مُعدَّلُ الانتقالِ مِنْ المَرحَلةِالإِعدَادِيّة إِلَى مَرحَلةِ الثَانَويّ التُجَارِيّ.	١٥,٦٣٪	١٦٪	١٧٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٦) مُعدَّلُ الانتقالِ مِنْ المَرحَلةِالإِعدَادِيّة إِلَى مَرحَلةِ الثَانَويّ الفُندقِيّ.	١,٢٩٪	١,٥٪	٢٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٧) مُعدَّلُ إِتمامِ المَرحلةِ (الذكورُ/ الإِناثُ)	٩٨,٢٨٪نظام السنوات الخمس ٩١.٨٩٪ نظام السنوات الثلاث	٩٨,٥٪	٩٩٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٨) نِسبُ خِريجي التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ مُصنَفةً حَسبِ الكَفاءةِ	٤٠٪	٥٥٪	٦٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٩) نِسبةُ الطُلابِ فِي التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ كَكُلٍّ (الذُكورُ/ الإِناثُ)	٥٢.١٪	٥٣٪	٥٥٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
١٠) نَسبةُ الإِناثِ المُقيَّداتُ فِي مَدارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ	٤٢٪	لَمْ يُحدَّدْ بَعدُ	لَمْ يُحدَّدْ بَعدُ	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
١١) عَددُ المَدارِسِ المُعتمَدةِ	٥٤ تراكمي	١٥	٢٠	تَقاريرُ الإِعتمَادِ
١٢) عَددُ الشَراكاتِ مَعَّ شَركاتِ القِطاعِ الخَاصِّ	١٤	٥٠	١٠٠ فِي عَام ٢٠٣٠م	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

وبالرغْمِ منْ أنَّ بناءَ الفصُولِ لَا يُواكِبُ الزيادةَ في الالتحاقِ إلا أنَّ الوزارةَ قدَّمتْ مدارسَ متميِّزةً لمتوسطي الدخلِ، والتي تخضعُ لخطط توسُّعٍ كبيرةٍ علَي مستوي الجمهوريّةِ منْها:

(١)**المَدارسُ الرسميّةُ للُغاتِ والرسميّةُ المُتميِّزةُ للُغات**: والتي تُقْبلُ نِسبةٌ كَبيْرةٌ مِنْ الأُسرِ والسُكانِ عَلَى إلحاقِ أَبنائِها بِها، وقَدْ أُنشِئَتْ فِي البِدايةِ تَحتَ اسمِ المَدارِسِ التَجريبيّةِ لِلُغاتِ فِي عَامِ ١٩٨٩م، وتَمَّ تَغيّيرُ المُسمَى إِلَى المَدارِسِ الرَسميّةِ لُغَات والمُتميّزةُ لُغَات مِنْ خِلالِ القَرارِ الوَزاريّ رَقم (٢٨٥) لِسَنةِ ٢٠١٤م. وهَذهِ المَدارِسُ تَدرسُ جَميعَ المَوادِّ فِي هَذهِ النَوعيّةِ مِنْ المَدارِسِ بِاللُغةِ الإنجليزيّةِ مَاْعَدا مَوادَّ الهُويّةِ المَصْريّةِ ، ومَاْ يُميِّزُ هَذهِ المَدارِسَ أَنَّها تُقَدِّمُ نَفْسَ خِدمَةِ التَعْلِّيمِ بِالمَدارِسِ الخَاصّةِ لُغَات بِتَكلِّفةٍ أَقلَّ بِكَثيْرٍ. وعَددُ هَذهِ المَدارِسِ حَالِياً: ١١٣٨ مَدْرَسةٍ رَسميّةً لُغَات + ١١٩ مَدْرَسةً رَسميّةً مُتميِّزةُ + ٨ مَدارِسَ رَسميّةً مُتميِّزةُ لُغَات "لُغةٌ أُولى فِرنسيّةٌ" ، و{المَدرَسةُ الواحِدةُ بِها أَربعُ مَراحلَ(قَبْلَ الإبتدَاْئِيّ –الإبتدَاْئِيّ –الإعدَاْدِيّ –الثَانَويّ العَامّ) ، وبَلَغَ إِجمَاليّ عَددِ المَدارِسِ(مَراحِل) ٣٣٨٩ مَدرَسةً تَشمَلُ ٣٠٣٤٤ فَصلًا ، وبَها عَددُ ١.٣٩٣٧٧٢ مِليون طَالِبٍ وطَالِبةٍ مِنْها ١١ مَدْرَسةً تَعْلِّيمٌ فَنّيّ صِناعِيّ بِها عَددُ ٣٣٢١ طَالِبًا، ومَدْرَسةُ ثَانويّ فَنيّ فُندقِيّ بِها عَددُ٤٧٢ طَالِبًا.

كَمَاْ وَصلَ إِجمَاليّ عَددِ المُعْلِّمِينَ المُعيَّنينَ والمُتعاقِدينَ إِلَى ٤٨٥١٤ مُعْلِّمًا ومُعْلِّمةً.وفقًا لِلإدارةِ العَامّةِ لِلبياناتِ المَركَزيّةِ فِي الوَزارةِ٢٠٢٢/٢٠٢٣م .

(٢)**المَدارسُ الرَسميّةُ الدُوليّةُ الحُكوميّةُ** - تُعدُّ المَدارِسُ الرَسميّةُ الدُوليّةُ فِي مِصْرَ أَحدَ المَشروعاتِ القَوميّةِ الوَاعِدةِ، والتي تَتَميّزُ بِاحتفاظِها بِمَناهِجِ اللُغةِ العَربيّةِ والتَربيّةِ الدِينيّة والدِراساتِ الإجتمَاعيّةِ، بِالإضافةِ إِلَى المَناهِجِ الدُوليّةِ، وهو تَعْلِّيمٌ دُولِيّ يُطبَّقُ لِأَولِ مَرةٍ فِي بِيئةٍ مَحليّةٍ وبِجَودةٍ عَالِيةٍ؛ حَيْثُ بَدأَتْ الوَزارةُ مُنْذُ عَام ٢٠١٤م فِي تَطبِّيقِ مَناهِجِ البَكالوريا الدُولِيّة "IBO" فِي ثَلاثِ مَدارِسَ حُكومِيّةٍ مُتميّزةٍ بِمُعاوَنةٍ مِنْ القِطاعِ الخَاصِّ؛ لِإتاحَةِ الفُرصةِ فِي التَعْلِّيمِ المُتميّزِ عَلَى كُلِّ المُستوياتِ مِنْ أَجلِ رَفعِ مُستوى التَعْلِّيمِ فِي مِصْرَ كَخطوةٍ لِمُواكَبةِ التَطوُّراتِ العَالَمِيّةِ.

الأول: {مَدرستان فِي عَامّ ٢٠١٤م؛ حَيْثُ تُطبِّقُ مَناهِجَ البَكالوريا الدُولِيّةِ}"IBO"شِهادةُ الدُبلومةِ السِوسيريّةِ (International Baccalaureate) I B وهِي: المَدْرَسةُ المِصْريّةُ الدُوليّةُ بِالشيخِ زايد، والمَدْرَسةُ المِصْريّةُ الدُوليّةُ بِالمِعراجِ (تَاريخُ الإنشاءِ ٢٠١٤/٢٠١٥م) ،وتَمَّ إنشاءُ المَدْرَسةِ المِصْريّةِ بِالتَجمعِ فِي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

الثـانـي: لِتَـدرِّيسِ المَنـاهِجِ الأَمريكيّـة (IG) فِـي (١٠) مَـدارِسَ وهـم المَدْرَسـةُ المِصْـريّةُ الدُوليّـةُ بِـ {الشَروق- العُبور - بُورسعيد - المَنصورة - طَنطا - الإسكندرية - دِمياط - زَهراء مَدينـة نَصر- مُصطفَى النَحاس بِمَدينة نَصْر- أُكتوبر}

تَمَّ تَجهِّيزُ وتَنفِّيذُ عَددِ (٣) مَدارِسَ فِي ٢٠٢٠/٢٠٢١م؛ لِيَصلَ إِلَى ١٥ مَدْرَسةً، و تَشغِّيلُ ٣ مَـدارِسَ فِـي ٢٠٢١/٢٠٢٢م؛ لِيَصـلَ عَـددُ المَـدارِسِ الدُوليّـةِ الحُكومِيّـةِ إِلَـى(١٨) مَدْرَسـةً،و فِـي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م وَصَـلَ عَـددُ المَـدارِسِ الرَسميّـةِ الدُوليّـةِ (٢٠) مَدْرَسـةً (شِـهادةُ الدُبلومَـةِ البِريطانيّـةِ) IGCSE (International General Certificate for Secondary Education) ، ويُـنَظِّمُ العَمـلَ بِهَـذهِ النَوعيّةِ مِنْ المَدارِسِ القَرارُ الوَزاريّ رَقم (٢٨٩) لِسَنةِ ٢٠١٦م .

(٣)**المَدارِسُ المِصْريّةُ اليَابانيّةُ**: تَسعى المَدارِسُ المِصْريّةُ اليَابانيّةُ فِي مِصْرَ إِلَى تَطبِّيقِ النَمـوذجِ اليَابـانِيّ مِـنْ الأَنشطةِ التَعْلِّيمِيّةِ " تُوكاتسو"، وتَشيرُ هَـذهِ الكَلمـةُ إِلَـى مَفهـومِ التَنمّيـةِ الشَـامِلةِ لِلطِفلِ مِـنْ جَميعِ الجَوانِبِ، والتي تُركِّزُ عَلَى بِناءِ شَخصيّةِ الطفلِ المُتمثِّلةِ فِـي سُلوكياتِهِ ومَهاراتِـهِ وقِيمِـهِ واِتجاهاتِـهِ بِـنَفْسِ دَرجةِ الأَهمّيةِ؛ لِتَنمّيةِ مَعارِفِهِ ومَعلوماتِهِ ومَهاراتِهِ العَقليّةِ، وقَدْ بَلَغَ عَددُ المَدارِسِ عَلَى مُستوى الجُمهوريّةِ فِي عَددِ ٢٦ مُحافَظةً ٥١ مَدرَسةً، وعَـددُ المُعْلِّمِينَ العَـامِلِينَ بِالمَـدارِسِ وَصَـلَ إِلَـى ١٩٣٤ مُعْلِّمًا فِـي كُـلِّ التَخصصاتِ الأَكاديميّةِ والأَنشطةِ ، وبَلَـغَ وعَـددُ الطُـلابِ المُقيَّـدِينَ بِالمَـدارِسِ مِـنْ المُستوى الأَولِ فِـي مَرحلةِ رِياضِ الأَطفَالِ، وحَتىْ الصَفِّ الخَامِسِ الإبتدَائِي وَصَلَ إِلَى ١١٤٨١ تَلِميْذًا حَتىْ ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

(٤)**مَدارِسُ النِيلِ المِصْريّةِ (م.ن.م)** (بِالإنجليزيّةِ(Nile Egyptian Schools (NES) : هي مَدارِسُ مِصْريّةٌ دُوليّةٌتُقَدِّمُ نِظَامًا مَقبولًا اِجتمَاعِيًا؛ لأَنَّهُ يُقَدِّمُ ثَقافةً أَجنبيّةً واللُغاتِ الأَجنبيّةَ بِالإِضَافةِ لِلثَقافةِ العَربيّةِ وهي نَموذجٌ مُتميِّزٌ لِلتَفاعُلِ بَيْنَ الطُلابِ والمُعْلِّمِينَ، وهَذهِ المَدارِسُ تُقَدِّمُ نَموذجًا تَعْلِّيمِيًّا عَالِي الجَودَةِ، قَائِمًا عَلَى كَوادرَ مُؤهَّلةً ذَاتِ خِبرةٍ، وهَذاْ النَموذجُ يُتِيحُ لِلطَالِبِ الحصُولَ عَلَى شِهادةٍ مِصْريّةٍ مُعتمَدةٍ ، ومُعترفٌ بِها عَالَميًّا، وقَدْ وَصَلَ عَددُ المَدارِسِ إِلَى ٩ مَدارِسَ بِمُحافَظاتِ ومُدنِ: السَادات- دِمياط الجَديدة- أَسيوط الجَديدة - أسوان الجديدة -القَاهرة الجَديدة (الأَندلس واليَاسمين)- الشروق-الشَيخ زايد-العبور - السَادس مِنْ أُكتوبر- المُنوفية-الأَقصر-المِنيا، وتَمَّ تَشغِّيلُ(٥) مَدارِسَ فِي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م؛ لِيَصِلَ عَددُ المَدارِسِ إِلَى (١٤)مَدْرَسةً، وحَيْثُ إِنَّهُ فِي تَاريخِ ٢٠٠٩/٤/٥م، تَمَّ إِبرامُ اِتفاقيّةٍ بَيْنَ كُلٍّ مِنْ صُندوقِ تَطوِّيرِالتَعْلِّيمِ وهَيئةِ الإِمتحَاناتِ الدُوليّةِ بِجَامعةِ كَامبريدج البِريطانيّةِ (Cambridge Assessment International Education) ، وبِمُوجَبِ هَذهِ الإِتفاقيّةِ تُقَدِّمُ وِحدةُ شِهادةِ النِيلِ الدُوليّةِ نِظَامًا تَعْلِّيمِيًّا مُتميِّزًا بِمَعاييرَ عَالَمِيّةٍ؛ حَيْثُ يُقَدَّمُ لِكُلِّ طَالِبٍ مُلتحِقٍ بِنِظَامِ النِيْلِ التَعْلِّيمِيّ تَعْلِّيمٌ عَالِي الجَودَةِ يُواكِبُ أَحدثَ النُظمِ العَالَمِيّةِ، وذَلكَ مِنْ خِلالِ تَدرِّيسِ مَناهِجَ مِصْريّةً

جَديدةٍ مُعَدَّةٍ بِالشَراكَةِ بَيْنَ الوِحدةِ وهَيئةِ كَامبريدج الدُوليّةِ لِلتَقيِّيمِ والتَعْلِّيمِ بِمَعاييرَ دُوليّةٍ لِمَراحلِ التَعْلِّيمِ المُختلِفةِ، ويَكونُ التَدرِّيسُ ثُنائِيّ اللُغةِ وِفْقَ نِظَامِ النَيْلِ التَعْلِّيمِيّ عَلَى أَنْ يَتَضمنَ ذَلكَ النِظَامُ تَدرِّيسَ اللُغةِ العَربيّةِ، وتَدرِّيسِ التَربِّيةِ الدِينيّةِ والدِراساتِ الإجتمَاعِيّةِ بِاللُغةِ العَربيّةِ.

(٥) النَموذجُ المِصْريّ لِمدارِسِ STEM: مَدارِسِ المُتَفوقِينَ فِي العُلومِ والرِياضياتِ والتُكنولوجيا:

تَمَّ إِنشاءُ مَدارسِ المُتفوقِينَ الثَانويّةِ فِي العُلومِ والتُكنولوجيا STEM فِي مِصْرَ بِمُوجَبِ القَرارِ الوَزاريّ رَقم (٣٦٩) لِعَام ٢٠١١م، وقَدْ بَدأَ العَملُ بِأُولى هَذهِ المَدارِسِ وهي مَدْرَسةُ المُتفوقِينَ الثَانويّةُ فِي العُلومِ والتُكنولوجيا لِلبنينَ بِالسَادسِ مِنْ أُكتوبرَ مَعَّ بِدايةِ العَامِ الدِرَاسيّ ٢٠١١/ ٢٠١٢م، وفِي العَامِ الدِرَاسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وَصَلَ عَددُ المَدارِسِ إِلَى ١٩ مَدْرَسةً لِلمُتفوقِينَ فِي العُلومِ والتُكنولوجيا والمُستهدَفُ عَلَى المَدى البَعيدِ إِنشاءُ مَدْرَسةٍ مِنْ هَذاْ النَوعِ فِي كُلِّ مُحافَظةٍ،وهَذهِ المَدارِسُ ذَاتُ إِقامَةٍ دَاخليّةٍ، تَقْبَلُ المُتَعْلِّمِينَ الحَاصِلينَ عَلَى الشِهادةِ الإِعدَادِيّةِ مِنْ خِلالِ مَجموعةِ اِخْتِبَاراتٍ لِلقَبُولِ، و القَرارُ الوَزاريّ رَقْم (٣٨٢) لِعَام ٢٠١٢م يُوضِّحُ آليّةَ الإِلتحَاقِ بِالمَدْرَسةِ.

ومِنْ أَهدَافِ إِنشاءِ المَدارِسِ الثَانويّةِ لِلمُتفوقِينَ فِي العُلومِ والتُكنولوجيا والتي تَتَمثلُ فِي: رِعايةِ المُتفوقِينَ فِي العُلومِ والرِياضياتِ والهَندسةِ والتُكنولوجيا والإِهتمامِ بِقدراتِهم، وتَعْظِّيمِ دَورِ العُلومِ والرِياضياتِ والهَندسةِ والتُكنولوجيا فِي التَعْلِّيمِ المِصْريّ، وتَشجِّيعِ التَوجُّهِ نَحْوَ التُخصصاتِ العِلمِيّةِ لَدىْ نِسبةٍ كَبيْرةٍ مِنْ الطُلابِ فِي المَرحلةِ الثَانَويّةِ،وتَطبِّيقِ مَناهِجَ وطُرقِ تَدرِّيسٍ جَديدةٍ تَعتمِدُ عَلَى المَشروعاتِ الإِستقصائِيّةِ والمَدخلِ التَكَامُلِيّ فِي التَدرِّيسِ، كَمَاْ يَتمُّ فِيها تَحقِّيقُ التَكَامُلِ بَيْنَ مَنهجِ العُلومِ والرِياضياتِ والتُكنولوجيا والهَندسةِ بِمَاْ يَكْشِفُ عَنْ مَدى الإِرتباطِ بَيْنَ هَذهِ المَجَالاتِ؛ لِإِعدادِ طَالِبٍ لَديْهِ القُدرةُ عَلَى التَصمِّيمِ والتَفكِّيرِ والإِبداعِ والتَفكِّيرِ النَقديّ، و يَتمُّ اِستخدامُ طُرقِ التَدرِّيسِ التي تَعتمِدُ عَلَي البَحثِ والتَقصّي، والتَعْلُّمِ القَائِمِ عَلَى المَشروعاتِ Project-Based Learning ، والتَعْلُّمِ مِنْ خِلالِ التَصمِّيمِ Learning By Design ، كَمَاْ يَتمُّ التَركِّيزُ عَلَى الجَانِبِ العَملِيّ والتَطبِّيقيّ لِلمَفاهيمِ وذَلكَ بِتَوفِّيرِ مَعَامِلَ مُتقدِّمةٍ وهي مَعَامِلُ (الإِلكترونيات – الهَيدروليك – عُلومِ الأَرضِ والفَضاءِ – الإِنسانِ الآليّ)، وهَذهِ المَعَامِلُ لَها نَشاطٌ تُحْتَسَبُ دَرَجتُه ضَمنَ مَجموعِ الطَالِبِ فِي الصَفِّ الثَالِثِ الثَانَويّ ، ويُوجَدُ فِي هَذهِ المَدارِسِ مَعملُ التَصنِّيعِ (Fab Lab)، و يُمْكِنُ لِلطُلابِ تَوظِّيفُه فِي أَي مَادّةٍ دِرَاسيّةٍ، كَمَاْ يَتمُّ اِستخدامُ المَشروعاتِ العِلميّةِ التَكامُليّةِ Capstone كَمَادّةٍ مُنفصِلةٍ ضَمنَ المَوادِّ الدِرَاسيّةِ التي يَدْرسُها الطُلابُ حَيْثُ تُمَثِّلُ دَرجتُها نَسبةَ ٦٠٪ مِنْ المَجموعِ الكُلي لِلطَالِبِ بِالصَفِّينِ الأَولِ والثَانِي الثَانَويّ، ونِسبةَ ٤٠٪ مِنْ مَجموعِه فِي الصَفِّ الثَالِثِ الثَانَويّ.

(٦) التَعْلِّيمُ الفَنِّيّ: مَدارِسُ التُكنولوجيا التَطبيقيّة:

قَامَتْ وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِإطلاقِ مَنظومةِ مَدارِسِ التُكنولوجيا التَطبّيقيّةِ عَام ٢٠١٨م، و تَمَّ خَلالَهُ بَدءِ الدِرَاسةِ بِـ (٣ مَدارِسَ فَقَطْ) بِمُحافَظتي القَاهرة والمُنوفيّة، وبَلَغَ عَددُ مَدارسِ التُكنولوجيا التَطبّيقيّةِ فِي العَام الحَالِيّ ٢٠٢٣م (٥٢ مَدْرَسةً) بِـ ١٤ مُحافَظةً مِنْ مُحافَظاتِ الجُمهوريّةِ (القَاهرة- الجِيزة- الإسكندرية- القَليوبية- المُنوفية- الدَقهلية- السَويس- المِنيا- أَسيوط- سُوهاج- الوادي الجَديد- بُورسعيد- الشَرقية- قِنا).

حَيْثُ يَعملُ التَعْلِّيمُ الفَنِّيّ فِي وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ عَلَى تَطوِّيرِ وتَحدِّيثِ المَناهِجِ ، وأَساليبِ التَدرِّيبِ والتَدرِّيسِ ؛ لِمُواكَبةِ اِحتياجَاتِ سُوقِ العَملِ المِصْرِيّ لِفَنيينَ مَهرةٍ؛ لِلعَملِ فِي ظِلِّ اِعتمَادِ مِصْرَ عَلَى مَصادرِ الطَاقةِ الشَمسيّةِ والرِياحِ كَمَصادرَ هَامّةٍ مِنْ مَصادرِ الطَاقةِ ، وكَذَلكَ إِعدادِ وتَدرِّيبِ هَيئاتِ التَدرِّيس تَربويًّا وفَنيًّا ؛ لِتَحقِّيق أَهدَافِ التَعْلِّيم الثَانَويّ الصِناعِيّ ،وذَلكَ مُنْذُ ثَلاثِ سَنواتٍ.

(٧) مَدارِسُ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ المُتخصصة فِي صِناعَةِ الرِياحِ والطَاقةِ الشَمسيّة :

تَتَمثلُ فِي (١٧) مَدْرَسةً مُقسَّمةً بَيْنَ مَدارسَ صِناعيّةٍ بِنِظَام السَنواتِ الثَلاثِ وعَددُهم (١٠) مَدارسَ ومَدارسَ صِناعِيّةٍ لِلتَعْلِّيم والتَدرِّيبِ المُزدوَج وعَددُهم (٣) مَدارسَ ومَدارسَ فَنيّةٍ مُتقدِّمةٍ صِناعيّةٍ بِنِظَام السَنواتِ الخَمس وعَددُهم (٤) مَدارسَ.

ويَبلغُ عَددُ الطُلابِ المُقيَّدينَ بِالمَدارس المُتخصصةِ فِي صِناعَةِ الرياح والطَاقَةِ الشَمسيّةِ (١٣٣٥) طَالِبًا بِجَميع السَنواتِ الدِرَاسيّةِ وعَددُ المُعْلِّمِينَ لِلمَوادِّ الفَنيّةِ النَظريّةِ والتَطبّيقاتِ العَمليّةِ (١٦٤) مُعْلِّمًا وذَلكَ حَسبِ بَياناتِ العَام الدِرَاسيّ ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

ويَبلغُ عَددُ المُحافَظاتِ التي تَنتشرُ بِها المَدارسُ المُتخصصةُ فِي صِناعَةِ الرياح والطَاقَةِ الشَمسيّةِ (١١) مُحافَظةً (القَاهرة – السَويس – بَنها –الشَرقية – البحيرة – الإسكندرية – سُوهاج – قِنا –الوَادى الجَديد – أُسوان – البَحر الأَحمر) وجاري إنشاءِ التَخصص فِي مُحافَظاتِ الجِيزة – الأَقصر – المُنوفية) ،ويَبلغُ عَددُ التَخصصاتِ فِي صِناعَةِ الرياح والطَاقَةِ الشَمسيّةِ (٣) تَخصصاتٍ:فَنّيّ طَاقَةٍ مُتجدِّدةٍ، وفَنّيّ تَركِّيبٍ وصِيانةِ طَاقَةٍ شَمسيّةٍ، وفَنّيّ طَاقَةِ رِياحٍ.

ومِنْ أَهمِّ التَحدِّياتِ البِنيةُ التَحتيّةُ المَحدودةُ و الوصُولُ إِلَى القُدرةِ المَدرسيّةِ الكَافِيةِ؛ لِاستيعابِ الأَعدادِ المُتزايدةِ مِنْ الطُلابِ، وعَلَى جَميعِ مُستوياتِ النِظَامِ هُنَاكَ نَقْصٌ فِي المَعروضِ مِنْ الفصُولِ الدِراسيّةِ؛ مِمَاْ يُؤدِي إِلّى اِكتظاظِها، وانخفاضِ فَاعليّةِ التَدرِّيس، وإِعاقةِ التَوسُّعِ المُناسِبِ فِي المَدارِسِ.

وفِي الوَاقِعِ حَتىْ مَعَّ اِكتظاظِ الفصُولِ الدِراسيّةِ فإِنَّ مِساحةَ الفصُولِ الدِراسيّةِ فِي حَدِّ ذَاتِها غَيْرُ كَافِيةٍ لِعَددِ الطُلابِ، فَبَيْنَ المَدارِسِ الحُكومِيّةِ، ١٩,١٪ (٥١٠٩ مَدْرَسةً) بِها أَحجامُ فُصُولٍ تَصِلُ إِلَى ٥٠ طَالِبًا، و١٢,٩٪ (٢٧٤٠ مَدْرَسةً) بِها أَحجامُ فُصُولٍ تَتَراوحُ بَيْنَ ٥٠ – ٦٠ طَالِبًا، و٧,٦٪ (٢٠٢٠ مَدْرَسةً) بِها أَحجامُ فُصُولٍ تَتَراوحُ بَيْنَ ٦٠ – ٧٠ طَالِبًا، و٦,٧٪ (١٧٩٧ مَدْرَسةً) بِها أَحجامُ فُصُولٍ تَضمُّ ٧٠ طَالِبًا.

رَابِعًا: المَدارِسُ المُجتمَعيّةُ.
الوَضعُ الحَالِي والتَحدِّياتُ.

تُوفِّرُ المَدارِسُ المُجتمَعيّةُ أو مَدارِسُ الفَصلِ الوَاحِدِ بِشَكلٍ عَامّ التَعْلِّيمَ لِلأَطفَالِ الذينَ تَجاوزُوا سِنَّ الإلتحاقِ بِالمَدارِسِ الإبتداْئِيّةِ أو الذينَ تَسربُوا مِنْها وهي مَدارِسُ حُكومِيّةٌ تَعمَلُ فِي ظِلِّ نِظَامِ التَعْلِّيمِ العَامِ، وتُطبِّقُ نَهجًا مَرنًا مِنْ شَأنِه أَنْ يَسمحَ بَتَقدِّيمِ أَكثرَ مِنْ مُستوى وَاحِدٍ مِنْ مُحتوى المَنهَجِ الدِراسِيّ فِي نَفْسِ الفَصلِ الدِرَاسِيّ، وتَتَخذُ هَذهِ المَدارِسُ أَشكالًا مُختلِفةً؛ لِلإستجابةِ لِلإحتياجَاتِ المُحدَّدةِ لِلمُجتمَعِ.

وجَديرٌ بِالذكرِ أَنَّ التَعْلِّيمَ المُجتمَعِيّ يُركِّزُ بِشَكلٍ خَاصٍّ عَلَى التَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ ويَستهدِفُ الأَطفَالَ فِي الفِئةِ العُمريّةِ ٩-١٤ عَامًا مَعَّ مُراعاةِ عَدمِ قَبُولِ الطفلِ مِنْ سِنِّ ٦ – ٨ سَنواتٍ إلا إِذاْ لَمْ تَكنْ هُنَاْكَ مَدْرَسةٌ حُكومِيّةٌ قَريبةٌ وغَالِبًا مَاْ يَكونُ إِنشاءُ المَدْرَسةِ المُجتمَعِيّةِ فِي المُجتمَعاتِ والقُرىْ التي تَقعُ عَلَى بُعدٍ أَكثرَ مِنْ كِيلو مِترين مِنْ أَقربِ مَدْرَسةٍ اِبتدَاْئِيّةٍ حُكومِيّةٍ، ومِنْ نَاحيةٍ أُخرَىْ يُوفِّرُ نَموذجُ التَعْلِّيمِ المُجتمَعِيّ أَحجامًا صَغيرةً لِلفُصُولِ الدِرَاسيّةِ، وتَوقِّيتاتٍ مَرنةً، وطَريقةَ تَعْلُّمٍ مُتعدِّدةَ الصفُوفِ، كَمَاْ يَتمُّ تَعيِّينُ المُعْلِّمِينَ مَحليًّا (مِنْ المُجتمَعِ نَفْسِهِ)، وغالِبًا مَاْ يَتمُّ تَعيِّينُ مُدْرِسينِ اِثْنَينِ فِي الفصَلِ؛ لِإتاحَةِ التَدرِّيسِ والتَعْلُّمِ بِشَكلٍ أَفضلَ لِصفوفٍ مُتعدِّدةٍ، ويَخضعُ المُعْلِّمُونَ الجُددُ لِتَدرِّيبِ المُعْلِّمِينَ قَبْلَ الخِدمَةِ، وتَدرِّيبِ المُعْلِّمِينِ المُستمرِّ أَثناءِ الخِدمَةِ، كَمَاْ يَخضعونَ لِلإشرافِ بِانتظامٍ، ويَتْبَعُ مَنهجُ هَذاْ النِظَامِ مَعاييرَ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ولَكِنّهُ مُنظَّمٌ بِطَريقةٍ تُتيحُ التَعامُلَ مَعَّ وَضعِ (المُتعدِّدِ الصفُوفِ).

ويُطَبَّقُ التَعْلِّيمُ المُجتمَعِيّ مُنْذُ عَام ١٩٩٢م، وكَانَ تَصوُّرًا مَبدئِيًّا كَشَراكةٍ بَيْنَ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ واليُونيسيف؛ حَيْثُ تُوفِّرُ الوَزارةُ الإشرافَ الفَنِّيّ والكُتبَ المَدرسيّةَ وحِصةَ (٧٥٪) مِنْ رَواتِبِ المُعْلِّمِينَ، وتُقدِّمُ اليُونيسف الدَعمَ الفَنيّ والمَالِي؛ لِضَمانِ الجَودَةِ، وعَددُ الفَصلِ فِي هَذهِ المَدارِسِ هو فَصلٌ أو فَصلينِ دِرَاسِيينِ يُقدِّمان التَعْلِّيمَ بِاتباعِ نَهجٍ مُتعدِّدِ الصفُوفِ، مَعَّ التَركِّيزِ بِشَكلٍ خَاصٍّ عَلَى ضَمانِ المُساواةِ فِي الوصُولِ إِلَى الفَتياتِ، ويَتمُّ إِنشاءُ هَذهِ المَدارِسِ بِشَكلٍ أَساسِيّ فِي مَناطِقَ خَارجَ تَجمُّعاتِ المَدارِسِ الحُكومِيّةِ الرَسميّةِ، ويَتمُّ التَنفِّيذُ مِنْ خِلالِ المُنظَّماتِ غَيْرِ الحُكومِيّةِ ومُنظَّماتِ المُجتمَعِ المَدنِيّ عَلَى المُستوى المَحليّ، ويُوجَدُ التَعْلِّيمُ المُجتمَعِيّ فِي الغَالِبِ فِي المَناطِقِ

الرِيفيّةِ النّائِيّةِ (٩٢٪ مِنْ المَدارِسِ المُجتمّعيّةِ تَقعُ فِي المَناطِقِ الرِيفيّةِ فِي ٢٠٢٠/٢٠٢١م)، وهي المَناطِقُ التي بِها عَلَى الأَرجحِ أَعلى مُعدَّلاتٍ لِلتَسرُّبِ مِنْ المَدارِسِ.

-إِتاحةُ التَعْلِّيمِ المُجتمَعِيّ لِعَددِ (١٤٤٣٦٤) تِلميْذًا وتِلميْذةً: عَددِ (٤٥٧٥٢) تِلميْذًا ، وعَددِ (٩٨٦٢١) تِلميْذةً بِعَددِ (٤٩٣٤) مَدْرَسةً مُجتمَعِيّةً.

عَددُ مَدارِسِ الفَصلِ الوَاحِدِ	الصَديقةُ لِلفَتياتِ	المُجتمَعُ	الأَطفَالُ فِي ظُروفٍ صَعبةٍ
٢٤٣٥	٩٥٩	١٤٤٠	١٠

نظـام الإلتحـاق:

- يُقْبَلُ الأَطفَالُ مِنْ سِنِّ ٦ إِلَى ١٤ عَامًا بِالأَماكنِ الفَقيرةِ والمُهمَّشةِ والبَعيدةِ عَنْ الخِدمَةِ التَعْلِّيمِيّةِ.
- بِالنِسبةِ لِلأَطفَالِ فَوْقَ سِنِّ تِسعِ سَنواتٍ يُجرَى لَهم إِختبارُ تَحدِّيدِ مُستوى؛ لِإِلحاقِهم بِالصفُوفِ الدِرَاسِيّةِ المُناسِبةِ لِمُستواهم التَحصِّيلِيّ.
- يَتمُّ قَبُولِ كُلٍّ مِنْ الذُكورِ والإِناثِ بِهَذهِ المَدارِسِ؛ لِتَقلِّيلِ عَددِ المُتسرِّبينَ.

تَصنيفُ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ المُجتمَعيّ:

أولًا : مَدارِسُ الفَصلِ الوَاحِد:

تُعتبَرُ مَدارِسُ الفَصلِ الوَاحِدِ نُقطةَ اِنطلاقِ التَعْلِّيمِ المُجتمَعِيّ فِي مِصْرَ مُنْذُ عَام ١٩٩٣م وبَدأَتْ الفَكرةُ بِعددِ ٢١١ مَدْرَسةً فِي الأَماكنِ الفَقيرةِ والمُهمَّشةِ والمَحرومةِ مِنْ الخِدمَةِ التَعْلِّيمِيّةِ.

والغَرضُ مِنْ تِلكَ المَدارِسِ هو إعطاءُ الفُرصةِ الثَانِيةِ لِلفَتياتِ المُتسرباتِ؛ لِيتعلمن فِي أَماكنِ إقامتِهن دُونَ أَي أَعباءٍ مَادّيّةٍ أو عَقباتٍ تَحولُ دُونَ ذِهابِهن إِلَى المَدارِسِ.

وبَلَغَ عَددُ المَدارِسِ الآنَ ٢٤٣٥ مَدْرَسةً تَقريبًا.

ثَانِيًا:- المَدارِسُ الصَديقةُ للفَتيـــات:

يُعدُّ تَعْلِّيمُ الفَتياتِ هَدفًا أَساسِيًا ضِمنَ أَهدَافِ الخُطّةِ الإستراتيجيّةِ لِلتَعْلِّيمِ فِي مِصْرَ ، ومِنْ هَـذاْ المُنطلَقِ اِهتمَّتْ وَزارةُ التَـربِّيةِ والتَعْلِّـيمِ المِصْريّةِ بِالتَوسُّعِ فِي إِنشاءِ المَدارِسِ المُجتمَعيّةِ بِنَوعياتِها المُختلِفةِ وذَلكَ مِنْ خِلالِ الشَراكةِ مَعَّ المَجلِسِ القَومِيّ لِلطفُولةِ والأُمومَةِ ومُؤسساتِ المُجتمَعِ المَدنِي والمُنظَّماتِ الدُولِيّةِ، وهَـذهِ المَـدارِسُ قَامَ المَجلِسُ القَـومِيّ لِلطفُولـةِ والأُمومـةِ بِإنشائِها ورِعايتِها عَام (٢٠٠٤م) فِي عَـددِ ثَمـانِي مُحافَظـاتٍ (الـبحيرة- الجِيـزة – الفَيـوم – بَنـى سُـويف – المِنيـا – أَسـيوط – سُوهاج –شَمال سَيناء)، وعَددُها (٩٨٨) مَدْرَسةً تَقريبًا، وظَلَّتْ تَحتَ رِعايتِهِ حَتىْ تَمَّ تَسلِّيمُها لِلـوَزارةِ عَام ٢٠١٢م.

ثَالِثًا: مَـدارِسُ المُجتمَـعِ: (الجَمعِياتُ الأَهليّـةُ)وتَنقَسِمُ إِلَى نَوعين :

النَـوعُ الأَولِ: مَدارِسِ المُجتمَعِ التَابِعةِ لِلجَمعياتِ الأَهليّةِ:

إِيمانًا مِنْ الوَزارةِ بِدَورِ مُؤسساتِ المُجتمّعِ المَدنِيّ والجَمعياتِ الأَهليّةِ؛ لِلمُشارَكةِ فِي العَمليّةِ التَعْلِّيمِيّةِ وفِي إِطارِ فَلسفةِ الدَولةِ والجُهودِ التي تَبذُلُها؛ لِلتَوسُّعِ فِي الخَدمَاتِ التَعْلِّيميّةِ وتَنشيطِ المُشارَكةِ المُجتمَعيّةِ حَيْثُ إِنَّ بَعضَ المُجتمَعاتِ تَحتاجُ إِلَى الخَدمَاتِ التَعْلِّيمِيّةِ لِلأَطفَالِ المُتسرِّبينَ مِـنْ المَدْرَسةِ بِسببِ ظُروفِهم الإِقتصادِيّةِ والإِجتمَاعِيّةِ فَقَدْ صُرِّحَ لِلجَمعياتِ الأَهليّةِ بِفَتحِ مَدارِسَ عَلَى غِرارِ الفَصلِ الوَاحِدِ طِبقًا لِلقَرارِ الـوَزارِيّ رَقْم ٣٠ لِسَنةِ ٢٠٠٠م والـذي يُـنَظِّمُ العلاقةَ بَيْنَ الـوَزارةِ ودَوْرِ الجَمعيات الأَهلِيّةِ فِي العَمليّةِ التَعْلِّيمِيّةِ وقَدْ حَدَّدَ القَرارُ الوَزارِيّ دَوْرَ الجَمعياتِ الأَهلِيّةِ فِي تَـوفِّيرِ مَكانِ المَدْرَسةِ والأَثاثِ واِختيارِ المُعلماتِ بِالتَنسِّيقِ مَعَّ الوَزارةِ وتَوفِّيرِ القُوى البَشريّةِ اللازِمَةِ لِلتَعْلِّيمِ والإِشرافِ والتَوجِّيهِ الفَنِّيّ وتَوفِّيرِ الكُتبِ المَدرَسيّةِ والمَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ.

وبَلَغَ عَددُ هَـذهِ المَدارِسِ ١٤٥٨ مَدْرَسةً تَقريبًا حَتىْ عَام٢٠٢١م.

النَوعُ الثَانِي: المَدارِسُ الصَديقةُ لِلأَطفَالِ فِي ظُروفٍ صَعبةٍ.

مِنْ أَخطرِ المَشاريْعِ التي يَجبُ عَلَى الجَميعِ الاِهتمامُ بِها لِمَا لَها مِنْ خُطورةٍ بَالِغةٍ عَلَى جَميعِ طُوائِفِ الشَعبِ مَشروعُ المَدارِسِ الصَديقةِ لِلأَطفَالِ فِي ظُروفٍ صَعبةٍ، والتى تَستوعِبُ عِمالةَ الأَطفَالِ وأَطفالِ الشَوارِعِ، وهي تَجربةٌ رَائِدةٌ ذَاْتُ أَهدَافٍ سَامِيةٍ تُقَدِّمُ مَنهجًا عِلميًّا وعَمليًّا؛ لِحلِّ مُشكلاتِ تِلكَ الفِئةِ التي تَعيشُ ظُروفًا صَعبةً وتُعانِي مَشاعرَ الخَوفِ والحِرمانِ مِنْ أَبسطِ حُقوقِ الطفُولةِ والمُتمثِّلةِ فِي المَسكَنِ والمَأكلِ والإِحساسِ بِالأَمانِ؛ حَيْثُ يُحيطُ الخَطرُ بِهم، وعَلَى المُجتمَعِ مِنْ كُلِّ اِتجاهٍ سَواءَ بِسببِ المَرضِ، أو الإِدمانِ، أو الوقوعِ فِي بَراثِنِ الجَريمةِ، أو عِصاباتِ الشَوارِعِ، أو بِسببِ العِمالةِ المُرهِقةِ لِلأَجسادِ الضَعيفةِ.

ومِنْ هَذاْ المُنطلَقِ تَعاونَتْ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ مَعَّ مَكتبِ اليُونيسكو الإِقليميّ فِي بَيروت والجَمعياتِ الأَهليّةِ بِمِصْرَ؛ لِوَضعِ وتَنفِّيذَ بَرنامجٍ اِستراتيجِيّ؛ لِرِعايةِ تِلكَ الفِئةِ مِنْ خِلالِ تَنفِّيذِ نَموذجٍ رَائِدٍ يُساعِد عَلَى خَفضِ ظَاهرةِ الأَطفَالِ العَامِلينَ وأَطفالِ الشَوارِعِ.

وقَدْبَدأَتْ الفِكرةُ مُنْذُ عَام ٢٠٠٤ م حَتىْ عَام ٢٠٠٨ م فِي ثَلاثِ مَراحلَ بِعددِ ٣ مَدارِسَ ووَصَلَ عَددُهم الآنَ إِلَى ١٠ مَدارِسَ تَقريبًا.

وتَقومُ فَلسفةُ هَذهِ المَدارِسِ عَلَى تَعدِّيلِ سُلوكِ هَؤلاءِ الأَطفَالِ وإِعادةِ دَمجِهم دَاخلَ أُسرِهم وتَعْلِّيمِهم مَبادئَ القِراءَةِ والكِتابَةِ والحِسابِ مِنْ خَلالِ مُدةٍ تَأهِّيليّةٍ قَدْ تَصلُ إِلَي عَام ويُعقَدُ لَهم فِي نِهايةِ المُدةِ اِمتحانُ تَحدِّيدِ مُستوى؛ لِتَسكِّينِهم عَلَي الصفُوفِ الدِرَاسيّةِ المُناسِبةِ لِمُستواهم التَحصّيلِي؛ حَتىْ يَتَمكنوا مِنْ دِرَاسةِ المَناهِجِ المُتعدِّدةِ المُستويات الخَاصّةِ بِالتَعْلِّيمِ المُجتمَعِي.

وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ خِلالِ المُستوى الحَالِي لِلاِلتحاقِ بِتلكَ المَدارِسِ؛ سَيَصلُ عَددُ المُلتحِقينَ بِها إِلَى مَاْ يُعادِلُ ٢٠٪ تَقريبًا مِنْ عَددِ الأَطفَالِ خَارجَ المَدرَسةِ فِي الفِئةِ العُمريّةِ ٦-١٤ عَامًا (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢١م)، ويَكونُ عَددُ الطَلبةِ فِي الفصُولِ صَغيرًا؛ إِذْ يَبلغُ فِي المُتوسِطِ ٢٨ طَالِبًا، ومُتوسِطُ نِسبِ الطُلابِ إِلَى المُعْلِّمِينَ مُناسِبٌ؛ حَيْثُ يَبلغُ مُتوسِطُها حَالِيًا ١٨: ١ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢١م).

ووِفقًا لِلتَقيِّيماتِ السَابِقةِ كَانَتْ إِحدىْ الخَصائِصِ المُمَيّزةِ لِلتَعْلِّيمِ المُجتمَعيّ هي بِناءُ نَموذجٍ يَعتمِدُ عَلَى فَهمٍ مُتعمِقٍ لِمَشهدِ التَعْلِّيمِ بِأَكملِه فِي مِصْرَ بِجَميعِ اِحتياجاتِه والأَولوياتِ والتَحدِّياتِ والفُرَصِ طَويلةِ الأَجلِ المُرتبِطةِ بِه، ويَعودُ الفَضلُ لِهذاْ النَموذجِ أَيضًا فِي إِحداثِ تَأثِّيرٍ تَحوُّلِيّ فِي نِظَامِ التَعْلِّيمِ كَكُلٍّ، وقَدْ قَامَتْ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِوَضعِ مَبادئَ التَعْلِّيمِ المُجتمَعيّ مِثلِ تِلكَ التي تَتمحورُ حَولَ الإِدارةِ والمُشارَكةِ التي تُركِّزُ عَلَى المَدرَسةِ، والتَعْلُّمِ النَشطِ المُتمركِزِ حَولَ الطفلِ ونُهّجِ التَقيِّيمِ المَوثوقةِ.

ومَعَّ ذَلكَ فَقَدْ كَافحَتْ المَدارِسُ المُجتمَعيّةُ فِي كَثيْرٍ مِنْ الأَحيانِ؛ لِتَأمِّينِ المَوارِدِ الكَافِيةِ لِلعَملِ بِفَعالِيّةٍ؛ مِمَاْ يَجعلُها تَعتمِدُ عَلَى الدَعمِ الخَارِجيّ غَيْرِ الحُكومِيّ (اليُونيسف، ٢٠٢١م)، كَمَاْ وَاجهَتْ أَيضًا تَحدِّياتٍ بِشأنِ نَشرِ المُعْلِّمِينَ والإحتفاظِ بِهم فِي مُواجَهةِ تَجمِّيدِ تَعيِّينِ المُوظَّفينَ الحُكومِيينَ والمَسائِلِ المُتعلِّقةِ بِدفعِ الرَواتِبِ.

وجَديرٌ بِالذكرِ أَنَّهُ بِالإضافةِ إِلَى القُيودِ المَالِيّةِ التي تَحدُّ مِنْ نَشرِ المُعْلِّمِينَ والإحتفاظِ بِهم فَفِي الوَاقِعِ عِندَ التَطرُّقِ لِمُؤهِّلاتِ المُعْلِّمِينَ؛ فإنَّ نِسبةَ المُعْلِّمِينَ الذينَ لَيْسَ لَديْهِم أَيُّ مُؤهِّلاتٍ تَعْلِّيميّةٍ مُرتفِعةٌ بِشَكلٍ مُثيرٍ لِلقَلقِ بِالنِسبةِ لِلمَدارِسِ المُجتمَعيّةِ التَابِعةِ لِوَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ (٣٤٪)، والتي يَكونُ طُلابُها عَلَى الأَرجحِ أَكثرَ اِحتياجًا مِنْ غَيْرِهم لِلدَعمِ الأَكَادِيميّ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م). عِلاوةً عَلَى ذَلكَ، وعَلَى غِرارِ مُستوياتِ التَعْلِّيمِ الأُخرَى، فإنَّ تَوزِّيعَ القُوى العَامِلةِ فِي التَعْلِّيمِ بَيْنَ أَعضاءِ هَيئةِ التَدرِّيسِ وغَيْرِ المُدرِّسينَ مُنخفِضٌ لِلغَايةِ، وهو مَاْ يُمثِّلُ حَوالِي ٣: ٢ (وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ٢٠٢١م).

وتُوفِّرُ خَارطةَ الطَرِيقِ لِلتَعْلِّيمِ المُجتمَعيّ والتي تُجرَىْ مُناقَشتُها حَالِيًا فِي الوَزارةِ الفُرصَةَ؛ لِتَوسِّيعِ نِطاقِ نَموذجِ هَذاْ التَعْلِّيمِ وتَحسِّينِهِ، وتُركِّزُ المَرحلةُ الثَانِيةِ مِنْ الدَعمِ الفَنِّيّ المُقدَّمِ مِنْ اليُونيسف الآنَ عَلَى

دَعمِ مُوائمةِ مَنهجِ التَعْلِّيمِ المُجتمَعيّ وتَقيِّيمِه، إِلَى جَانِب تِلكَ التي يَتمُّ تَطوِّيرُها فِي إِطارِ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ، ووَضعِ إِطارٍ لِكَفاءاتِ المُعْلِّمِينَ وكَذلكَ لِبناءِ قُدراتِهم، بِمَاْ فِي ذَلكَ الدَعمِ حَولَ كَيفيّةِ الإشرافِ عَلَى هَذهِ المَدارِسِ.

وتَجدرُ الإشارةُ إِلَى أَنَّ تَعزِّيزِ آلياتِ التَنسِّيقِ فِي الوَزارةِ مِنْ خِلالِ التَحدِّيثِ المُنتظِمِ مِنْ أَعلى إِلَى أَسفلَ ومِنْ أَسفلَ إِلَى أَعلى ومُشارَكةِ المَعلومَاتِ بِشأنِ الاِحتياجاتِ الحَالِيّةِ والمَوارِدِ المُتاحةِسَيَضمنُ اِستهدافَ الشَراكاتِ وفَاعِليتِها بِشَكلٍ أَفضلَ.

وبِالإضافةِ إِلَى ذَلكَ فَإِنَّ تَعزِّيزَ الرَوابطِ مَعَّ القِطاعاتِ الحُكومِيّةِ الأُخرَىْ مِثلِ وَزارةِ التَضامُنِ الاِجتمَاعيّ، ووَزارةِ الشَبابِ والرِياضةِ، ووَزارةِ الاِتصالاتِ وتُكنولوجيا المَعلومَاتِ، وغَيْرِهم سَيَضمنُ تَكامُلَ الخَدمَاتِ العَامّةِ المُقدَّمَةِ لِهَذهِ الفِئةِ الضَعيفةِ مِنْ الأَطفَالِ؛ مِمَاْ يُؤدِي إِلَى نَتائِجَ أَفضلَ عَلَى المَدىْ الطَوِيلِ.

عِلاوةً عَلَى ذَلكَ تَقتضِي الحَاجةُ المُلِّحةُ إِلَى المَزيدِ مِنْ التَطوِّيرِ لِنِظَامِ الرَصْدِ والتَقيِّيمِ الحَالِي، بِمَاْ فِي ذَلكَ البَياناتِ المُتعلِّقةِ بِالأَطفَالِ خَارجَ المَدْرَسةِ وتَتَبُّعِ إِتمامِ الطُلابِ لِدِرَاستِهم فِي المَدارِسِ المُجتمَعيّةِ، واِستمرارِهم فِيها.

ومِنْ نَاحيةٍ أُخرَىْ لُوحِظَ أَنَّ اِستخدامَ الشُركاءِ المُختلِفينَ لِأَدواتٍ مُختلِفةٍ لِلرَصدِ والتَقيِّيمِ يُعيقُ الجُهودَ المَبذولةَ لِتَقيِّيمِ تَقَدُّمِ المُعْلِّمِينَ؛ لِذاْ يَنبغِي الإستعانةُ بِحزمةِ أَدواتٍ مُوحَّدةٍ لِلرَصْدِ والتَقيِّيمِ تَكونُ المَصدرَ الرَئِيسيّ؛ لِإجراءِ التَدخُّلاتِ المُتعلِّقةِ بِالتَقيِّيمِ، وستَتولى وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ عَمليّةَ التَطوِّيرِ المُستمرِّ لِلحزمَةِ بِدَعمٍ مِنْ شُركاءِ التَنمّيةِ المَعنيينَ.

وتَقترحُ خُطّةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ تَطوِّيرَ التَعْلِّيمِ المُجتمَعيّ مِنْ خِلالِ الإستجابةِ لِلتَحدِّياتِ التي يُواجُهُها هَذاْ القِطاعُ الفَرعِيّ؛ لِضَمانِ بُلوغِ النَتائِجِ المُتوقَّعةِ المُدرَجةِ أَدناهُ.

وتُعتبَرُ البَرامِجُ المُقترَحةُ بَالِغةَ الأَهمّيةِ فِي تَحقِّيقِ نَتائجِ السِياساتِ وأَهدافِها والتي تُساهِمِ فِي مُكافَحةِ التَسرُّبِ ودَعمِ بَرامِجِ مَحْوِ الأُميّةِ مِنْ خِلالِ الإِدارةِ العَامّةِ لِمَحْوالأُميّةِ والتَابِعةِ لِلإدارةِ المَركَزيّةِ لِلتَسرُّبِ مِنْ التَعْلِّيمِ بِديوانِ عَامّ الوَزارةِ.

النَتائِجُ والبَرامِجُ المُتوقَّعةُ لِلتَعْلِّيمِ المُجتمَعيّ:

- تَعزِّيزُ القُدرةِ الوَطنيّةِ عَلَى تَقديِّمِ تَعْلِّيمٍ أَسَاسِيّ جَيْدٍ لِلجَمِيعِ، مَعَّ التَركِّيزِ بِشَكلٍ خَاصٍّ عَلَى الفَتياتِ مِنْ خِلالِ إِنشاءِ مَدارِسَ مُجتمَعيّةٍ فَعَّالةٍ قَابِلةٍ لِلتَطوِّيرِ تُسهِمُ فِي تَنمّيةِ المُجتمَعِ.

- عَددٌ أَقلُّ مِنْ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقِيَن بِالمَدارِسِ مِنْ خِلالِ تَوفِّيرِ فُرَصٍ لِلتَعْلِّيمِ الأَسَاسِيّ عَالِيةِ الجَودَةِ وسَهلةِ الوصَولِ قَائِمةٍ عَلَى اِحتياجَاتِ المُجتمَعِ وصَديقةٍ لِلفَتياتِ فِي المُجتمَعاتِ الرِيفيّةِ المَحرومَةِ فِي مُحافَظاتِ صعيدِ مِصْرَ: أَسيوط وسُوهاج وقِنا.
- تَعزِّيزُ القُدراتِ الإداريّةِ والفَنيّةِ لِمُوظَّفي المَدارِسِ المُجتمَعيّةِ؛ لِتَوسِّيعِ نِطاقِ نَموذجٍ تَعْلِّيمِيّ أَسَاسِيّ قَائِمٍ عَلَى المُجتمّعِ وصَديقٍ لِلفَتياتِ، مُستدَامٍ ،وذَلكَ بِالإعتمادِ عَلَى جُهودِ المُجتمَعِ المَحلِيّ.
- تَحدِّيدُ عَددِ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقِينَ بِالمَدارِسِ وتَوجِّيههم إِلَى مَسارِ التَعْلُّمِ الأَكثرِ مُلاءمةً أو إِلَى "بِرنامِجِ التَعمِّيمِ" ومُتابَعتِهم بَعْدَ ذَلكَ.
- تَقلِّيلُ عَددِ الأَطفَالِ غَيْرِ المُلتحِقِينَ بِالمَدارِسِ بِشَكلٍ تَدريجيّ مِنْ خِلالِ إِعادةِ دَمجِهم بِسرعَةٍ فِي النِظَامِ المَدرَسيّ الرَسميّ.

تَوقُّعاتُ الطُلابِ والمُعلِّمينَ والفصُولِ الدِراسيّةِ (المَدارِسُ المُجتمَعيّةُ) ٢٠٢٢-٢٠٢٧م

	٢٠٢٢م	٢٠٢٣م	٢٠٢٤م	٢٠٢٥م	٢٠٢٦م	٢٠٢٧م
القَيْدُ						
عَددُ السُكانِ في سِنِّ المَدرَسةِ	١٤,٧٥٧,٢٥٦	١٤,٩٠٧,٨٨٠	١٤,٩٩٣,٩١٢	١٤,٩٧٦,٨٤٨	١٤,٨٣٩,٢٨٨	١٤,٥٧٧,٥١٢
نِسبةُ الإلتحاقِ الإجمَاليّةُ (٪)	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠
عَددُ الطُلابِ المُقيَّدينَ	١٤٨,٦٦٣	١٥٠,٨٠٣	١٥٢,٥٧٢	١٥٣,٢٩٨	١٥٢,٨٢٧	١٥١,٠٩٤
-المَدارِسُ الحُكومِيّةُ	١٤٨,٦٦٣	١٥٠,٨٠٣	١٥٢,٥٧٢	١٥٣,٢٩٨	١٥٢,٨٢٧	١٥١,٠٩٤
المُعلِّمُونَ والفُصُولُ فِي المَدارِسِ الحُكومِيّةِ						
العَددُ المَطلوبُ مِنْ المُعلِّمِينَ	٨,٠٠٣	٨,١١٩	٨,٢١٤	٨,٢٥٣	٨,٢٢٧	٨,١٣٤
- عَددُ المُعلِّمِينَ المَطلوبُ تَعيِّنُهم (إجمَالِيّ)	٦٨١	٣٥٥	٣٣٩	٢٨٦	٢٢٢	١٥٤
عَددُ الفُصُولِ اللازِمَةِ	٥,٢١٠	٥,٢٨٧	٥,٣٥١	٥,٣٧٨	٥,٣٦٣	٥,٣٠٥
-عَددُ الفصُولِ اللازِمُ بِناؤُها (إجمَالِيّ)	٣٣٩	٣٢٦	٢٩٠	٢٤٨	٢٠٣	٢٢٠

المَصدرُ: نَموذجُ المُحاكاةِ لليُونسكو (٢٠٢٢م)، تَقدِّيراتٌ بِنَاءً عَلَى بِياناتٍ مِنْ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والجِهازِ المَركَزيّ لِلتَعبئةِ العَامّةِ والإِحْصاءِ.

مُؤشِّراتُ الأَداءِ الرَئيسيّةِ ٦: المَدارِسُ المُجتمَعيّةُ) ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

قَائِمةُ مُؤشِّراتِ الأَداءِ الرَئيسيّةِ	خَطُّ الأَسَاسِ ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م	المستهدف ٢٠٢٧م	المُستهدَفُ ٢٠٢٩م	المَصدرُ
١) نَسبةُ الأَطفَالِ المُتسرِّبينَ مِنْ المَدْرَسةِ فِي سِنِّ التَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ.	إجمالي ٠,٢٣٪	٠,٠٥٪	٠,٠٣٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٢) نِسبةُ القَيْدِ الإجمَالِيّ فِي المَدارِسِ المُجتمّعيّةِ	١,١	١	٠,٩	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٣) نِسبةُ القَيْدِ الصَافِي فِي المَدارِسِ المُجتمَعيّةِ	٠,٩	٠,٨	٠,٧	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٤) مُتوسِطُ كَثَافَةِ الفَصلِ فِي المَدارِسِ المُجتمَعِيّةِ	٢٩,١٠	٢٨	٢٧	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٥) مُتوسِطُ نَصيبِ المُعْلِّمِ مِنْ الطُلابِ.	١٨,٤٧	١٦	١٥	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٦) نَسبةُ الطُلابِ الذينَ اِجتازُوا اِمتحَانَ الصَفِّ ٦ (الذُكورُ/ الإناثُ)	٩٧٪	١٠٠٪	١٠٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

خَامِساً : مَدارِسُ التَربِّيةِ الخَاصّةِ الوَضعُ الحَالِيّ والتَحدِّياتُ.

أهمُّ مَنارات فِي تَاريخِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ فِي مِصْرَ.

١٩٨٤م أَولُ مَدْرَسةٍ خَاصّةٍ لِتَعْلِّيمِ المَكفوفينَ والصُمِّ.

١٩٠٠م أَولُ مَدْرَسةٍ حُكومِيّةٍ لِلمَكفوفينَ.

١٩٣٩م أَنشأَتْ وَزارةُ المَعارِفِ أَولَ فُصُولٍ لِلصُمِّ.

١٩٣٤م بَدءُ تَأسِّيسِ مَدارِسَ جَديدةٍ مُستقلِّةٍ لِذَوي الإحتياجَاتِ الخَاصّةِ.

١٩٤٥l بَدأَتْ إِدارةُ التَربِّيةِ الخَاصّةِ المَعنِيّةِ بِرِعايةِ وتَعْلِّيمِ التَلامِيْذِ ذَوي الإِعاقةِ فِي مِصْرَ تَحتَ مُسمَى(إِدارةُ الخَواصِّ) وتَتبعُ الإِدارةَ العَامّةَ لِلتَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ.

١٩٦٤م تَمَّ إِنشاءُ الإِدارةِ العَامّةِ لِلتَربِّيةِ الخَاصّةِ والتي ضَمَّتْ ثَلاثَ إِدارِا هي النورُ لِلتَربِّيةِ البَصريّةِ- الأَملُ لِلتَربِّيةِ السَمعيّةِ – التَربِّيةُ الفِكريّةُ.

التَشرِيعَاتُ المُنظِّمةُ لِلتَربِّيةِ الخَاصّةِ والدَمجِ:

١٩٦٩م، صُدورُ القَرارِ الوَزاريّ رَقْم ١٥٦ بِشأنِ اللائِحةِ التَنظِّيمِيّةِ لِمَدارِسِ وفُصُولِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ.

١٩٩٠م، صُدورِ القَرارِ الوَزاريّ ٣٧ بِشأنِ اللائِحةِ التَنظِّيمِيّةِ لِمدارِسِ وفُصُولِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ. القَراراتُ الوَزاريّةُ لِتَصحِّيحِ نِظَامِ الدَمجِ التَعْلِّيمِيّ وبِمَا يَتماشَى مَعَّ المُتغِّيراتِ الحَديثةِ لِلتَربِّيةِ الخَاصّةِ مِثلِ: – القَرارُ الوَزاريّ رَقْم ٢٢٩ / ٢٠١٦م، بِشأنِ دَمجِ الطُلابِ ذَوي الإِعاقَةِ البسيطةِ بِمَدارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ.

- الكتابُ الدَوريّ ٢٠١٦/٦٠م، بِشأنِ تَوزِّيعِ طُلابِ الدَمجِ والإعاقَاتِ الحَركيّةِ والمَكفوفِينَ بِفُصُولِ الدَورِ الأَرضيّ.

- القَرارُ الوَزاريّ رَقْم ٢٥٢ / ٢٠١٧م، بِشأنَ دَمجِ الطُلابِ ذَوي الإعاقَةِ البَسيطةِ بِالتَعْلِّيمِ العَامّ.

-القَرارُ الوَزاريّ رَقْم ٢٩١ / ٢٠١٧م، بِشأنِ اللائِحةِ التَنظِّيميّةِ لِمدارِسَ وفُصُولِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ.

-القَرارُ الوَزاريّ رَقْم ٢٠ /٢٠١٩م، بِشأنِ إنشاءِ فُصُولٍ مُلحَقةٍ بِمَدارِسِ النورِ لِلمَكفوفِينَ ومَدارِسِ الأَملِ لِلصُمِّ لِلطُلابِ مُزدوِجي ومُتعدِّدِي الإعاقَةِ ونِظَامِ القَبُولِ بِها.

-الكِتابُ الدوريّ (٣) لِسنةِ٢٠١٩م، لِتَطبِّيقِ اللائِحةِ التَنفِّيذيّةِ لِقَانونِ حُقوقِ الأَشخاصِ ذَوي الإعاقَةِ رَقْم (١٠) لِسنةِ ٢٠١٨م

- المُشارَكةُ فِي عَددٍ مِنْ الفَاعِلياتِ التي تَدعمُ حُقوقَ ذَوي الإعاقَةِ مِنْ طُلابِ الدَمجِ والتَربِّيةِ الخَاصّةِ مِثلِ : المُشارَكةِ فِي صِياغَةِ اللائِحةِ التَنفِّيذيّةِ لِقَانونِ رَقْم ٢٠١٨/١٠م، والخَاصِّ بِحُقوقِ الأَشخاصِ ذَوي الإعاقَةِ، والمُشارَكةِ فِي وَضعِ خُطّةِ الوَزاراتِ المُختلِفةِ؛ لِتَطبِّيقِ مَوادِّ قَانونِ ذَوي الإعاقَةِ والأَقزامِ وذَلكَ بِمَقرِّ مَجلِسِ النُوابِ المِصْريّ، وكَذلكَ المُشارَكةِ فِي وَضعِ الإطارِ الإستراتِيجيّ الوَطنيّ؛ لِلقَضاءِ عَلَى العُنفِ ضِدَّ الأَطفَالِ مَعَّ مُنظَّمةِ اليُونيسف والإتحادِ الأُوربيّ والمَجلِسِ القَومِيّ للأُمومةِ والطفُولةِ.

مَدارِسُ وفُصُولُ التَربِّيةِ الخَاصّةِ:

تَعْلِّيمُ ذَوي الإعاقَةِ المُتوسِطةِ و الشَديدةِ فِي مِصْرَ يَشمَلُ:

- مَدارِسَ التَربِّيةِ الفِكريّةِ، وتَضمُّ (٢٩٤٢٠ طَالِبًا) مُوزَّعِينَ عَلَى ١٨٤ مَدْرَسةً.
- مَدارِسَ التَربِّيةِ السَمعيّةِ، وتَضمُّ (١٠٩٦٥ طَالِبًا) مُوزَّعِينَ عَلَى ١٢٣ مَدْرَسةً.
- مَدارِسَ التَربِّيةِ البَصريّةِ، وتَضمُّ (٣٧١٨ طَالِبًا) مُوزَّعِينَ عَلَى ٣١ مَدْرَسةً.

وتُغَطِّي تِلكَ المَدارِسُ والفُصُولُ المُلحَقةُ كَافةَ مُحافَظاتِ الجُمهوريّةِ.

١٤ فَصلًا لِمُتعدِّدي الإعاقَةِ وذَلكَ لِأَولِ مَرةٍ فِي مِصْرَ والعَالَمِ العَربِيّ فِي ٨ مُحافَظاتٍ (القَاهرة – القَليوبية – الغَربية – الإسكندرية – بَني سُويف – الجِيزة – الفَيوم – الشَرقية) بِعددِ (١٢٥ طَالِبًا)

إحْصاءُ ٢٠٢١-٢٠٢٢م

يَتَوفَّرُ بِبعضِ المُدارِسِ نِظَامُ الإقامةِ الدَاخليّةِ حَيْثُ يَحصلُ الطَالِبُ عَلَى ثلاثِ وَجباتٍ يَوميًّا لِلطَالِبِ بالإضافةِ إِلَى زِيّ كَامِلٍ (شِتويّ وصَيفيّ وأَحذيّةٍ) وفِي حَالِ عَدمِ تَوافُرِ نِظَامِ المَبيتِ تُقدَّمُ وَجباتٍ غِذائِيّةٍ مَطهيّةٍ أو جَافةٍ.

إحْصائِياتُ التَربِيّةِ الخَاصّةِ

العَامّ الدِرَاسِيّ	إِجْمَالِيّ عَددِ الطُلابِ (فِكريّ- سَمعيّ- بَصريّ)
٢٠١٤ / ٢٠١٥م	٣٧٣٣١
٢٠١٥ / ٢٠١٦م	٣٨١٣٥
٢٠١٦ / ٢٠١٧م	٣٨٧٩٢
٢٠١٧ / ٢٠١٨م	٣٨٦٤١
٢٠١٨ / ٢٠١٩م	٣٩٨٥٩
٢٠١٩ / ٢٠٢٠م	٤٢٢٥٥
٢٠٢٠ / ٢٠٢١م	٤٣٧١٩
٢٠٢١ / ٢٠٢٢م	٤٤٣٧٣

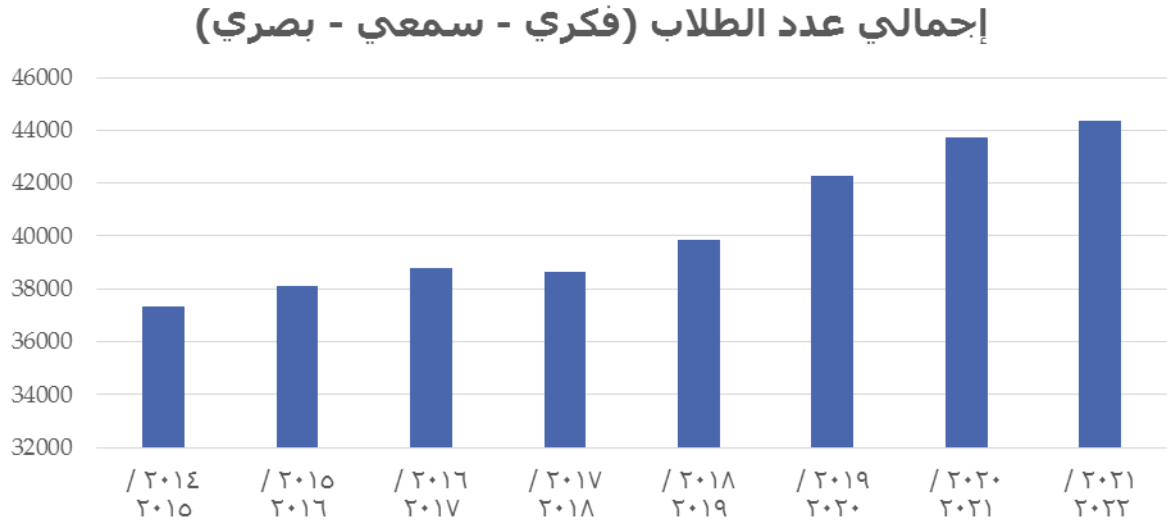

أهمُّ القَرارات الوَزاريّة المُنظِّمة لِعَمليّة الدَمج التَعْلِّيمي:

٢٠٠٨م صَدرَ القَرارُ الوَزارِيّ رَقْم ٤٢ بِشأنِ لَجنةِ دَمجِ الأطفَالِ ذَوي الإعاقَةِ البسيطةِ بِمَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامّ.

٢٠١٦م صَدرَ القَرارُ الوَزارِيّ رَقْم ٢٢٩ بِشأنِ دَمجِ ذوي الإعاقَةِ البَسيطةِ بِمَدارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ لِأَولِ مَرةٍ.

٢٠١٧م صَدرَ القَرارُ الوزارِيّ رَقْم ٢٥٢ المُعَدَّلِ لِلقَرارِ الوَزارِيّ رَقْم٤٢ لِسنةِ ٢٠١٥م بِشأنِ دَمجِ ذَوي الإعاقةِ البَسيطةِ بِمَدارسِ التَعْلِّيمِ العَامّ.

٢٠١٩م صَدرَ الكِتابُ الدَورِيّ رَقْم ٣ لِمُواكَبةِ قَانونِ الإعاقَةِ.

إحْصائِياتُ الدَمجِ

العَام الدِرَاسِيّ	إِجْمَالِيّ عَددِ الطُلابِ المُدمَجِينَ
٢٠١٣ / ٢٠١٤م	٣٦١٣
٢٠١٤ / ٢٠١٥م	٤١٢٥
٢٠١٥ / ٢٠١٦م	٨٨٠٠
٢٠١٦ / ٢٠١٧م	١٧٢٢٩
٢٠١٧ / ٢٠١٨م	٣٧٥١٩
٢٠١٨ / ٢٠١٩م	٥٩٣٩١
٢٠١٩ / ٢٠٢٠م	٨٣٩٥٢
٢٠٢٠ / ٢٠٢١م	١٠٨٢٢٤
٢٠٢١ / ٢٠٢٢م	١٠١٥٠٠

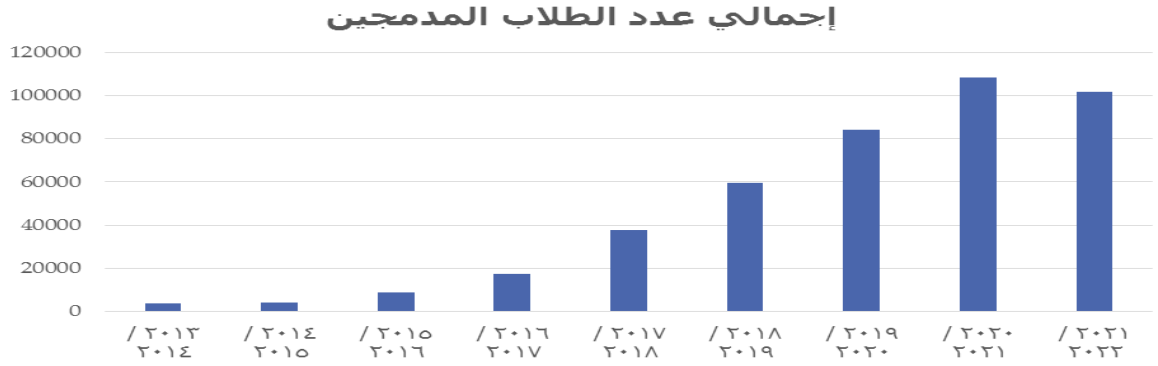

التَحدِّياتُ التي تُواجِهُ الدَمجَ:

- العَددُ المَحدودُ لِغُرَفِ المَصادِرِ.
- كيفية تعامل المعلمين مع طلاب الدمج.
- عدم جاهزية مباني المدارس القديمة لطلاب الدمج.

ولِمُواجَهةِ هَذهِ التَحدِّياتِ يَتمُّ الآتي :

- تَدرِّيبُ مَجموعَةٍ عَلَى كَيفيّةِ إنتاجِ أَدواتٍ مُنتسوريّ؛ لِتَوفِّيرِ نَفقاتِ غُرَفِ المَصادِرِ.
- التَدرِّيباتُ التَخصصيّةُ لِلمُعْلِّمِينَ.
- البِنيةُ التَحتيّةُ لِلمَدارِسِ وتَأهيلُها لِلدَمجِ.
- جَميعُ المَبانِي المَدرسيّةِ الجَديدةِ مِنْ عَام ٢٠١٦م بِها كُود إتاحةِ الدَمجِ لِمَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامّ.
- تَطوِّيرُ بَعضِ المَدارِسِ القَديمةِ مَعَّ بِعضِ الجِهاتِ.

الإتاحةُ لِذَوي الإعاقَة:

- تَغطيّةُ كَافّةِ مُحافَظاتِ الجُمهوريّةِ بِمَدارِسِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ وتَشملُ مَدارِسَ التَربيةِ الفِكريّةِ، ومَدارِسَ التَربِّيةِ السَمعيّةِ لِلصُمِّ وضِعافِ السَمعِ، ومَدارِسَ النورِ لِلمَكفوفِينَ وضِعافِ البَصرِ، والفُصُولَ المُلحَقةَ لِلإعاقَاتِ السَمعيّةِ أو الفِكريّةِ أو البَصريّةِ بِمَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامّ وجَارِي سَنويًّا اِفتتاحِ عَددٍ مِنْ رِياضِ الأَطفَالِ بِمَدارِسِ التَربّيةِ الخَاصّةِ.
- تَجهِّيزُ وتَشغِّيلُ عَددِ ٦٣٩ غُرفَةَ مَصادِرَ بِـ١٩ مُحافَظةً؛ لِخدمَةِ التَلامِيْذِ ذَوي الإعاقَةِ البسيطةِ بِعددٍ مِنْ المُحافَظاتِ بِالتَعاونِ مَعَّ عَددٍ مِنْ الشُركاءِ المَحليينَ والدُوليينَ.
- تَجهِّيزُ وتَشغِّيلُ ١٤ فَصلًا رَسميًّا لِمُتعدِّدي ومُزدوجِي الإعاقَةِ وذَلكَ لِأَولِ مَرةٍ فِي مِصْرَ والعَالَمِ العَربِيّ بِـ ٨ مُحافَظاتٍ.
- إتاحةمَركَزُ العَاشِرِ لِاستقبالِ ٣٠٠ حَالةٍ يَوميًّا.
- إتاحةمَركَزُ المَطريّةِ لِاستقبالِ ٢٠ حَالةً يَوميًّا.

تَطوِيرُ المَناهِجِ الدِراسيّة:

- تَمُّ وَضعُ مَعايِيْرَ ومُؤشِّراتٍ لِمَناهِجِ الصُمِّ وكَذلكَ المُحتوى الإشاريّ فِي كُتبِ الصُمِّ فِي ضَوءِ نِظَامِ التَعْلِّيمِ الجَدِيدِ "مَشروعُ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ" بِمَعرفةِ خُبراءِ مَركَزِ تَطوِّيرِ المَناهِجِ والمَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ والإدارةِ المَركَزِيّةِ لِشؤونِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ.
- تَمُّ تَنفِّيذُ دَلِيلٍ لِلأَنشطةِ اللاصفيّةِ لِلطُلابِ المُدمَجِينَ بِالتَعاونِ مَعَّ المَجلِسِ القَومِيّ لِلطفُولةِ والأُمومةِ ودَلِيلِ مُعْلِّمِ الدَمجِ لِلصفُوفِ الثَلاثةِ الأُولِي مِنْ المَرحلةِ الإبتدَائِيةِ فِي ضَوءِ نِظَامِ التَعْلِّيمِ الجَدِيدِ "مَشروعُ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ" وتَنفِّيذُ مُواءماتٍ فِي مَناهِجِ الصَفِّ الرَابِعِ الإبتدَائِيّ؛ لِتُنَاسِبَ الطُلابَ ذَوِي الإعاقَةِ المُدمَجِينَ.
- تَطوِّيرُ عَملياتِ التَشخِّيصِ، والتَقوِّيمِ، والقَياسِ التَربَوِيّ بِمَدارِسِ ذَوِي الإعاقَةِ مِنْ خِلالِ تَحدِّيدِ مُواصفاتَ الوَرقةِ الإمتحَانِيّةِ لِمَدارِسِ وفصُولِ ذَوِي الإعاقَةِ (صُمٌّ ومَكفوفِينَ).

الدَعْمُ التُكنولوجِيّ لِذَوِي الإعاقَة:

-إمدادُ كَافّةِ مَدارِسِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ بِأَجهزةِ حَاسبٍ آليّ، وطَابعةٍ، وجِهازِ عَرضٍ (دَاتا شو) بِالإضافةِ نَسخٍ مِنْ قَاموسِ لُغةِ الإشارةِ الإلكترونِيّ المُوحَّدُ لِلصُمِّ لِمَدارِسِ الصُمِّ وطَابعةِ برايل ورُخصِ إبصارٍ لِلبَرامِجِ النَاطقةِ لِمَدارِسِ المَكفوفِينَ.

-تَقدِّيمُ دَعمٍ تُكنولوجي مُتمثِّلٌ فِي أَجهزةِ حَاسبٍ آليّ، وطَابعةٍ، وجِهازِ عَرضٍ (دَاتا شو) لِعددِ ٣٠٠ مَدْرَسةِ تَعْلِّيمٍ عَامٍّ دَامجةٍ عَلَى مُستوى الجُمهوريّةِ.

ومِنْ المُخطَّطِ لَهُ تَقدِّيمُ الدَعمِ التُكنولوجي لِ ١٦٠٠ مَدْرَسةٍ مِنْ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامّ الدَامِجةِ خَلالَ ثَلاثِ سَنواتٍ (تَمَّ تَقدِّيمُ الدَعمِ لِعددِ ١٠٠ مَدْرَسةٍ خِلالَ عَامِ ٢٠٢٢م حَتىْ تَارِيخِه.

الأَنشطةُ التَربويّةُ لِذوِي الإعاقَة:

-إقامةُ أَكْبَرِ خُطّةٍ لِبُطولاتٍ رِياضيّةٍ وتَرفيهيّةٍ فِي تَارِيخِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ المِصْرِيّةِ بِجَمِيعِ المُحافَظاتِ عَلَى عَددٍ مِنْ المُستوياتِ المَحليّةِ والإقليمِيّةِ والجُمهوريّةِ لِذَوِي الإحتياجَاتِ الخَاصّةِ مِنْ مَدارِسِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ والدَمجِ فِي كُرةِ القَدمِ الخُماسِيّةِ وأَلعابِ القُوى والعُروضِ المَسرحيّةِ والأَعمَالِ الفَنيّةِ وسِباقَاتِ الدراجاتِ وتوَّجَتْ تِلكَ الأَنشطةِ بِالمُلتقَى العَربِيّ الأَولِ لِمدارِسِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ والدَمجِ بِرِعايةِ وحُضورِ فَخامَةِ رَئِيسِ الجُمهوريّةِ بِشرم الشيخ ٢٠١٨م ولَاْ تَزالُ تِلكَ الفَاعِلياتُ تُجرَى بِشَكلٍ دَوريّ حَتىْ تَارِيخِه.

-إطلاقُ اِحتفالياتٍ بِالأَيامِ العَالَميّةِ التي تَخصُّ ذَوِي الإحتياجَاتِ الخَاصّةِ مِثلِ اليومِ العَالَمِيّ لِمُتلازمةِ دَاون واليومِ العَالَمِيّ لِلتَوُّحدِ واليومِ العَالَمِيّ لِفَرطِ الحَركةِ وتَشُّتتِ الإنتباهِ واليومِ العَالَمِيّ لِلصُمِّ واليوم

العَالَمِيّ لِلعَصا البَيضاءِ واليومِ العَالَميّ لِلُغةِ الإشارةِ بِجَميعِ مَدارِسِ التِعْلِّيمِ العَامّ الدَامِجةِ والتَربِّيةِ الخَاصّةِ عَلَى مُستوى الجُمهوريّةِ بِمُشارَكةِ قِياداتٍ شَعبيةٍ وتَنفِّيذيّةٍ والسادةِ المُحافِظينَ والمُستشارينَ العَسكريينَ.

– المُشارَكةُ بِالبِعثةِ المِصْريّةِ لِلأولمبيادِ الخَاصّ بِالنِمسا؛ لِتَمثِّيلِ مِصْرَ دُولِيًّا.

التَنمّيةُ المِهنيّةُ لِلمُعلِّمينَ؛ لِلتَعامُلِ مَعَّ ذَوي الإعاقَة:

– تَمَّ تَدرِّيبُ مَاْ يَزيدُ عَنْ عَددِ ٧٥ أَلفِ مُعلِّمٍ وأَخصائِيّ وقِيادةٍ مَدرَسيّةٍ مِنْ التَربِّيةِ الخَاصّةِ و مَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامّ الدَامِجةِ مِنْ كَافةِ المُحافَظاتِ عَلَى حِزمٍ تَدرِّيبيّةٍ مُتخصصةٍ فِي تَعْلِّيمِ ذَوي الإعاقَةِ مِثلِ: (التَوعيّةِ بِالدَمجِ وآلياتِهِ وإنشاءِ حَملاتِ التَوعيّةِ – تَأهِّيلِ القِيادَاتِ التَربويّةِ – خَصائِصِ ذَوي الإعاقَةِ المُدمَجينَ – الإختباراتِ والمَقاييْسِ النَفسيّة – تَصنِّيعِ واستخدَامِ الوَسائِلِ التَعْلِّيميّةِ فِي التَدرِيسِ لِذوي الإعاقَةِ –الإستراتيجياتِ الحَديثةِ فِي التَدرِّيسِ – إدارةِ الفصُولِ عَاليةِ الكَثافَةِ – نَهجِ مَاريا مُنتسوريّ – إعدادِ الخُطّةِ التَربويّةِ الفَرديّةِ – تَعدِّيلِ السُلوكِ وتَنمّيةِ المَهاراتِ – رَفعِ كَفاءَةِ مُعْلِّمِي غُرَفِ المَصادِرِ – تَأهِّيلِ مُعْلِّمِي الصُمِّ وضِعافِ السَمعِ – تَأهِّيلِ مَعْلِّمِي المَكفُوفِينَ وضِعافِ البَصرِ – تَأهِّيلِ مُعْلِّمِي التَربِّيةِ الفِكريّةِ – القَامُوسِ الإشَاريّ لِلصُمِّ – لُغةِ بِرايل لِلمَكفُوفِينَ.

– ومِنْ المُخطَطِ لَهُ تَدرِّيبُ عَددِ ١٠٠٠٠٠ مُعْلِّمٍ وأَخصائِيّ وقِيادةٍ مَدرسيّةٍ مِنْ التَربِّيةِ الخَاصّةِ ومَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامّ الدَامِجَةِ عَلَى بَرامِجِ الدَمجِ خِلالَ الثَلاثِ سَنواتِ القَادِمَةِ (تَمَّ تَدرِّيبُ ١٥ أَلفٍ خِلالَ عَامّ ٢٠٢٢م حَتىْ تَارِيخِهِ.

الشَراكاتُ:

تَمَّ عَقدِ عَددٍ مِنْ بُروتوكولاتِ التَعاونِ مَعَّ مُؤسساتٍ حُكوميّةٍ ومُنظَّماتِ العَملِ المَدنِيّ؛ لِدَعمِ القُوى العَامِلةِ فِي مَجَالِ الدَمجِ التَعْلِّيمِي مِثلِ: بُروتوكولِ تَعاونٍ مَعَّ اليُونيسف حَولَ تَطوِّيرِ عَمليّةِ الدَمجِ وتَدرِّيبِ مُعْلِّمِي مَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامّ الدَامِجَةِ بِالتَعاونِ مَعَّ الكُلياتِ المُتخصِصةِ (كُلّيّةُ عُلومِ الإعاقَةِ والتَأهِّيلِ بِجَامِعَةُ الزَقازيقِ – كُلّيةُ عُلومِ ذَوي الإحتياجاتِ الخَاصّةِبِجَامِعَةُ بَني سُويف –كُلّيّةُ الطفُولةِ المُبْكِّرةِ بِجَامِعَةِ الإسكندريّةِ – كُلّيّةُ التَربِّيةِ بِجَامِعَةِ عَيْنِ شَمْس – كُلّيّةُ التَربِّيةِ النَوعيّةِ بِجَامِعَةِ بَنها)، و بُرتوكولِ مَعَّ جَمعيّةِ نِداءِ لِخِدمَةِ و تَأمِّينِ جَودَةِ التَعْلِّيمِ والتَأهِّيلِ لِلأَطفالِ ضِعافِ السَمعِ ومُستخدِمِي المُعِينِ السَمْعِيّ ومَزروعِيّ القَوقعةِ ومُزدوجِيّ ومُتعدِّديّ الإعاقَةِ، و بُروتوكولِ مَعَّ مُطرانِيّةِ بِبا والفشن وسمطا بِشأنِ تَقدِّيمِ الدَعمِ الفَنِّيّ والصِحّيّ لِمَدارِسِ الدَمجِ و التَربِّيةِ الخَاصّةِ بِبني سُويف، و بُرتوكولِ مَعَّ الأَمانةِ العَامّةِ لِلصِحّةِ النَفسيّةِ والإتحادِ النَوعيّ لِلأَنديّةِ الروتاري وبَنكِ التَعْمِّيرِ والإسكانِ؛ لِتَقدِّيمِ الدَعمِ الفَنِّي لِلمَدارِسِ الدَامِجَةِ، و بُروتوكولِ مَعَّ كُلّيّةِ عُلومِ ذَوى الإعاقَةِ والتَأهِّيلِ بِجَامِعَةِ الزَقازيقِ؛ لِتَقدِّيمِ الدَعمِ الفَنِّيّ لِمَدارِسِ الدَمجِ و التَربِّيةِ الخَاصّةِ والدَمجِ و أَخيرًا بُروتوكولِ تَعاونٍ مُشترَكٍ مَعَّ وَزارةِ الإتصالاتِ وتُكنولوجيا المَعلومَاتِ بِشأنِ دَعمِ وتَطوِّيرِ مُدخَلاتِ العَمليّةِ التَعْلِّيمِيّةِ؛ لِتَحسِّينَ الخَدماتِ المُقدَّمَةِ لِلطُلّابِ ذَوي الإعاقَةِ .

سَادِسًا :الحَوكمةُ والإدارةُ عَلَى مُستوى التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ
الوَضعُ الحَالِيّ والتَحدِّيات.

يَخضعُ التَعْلِّيمِ قَبْلَ الجَامِعِيّ لِإشرافِ وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ والأَزهرِ الشَريفِ، والوَزارةُ هي أَكبرُ مُنَظِّمٍ ومُقَدِّمٍ لِلتَعْلِّيمِ قَبْلَ الجَامِعِيّ، وبِالإِضافةِ إِلَى عَشراتِ الآلافِ مِنْ المَدارِسِ الحُكوميّةِ التي تَمتلُكها وتُديرُها بِشَكلٍ مُباشِرٍ، فَهي تُنَظِّمُ أَيضًا التَعْلِّيمِ الخَاصِّ وتُشرفُ عَليهِ، ويَتكونُ نَظِامُ التَعْلِّيمِ العَامّ مِنْ أَربعةِ مُستوياتٍ: وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ فِي القَاهرة، ومُديرياتِ التَعْلِّيمِ عَلَى مُستوى المُحافَظاتِ (المُديريّة)، إِداراتِ التَعْلِّيمِ عَلَى مُستوى المَناطِقِ (إِدارة)، والمَدارِس.

وعَلَى النَحْوِ المُبيَّنِ فِي أُسسِ التَغيِّيرِ، فَإِنَّ تَحسِّينَ مُرونةِ النِظَامِ التَعْلِّيمِيّ واِستجابتِهِ لِلنَوعِ الاِجتمَاعِيّ وكَفاءَتِهِ وفَاعِلِيّتِه هو أَحدُ الرَكائِزِ الأَساسيّةِ، ويُشارُ إِلَيه عَلَى أَنَّهُ هَدَفٌ شَامِلٌ لِخُطّةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ، ويَرتبطُ تَحسِّينُ الحَوكمةِ وإِصلاحِ الإِدارةِ اِرتباطًا وَثيقًا بِطُرقٍ ووَسائِلِ تَحقِّيقِ أَهدَافِ السِياساتِ والأَولوياتِ وتَحقِّيقِ الأَهدَافِ عَاليةِ المُستوى المُحدَّدةِ فِي مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصريّ.

ووِفقًا لِتَحلِّيلِ الوَضعِ الحَالِي لِلتَعْلِّيمِ الذي تَمَّ إِجراؤُه فِي عَامِ ٢٠٢١م، بِشَكلٍ عَامّ هُنَاْكَ تَحدِّياتٌ فِي إِدارةِ نِظَامِ التَعْلِّيمِ، وتَتَمثلُ إِحدَىْ القَضايا الرَئِيسيّةِ فِي البِيروقراطيّةِ السَائِدةِ ومَركزيّةِ النِظَامِ : مِثلِ خُضوعِ الوَزارةِ والمُحافظاتِ والمُديرياتِ والمَدارسِ لِإجراءاتٍ بِيروقراطيّةٍ مُطوَّلةٍ؛ لِلحُصُولِ عَلَى المُوافَقةِ عَلَى تَخصِّيصِ الأَموالِ؛ ونَقلِ المُعَلِّمِينَ؛ ومَاْ إِلَى ذَلكَ، وهو مَاْ يُمكِنُ أَنْ يَمنعَ المَدارِسِ مِنْ تَنفِّيذِ خُططِها التَنمويّةِ، عِلاوةً عَلَى ذَلكَ لَاْ يُمكِنُ لِلوَزارةِ ولَاْ المُحافَظاتِ اِتّخاذُ أَيّ قَراراتٍ بِشأنِ تَعيِّينِ طَاقَمِ التَعْلِّيمِ، بِمَاْ فِي ذَلكَ المُعَلِّمِينَ دُونَ دَورةٍ طَويلةٍ مِنْ المُوافَقاتِ مِنْ الجِهازِ المَركَزِيّ لِلتَنظِّيمِ والإِدارةِ، وعِندَ اِتّخاذِ القَراراتِ قَدْ تَكونُ تِلكَ القَراراتُ غَيْرَ مُتوافِقةٍ مَعَّ الإِحتياجاتِ بِسببِ القُيودِ الحُكوميّةِ، وفِي بَعضِ الأَحيانِ يُؤدِي تَضارُبُ السُلطاتِ بِيْنَ كَياناتٍ مُختلِفةٍ إِلَى تَلقّي المَدارِسِ لِتَعْلِّيمَاتٍ مُتناقِضةٍعَلَى سَبِيلِ المِثالِ: لِمُتوسطِ نِسبِ الطُلابِ فِي الفصُولِ الدِراسيّةِ ومِنْ نَاحِيّةٍ أُخرَىْ بِسببِ عَدمِ وجودِ آلياتٍ لِأَنظمةِ الاِتصالِ الفَعَّالِ بَيْنَ مُستوياتِ الإِدارةِ وعَملياتِ صُنعِ القَرارِ مِنْ أَعلى إِلَى أَسفلِ فَقَدْ يَحدثُ عَدمُ تَوافُقٍ بَيْنَ المَوارِدِ المَطلوبةِ لِلوفاءِ بِتَعْلِّيمَاتِ القَراراتِ الوَزاريّةِ والمَوارِدِ المَدرَسيّةِ المُتاحَةِ وعِلاوةً عَلَى ذَلكَ هُنَاْكَ تَحدِّياتٌ تَتَعلَّقُ بِالمُشارَكةِ الفَعَّالةِ لِأَولياءِ الأُمورِ فِي

إدارةِ المَدرسةِ، وبَعضِ مَجالِسِ الأُمناءِ وأَولياءِ الأُمورِ والمُعْلِّمينَ غَيْرُ نَشطةٍ جُزئِيًا أو كُليًا، وتَختلِفُ قُدرتُها عَلَى دَعمِ إدارةِ المَدرَسةِ وِفقًا لِمُستوى التَعْلِّيمِ والفَقرِ فِي المُجتمَعِ المُحيطِ بِالمَدرَسةِ.

وتَجدرُ الإشارةُ إِلَى أَنَّ هَياكلَ المُديرياتِ والإداراتِ تَعكسُ إِلَى حَدٍ كَبيرٍ صُورَ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ المَركَزيّةِ، ويَرأسُ مُديريّةَ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ وَكيلُ وَزارةٍ، وهو مُوظَّفٌ مِنْ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ يَخضعُ مِنْ النَاحيةِ الفَنيّةِ لِلوَزارةِ ولِإشرافِها، ولَكنّهُ فِي الوَقتِ ذَاتِهِ يَخضعُ إداريًّا لِلمُحافِظِ، ويَرأسُ الإدارةَ التَعْلِّيميّةَ مُديرٌعَامٌّ يَتبعُ وَكيلَ الوَزارةِ ويُشرِفُ عَلَيهِ أَيضًا المَجلِسَ المَحليّ لِلمنطقةِ، ووَزارةَ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ عَلَى غِرارِ هَيكلِ الحُكومةِ العَامِّ فِي مِصْرَ شَديدةِ المَركزيّةِ، ومَعَّ ذَلكَ يَقترحُ مَشروعُ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ نِظَامَ تَقديمٍ حَيْثُ يَكونُ لِلوَزارةِ والوَزيرِ دَورٌ قِياديّ اِستراتيجيّ، وتَكونُ الكَياناتُ والهَيئاتَ دُونَ الوَطنيّةِ مِثلُ الهَيئةُ العَامّةُ لِلأَبنيةِ التَعْلِّيميّةِ مَسؤولةً عَنْ التَنفِّيذِ اليومِيّ.

وفِي كَثيرٍ مِنْ الحَالاتِ يَعملُ صُناعُ القَرارِ فِي مَجَالِ التَعْلِّيمِ عَلَى أَساسِ بَياناتٍ تَعْلِّيميّةٍ غَيْرِ صَحيحةٍ أو مُتناقِضةٍ؛ مِمَاْ يُؤثِّرُ سَلبًا عَلَى قُدرتِها عَلَى تَحدِّيدِ الأَولوياتِ بَيْنَ الأَنشطةِ والمِيزانيّةِ تَحدِّيدًا دَقيقًا بِالإِضافةِ إِلَى ذَلكَ يَتمُّ إِصدارُ مِئاتِ القَراراتِ والمُذكراتِ الوَزاريّةِ سَنويًا وإِرسالُها إِلَى المَدارِسِ وفِي كَثيرٍ مِنْ الحَالاتِ يَتمُّ اِستخدامُ القَديمةِ مِنْها دُونَ الرُجوعِ إِلَى التَحدِّيثاتِ المُستجدَّةِ؛ حَيْثُ لَاْ يوجَدُ أَرشيفٌ قَانونِيّ؛ مِمَاْ يُؤدِي بِدورِهِ إِلَى عَدمِ دِرايةِ المَدارِسِ فِي كَثيْرٍ مِنْ الأَحيانِ بِالقَواعِدِ واللَوائِحِ المُحدَّثةِ والإستمرارِ فِي العَملِ عَلَى أَساسِ القَواعِدِ واللَوائِحِ القَديمةِ، وعَلَى الرَغمِ مِنْ وجودِ العَديدِ مِنْ الإداراتِ المَعنيّةِ بِالمُتابَعةِ والتَقيِّيمِ تُواجهُ الإدارةُ تَحدِّيًا يَتَمثلُ فِي ضَعفِ أَنظمةِ التَقيِّيمِ والرَصدِ والحَوافِزِ وعَدمِ وجودِ إِطارٍ مُتكامِلٍ لِلرَصدِ والتَقيِّيمِ القَائِمِ عَلَى النَتائِجِ، كَمَاْ تَفتقرُ إِداراتُ الوَزارةِ إِلَى التَنسِّيقِ والتَكامُلِ بِسببِ الهَيكلِ التَنظِّيمِيّ المَعيبِ وعَدمِ وضوحِ الإلتزاماتِ والمَسؤولياتِ عَلَى المُستوياتِ الإداريّةِ المُختلِفةِ.

ومِنْ ثَمَّ، وكَجُزءٍ مِنْ اِستراتيجياتِ الوَزارةِ؛ لِتَوسِّيعِ نِطاقِ التَحوُّلِ الرَقمِيّ والإبتكارِ ووِفقًا لِإصلاحاتِ الحَوكمةِ والإدارةِ الوَاردةِ فِي خُطّةِ التَربِّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ سَيَتمُّ تَوسِّيعُ نِطاقِ نِظَامِ مَعلومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ التَقلِّيديّ بِشَكلٍ أَكبرَ، وتَجاوزُ المَهامِ الإداريّةِ الرُوتينيّةِ، وإِحْصاءُ الطُلابِ، بِحيْث يُصبحُ نِظَامًا يُوفِّرُ مَعلومَاتٍ فِي الوَقْتِ الحَقيقيّ ومُتكامِلًا وسَهلَ الوصُولِ إِلَيه، ويُمكِنُ الإستعانةُ بِهِ فِي تَوجِّيهِ عَمليةِ صُنعِ القَراراتِ بِشأنِ التَعْلِّيمِ عَلَى جَميعِ المُستوياتِ وتَعزِّيزِ المُساءلةِ؛ مِمَاْ يُؤدِي إِلَى تَحسِّينِ التَعْلِّيمِ، وعَلَى هذاْ النَحْوِ سَيُصبحُ نِظَامُ مَعلومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ أَداةً رَقميّةً فَعَّالةً؛ لِدَعمِ كُلٍّ مِنْ (١)

الإدارةِ اليوميّةِ عَلَى جَميعِ المُستوياتِ، (٢) والتَخطيطِ والإدارةِ الإستراتِيجيّةِ لِلتَعْلِّيمِ، والحَوكمةِ والمُساءلةِ، والرَصدِ والتَقيِّيمِ، وسَيَعملُ عَلَى تَبسِّيطِ الحُصولِ عَلَى البِياناتِ التي يَتمُّ إنشاؤُها بِواسطةِ مُكوناتِ خُطّةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّي المُختلِفةِ وإضفاءِ الطَابِعِ المُؤسسيّ عَلَيها؛ لِتَعظِّيمِ الإستفادةِ مِنْها فِي صِياغَةِ قَراراتٍ إداريّةٍ وتَعْلِّيميّةٍ ذَاتِ مَغزى؛ ولِتَوجِّيهِ تَحسِّيناتِ النِظَامِ المُستمرةِ عَبرَ قِطاعِ التَعْلِّيمِ.

وسَيكونُ هذاْ النِظَامِ عِبارةً عَنْ نِظَامِ مَعْلومَاتٍ مُتكامِلٍ مِنْ حَيثُ إنَّهُ: (١) يَدمِجُ جَميعِ المَعلوماتِ ذَاتِ الصِلةِ حَولَ المُؤسساتِ التَعْلِّيميّةِ والطُلابِ والتَعْلُّمِ والمَوارِدِ البَشريّةِ والمَبانِي والمُعدّاتِ والمُحتوى الرَقمِيّ بِالإضافةِ إِلَى عَملياتِ الإدارةِ الإستراتيجيّةِ لِلقِطاعِ عَبرَ مُستوياتٍ إداريةٍ مُختلِفةٍ، (٢) يَدمِجُ جَميعِ أَنظمةِ الإدارةِ الرَقميّةِ والتَعْلُّمِ فِي مَنظومَةٍ وَاحدةٍ وقَابِلٍ لِلتَشغِّيلِ المُتبادَلِ (٣) يَرتبطُ بِالمَنظومَةِ الرَقميّةِ الحُكومِيّةِ الأوسعِ، بِمَاْ فِي ذَلكَ أَنظمةِ تَحدِّيدِ الهُويّةِ الوَطنيّةِ؛ لِلتَحقُّقِ التِلقائِيّ مِنْ هُويّةِ المُتعْلِّمِينَ والمَواردِ البَشريّةِ.

وتَجدرُ الإشارةُ إِلَى أَنَّ هذهِ المَنظومَةِ المُتكامِلةِ – نِظَامُ مَعلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ – سَتَعملُ عَلَى تَبسِّيطِ مُمَارساتِ جَمعِ البَياناتِ عَبرَ نِظَامِ التَعْلِّيمِ كَكُلٍّ؛ لِمَنعِ تكرارِ المَعلُومَاتِ عَبرَ أَنظمةِ البَياناتِ المُختلِفةِ، وسَتقومُ بِرَقمنةِ عَملياتِ إدخالِ البَياناتِ وإضفاءِ اللامركَزيّةِ عَلَيها؛ لِتَحسِّينِ كَفاءَةِ البَياناتِ وجَودتِها، ومِنْ نَاحيةٍ أُخرَىْ سَيَكونُ النِظَامُ مُتاحًا وفَعَّالًا مَعَّ المُستخدِمِينَ ويُلبي اِحتياجاتِهم المُتنوِّعةِ مِنْ خِلالِ تَوفِّيرِ خَدمَاتِ مَعلُومَاتٍ مُفيدةٍ لِجَميعِ أَصحابِ المَصلحةِ، بِمَاْ فِي ذَلكَ الطُلابِ وأَولياءِ الأُمورِ والمُعْلِّمِينَ وقَادةِ المَدارِسِ ومُديري القِطاعاتِ والعَامّةِ، لَاْ سِيَّمَاْ مِنْ خِلالِ بَواباتٍ إِلكترونيّةٍ مُخصَّصةٍ لِذَلكِ، وسَيَتمُّ تَصمِّيمُ خَدمَاتِ المَعلُومَاتِ؛ لِتَوفِّيرِ مَعْلُومَاتٍ دَقيقةٍ وفِي الوَقتِ المُناسِبِ وسَهلةِ التَقسِّي، تَخدمُ أَصحابَ المَصلحةِ فِي نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ، وتَكونُ مُصنَفةً عَلَى مُستوياتٍ مُختلِفةٍ (وَطنيّةٍ، إِقليميّةٍ، مَناطقَ، مَجموعةِ الإشرافِ، مَدرسةٍ، قِسمٍ، فَصلٍ دِراسِيّ، مُستوى الطَالِبِ) حَسبِ النَوعِ الإجتمَاعِيّ مَعَّ إبرازِ أَوجهِ عَدمِ المُساواةِ وإظهارِ الإتجاهاتِ بِمرورِ الوَقتِ.

وتُعتبَرُ الحَوكمةُ الفَعَّالةُ ضَروريةً؛ لِتَحقِّيقِ النَتائِجِ المُتوخاةِ فِي خُطّةِ التَربّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، وقَدْ تَمَّتْ مُناقَشةُ الجَوانِبِ المُختلِفةِ لِلحَوكَمةِ وإدارةِ النِظَامِ والتَخطِّيطِ فِي الأَجزاءِ ذَاتِ الصِلةِ مِنْ هَذهِ الوَثيقةِ؛ لِوضعِ تِلكَ القَضايا فِي سِياقاتٍ مُناسِبةٍ.

وتَقترحُ خُطّةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنّيّ هَذهِ حَوكَمةَ التَعْلِّيمِ وتَطوِّيرَ إدارتِه؛ لِلإستجابةِ لِلتَحدِّياتِ التي تُواجهُ النِظَامَ؛ لِضمانِ بُلوغِ النَتائِجِ المُتوقَّعةِ المُدرَجةِ أَدناهُ، وتُعتبَرُ البَرامِجُ المُقترَحةُ بَالغةَ الأَهمّيةِ مِنْ أَجلِ تَحقّيقِ نَتائِجِ السِياساتِ وأَهدافِها.

النَتائِجُ المُتوقَّعةُ.

- دَعمُ المُدرِسينَ والمُعْلِّمِينَ بِالمَدارِسِ دَعمًا جَيدًا، وإدارةُ المُعْلِّمِينَ عَلَى نَحْوٍ أَكثرَ كَفاءةً وفَاعِليّةً؛ لِتَقدِّيمِ تَعْلِّيمٍ وتَعْلُّمٍ عَالي الجَودَةِ.
- وَضعُ مَعايِيْرَ مِهنيّةٍ جَديدةٍ لِلمُعْلِّمِينَ، وتَرخِّيصُ مُؤهِّلاتِ المُعْلِّمِينَ وكَفاءاتِهم، وتَحفِّيزُ المُعْلِّمِينَ مِنْ خِلالِ تَحسِّينِ الإعترافِ بِدَورِهم وتَطبِّيقُ نِظَامِ التَرقّي القَائِمِ عَلَى الإستحقاقِ وحِزمةِ المُكافآتِ.
- وَضعُ إِطارٍ وَاضحٍ ومُتماسِكٍ لِلمَعايِيْرِ والمُؤشِّراتِ المِهنيّةِ لِلمُعْلِّمِينَ و(وحداتٍ-دوراتٍ تَدرِّيبيةٍ)؛ لِلتَطوِّيرِ المِهنيّ عَبرَ الإنترنتِ مُصممةٍ؛ لِتطوِّيرِ مَهاراتٍ تَعْلِّيمِيّةٍ مُحدَّدةٍ.
- تَعزِّيزُ هَيئاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ دُونَ الوَطنِيّةِ، بِمَا فِي ذَلكَ القِيادةِ المَدرَسيّةِ، وتَمكِّينُها؛ لِتَكونَ مَسؤولةً بِشَكلٍ فعَّالٍ عَنْ تَنفِّيذِ خُطّةِ القِطاعِ.
- اللامركَزيةُ التَدرِّيجيّةُ وتَفوِّيضُ المَهامِ؛ لِتَقرِّيبِ عَمليةِ صُنعِ القَرارِ مِنْ المُستفيدينَ، والحَوكمةُ بِمَزيدٍ مِنْ المُساءَلةِ والتَنسِّيقِ وبِنَظرةٍ شَامِلةٍ لِلنِظَامِ.
- إيجادُ نِظَامٍ فَعَّالٍ لِلإدارةِ والتَنظِّيمِ، بِمَا فِي ذَلكَ المُساءلةِ عَلَى نِطاقِ المَنظومَةِ وطَرائِقِ التَمويِّلِ المُستدامَةِ والعَادِلةِ.
- تَطوِّيرُ قُدراتِ المَسؤولينَ الوَطنيينَ والإقليميينَ والمَحليينَ لِلتَخطِّيطِ والإدارةِ عَلَى مُستوى النِظَامِ، وتَحسِّينُ التَقيِّيمِ، والإبتكارِ والبَحْثِ.
- إنتاجُ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إدارةِ التَعْلِّيمِ المُنسَّقِ لِبَياناتٍ جَيدةٍ ومَوثوقَةٍ فِي الوَقتِ المُناسِبِ يُمْكِنُ الوصُولُ إِلَيها، والإستعانةُ بِها فِي جَميعِ قِطاعاتِ التَعْلِّيمِ الفَرعِيّةِ.
- الصرفُ الكَافِي وفِي الوَقتِ المُناسِبِ لِلمِيزانِيّةِ المُخصَّصةِ والمُشترياتِ الفَعَّالةِ فِي الوَقتِ المُناسِبِ.
- تَحدِّيثُ تَشرِّيعاتِ ولَوائِحِ ومَعايِيْرِ قِطاعِ التَعْلِّيمِ، بِمَا يَتماشى مَعَّ إستراتيجياتِ التَنمّيةِ الوَطنيّةِ ومُواءمتِها.
- زِيادةُ الكَفاءاتِ؛ لِتَحقّيقِ أَقصى إستفادةٍ مِنْ مِيزانيّةِ التَعْلِّيمِ؛ لِلحصُولِ عَلَى تَأثِّيرٍ أَكبرَ مِنْ المَوارِدِ المُتاحَةِ وإستدامَةِ المُسوحِ المُتكررةِ فَضلًا عَنْ طُرقِ دَمجِ بَياناتِ المِيزانيّةِ والبَياناتِ المَاليّةِ مَعَ بَياناتِ التَعْلُّمِ والتَعْلِّيمِ.
- وَضعُ إِطارٍ لِلتَقيِّيمِ لِكُلِّ تَقيِّيمٍ تَجمِيعيّ مُوحَّدٍ مَطلُوبٍ فِي نِظَامِ مَشروعِ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ الجَديدِ.
- تَعزِّيزُ إِدارةِ الشَراكاتِ المُتعدِّدةِ الخَاضعَةِ لِلمُساءَلةِ المُتبادِلةِ.

مُؤشِّراتُ الأَداءِ الرئيسيّةِ ٨: الحَوكَمةُ والإدارةُ عَلَى مُستوى وَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ، ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

قَائِمةُ مُؤشِّراتُ الأَداءِ الرَئيسيّة	خَطُّ الأَساسِ ٢٠٢٢/ ٢٠٢٢م	المستهدف ٢٠٢٧م	المستهدف ٢٠٢٩م	المَصدرُ
١) نَفقاتُ التَعْلِّيمِ (المِيزانِيّةُ الوَظيفِيّةُ) كَنِسبةٍ مِنْ النَاتِجِ المَحلِيّ الإجمَالِيّ (النَفقاتُ بَعدَ خَدمَاتِ الدَينِ)	٢,٦٪	٢,٦٪	٣٪	تَقاريرُ الإستعراضِ المُشترَكِ لِقِطاعِ التَعْلِّيمِ
٢) نَفقاتُ التَعْلِّيمِ (المِيزانِيّةُ الوَظيفِيّةُ) كَنِسبةٍ مِنْ إجمَالِيّ نَفقاتِ الحُكومَةِ (النَفقاتُ بعَدَ خَدمَاتِ الدَينِ)	٦,٦٪	١٥٪	٢٠٪	وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ/ وَزارةُ المَاليّةِ
٣) نِسبةُ المُعْلِّمَات (البَياناتُ المُصنّفةُ فِي جَميعِ مُستوياتِ التَعْلِّيمِ)	رِياضُ الأَطفَالِ: ١٠٠٪ الإبتدَائِيّ: ٦٢% الإعدَادِيّ: ٥٤٪ الثَانَويّ الفَنِّيّ: ٤٩٪ الثَانَويّ العَامّ: ٤٣٪ المَدارِسُ المُجتمَعيّةُ: ٩٧٪	لَمْ يُحدَّدْ بَعدُ	لَمْ يُحدَّدْ بَعدُ	وَزارةُ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ
٤) نِظَامٌ شَامِلٌ ومُتكَامِلٌ لِإدارةِ المَعْلُومَاتِ	لَا	نَعم	نَعم	تَقاريرُ الأَنشطةِ
٥) إصدارُ تَقرِيرِ الإستعراضِ لِوَزارةِ التَربيّةِ و التَعْلِّيمِ (سَنويّ) فِي المَوعِدِ المُحدَّدِ مَعَ تَحلِيلٍ كَامِلٍ	نعم	نَعم	نَعم	تَقاريرُ الإستعراضِ المُشترَكِ لِقِطاعِ التَعْلِّيمِ
٦) نِسبةُ المُحافَظاتِ التي لَدَيْها خُططُ تَشغِّيلٍ سَنويّةٌ	١٠٠٪	١٠٠٪ لَيْسَتْ تَقاريرُ الأَنشطةِ فَقَطْ، وإنمَاْ خُطّةُ تَشغِّيلٍ كَامِلةٍ بِمَاْ فِي ذَلكَ الأَنشطةُ	١٠٠٪	تَقاريرُ الأَنشطةِ

سَابِعًا :التَحوُّلُ الرَقمِيّ والإبتكارُ

الوَضعُ الحَالِيّ والتَحدِّياتُ:

كَانَ مِنْ تَداعياتِ إنتشارِ جَائِحةِ كُوفيد-١٩، أَنْ أَصبحَ لِلتُكنولوجيا الرَقمِيّةِ دَورٌ مُتزايدُ الأَهمّيةِ فِي جَميعِ جَوانِبِ التَعْلِّيمِ مِنْ التَعْلُّمِ والتَدرِّيسِ إِلَى الإِدارةِ والتَنظِّيمِ، وقَدْ أَدّى إِغلاقُ المَدارِسِ إِلَى إِعتمادٍ جَديدٍ عَلَى التَقنياتِ الرَقمِيّةِ لِاستمراريةِ التَعْلِّيمِ، وإِتباعِ طُرقٍ جَديدةٍ لِاستخدامِ التُكنولوجيا كَأداةٍ تَربويّةٍ، وتَقدِّيرٍ جَديدٍ لِإمكانياتِها التَحويليّةِ، ومَعَّ ذَلكَ فَإِنَّ تَحقِّيقَ التَحوُّلِ الرَقمِيّ المَنشودِ يَتَطلبُ فَهمًا عَميقًا لِلأَنظمةِ والعَواملِ التي تُمكِّنُ مِنْ الإِستخدامِ الفَعَّالِ لِلتُكنولوجيا الرَقمِيّةِ؛ لِتَوسِّيعِ الوصُولِ لِلتَعْلِّيمِ والمُساواةِ فِي التَعْلِّيمِ إِلَى جَانِبِ المَعرفةِ التَفصِّيليةِ بِالسياقِ. ومِنْ نَاحِيةٍ أُخرَىْ كَشفَتْ الجَائِحةُ عَنْ الفَجواتِ والثَغراتِ فِي التَواصُلِ الرَقمِيّ والكَفاءاتِ والمُحتوى عَالي الجَودَةِ فِيهِ، بَلْ أَيضًا فِي النِظَامِ الأَساسِيّ وهَيكلِ الإِدارةِ المَطلُوبين؛ لِتَمكِّينِ التَكامُلِ الرَقمِيّ الفَعَّالِ والمَسؤولِ والمُستدَامِ.

ونَظرًا لِلتَعقِّيدِ الدِيناميكي لِلتُكنولوجيا الرَقميّةِ أَدركَتْ مِصْرُ الحَاجَةَ إِلَى إِستراتيجيّةٍ شَامِلةٍ وطَويلةِ الأَمدِ لِلتَحوُّلِ الرَقمِيّ فِي نِظَامِها التَعْلِّيمِيّ، ومِنْ ثَمَّ تَبذلُ الحُكومةُ جُهودًا وَاسعةَ النِطاقِ فِي إِطارِ "مِصْرَ الرَقميّةِ"؛ لِتَوسِّيعِ البِنيةِ التَحتيّةِ لِتُكنولوجيا المَعلوماتِ والإِتصالاتِ ورَفعِ جَودَتِها فِي جَميعِ أَنحاءِ مِصْرَ؛ بِهدفِ ضَمانِ إِمكانِيّةِ الوصُولِ إِلَيها والقُدرةِ عَلَى تَحمُّلِ تَكالِيفِها وسُهولةِ إِستخدامِها.

وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّهُ فِي بِدايةِ الإِصلاحِ الرَئِيسيّ لِنِظَامِ التَعْلِّيمِ K-12 فِي عَامِ ٢٩١٨م، شَرعَتْ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ فِي عَمليةِ إِعدادِ إِستراتيجيّةٍ شَامِلةٍ لِتُكنولوجيا المَعلُومَاتِ والإِتصالاتِ لِمُستقبَلِ التَعْلِّيمِ فِي مِصْرَ، والتي إِكتملَتْ فِي عَامِ ٢٠٢٢م، وقَدْ إِستجابَتْ هَذهِ الإِستراتيجيّةُ إِلَى الجَوانِبِ الشَامِلةِ مَعَّ التَركِّيزِ بِشَكلٍ حَاسمٍ عَلَى إِستخدامِ تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإِتصالاتِ لِلتَعْلِّيمِ فِي مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ ورُؤيةِ ٢٠٣٠م.

ومِنْ نَاحِيةٍ أُخرَىْ تَهدِفُ الإِستراتيجيّةُ إِلَى دَمجِ تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإِتصالاتِ فِي التَعْلِّيمِ؛ لِتَعزِّيزِ التَعْلُّمِ ودَعمِ التَدرِّيسِ، والتَطوِّيرِ المِهنِيّ لِلمُعْلِّمِينَ، ومُعالَجةِ أَنماطِ التَعْلُّمِ المُتنوِّعةِ وحَالاتِ عَدمِ المُساواةِ، وزِيادةِ الأَداءِ العَامِّ لِلنِظَامِ البِيئِيّ التَعْلِّيميّ قَبْلَ الإِعلانِ عَنْ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ والإِنتقالِ إِلَى رَقمنةِ التَعْلِّيمِ.

وتَستنِدُ خُطّةُ التَحوُّلِ الرَقمِيّ عَلَى إستراتيجيّةِ تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإتصالاتِ التي لَها أَربعُ مَحاورَ، والتي تَشملُ: (١) أُسسَ البِنيةِ التَحتيّةِ (٢) مِساحاتِ التَعْلُّمِ (٣) الإدارةَ المِهنيّةَ لِلمُعْلِّمِينَ (٤) أَنظمةَ البَياناتِ، كَمَاْ أَنَّهاتَهدِفُ إِلَى تَحقِّيقِ الأَهدافِ الإستراتيجيّةِ عَلَى النَحْوِ التَالِيّ:

- رَبطُ جَميعِ الفصُولِ الدِراسيّةِ والمُعْلِّمِينَ والطُلابِ بِالمَدارِسِ الثَانَويّةِ بِالإِنترنتِ، والمَوارِدِ الرَقميّةِ التي أَنشأَتْها وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، وتَزويدُهم بِأَجهزةٍ لَوحيّةٍ ولَوحاتٍ بَيضاءَ رَقميّةٍ وتَوسِّيعُ الخَدمَاتِ المُماثِلةِ إِلَى الفصُولِ الدِراسيّةِ ذَاتِ الصفُوفِ الدُنيا فِي الوَقتِ المُناسِبِ.
- إِنشاءُ مَنظومةٍ تَعْلِّيمِيّةٍ بِمُكوناتٍ رَقمِيّةٍ مُتكامِلةٍ تَمامًا، تَدعمُ التَعْلُّمَ المُدمَجَ وأَهدَافَ نِظَامِ التَعْلِّيمِ الجَديدِ، أو مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ.
- وَضعُ أَنظمةٍ تَستخدِمُ تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإتصالاتِ مِنْ أَجلِ التَطوِّيرِ المِهنِيّ المُستمرِّ لِلمُعْلِّمِينَ، والتي تَهدِفُ إِلَى تَبسِّيطِ عَمليةِ التَدرِّيبِ أَثناءَ الخِدمَةِ، وتَزوِّيدُ الفصُولِ الدِراسيّةِ بِنَموذجِ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ لِلتَدرِّيسِ، وتَمكينُ المُعْلِّمِينَ مِنْ إِدارةِ تَطوِّيرِهم المِهنِيّ، والتَأكُّدِ مِنْ أَنَّ كُلَّ أَنماطِ التَدرِّيبِ تَتَماشى مَعَّ نِظَامِ التَعْلِّيمِ الجَديدِ.
- تَبسِّيطُ وإِضفاءُ الطَابِعِ المُؤسسيّ عَلَى الحصُولِ عَلَى البَياناتِ النَاتِجةِ عَنْ مُكوناتِ الإستراتيجيّةِ المُختلِفةِ، وتَعظِّيمُ فَائِدتِها؛ لِصِياغَةِ قَراراتٍ إِداريّةٍ وتَعْلِّيمِيّةٍ ذَاتِ مَغزى، وتَوجِّيهُ تَحسِّيناتِ النِظَامِ المُستمرِّةِ عَبْرَ قِطاعِ التَعْلِّيمِ.

وقَدْتَمَّ تَسرِّيعُ الجُهودِ المَبذولةِ؛ لِلتَخلُّصِ مِنْ بَعضِ العَقباتِ المُحدَّدةِ المُتعلِّقةِ بِمُبادَرةِ التَحوُّلِ الرَقمِيّ، المُخطَّطُ لَها فِي إِطارِ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ قَبْلَ جَائِحةِ كُوفيد-١٩؛ لِلتَخفِّيفِ مِنْ تَأثِّيرِ الجَائِحةِ عَلَى التَعْلِّيمِ، وتَشملُ هَذهِ المُبادَراتُ التَحوِّيليّةِ الأَخيرةِ مَاْ يَلِي:

- جَعلُ القَنواتِ التِلفزيونيّةِ التَعْلِّيمِيّةِ الحَاليّةِ التي تَبثُ الدُروسَ حَسبِ الصَفِّ والمَوضوعِ عَلَى التِليفزيون الوَطنِيّ شَرطًا أَساسِيًّا.
- تَسرِّيعُ وتَوسِّيعُ نِطاقِ إِستخدامِ المِنصاتِ التَعْلِّيمِيّةِ عَبْرَ الإِنترنتِ الذي يُوفِّرُ لِلطُلابِ مِنْ رِياضِ الأَطفَالِ إِلَى الصَفِّ ١٢ إِمكانِيّةَ الوصُولِ إِلَى المَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ، بِمَاْ فِي ذَلكَ المَناهِجِ الدِراسيّةِ، إِستجابةً لِجَائِحةِ كُوفيد-١٩ .
- تَمَّ بِالفعلِ إِنشاءُ الفصُولِ الإِفتراضيّةِ لِرِياضِ الأَطفَالِ لِلصَفّيِنِ الأَولِ والثَانِي والصَفِّ الأَولِ مِنْ المَرحلةِ الإِبتدَائِيّةِ وتَمَّ تَوسِّيعُها بِسرعَةٍ.

- المُحتوى التَعْلِّيمِيّ بِأَكملِه (الكُتبُ المَدرسيّةُ، التَعْلِيمَاتُ، الدُروسُ الإفتراضيّةُ، إلخ،،،) لِلصفُوفِ مِنْ الرَابِعِ إِلَى الثَانِي عَشرَ مُتوفِّرٌ حَالِيًا ويُمْكِنُ الوصُولُ إِلَيهِ لِجَميعِ المُواطنينَ مِنْ خِلالِ مَوقِعِ التَعْلِّيمِ الإِلكترونيّ التَابِعِ لِوزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ.
- إِنشاءُ مِنصةِ Edmodo عَبْرَ الإِنترنتِ، تُمَكِّنُ الطُلابِ والمُدرِّسينَ وأَولياءَ الأُمورِ مِنْ التَواصُلِ والوصُولِ إِلَى بَرامجِ ال Office (Microsoft Word و Excel و PowerPoint)..

مُحتوياتُ مِنصةِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّة

مُستوى الإبتدَائِيّ –الصفُوفُ (٤ و٥ و٦) والإعدَادِيّ	مُستوى الإعدَادِيّ والثَانَويّ العَامّ	مُستوى الثَانَويّ العَامّ
– إِذاعةُ جَدولِ الحِصصِ الأُسبوعِيّ عَلَى القَنواتِ التَعْلِّيمِيّةِ عَلَى التِليفزيون. –مَكتبةٌ إِلكترونيّةٌ لِجَميعِ المَوادِّ، بِمَا فِي ذَلكَ دُروسِ الكِتابِ المَدرسِيّ فِي صِيغةِ PDF ومَقاطِعِ الفِيديو والمَصادرِ الأُخرَى. - "Edmodo": مِنصةٌ لِلتَواصُلِ بَيْنَ الطَلبةِ والمُدرِّسينَ وأَولياءِ الأُمورِ، يُوفِّرُ اِستخدامَ بَرامجِ Word و Excel و Power Point - "Stream": مِنصةٌ لِنَشرِ الدُروسِ التي تَمَّ عَرْضُها عَلَى القَنواتِ التَعْلِّيمِيّةِ عَلَى التِليفزيون. - "Hesas Masr": منصة عليها الحصص التفاعلية للصفوف ٩ – ١٢. - رَابطٌ لِنِظَامِ إِدارةِ التَعْلُّمِ يَشتملُ عَلَى مُحتوى رقميّ تَفاعُلِيّ لِمَوضوعَاتِ المَنهجِ.		

المَصدرُ: وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، المُقابَلاتُ فِي إِطارِ تَحلِّيلِ التَعْلِّيمِ ٢٠٢١م

وتُظهرُ مِثلُ هَذهِ المُبادَراتِ التَحوُّلَ نَحْوَ تَكامُلٍ أَعمقَ لِلمَناهِجِ الهَجينةِ والرَقميّةِ فِي نِظَامِ التَعْلِّيمِ فِي مِصْرَ، بِمَا يَتماشى مَعَ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ الذي يَضعُ تُكنولُوجيا المَعْلُومَاتِ والإِتصالاتِ إِلَى الأَمامِ كَرَكيزةٍ أَساسِيّةٍ وأَداةٍ لِإِصلاحِ التَعْلِّيمِ.

واستهدَفَتْ اِستراتيجيّةُ تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإِتصالاتِ أَولًا المَدارِسَ الثَانَويّةِ (مِن خِلالِ طَرحِ الأَجهزةِ اللَوحيّةِ والإِمتحَاناتِ الإِلكترونيّةِ والكُتبِ المَدرسِيّةِ الرَقميّةِ)؛ لِلتَأثِّيرِ بِشَكلٍ سَرِيعٍ عَلَى اِمتحانِ الثَانويّةِ العَامّةِ؛ لِإِنهاءِ التَعْلِّيمِ المَدرَسِيّ؛ ومِنْ ثَمَّ الإِلتحاقُ بِالجَامِعةِ وثَقافةُ التَعْلُّمِ ذَاتُ الصِلةِ فِي هَذاْ المُستوى التَعْلِّيمِيّ بَعدَ ذَلكَ.

و تَتَمثلُ الإستراتيجيّةُ فِي طَرحِ البِنيةِ التَحتيّةِ لِلإنترنتِ إِلَى المُستوياتِ الأَدنى بِاتباعِ نَهجٍ مُتدرجٍ لِلتَحوُّلِ الرَقمِيّ، وفِي عَملياتِ الطَرحِ المستقبَليّةِ قَدْ تَختلِفُ تَفاصيلُ الأَجهزةِ عَبْرَ مُستوياتِ المَدرَسةِ مَعَّ إِتمامِ عَمليةِ التَشبِّيكِ، وعِندَ الإِنتهاءِ مِنْ الخَدمَاتِ الرَقميّةِ لِكُلِّ مُستوى تَعْلِّيمِيّ.

تَمَّ تَصمِّيمُ النِظَامِ الجَديدِ؛ لِتَحوِّيلِ ثَقافةِ التَعْلُّمِ والتَدرِّيسِ مِنْ خِلالِ أُطرِ المَناهجِ الجَديدةِ، ومُنهجياتِ التَعْلُّمِ والتَدرِّيسِ المُحدَّثةِ، ونَهجٍ مُتدرجٍ لِلتَحوُّلِ الرَقمي مِنْ خِلالِ اِستراتيجيّةٍ مُتعدِّدةِ الجَوانِبِ تَتَضمنُ بِناءَ مَنظومةٍ مُتكامِلةٍ ذَاتِ خَدمَاتٍ رَقمِيّةٍ، وبَدءِ تَشغِّيلِ قَنواتٍ تِلفزيونيّةٍ تَعْلِّيمِيّةٍ (مَدْرَستُنا ١ و ٢ و ٣)، وتَحدِّيثِ المُحتوى التَفاعُلِيّ بِاستمرارٍ مَعَّ إِتاحَةِ أَجهزةِ التَعْلُّمِ فِي مُتناوَلِ الطُلابِ والمُعْلِّمِينَ، و يَهدِفُ النِظَامُ إِلَى تَعزِّيزِ التَعْلُّمِ مَعَّ تَلبّيةِ اِحتياجَاتِ الطُلابِ فِي المَراحلِ المُختلِفةِ واِعتبارًا مِنْ ٢٠٢١/٢٠٢٢م، تَمَّ طَرحُ مَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْرِيّ حَتىْ الصَفِّ ٤ مَعَّ التَوقُّعِ أَنَّهُ بِحُلولِ عَامِ ٢٠٣٠م سَيتمُّ دَمجُه بِالكَامِلِ حَتىْ الصَفِّ الثَالِثِ الثَانَوِيّ.

اِستراتيجيّةُ تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإِتصالات

المَصدرُ: وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ (٢٠٢٢م)، اِستراتيجيّةُ تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإِتصالات.

تَجدرُ الإشارةُ إِلَى أَنَّ الشَراكاتِ بَيْنَ أَصحابِ المَصلحةِ المُتعدِّدينَ والنُهّجِ الشَامِلةِ لِلحُكومَةِ قَدْ يَسّرَتْ إحرازَ تَقدّمٍ فِي تَوسّيعِ نَطاقِ الوصُولِ إِلَى الإتصالِ الرَقمِيّ والمُحتوى الرَقمِيّ لِكُلٍّ مِنْ المَدارِسِ والأَفرادِ، وقَدْ تَمَّ بِالتَنسّيقِ مَعَّ مُزوِّدِي خَدمَةِ الإنترنتِ فِي مِصْرَ تَزوِّيدُ المَدارِسِ بِاتصالاتِ إنترنتِ عَاليةِ السُرعةِ، ومِنْ أَجلِ الحِمايةِ مِنْ مَشاكلِ الشَبكةِ والإتصالِ وتَقلِّيلِ الحَاجةِ إِلَى التَنزِّيلِ تَمَّ تَزوِّيدُ كُلِّ مَدْرَسةٍ بِخَادِمٍ يَحتوِي عَلَى المُحتوى التَعْلِّيمِيّ بِالكَامِلِ وشَبكةٍ مَحليّةٍ، وكَجُزءٍ مِنْ خُطّتِها؛ لِإصلاحِ ورَقمنةِ نِظَامِ التَعْلِّيمِ تَمَّ تَزوِّيدُ المُعْلِّمِينَ والمُشرفِينَ أَيضًا بِأَجهزةٍ لَوحيّةٍ بِمُحتوى تَمَّ تَحمِّيلُه مُسبقًا، واِعتبارًا مِنْ العَامِ الدِراسِيّ ٢٠١٨/ ٢٠١٩م-٢٠٢١/ م٢٠٢٢، تَمَّ تَوصِّيلُ مَاْ يَقربُ مِنْ ٢٥٠٠ مَدْرَسةٍ ثَانَويّةٍ بِالإنترنتِ وتَمَّ نَشرُ مَجموعةٍ مِنْ الشَاشاتِ التَفاعُليّةِ لِجَميعِ الفصُولِ الدِراسِيّةِ فِي المَدارِسِ الثَانَويّةِ البَالِغِ عَددُها ٣٦ أَلفَ شَاشةٍ مُنْذُ عَامِ ٢٠١٨م، وقَدْ تَلَقّى ١,٨ مِليون طَالِبٍ فِي المَرحلةِ الثَانَويّةِ أَجهزةً لَوحيّةً، بِيْنَمَاْ تَلَقّى حَوالِي ٧٥ أَلفَ مُدرِّسٍ ثَانَويّ أَجهزةً لَوحيّةً أَيضًا، وعِلاوةً عَلَى ذَلكَ، تَمَّ إِقامةُ شَراكَةٍ جَديدةٍ مَعَّ شَركَةِ مَيكروسوفت؛ لتَسرِّيعِ التَحوُّلِ الرَقمِيّ فِي التَعْلِّيمِ ؛ولضمانِ اِستمراريّةِ عَمليةِ التَعْلُّمِ فِي جَميْعِ أَنحاءِ مِصْرَ خِلالَ جَائِحةِ كُوفيد-١٩، وسَيُؤدِي هَذاْ إِلَى قِيامِ مَيكروسوفت بِتوفِّيرِ Office 365 لِجَميْعِ المُعْلِّمِينَ والطُلابِ مَجانًا؛ مِمَاْ يُخفِّفُ مِنْ قُيودِ البَرامِجِ.

وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ الوَزارةَ قَدْ حَقَّقَتْ تَقدُّمًا مُذهِلًا فِي فَترةٍ زَمنيّةٍ قَصيرةٍ نِسبيًا إِلا أَنَّ الوصُولَ إِلَى تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإتصالاتِ واِستخدامِها فِي المَدارِسِ الإعدَادِيّةِ لَاْ يَزالُ مَحدودًا نِسبيًا، فَفِي عَامِ ٢٠١٩م، اِستخدمَتْ ٣٦٪ فَقَطْ مِنْ المَدارِسِ الإعدَادِيّةِ نِظَامَ إِدارةِ التَعْلُّمِ عَبرَ الإنترنتِ؛ لِدَعمِ التَعْلُّمِ، بِيْنَمَاْ تَمَّ تَزوِّيدُ ٦٧٪ بِإمكانيّةِ الوصُولِ إِلَى الكُتبِ الرَقمِيّةِ (TIMSS، ٢٠١٩م)، ومِنْ بَيْنَ طُلابِ الصَفِّ الثَامِنِ كَانَ ٣٩٪ فَقَطْ لَديْهم إِمكانِيّةُ الوصُولِ إِلَى أَجهزةِ الكُمبيوتر أَثناءَ دُروسِ الرِياضيات، و٥٨٪ أَثناءَ دُروسِ العُلومِ (TIMSS، ٢٠١٩م)، ويَبدو أَنَّ الاِستخدامَ الفِعْلِيّ لِأَجهزةِ الكُمبيوتر هَذهِ مَحدودٌ؛ حَيْثُ إِنَّ ٦٢٪ مِنْ مُعْلِّمِي الرِياضياتِ بِالصَفِّ الثَامِنِ، و٤٧٪ مِنْ مُعْلِّمِي العُلومِ بِالصَفِّ نَفْسِه لَمْ يَستخدمُوا الكُمبيوتر عَلَى الإطلاقِ أو لَمْ يَستخدمُوه أَبدًا تَقرِّيبًا؛ لِدَعمِ التَعْلُّمِ أَثناءَ التَدرِّيسِ (TIMSS، ٢٠١٩م). عِلاوةً عَلَى ذَلكَ لَاْ يَزالُ الإفتقارُ إِلَى الاِتصالِ بِالإنترنتِ فِي المَنازِلِ عَائِقًا أَمامَ التَعْلُّمِ عَنْ بُعْدِ لِأَعدادٍ كَبيرةٍ مِنْ الطُلابِ والأُسرِ، وهُنَاْكَ تَفاوتاتٌ كَبيرةٌ فِي الأَجهزةِ والوصُولِ إِلَى الإنترنتِ بَيْنَ المَناطِقِ الرِيفيّةِ والحَضريّةِ وكَذَلكَ بَيْنَ الأُسرِ الفَقيرةِ والأُسرِ الأَكثرِ ثَراءً، فَفِي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، كَانَتْ نِسبةُ ٧٤٪ مِنْ الأُسرِ الحَضريّةِ تَمتلكُ جَهازَ كُمبيوتر، مُقابِلَ ٥٦٪ فَقَطْ مِنْ الأُسرِ الرِيفيّةِ، ومِنْ بَيْنَ الأُسرِ الحَضريّةِ، كَانَ ٧١٪ لَديْهم اِتصالٌ بِالإنترنتِ مُقابِلَ ٥١٪ فَقَطْ مِنْ الأُسرِ الرِيفيّةِ (وَزارةُ الإتصالاتِ وتُكنولوجيا المَعْلُومَات، ٢٠٢٠م).

شَكلُ: وصُولِ الأُسرِ إِلَى أَجهزةِ الكُمبيوترِ والإِنترنتِ حَسبِ المَوقِعِ ٢٠١٩/٢٠٢٠م

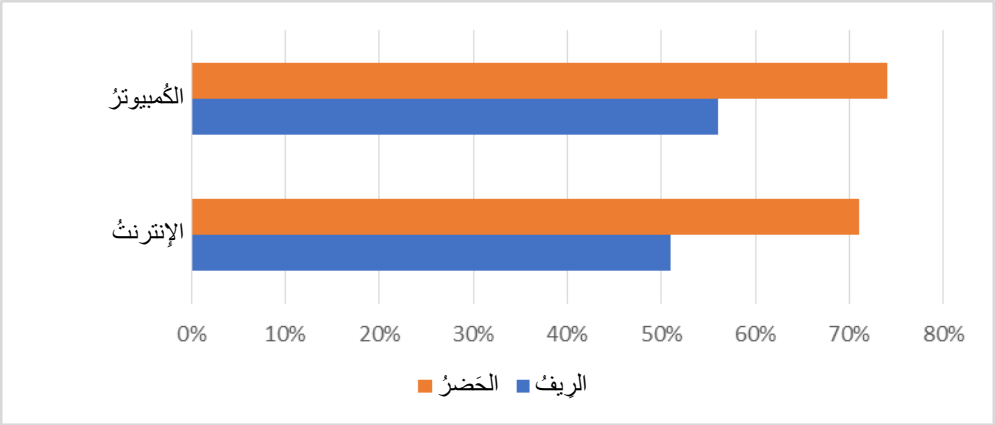

المَصدرُ: وَزارةُ الإِتصالاتِ وتُكنولوجيا المَعْلُومَات ٢٠٢٠م

بالإِضافَةِ إِلَى التَفاوتاتِ فِي الوصُولِ إِلَى الأَجهزةِ والإِنترنتِ هُنَاكَ اِختلافاتٌ كَبيْرةٌ أَيضًا فِي المَعرفةِ واِستخدامِ التَعْلُّمِ الإِلكترونِيّ بَيْنَ الأَسرِ، فَفِي أُكتوبرَ ٢٠٢٠م، كَانَ مَا يُقَدَّرُ بِـ ٧٨٪ مِنْ الأُسرِ المُتوسِطةِ والعَالِيةِ الثَراءُ وحَوالِي ٦٠٪ مِنْ الأُسرِ مُنخفِضةِ الثَراءِ لَديْهِم بَعضُ المَعرفةِ بِالتَعْلُّمِ الإِلكترونِيّ؛ مِمَا يُشيرُ إِلَى الحَاجةِ إِلَى إِتاحةِ فُرَصٍ لِلتَعْلُّمِ عَنْ بُعْدٍ والتَعْلُّمِ المُختلَطِ لِلطُلابِ (الرَصدُ فِي الوَقتِ الحَقيقِيّ، ٢٠٢٠م)، وكَانَ اِستخدامُ المَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ عَلَى الإِنترنتِ بِنسبةِ ٤٦٪ فَقَطْ بَيْنَ الأُسرِ ذَاتِ الثَراءِ المُتوسِطِ والمُرتفِعِ وبِنسبةِ ٢٤٪ بَيْنَ الأُسرِ ذَاتِ الثَراءِ المُنخفِضِ (الرَصدُ فِي الوَقتِ الحَقيقِيّ، ٢٠٢٠م). وخِلالَ العَامِ الدِراسِيّ ٢٠٢٠/٢٠٢١م، كَانَتْ نِسبةُ ٣٩٪ تَقرِيبًا مِنْ طُلابِ الصفُوفِ مِنْ الرَابِعِ إِلَى التَاسِعِ لَا يَستخدمُونَ أَيّ مِنصاتٍ أو قَنواتٍ تَعْلِّيمِيّةٍ؛ مِمَا يُشيرُ إِلَى قِلةِ الإِقبالِ عَلَى الخِياراتِ المُتاحَةِ لِلتَعْلُّمِ عَنْ بُعْد (الرَصدُ فِي الوَقْتِ الحَقيقِيّ، ٢٠٢٠م).

مَعرفةُ التَعْلُّمِ الإلكترونِيّ واِستخدامُه، أُكتوبر ٢٠٢٠م

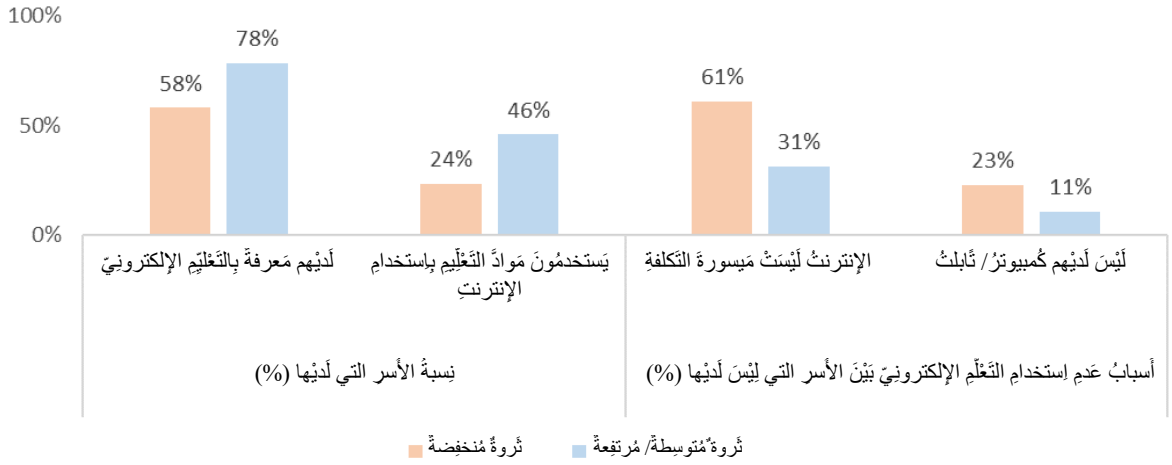

المَصدرُ: تَقدِّيراتٌ مُرجَحةٌ تَستنِدُ إِلَى بَياناتِ الجَولةِ الثَالِثةِ مِنْ دَورةِ الرَصدِ فِي الوَقْتِ الحَقيقيّ، ديسمبر ٢٠٢٠م.

إِلَى جَانِبِ الإختلافاتِ الوَاضحةِ فِي المَعرفَةِ واِستخدامِ التَعْلُّمِ الإلكترونِيّ بَيْنَ الأُسرِ كَانَتْ التَكلفةُ أَحدَ الأَسبابِ الرَئِيسيّةِ لِلاِستخدامِ المُنخفِضِ نِسبيًا لِلتَعْلِّيمِ الإلكترونِيّ والمَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ عَبرَ الإنترنتِ، وقَدْ وَجدَ حَوالِي ٦١٪ مِنْ الأُسرِ ذَاتِ الثَراءِ المُنخفِضِ و٣١٪ مِنْ الأُسرِ ذَاتِ الثَراءِ المُتوسِطِ والمُرتفِعِ أَنَّ الوصُولَ إِلَى الإنترنتِ باهِظُ التَكلفةِ ، ومَعَّ ذَلكَ عَملَتْ الحُكومَةُ عَنْ كَثبٍ مَعَّ شَركاتِ الإتصالاتِ؛ لِضَمانِ خَفضِ رُسُومِ الإتصالِ عِندَ دُخولِ الطُلابِ عَلَى المِنصاتِ التَعْلِّيمِيّةِ؛ ولِتَوفِّيرِ الوصُولِ المَجانِيّ لِلإنترنتِ إِلَى مَواقعِ الوَزاراتِ المَعنيةِ والدَوراتِ والمَوادِّ وبَواباتِ التَعْلُّمِ؛ اِستجابةً لِجَائِحةِ كُوفيد-١٩. عِلاوةً عَلَى ذَلكَ خَصَّصَتْ وَزارةُ الإتصالاتِ وتُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ سِعةَ إِنترنت مُتزايدةً؛ لِدَعمِ نِظَامِ الإمتحَاناتِ الإلكترونيّةِ بِاستخدامِ الأَجهزةِ اللَوحيّةِ، ومَعَّ ذَلكَ لَمْ يَتَحددْ بَعْدُ مَدىْ زِيادةِ هَذهِ الجُهودِ بِشَكلٍ فَعَّالٍ فِي الوصُولِ إِلَى فُرَصِ التَعْلُّمِ عَنْ بُعْدٍ.

مُقَدِّمَةٌ عَنْ طَرِيقَةِ التَعَلُّمِ المُختلَطِ لِلصفُوفِ مِنْ ١٠ – ١٢:

فِي العَامِ الدِراسِيّ ٢٠٢٠/٢٠٢١م، عَلَى سَبيلِ المِثالِ كَانَ نِظَامُ التَعْلِّيمِ يَخدمُ ٢٥ مِليون طَالِبٍ فِي ٥٥ أَلفَ مَدْرَسةٍ، ووَصلَتْ كَثافةُ الفُصُولِ الدِراسيّةِ إِلَى ٧٠–٨٠ طَالِبًا فِي بَعضِ المَناطِقِ، ومِنْ بَيْنَ مِليون و٦٠٠ أَلفِ مُعْلِّمٍ عَامِلٍ كَانَ هُنَاكَ مِليون مُعْلِّمٍ فَقَطْ فِي الفصُولِ الدِراسيّةِ، والبَاقِي يَعملونَ فِي الإِدارةِ.

وتَجدرُ الإِشارةُ إِلَى أَنَّ التُكنولُوجيا يُمْكِنُ أَنْ تُخفِّفَ مِنْ بَعضِ التَحدِّياتِ القَصيرةِ والطَويلةِ الأَجلِ التي كَانَ قِطاعُ التَعْلِّيمِ يُواجُهُها؛ لِذَلكَ أَطلقَتْ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ العَديدَ مِنْ المُبادَراتِ؛ لِمُعالَجةِ هَذهِ الفَجواتِ؛ ودَعمِ التَعْلُّمِ؛ وتَحدِّيثِ أَدواتِها وتِقنياتِها؛ لِتَقدِّيمِ خَدمَاتٍ تَعْلِّيمِيّةٍ تُناسِبُ القَرنَ الحَادِي والعِشرينَ، وكَانُ دَمجُ مَناهِجِ التَعْلُّمِ الهَجينِ(المُختلَطِ) فِي النِظَامِ أَحدَ هَذهِ المُبادَراتِ مَعَّ إِمكانيّةِ التَطبِّيق وخَاصّةً عَلَى مُستوى المَدْرَسةِ الثَانَويّةِ.

وعَلَى الرَغمِ مِنْ أَنَّ النَموذجَ لَمْ يَخضعْ لِفَتراتٍ تَجرِّيبيّةٍ طَويلةٍ إِلا أَنَّ النَتائِجَ الأَوليّةَ تُشيرُ إِلَى قُدرتِه عَلَى تَخفِّيفِ الضَغطِ عَلَى نِظَامِ التَعْلِّيمِ فِي الإِستجابةِ لِلنموِ السُكانِيّ المُتزايدِ، والكَثافةِ العَالِيةِ لِلفصُولِ الدِراسيّةِ، وتَكاليفِ البِنيةِ التَحتيّةِ المُرتفِعةَ. فَعَلَى سَبيلِ المِثالِ وِفقًا لِتَقدِّيراتِ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ فَإِنَّ التَدرِّيسَ المُختلَطَ يُمكِنُ أَنْ يُخفِّفَ مِنْ اِحتياجَاتِ المُعْلِّمِينَ بِنِسبةٍ لَا تَقلُّ عَنْ ٢٥٪، وبِالتَنسِّيقِ مَعَّ اِستراتيجيّةِ الوَزارةِ لِتُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإِتصالاتِ سَيَتمُّ تَزوِّيدُ المُتعلِّمِينَ والمُعْلِّمِينَ بِالمُحتوى والمَوادِّ والتَدرِّيبِ اللازِمينِ، وسَيَتمُّ تَجهيزُ الفصُولِ الدِراسيّةِ بِالكَامِلِ بِالبِنيةِ التَحتيّةِ الرَقميّةِ اللازِمةِ؛ لِتَيسِّيرِ أُسلوبِ التَعْلُّمِ المُختلَطِ فِي مُستوى التَعْلِّيمِ الثَانَويّ، ويُعرَفُ الكَثيْرُ عَنْ التَدرِّيسِ فِي الفُصُولِ الدِراسيّةِ وحَولَ التَدرِّيسِ عَبرَ الإِنترنت، ولَاْ تَزالُ الظُروفُ الخَاصّةُ بِمِساحَةِ التَعْلِّيمِ المُختلَطِ قَيْدَ البَحثْ، وعَلَى هَذاْ النَحْوِ تَقومُ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِجَمعِ البَياناتِ حَولَ هَذهِ العَمليةِ؛ لِضَمانِ تَطوِّيرِها وتَحدِّيثِها بِشَكلٍ مُتكررٍ؛ لِتَلبِّيةِ الإِحتياجَاتِ والظُروفِ المُتغيرةِ.

ويَهدِفُ اِستمرارُ أُسلوبِ التَعْلُّمِ الهَجينِ وتَوسِّيعُ نِطاقِهِ إِلْى ضَمانِ اِستخدامِ المَوارِدِ المَالِيّةِ والمَادِيّةِ لِقِطاعِ التَعْلِّيمِ بِفَاعِليةٍ وكَفاءَةٍ، وزِيادةِ مُعدَّلاتِ الإِلتحاقِ الإِجماليّةِ والصَافِيّةِ لِلمُستوى الثَانَويّ، وتَخصِّيصِ المَزيدِ مِنْ المَوارِدِ لِلصفُوفِ المُبكِّرةِ.

الإبتكارُ في التَعْلِّيم:

يَتَعلَّقُ الإبتكارُ فِي التَعْلِّيمِ بِأَكثرَ مِنْ مُجرَّدِ التُكنولوجيا؛ حَيْثُ إِنَّهُ يَتَعلَّقُ بِكَيفيّةِ إستخدامِ التُكنولوجيا والقِيامِ بِالأَشياءِ بِطَريقةٍ جَديدةٍ؛ لِتمكِّينِ الطُلابِ مِنْ أَنْ يُصبحُوا مُتعلِّمِينَ مَدى الحَياةِ، فَهو يُشجِّعُ كُلًّا مِنْ المُعْلِّمِينَ والطُلابِ عَلَى إستكشافِ جَميعِ الأَدواتِ والبَحثِ عَنْها وإستخدامِها؛ لِإكتشافِ شَيءٍ جَديدٍ، وإِنَّهُ أَفضلُ طَريقةٍ؛ لِدَفعِ التَعْلِّيمِ إِلَى الأَمامِ؛ لِأَنَّهُ يُجبرُ الطُلابَ عَلَى إستخدامِ مُستوى أَعلى مِنْ التَفكِّيرِ؛ لِحلِّ المَشاكِلِ.

يَسعى الإبتكارُ فِي التَعْلِّيمِ دَائمًا إِلَى الحصُولِ عَلَى المَعرفةِ التي سَتَدعمُ الأَفكارَ الجَديدةَ والفَريدةَ مِنْ نَوعِها فِي التِقنياتِ التَعْلِّيمِيّةِ التي سَتصلُ إِلَى الطُلابِ بِطُرقٍ أَكثرَ فَاعِليّةٍ وإِثارةٍ، إِنَّهُ يَخطو خَارجَ الصُندوقِ، ويَتَحدّى أَساليبنا وإستراتيجياتِنا مِنْ أَجلِ دَعمِ نَجَاحِ جَميْعِ الطُلابِ، وكَذَلكَ أَنفسِنا، وقَدْ يَكونُ هَذاْ التَحوُّلُ صَغيرًا أو إصلاحًا شَامِلًا، فَهو يَسمحُ لِلخَيالِ بِالإزدهارِ وعَدمِ الخَوفِ مِنْ تَجربةِ أَشياءٍ جَديدةٍ، وفِي بَعضِ الأَحيانِ تَفشلُ هَذهِ الأَشياءُ الجَديدةُ ولَكنّها رَائعةٌ عِندَمَاْ تُكونُ نَاجِحَةً.

تَعزِّيزُ الإبتكارِ بَيْنَ مُوظَّفِينا وطُلابِنا أَمرٌ ضَروريٌّ إِذاْ أَردْنا ضَمانَ نَجاحِهم فِي هَذاْ العَالَمِ المُتغيرِ بِاستمرارٍ، فَالإبتكارُ يَجبُ أَنْ يَكونَ فِي صَميمِ العَملِ والتَعْلِّيمِ، ويَجبُ خَلقُ بِيئةٍ تَتمُّ فِيها رِعايةُ مَهاراتِ الإبداعِ والتَفكِّيرِ النَقديّ حَتىْ يَتَمكنَ مُوظَّفُونا وطُلابُنا مِنْ التَوصُّلِ إِلَى حُلولٍ مُبتكَرةٍ لِمَشاكلِ عَالَمِنا الوَاقِعيّ.

ولِذَلكَ تَقومُ وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِتَطوِّيرِ وزِيادةِ كَفاءَةِ المَراكزِ الإستكشافيّةِ ومَراكزِ المَوهُوبِينَ.

وتَعتمِدُ فَلسفةُ المَراكزِ الإستكشافيّةِ عَلَى التَركِّيزِ عَلَى أَنَّ الإنسانَ هو صَانِعُ الحَضارةِ وهو مُكتشِفُ القَوانينِ ومُبتكِرُ التُكنولوجيا، وأَنَّ هَذهِ الحَضارةَ والتُكنولوجيا تَحقَّقَتْ؛ نَتيجةَ تَفاعُلِ الإنسانِ مَعَّ مَاْ يُحيطُ بِهِ ، وتُعتبَرُ سِلسلةُ المَراكزِ الإستكشافيّةِ التَعْلِيمِيّةِ طَليعةَ المَتاحِفِ التَعْلِّيمِيّةِ التَجرِّيبيّةِ فِي مِصْرَ؛ حَيْثُ تَهتمُّ بِرِعايةِ المَوهُوبِينَ فِى العُلومِ وتَنمّيةِ مُواهبِهم العِلميّةِ.

ومِنْ هَذاْ المُنطلَقِ فَإِنَّ المَراكزَ الإستكشافيّةَ التَعْلِّيمِيّةَ تَطمحُ لِنشرِ فِكْرِ التَعَلُّمِ الإستكشافِيّ والإبتكارِ والتَعَلُّمِ المُستمرِّ بِهَدفِ بِناءِ شَخصيّةٍ مُبتكِرةٍ تَخدِمُ مُجتمَعَها وِفقًا لِنِظَامٍ يَعتمِدُ عَلَى المُشارَكةِ المُجتمَعيّةِ الفَاعِلةِ والمُنتِجةِ.

وتَتَميزُ المَراكزُ بِعَملِ الأَنشطةِ والدَوراتِ المُتخصصةِ عَلَى مَدارِ السَنةِ (نَادِي العُلومِ – نَادِي الروبوت– نَادِي الإلكترونيات – نَادِي الفُنونِ – دَورات كُمبيوتر– دَورات تَصوِّيرٍ– دَورات لُغات

إنجليزيّ ، وفرنسيّ، و إيطاليّ، و ألمانيّ – دَورات تَنميّةٍ بَشريّةٍ – نَادِي الإحتياجَاتِ الخَاصّةِ وغَيْرِها مِنْ الأَنشطةِ،،،)

وعَددُ«المَراكزِ الإستكشافيّةِ» التَابعةِ لِوَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ (٤٩) مَركَزًا فِي ٢٧ مُحافَظةً وهَدفُها تَغيِّيرُ مَفهومِ التَعْلِّيمِ مِنْ الحِفظِ والتَلقِّينِ إِلَى البَحثِ والتَجرِّيبِ والإبداعِ والإبتكارِ وإِتاحَةِ المَناهِجِ التَفاعُلِيّةِ لِلطَلَبةِ وإكتشافِ ورِعايةِ المَوهُوبِينَ.

بِالإِضافَةِ إِلَى المَراكزِ الإستكشافيّةِ تُوجَدُ مَراكِزُ المَوهُوبِينَ والتَعْلِّمِ الذَكِيّ وعَددُها ٥٧ مَركَزًا والتي تُغطِي حَالِيًا ٢٠ مُحافَظةً.

تَقترحُ خُطّةُ التَعْلِّيمِ قَبْلَ الجَامِعِيّ هَذهِ التَحوُّلَ الرَقمِيّ والإبتكارِ الذي يُسَهِّلُ الإستجابةِ لِلتَحدِّياتِ عَلَى مُستوى القِطاعِ؛ لِضَمانِ بُلوغِ النَتائِجِ المُتوقَّعةِ المُدرَجةِ أَدناهُ، وتُعتبَرُ مَجَالاتُ البَرامِجِ والأَنشطةِ الرَئِيسيّةِ المُقترَحةِ بَالِغةَ الأَهمّيةِ ؛لِتَحقِّيقِ أَولوياتِ السِياسَاتِ والأَهدَافِ الإستراتيجيّةِ المُحدَّدةِ.

النَتائِجُ المُتوقَّعةُ لِلتَحوُّلِ الرَقمِيّ والإبتكارِ:

- تَحوُّلُ المَنظومَةِ التَعْلِّيمِيّةِ رَقميًا بِمُكوناتٍ رَقمِيّةٍ مُتكامِلةٍ تَمامًا يَدعَمُ التَعْلُّمَ المُدمَجَ.
- جَمِيْعُ الفصُولِ الدِراسيّةِ والمُدرِّسينَ والطُلابِ فِي الصُفُوفِ مِنْ ١٠ –١٢ مُزوَّدةٍ بِالإِنترنتِ ومُجهَّزةٍ بِأَجهزةٍ لَوحيّةٍ ولَوحاتٍ بِيضاءَ رَقمِيّةٍ.
- ضَمانُ الجَودَةِ والوصُولُ المُنصِفِ إِلَى تُكنولوجيا المَعْلُومَات والإِتصالاتِ والوصُولُ إِلَى أَقصى حَدٍ.
- مُراجَعةُ وتَحدِّيثُ مَنظومَةِ التَعْلُّمِ الرَقمِيّ.
- تَعزِّيزُ تَجربةِ التَعْلُّمِ وتَحسِّينُ نَتائِجِ التَعْلُّمِ.
- تَبسِّيطُ عَمليةِ التَدرِّيبِ أَثناءَ الخِدمَةِ؛ لِتَزوِّيدِ الفُصُولِ الدِراسِيّةِ بِمَشروعِ إِصلاحِ التَعْلِّيمِ لِلتَدرِّيسِ.
- تَمكِّينُ المُعْلِّمِينَ مِنْ إِدارةِ تَطوِّيرِهم المِهنِيّ وتَدرِّيبِهم عَلَى تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإِتصالاتِ.
- تَعزِّيزُ الإِبداعِ و الإِبتكارِ فِي المُؤسساتِ التَعْلِّيمِيّةِ.
- إِضفاءُ الطَابِعِ المُؤسسِيّ والرَسميّ عَلَى جَمعِ البَياناتِ؛ لِدَعمِ وصِياغَةِ قَراراتٍ إِداريّةٍ وتَعْلِّيمِيّةٍ هَادِفةٍ.

مُؤشِّراتُ الأَداءِ الرَئيسيّةِ ٩: التَحوُّلُ الرَقمِيّ والإبتكارُ، ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

قَائِمةُ مُؤشِّراتِ الأَداءِ الرَئيسيّةِ	خَطُّ الأَساسِ ٢٠٢٢/ ٢٠٢٢م	المُستهدَفُ ٢٠٢٧م	المستهدف ٢٠٣٠م	المَصدرُ
١) حِصةُ المَدارِسِ التي تَستخدِمُ الإنترنتَ فِي التَدرِّيسِ (فِي التَعْلِّيمِ الثَانَويّ)	الثَانَويّ: ١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٢) حِصةُ المَدارِسِ التي تَستخدِمُ الكُمبيوترَ فِي التَدرِّيسِ (البَياناتُ المُصنَفةُ فِي جَميْعِ مُستوياتِ التَعْلِّيمِ)	الإبتدَاْئِيّ: ٧٨٪ الإعدَاْدِيّ: ٩٥٪ الثَانَويّ: ٩١٪	٩٠٪ فِي جَميْعِ المُستوياتِ	١٠٠٪ فِي جَميْعِ المُستوياتِ	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٣) نِسبةُ الإداريينَ وصُنَّاعِ السِياساتِ المُدرَّبينَ عَلَى اِستخدَامِ التُكنولوجياتِ الرَقمِيّةِ (البَياناتُ المُصنَفةُ فَي المَدارِسِ والمُديرياتِ ومُستوياتِ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ)	٦٠٪	٩٠٪	١٠٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ
٤) نِسبةُ الشَبابِ والبَالِغينَ الذين لَديْهم مَهاراتٌ فِي تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ والإتصالاتِ حَسبِ المَهارةِ	٦٠٪	٩٠٪	١٠٠٪	نِظَامُ مَعْلُومَاتِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ

رَبطُ مَصفوفَةِ سِياساتِ خُطّةِ التربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م بِرُؤيةِ مِصْرَ ٢٠٣٠م ، وبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ (مِصْرُ تَنطلِقُ)

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بالأَهدافِ الأُمميّةِ ٢٠٣٠م

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بِأَجندَةِ إِفريقيا ٢٠٦٣م:

(١) إِفريقيا مُزدهِرةٌ تَرتَكِزُ عَلَى النِمو الشَامِلِ والتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ .

(٣) إِفريقيا تَنعمُ بِالحَوكَمةِ الرَشيدةِ والدِيمقراطِيّةِ واِحترامِ حُقوقِ الإِنسانِ والعَدالَةِ وسِيادةِ القَانونِ .

(٦) إِفريقيا تَتَولَى شُعوبَها قِيادةَ تَنمِّيتِها وتَعتمِدُ عَلَى الطَاقَاتِ التي ولاسِيْمَاْ المَرأةَ والشَبابَ، وتُحيطُ الأَطفالَ بِرعايتِها.

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بِالأَجندَةِ الوَطنِيّةِ : رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م (المُحدَّثَةُ)

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بالأَهدافِ الإستراتِيجيّةِ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ(مِصْرُ تَنطلِقُ)

➢ الهَدَفُ الإستراتيجيّ: لِخُطّةِ الدَولةِ لِلتَنمِيّةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م المُحدَّثَةِ:

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ الأَولُ: الإرتقاءُ بِجَودَةِ حَياةِ المُواطِنِ المِصْرِيّ وتَحسِّينُ مُستوى مَعيشتِه)

الهَدَفُ العَام: الإرتقاءُ بِنِظَامِ التَعْلِيم

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ: لِخُطّةِ الدولةِ لِلتَنمِيّةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م:

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ السَادِسُ: الحَوكَمَةُ والشَراكاتُ .

الهَدَفُ العَام:

- تَعزِيزُ الشَراكاتِ .
- تَعزِيزُ التَعاوُنِ الإقليمِيّ والدُولِيّ .

الأَهدَافُ الإستراتِيجِيّةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ.

➢ الأَهدَافُ الإستراتِيجِيةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ : بِناءُ المُواطِنِ المِصْرِي.

البرامج الرئيسة لبرنامج عمل الحكومة: تَأكِّيدُ الهُوِيّةِ العِلمِيّةِ.

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ الرئِيسةِ لِلوَزارةِ:

١- إتاحَةُ التَعْلِيمِ لِلجَمِيْعِ دُونَ تَمييزٍ .

٢ - تَطوِيرُ التَعْلِيمِ الفَنِّيّ .

٣- إتاحَةُ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ التَطبِّيقِيّ .

➢ الأَهدَافُ الإستراتيجيةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ : التَنمِّيةُ الإقتصادِيّةُ ورَفعُ كَفاءَةِ الأَداءِ الحُكومِي .

البَرامِجُ الرَئِيسةِ لِبَرنامَجِ عَمِلِ الحُكومَةِ: تَوفِّيرُ المَوارِدِ التَمويلِيّة اللازِمَةِ؛ لِتَنفِّيذِ البرامِجِ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ الرَئِيسةِ لِلوَزارةِ:

١- تَوسِّيعُ قَاعِدةِ التَمويلِ بِالمُشارَكةِ مَعَّ الصَنادِيْقِ السِيادِيّةِ الإقليمِيّةِ والدُولِيّةِ و صُندوق مَصْرَ السِيادِي.

٢- تَفعِّيلُ أُصولِ الدَولَةِ غَيْرِ المُستغَلةِ وتَوفِّيرِ المَوارِدِ اللازِمَةِ.

٣- تَعزِيزُ المَسئولِيّةِ المُجتمَعِيّةِ مَعَّ القِطاعِ الخَاصِّ.

الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

الأَولويّةُ- أ-زِيادَةُ الوصُولِ والمُشارَكَةِ

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسِةِ لِلوَزارةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارةِ	المَشروعاتُ / الأَنشطةُ
١) إتاحَةُ التَعْلِّيمِ لِلجَميْعِ دُونَ تَمييزٍ .	- إتاحَةُ المَدارِسِ والفُصُولِ الكافِيةِ لِجَميْعِ المَراحِلِ.	- تَحدِّيدُ العَرضِ والطَلَبِ لِلتَعْلِّيمِ فِي كُلِّ مَرحَلةٍ ؛ لِتحديد اِحتياجَاتِ الإنشاءِ المُتعلِّقةِ بِالوصُولِ/ التَوسُّعُ، بِمَا فِي ذَلكَ تَحلِّيلِ المَخاطِرِ ؛ لِتَحدِّيدِ المَدارِسِ التي تَقعُ فِي المَناطِقِ المُعرَّضةِ لِلخَطرِ (الكَوارِثُ الطَبيعيّةِ أو الكَوارِثُ مِنْ صُنعِ الإنسانِ)، وتَحدِّيدُ أَولوياتِ اِحتياجَاتِ الإنشاءِ/ التَجدِّيدِ . - إنشاءُ مُؤسساتٍ تَعْلِّيمِيةٍ جَديدَةٍ عَلَى أَساسِ مَا تَمَّ تَحدِّيدُه . - تَجدِّيدُ/ إصلاحُ/ إعادَةُ تَأهِّيلِ المَدارِسِ القَائِمَةِ عَلَى أَساسِ مَا تَمَّ تَحدِّيدُه . - إعدادُ أَماكِنَ/ مِساحاتٍ شَاغِرةٍ؛ لِتَوسِّيعِ نِطاقِ الوصُولِ إِلَى التَعْلِّيمِ المُستهدَفِ. - إنشاءُ المَزيدِ مِنْ مَرافِقَ فِي المَناطِقِ الحُدوديّةِ وإعطاءُ الأَولويّةِ لِمُحافظاتِ مِصْرَ العُليا والمَناطِقِ الحَضريّةِ المُكتظَةِ بِالسُكانِ .
	- إتاحَةُ الأَنشطةِ التَعْلِّيمِيّةِ.	- تَوفِّيرُ الوصُولِ إِلَى مَرافِقِ الرِياضَةِ واللَعبِ التي تَهدِفُ إِلَى تَنمِّيةِ مَهارَاتِ الطُلابِ.
	- إتاحَةُ التَغذيّةِ .	- تَوفِّيرُ التَغذيّةِ لِجَميعِ المَراحِلِ .
	- مَصادِرُ التَعلُّمِ .	- إتاحَةُ الكُتبِ ومَصادِرِ التَعلُّمِ المُختلِفةِ .
	- إتاحَةُ المَدارِسِ المُتميزةِ لِمُتوسِطِي الدَخلِ .	- إتاحةُ المَدارِسِ اليَابانِيّةِ/ STEM .
	- إتاحَةُ عَددٍ كَافٍ مِنْ المُعْلِّمِينَ	- تَعيِّينُ المَزيدِ مِنْ المُعْلِّمِينَ والأَخصائِيين فِي تُكنولُوجيا المَعْلُومَاتِ بِمَا يَتناسَبُ مَعَّ زِيادةِ عَددِ المُلتحِقينَ، ووِفقًا لِلمَعايِيْرِ الوَطنِيّةِ لِنِسبةِ التَلامِيْذِ إِلَى المُعْلِّمِينَ . - وَضعُ وتَنفِّيذُ خُطّةٍ؛ لِجذبِ أَفضلِ المُرشَّحينَ لِمِهنةِ التَدرِّيسِ وتَحفِّيزِ المُعْلِّمِينَ.
٢) تَطوِّيرُ التَعلِّيمِ الفَنِّيّ .	- التَوسُّعُ فِي التَخصصاتِ الحَديثةِ .	- التَوسُّعُ فِي التَخصصاتِ وِفقًا لِلخُطّةِ الإستثماريّةِ لِلدولةِ / ووِفقًا لِسوقِ العَملِ/ وتَخصصاتٍ تَتَناسَبُ مَعَّ التَوزِّيعِ الجُغرافِيّ: سَاحليّةٍ ، بَدويّةٍ ،

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسةِ لِلوَزارةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارةِ	المَشروعاتُ / الأَنشطةُ
		زِراعِيّةٍ، إلخ.../ ووِفقًا لِلجِنسِ والنَوعِ الإجتمَاعِي .
	– اِعتمادُ مَناهِجَ دِراسِيّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى مَنهجِيّةِ الجَدارَاتِ .	– اِستكمالُ اِعتمادِ مَناهجَ دِراسيّةٍ قَائِمةٍ عَلَى مَنهجِيّةِ الجَدارَاتِ بِالمُشارَكةِ مَعَّ شُركاءِ التَنمِّيةِ ، ورِجالِ الأَعمالِ .
	– تَحسِّينُ مَهاراتِ المُعَلِّمِينَ .	– إِعدادُ بَرامِجَ تَدريِّبيّةٍ لِلتَنمِّيةِ المِهنِيّةِ لِمُعلِمِي التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ .
	– تَحسِّينُ النَظرةِ المُجتمِعيّةِ لِلتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ .	– رَبطُ التَخصصاتِ بِسوقِ العَملِ . – إِعدادُ خُطّةٍ لِلوَعِي بِأَهميةِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ .
	– مُشارَكةُ أَصحابِ الأَعمَالِ فِي تَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ .	– إِجراءُ الشَراكاتِ مَعَّ رِجالِ الأَعمالِ وشُركاءِ التَنمِّيةِ فِي تَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ.
٣) إِتاحَةُ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ التَطبِّيقِيّ.	– التَوسُّعُ فِي مَدارِسِ التُكنولُوجيا التَطبِّيقيّةِ.	– زِيادَةُ أَعدادِ مَدارِسِ التُكنولُوجيا التَطبِّيقيّةِ بِالشَراكَةِ مَعَّ رِجالِ الأَعمالِ وشُركاءِ التَنمِّيةِ .
٦) تَعزِيزُ المَسئولِيّةِ المُجتمَعِيّةِ مَعَّ القِطاعِ الخَاصِّ.	– التَوسُّعُ فِي مَدارِسِ النيلِ والدُولِيّةِ الحُكومِيّةِ.	– المَدارِسُ الدُولِيّةُ الحُكومِيّةُ/ مَدارِسِ النِيلِ/المُشارَكةِ مَعَّ القِطاعِ الخَاصِّ . – زِيادَةُ عَددِ المُؤسَساتِ المُرخَّصةِ؛ لِتَوفِّيرِ التَعْلِّيمِ مِنْ خِلالِ الشَراكَاتِ بَيْنَ القِطاعَينِ: العَامّ والخَاصّ وبَرامِجِ الحَوافِزِ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسِةِ لِلوَزارةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
٥) تَفعِّيلُ أُصولِ الدَولَةِ غَيْرِ المُستغَلةِ وتَوفِّيرُ المَوارِدِ اللازِمةِ.	– تَفعِّيلُ الخَدمَاتِ المُقدِّمةِ أُصولِ مُمتلكاتِ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ .	– تَفعِّيلُ الخَدمَاتِ المُقدَّمَةِ مِنْ المَدينةِ التَعْلِّيمِيّةِ ٦ – أُكتوبر . – تَفعِّيلُ الخَدمَاتِ المُقدَّمَةِ مِنْ اِتحادِ الطُلابِ بِالعجوزةِ وبور سعيدَ . – تَفعِّيلُ الخَدمَاتِ المُقدَّمَةِ مِنْ المُجمَّعِ التَعْلِّيمِي بِالإِسماعِيلِيّةِ . – الإِستفادَةُ مِنْ أُصولِ ومُمتلكَاتِ الوَزارةِ .

الهَدَفُ الإستراتيجيّ: لِخُطّةِ الدَولَةِ لِلتَنمِيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجيّ: لِخُطّةِ الدولةِ لِلتَنمِيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣م :

الهَدَفُ الإستراتِيجيّ الأَولُ: الإرتقاءُ بِجَودَةِ حَياةِ المُواطِنِ المِصْريّ وتَحسِّينُ مُستوى مَعيشتِه.

الهَدَفُ العَامّ: ٢) الإرتقاءُ بِنِظَامِ التَعْلِّيم.

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجيّ: لِخُطّةِ الدولةِ لِلتَنمِيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣م :

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ الثَانِي:العَدالةُ الإجتمَاعِيّةُ والمُساواةُ .

الهَدَفُ العَامّ: أ- الحَدُّ مِنْ الفَجوةِ بِيْنَ الجِنسين .

ب- الإدماجُ وتَكافُؤُ الفُرَص .

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجيّ: لِخُطّةِ الدولةِ لِلتَنمِيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣م :

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ السَادِسُ: الحَوكَمَةُ والشَرَاكَاتُ

الهَدَفُ العَامّ : أ- تَعزِيزُ الشَراكَاتِ .

ب- تَعزِيزُ التَعاوُنِ الإقليمِيّ والدُولِيّ .

الأَهدَافُ الإستراتِيجيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ

➢ الأَهدَافُ الإستراتِيجِيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ: بِناءُ الإنسانِ المِصْريّ .

- البَرامِجُ الرَئِيسةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ: تَأكِيدُ الهُوِيّةِ العِلمِيّةِ .

- البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ الرَئِيسةِ لِلوَزارةِ: ١) إتاحَةُ التَعْلِّيمِ لِلجَمِيْعِ دُونَ تَمييزٍ .

٢) تَطوِّيرُ التَعْلِّيمِ الفَنّيّ .

➢ الأَهدَافُ الإستراتِيجِيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ: تَحسِّينُ مُستوى مَعيشةِ الشَعبِ المِصْري .

أ- البَرامِجُ الرَئِيسةِ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ : شَبكاتُ الأَمانِ الإجتمَاعِي .

-البَرامِج الفرعية لبرنامج الحكومة ،الرئيسة للوزارة: الرِعايةُ الإجتمَاعِيّةُ .

ب - ا لبَرامِجُ الرَئِيسةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ: مُعالَجةُ الفَجواتِ التَنمَوِيّةِ .

- البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ ،الرِئيسةُ لِلوَزارةِ .

١) التَنمِيّةُ المَحلِيّةُ بِصَعِيْدِ مِصْرَ .

٢) التَنمِيّةُ المُتكامِلةُ بِشبهِ جَزيرةِ سَيناءَ .

ج- ا لبَرامِجُ الرَئيسةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ : عَدمُ التَمييزِ النَوعِيّ .

- البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ ،الرَئِيسةُ لِلوَزارةِ:

١)-تَفعِّيلُ المُشارَكةِ الإقتصَادِيّةِ والإجتمَاعِيّةِ لِلمَرأةِ .

٢) -دَعمُ أَنشطةِ الأُسرِ المُنتِجَةِ .

الأَولويّةُ: ب -الإِنصافُ والشُمُولُ

البَرَامِجُ الفَرعيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسةُ لِلوَزارةِ	البَرَامِجُ الفَرعيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
١) إِتاحَةُ التَعْلِّيمِ لِلجَمِيعِ دُونَ تَمييزٍ .	-إِتاحَةُ المَدارِسِ ومُواءَمةُ المَرافِقِ / مُواءَمةُ مَوادِّ المَناهِجِ المُلائِمةِ لِلإِعَاقَاتِ المُختلِفةِ (التَربيّةُ الخَاصّةُ) والنَوعِ الإِجتمَاعِيّ/ التَوسُّعُ فِي تَجهِّيزِ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ العَامّ؛ لِدَمجِ الإِعَاقَاتِ البسيطَةِ.	– تَوسِّيعُ نَموذجِ التَعْلِّيمِ الشَامِلِ فِي المَدارِسِ المُرَاعِي لِلنَوعِ الإِجتمَاعِيّ، بِمَا فِي ذَلكَ ذَوِي الإِحتياجَاتِ الخَاصّةِ . – تَطوِّيرُ المَوادِّ والمَوارِدِ التَعْلِّيمِيّةِ (الرَقَمِيّةِ والوَرقِيّةِ) التي تُلَبِي إِحتياجَاتِ الطُلابِ، بِمَا فِي ذَلك الذين يُعانونَ مِنْ إِعَاقَاتٍ عَقليّةٍ والأَطفَالِ فِي المَناطِقِ الرِيفِيّةِ . – إِتاحَةُ المَدارِسِ / مُواءَمةُ مَبانِي {مَدارِسِ التَربيّةِ الخَاصّةِ} بِمَا يَتَناسَبُ مَعَّ إِحتياجَاتِ الأَطفَالِ ذَوِي الإِعاقَةِ، وإِتاحَةُ المَوادِّ المُساعِدةِ فِي التَعلُّمِ . – مُواءَمةُ المَناهِجِ الدِراسِيّةِ لِلطُلابِ ذَوِي الإِعَاقَاتِ السَمعِيّةِ والبَصرِيّةِ فِي المَدارِسِ غَيْرِ الشَامِلةِ، وِفقًا لِإِطارِ مَناهِجِ الإِعَاقَةِ .
	– إِتاحَةُ الأَنشطةِ لِذوي الإِعَاقَةِ .	– مُمَارَسةُ المُسابَقاتِ و الأَنشطةِ الرِياضِيّةِ والتَرفِيهِيّةِ والثَقافِيّةِ لِلطُلابِ ذَوِي الإِعَاقَةِ.
	– إِتاحَةُ التَعْلِّيمِ لِلكِبارِ ومَحوِ الأُمِيةِ.	– سَدُّ مَنابِعِ الأُمِيّةِ .
		– التَحرُّرُ مِنْ الأُمِيّةِ .
		– مَا بَعدَ الأُمِيّةِ (التَعْلِّيمُ المُستمِرُّ) .
		– التَنمِّيةُ المِهنِيّةُ لِلقَائِمِيْنَ عَلَى مَحوِ الأُمِيّةِ .
٦) تَعزِيزُ المَسئولِيّةِ المُجتمَعِيّةِ مَعَّ القِطاعِ الخَاصِّ	– تَحسِّينُ إِمكَانِيّةِ وصُولِ الأَطفالِ المَحرومِينَ لِلمَدارِسِ (مَدارِسُ الفُرصةِ الثَانِيةِ)	– تَقدِّيمُ إِعانَاتٍ أُسرِيّةٍ مَشروطةٍ مُقابِلَ قَيْدَ الأَطفَالِ فِي المَدارِسِ التي تَستهدِفُ الأُسرَ المَحرومَةَ . – تَوسِّيعُ بَرامِجِ التَعْلِّيمِ البَديلَةِ والمُبتكَرةِ والمَرنَةِ ومُنخفِضَةِ التَكلفةِ لِقَيْدِ المَزيدِ مِنْ الأَطفَالِ والطُلابِ ، لَا سِيْمَا مِنْ الفِئاتِ المَحرومَةِ. – بِناءُ مَرافِقَ/ فُصُولٍ فِي المَناطِقِ الرِيفِيّةِ . – تَوفِّيرُ الوصُولِ إِلَى التَغذِيّةِ فِي المَدارِسِ مِنْ خِلالِ إِستهدَافِ فَقرِ الأُسرِ وإِعطاءُ الأَولويّةِ لِلمَناطِقِ الأَكثرِ فَقرًا مَعَّ التَركِّيزِ الجُغرافِيّ عَلَى مَناطِقَ: مِثلِ صَعِيْدِ مِصْرَ . – وَضعُ وتَنفِّيذُ تَدابِيْرَ مُراعِيّةٍ لِلمَنظُورِ الجِنسانِيّ لِلتَصدّي لِمُشكلَةِ تَسرُّبِ المُراهِقَاتِ مِنْ المَدرَسةِ بِسببِ الزَواجِ المُبكِّرِ .
	– زِيادةُ الإِنتقالِ/ الإِلتحاقِ/ إِتمامُ التَعْلِّيمِ الإِعدادِيّ/ الثَانَوِيّ لِأَفقرِ الفَتياتِ فِي المَناطِقِ الرِيفِيّةِ/ إِتاحَةُ المَدارِسِ لِلاجِئِينَ .	–التَصدّي لِلأَعرافِ الإِجتماعِيّةِ (عَلَى سَبِيلِ المِثالِ مِنْ خِلالِ إِطلاقِ حَملاتِ ونَوادِي الفَتياتِ ومَجالِسِ الآباءِ والمُدرِسِينَ)، وعَوائِقُ التَكلفةِ (عَلَى سَبِيلِ المِثالِ: الزِيّ المَدرَسِيّ والحَقائِبِ المَدرَسِيّةِ والأَدواتِ المَدرَسِيّةِ) .

البَرَامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئِيسةُ لِلوَزارةِ	البَرَامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
٨) تَفعِّيلُ المُشارَكةَ الإقتصَادِيّةِ والإجتمَاعِيّةِ للمَرأَةِ.	– تَفعِّيلُ وحدةِ تَكافُؤِ الفُرصِ وحُقوقِ الإنسانِ.	– تَنفِّيذُ المُبادَرةِ الوَطنِيّةِ دويّ ؛لِتَمكِّينِ الجِنسينِ ومُراعَاةِ الفِئاتِ الأَكثرِ اِحتياجًا . – تَأهِّيلُ الوَحداتِ لِلتَميُّزِ المُؤسَسِيّ . – إعدادُ نَدواتٍ ومُؤتمراتٍ عَنْ الإستراتِيجِيّةِ الوَطنِيّةِ لِحُقوقِ الإنسانِ . – عَملُ اِستبياناتٍ وبطاقاتٍ إحصائِيّةٍ عِنْ إجمالِيّ فَجوةِ النَوعِ فِي الوَظائِفِ القِيادِيّةِ بِالتَعْلِّيمِ قَبلَ الجَامِعِيّ .
٧) الرِعايةُ الإجتمَاعِيّةُ	– التَأمِينُ عَلَى الطَلَبةِ . – إتاحَةُ التَعْلِّيمِ لِجَمِيعِ الطُلّابِ الوَافدينَ واللاجِئينَ و الإندماجِ فِي المُجتمَعِ المِصْرِيّ .	– التَأمِّينُ عَلَى بعضِ الطُلّابِ ذوي (ظروف خاصة) . – الإعانةُ الإجتمَاعِيّةُ لِلطُلّابِ غَيْرِ المُقتدِرينَ . – المُساهَمةُ فِي عِلاجِ نِسبةِ عَجزِ الطُلّابِ . – المُساهَمةُ فِي عِلاجِ الطُلّابِ مَرضى السُكرِ / الأَورامِ . – تَنفِّيذُ خُطّةِ الرِعايةِ الإجتمَاعِيّةِ لِلطُلّابِ الوَافِدينَ مِنْ مُختلَفِ الجِنسياتِ .
٤) تَوسِّيعُ قَاعِدةِ التَمويِّلِ بالمُشارَكةِ مَعَّ الصَنادِيْقِ السِيادِيّةِ الإقلِيمِيّةِ والدُولِيّةِ و صُندوقِ مِصْرَ السِيادِي.	– إتاحَةُ المَدارِسِ فِي القُرى الأَكثرِ اِحتياجًا – مُبادَرةُ (حَياةٌ كَريمة) الإشتراكُ فِي مُبادَرةِ (حَياةٌ كَريمةٌ) لِلطُلّابِ وأَولياءِ الأُمورِ فِي فُروعِ المَراكزِ الإستكشافِيّةِ بِالمُحافَظاتِ .	– القُرَى الأَكثرُ اِحتياجًا وحَياةٌ كَريمةٌ . – اِشتراكُ الطُلّابِ وأَولياءِ الأُمورِ فِي فُروعِ المَراكزِ الإستكشافِيّةِ بِالمُحافَظاتِ فِي المَشروعَاتِ الصَغيرةِ والمَشروعَاتِ العِلمِيّةِ بِالإضَافَةِ إِلَى النَدواتِ العِلمِيّةِ والتَوعويّةِ .
٩) دَعمُ أَنشطةِ الأُسرِ المُنتِجَةِ .	– تَنمِّيةُ مَهارَاتِ الطُلّابِ ذَوي الإعَاقَةِ والدَمجِ عَلَى مَشروعَاتِ المَدرَسةِ المُنتِجَةِ. – تَفعِّيلُ المَدرَسةِ المُنتِجَةِ . بِمَدارِسِ التَعْلِّيمِ المُجتمَعِيّ – تَنمِّيةُ مَهارَاتِ الطُلّابِ عَلَى مَشروعَاتِ المَدرَسةِ المُنتِجَةِ . – إعدادُ مُستثمرٍ صَغيرٍ .	– تَدرِّيبُ الطُلّابِ ذَوي الإحتياجَاتِ الخَاصّةِ عَلَى المُشارَكةِ فِي مَشروعَاتِ المَدرَسةِ المُنتِجَةِ . – اِستيعابُ ودَمجُ الطُلّابِ ذَوي الإحتياجَاتِ الخَاصّةِ فِي مَشروعاتِ المَدرَسةِ المُنتِجَةِ. – مُشارَكةُ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ المُجتمَعيّ فِي (٢٧) مُديريّةً فِي مَشروعَاتِ المَدرَسَةِ المُنتِجَةِ. – مُشارَكةُ كَافةِ الطُلّابِ دُونَ تَميِيزٍ فِي الجِنسِ أو العَقيدَةِ فِي جَميعِ مَشروعاتِ التَنمِّيةِ المَهاراتِ اليَدويّةِ. – اِكتشافُ المَواهِبِ وتَنمِّيتُها مِنْ خِلالِ مَشروعَاتِ المَدرَسةِ المُنتِجَةِ. – مَعارِضُ لِلحِرفِ اليَدويّةِ؛ لِلحِفاظِ عَلَى التُراثِ الثَقافِي والهُويّةِ المِصْرِيّةِ. – إعدادُ مُستثمِرٍ غَيْرِ قَادِرٍ عَلَى إعدادِ مَشروعِهِ الخَاصِّ فِي رِيادَةِ الأَعمَالِ لِلحَدِّ مِنْ البِطالَةِ وإعدادِ مُواطِنٍ مُنتِجٍ ،مَدرسَةٍ مُنتِجَةٍ فِي إطارٍ مِنْ العَملِ الجَمَاعِيّ.
١٠) التَنمِّيةُ المَحلِيّةُ بِصَعيْدِ مِصْرَ .	– دِراسةُ الوَضعِ القَائِمِ وإعدادُ خُططٍ لِتَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ بِصَعيْدِ مِصْرَ .	– تَحلِّيلُ الوَضعِ الرَاهِنِ بِمَدارِسِ صَعيْدِ مِصْرَ؛ لِلوقُوفِ عَلَى نِقَاطِ الضَعفِ والقُوةِ. – إعدادُ خُططٍ تَنفِّيذيّةٍ؛ لِتَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ لِكُلِّ مُديريّةٍ تَعْلِّيمِيّةٍ بِصَعيْدِ مِصْرَ،

البَرَامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئِيسةُ لِلوَزارةِ	البَرَامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
١١) التَنمِّيةُ المُتكامِلةُ لِشبهِ جَزيرةِ سِيناءَ.	– دِراسَةُ الوَضعِ القَائِمِ وإعدادُ خُططٍ لِتَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ .	– تَحلِّيلُ الوَضعِ الرَاهِنِ بِالإِدارات التَعْلِّيمِيّةِ والمَدارِسِ بِشَمالِ وجَنوبِ سَيناءَ؛ لِلوقُوفِ عَلَى نِقاطِ الضَعفِ والقُوةِ. – إِعدادُ خُططٍ تَنفِّيذيّةٍ؛ لِتَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ بِشَمالِ سَيناءَ(العَرِيْش – بِئر العبد – الشيخ زويد – رفح – الحسنة – نخل) . – إِعدادُ خُططٍ تَنفِّيذيّةٍ؛ لِتَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ بِجنوبِ سَيناءَ (الطور–ذهب–أبو رديس– رأس سدر– نويبع– سانت كاترين – شرم الشيخ)

المِحورُ الثَانِي-الجَودَةُ والتَميُّزُ فِي التَعْلِّيمِ وِفقًا لِمَعايِيْرِ التَنافُسِيّةِ العَالمِيّة.

الأَهدَافُ الإستراتِيجيّة: لِخُطّةِ الدَولةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م المُحدَّثةُ.

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بالأهداف الأُمميّة ٢٠٣٠م

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بِأَجندَةِ إفريقيا :٢٠٦٣م :

(١) إفريقيا مُزدهرةٌ تَرتَكزُ عَلَى النِمو الشَامِلِ والتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ .

(٣) إفريقيا تَنعمُ بِالحَوكمةِ الرَشيدَةِ والديمقراطيةِ واِحترامِ حُقوقِ الإنسانِ والعَدالةِ وسِيادةِ القَانونِ .

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بِالأَجندَةِ الوَطنِيّةِ رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م (المُحدَّثَةُ).

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بِالأَهدافِ الاِستراتِيجيةِ لِبَرنامجِ عَملِ الحُكومَةِ(مِصْرُ تَنطلِقُ)

الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ: لِخُطّةِ الدَولةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م المُحدَّثةُ:

الهَدَفُ العَامّ: (١) الإرتقاءُ بِجَودَةِ حَياةِ المُواطِنِ المِصْريّ وتَحسِّينُ مُستوى مَعيشته.

(٢) الإرتقاءُ بِنِظَامِ التَعْلِّيم .

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ : بِناءُ الإنسانِ المِصْرِيّ .

البَرامِجُ الرَئِيسةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ: تَأكِّيدُ الهُويّةِ العِلميّةِ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةِ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ ،الرَئِيسةُ لِلوَزارةِ:

١- تَطوِّيرُ مَنظُومَةِ التَعْلِّيمِ قَبلَ الجَامِعِيّ .
٢- تَطوِّيرُ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ.
٣- تَنافُسِيّةُ نُظمِ ومُخرجَاتِ التَعْلِّيمِ.
٤- تَحسِّينُ جَودَةِ النِظَامِ البَحثِيّ والتُكنولُوجِيّ .
٥- تَعزِّيزُ دَورِ البَحثِ العِلمِيّ فِي تَحسِّينِ بِيئةِ الأَعمَالِ .

الأَولويّةُ : ج جَودَةُ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيس.

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسةُ لِلوَزارةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
١٢)تَطوِّيرُ مَنظُومَةِ التَعْلِّيمِ قَبلَ الجَامِعِيّ .	– تَطوِّيرُ وتَحدِّيثُ المَناهِجِ – مُراجَعةُ المَناهِجِ القَائِمَةِ.	– تَطوِّيرُ مَناهِجِ التَعْلِّيمِ اِستجابةً لِمَهارَاتِ القَرنِ الحَادِي والعِشرينَ، بِمَا فِي ذَلكَ المَهارَاتِ فِي المَناهِجِ الدِرَاسِيّةِ الجَديدَةِ وضَمانِ التَعلُّمِ القَائِمِ عَلَى اللَعبِ والتَعْلِّيمِ الشَامِلِ وطُرقِ التَدرِّيسِ المُستجِيبَةِ لِلنَوعِ الاِجتمَاعِيّ وتَغيُّرِ المُناخِ، والاِنضباطِ الإيجابِيّ وتَغيُّرِ المُناخِ، والعُلومِ والتُكنولُوجيا والهَندسَةِ والرِياضِيات ومَحوِ الأُميّةِ الرَقمِيّةِ بِمَا يَتوافَقُ مَعَّ المَناهِجِ الدِرَاسِيّةِ. – جَعلُ المَناهِجِ ومَصادِرِ مَوادِّ التَعلُّمِ والتَدرِّيسِ مُتاحةً عَلَى المِنصاتِ التَعْلِّيمِيّةِ. – مُواءَمَةُ المَناهِجِ الدِرَاسِيّةِ لِلطُلابِ ذَوِي الإعاقَاتِ السَمعِيّةِ والبَصرِيّةِ فِي المَدارِسِ غَيْرِ الشَامِلَةِ وِفقًا لِإطارِ مَناهِجِ الإعَاقَةِ . – وَضعُ إطارِ المَناهِجِ الدِرَاسِيّةِ لِلطُلابِ ذَوِي الإعاقَاتِ الذِهنِيّةِ .
	–رَفعُ الوَعي بِأَهمّيةِ التَعْلِّيمِ .	– إعدادُ بَرامِجَ لِرفعِ وَعي الأُسرِ بِشأنِ أَهمّيةِ التَعْلِّيمِ، وإطلاقُ حَملاتٍ؛ لِلوصُولِ/ التَوعِيّةِ/ الدَعوةِ بِشأنِ فَوائِدِ التَعْلِّيمِ فِي مَرحَلةِ الطُفُولَةِ المُبكِّرَةِ . – تَحدِّيدُ أَسبابِ تَسرُّبِ الأَطفَالِ مِنْ المَدارِسِ أو عَدمُ اِنتظَامِهم فِي الحُضورِ، وتَحسِّينُ مُعدَّلِ الحُضورِ.
١٥) تَعزِّيزُ دَورِ البَحثِ العِلمِيّ فِي تَحسِّينُ بِيئةِ الأَعمَالِ .	– تَعزِّيزُ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ المُزدوَجِ .	– زِيادَةُ عَددِ مَدارِسِ التَعْلِّيمِ والتَدرِّيبِ المُزدوَجِ/ زِيادةُ وَحداتِ الاِنتقالِ لِسُوقِ العَملِ بِمَدارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسةُ لِلوَزارةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعاتُ / الأَنشطةُ
١٣) تَنافُسِيّةُ نُظمِ و مُخرجاتِ التَعْلِّيمِ .	– تَطوِّيرُ نُظمِ التَقوِّيمِ والإمتحَاناتِ. – تَقوِّيمُ المَدارِسِ . – إتاحَةُ بُنوكِ الأَسئلةِ بِجَميعِ المَراحِلِ . – تَعزِّيزُ المُسابَقاتِ الدُولِيّةِ.	–إعدادُ أَدواتِ التَقيِّيمِ التَجمِّيعِيّ والتَكوِّينِيّ وإجراؤُها وتَطبِّيقُها؛ لِتثبِّيطِ التَعلّمِ عِنْ ظَهرِ قَلبٍ والدُروسِ الخُصوصِيّةِ . – تَقيِّيمُ القِراءةِ فِي الصُفوفِ الدِراسِيّةِ الأُولَى (EGRA) وتَقيِّيمُ الرِياضياتِ فِي الصُفوفِ الدِرَاسِيّةِ الأُولَى (EGMA) لِطُلابِ الصَفِّ الرَابِعِ مِنْ التَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ . – المُشارَكةُ فِي الدِراساتِ البَحثِيّةِ الدَولِيّةِ، بِمَا فِي ذَلكَ "الإتجاهَاتِ فِي دِراسَةِ الرِياضياتِ والعُلومِ عَلَى المُستوى الدُولِيّ" (TIMSS) و" الدِراسةِ الدُولِيّةِ لِقِياسِ مَدىْ تَقدُّمِ القِراءَةِ فِي العَالَمِ" (PIRLS)؛ لِتَقيِّيمِ فَاعِلِيّةِ وجَودَةِ التَعْلِّيمِ عَلَى المُستوى الوَطنِيّ مُقارَنةً بِالدولِ الأُخرَى . – تَحسِّينُ مُمَارسَاتِ التَقيِّيمِ التَكوِّينِيّ كَجزءٍ مِنْ عَمليةِ التَعلُّمِ، وإكمالُها مِنْ خِلالِ تَقيِّيمٍ تَعْلِّيمِيّ مُوحَّدٍ عَالِي الجَودَةِ لِأَدَاءِ النِظَامِ . –تَطوِّيرُ وإنشاءُ مِنصاتٍ عَلَى الإنترنتِ ؛ لِتَسهِّيلِ تَقدِّيمِ إمتحَاناتِ الصَفِّ التَاسِعِ مِنْ التَعْلِّيمِ الإعدَادِيّ . – إعدادُ وتَحدِّيثُ مِنصةٍ إلكترونِيّةٍ لِلإعلانِ عِنْ أَرقامِ مَقاعِدِ الإمتحَانِ ونَتائِجِ الإمتحَاناتِ لِطُلابِ الصفُوفِ ١٠-١٢ مِنْ التَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ العَامّ. – تَطوِّيرُ بُنوكِ أَسئِلَةٍ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ بِالتَعاونِ مَعَّ القِطاعِ الخَاصِّ والمُنظَّماتِ الدُولِيّةِ . – تَقيِّيمُ جَودَةِ الإمتحَاناتِ عَبْرَ الإنترنتِ لِلتَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ . – إصلاحُ إمتحَانِ الثَانَوِيّةِ العَامّةِ وِفقًا لِأَولوياتِ مَشرُوعِ إصلاحِ التَعْلِّيمِ. – مُواصَلةُ المُشارَكةِ فِي تَقيِّيماتِ التَعلُّمِ عَلَى المُستوى الدُولِيّ .
١٤) تَحسِّينُ جَودَةِ النِظَامِ البَحثِيّ و التُكنولُوجِي.	– ضَمانُ تَيسِّيرِ وَضعِ السِياسَاتِ واتخاذِ القَراراتِ إستنادًا إِلَى الأَدلةِ مِنْ خِلالِ نِظَامٍ مُتكَامِلٍ لِمَعلُومَاتِ إدارَةِ التَعْلِّيمِ والأَبحاثِ المُستهدَفَةِ. (المَركَزُ القَومِيّ لِلبُحوثِ)	– إجراءُ دِراساتٍ بَحثِيّةٍ وَطنِيّةٍ: مِثلِ تَقيِّيمِ القِراءَةِ فِي الصفُوفِ الدِراسِيّةِ الأُولَى (EGRA) وتَقيِّيمِ الرِياضياتِ فِي الصفُوفِ الدِرَاسِيّةِ الأُولَى (EGMA) لِطُلابِ الصَفِّ الرَابِعِ مِنْ التَعْلِّيمِ الإبتدَائِيّ . – إجراءُ البُحوثِ والتَحلِّيلِ والتَقيِّيمِ لِأَداءِ قِطاعِ التَعْلِّيمِ وقِطاعَاتِه الفَرعِيّةِ؛ لِتوجِّيهِ سِياسَةِ التَعْلِّيمِ ومُمَارسَاتِه . – تَقوِّيةُ التَعاونِ مِعَّ المُؤسَساتِ الأَكادِيمِيّةِ، والبَحثِيّةِ ذَاتِ القُدرَاتِ اللَازِمَةِ لِدعمِ تَنمِّيةِ القُدرَاتِ فِي تَطوِّيرِ سِياسَةِ التَعْلِّيمِ وإدارتِها ورَصدِها وتَقيِّيمِها .

المِحورُ الثَانِي-الجَودَةُ والتَميُّزُ فِي التَعْلِّيمِ وِفقًا لِمَعايِيْرِ التَنافُسِيّةِ العَالمِيّةِ .

د- تَعزِّيزُ الحَوكَمَةِ والإدارَةِ .

الأَهدَافُ الإستراتِيجيّةِ: لِخُطّةِ الدَولَةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م المُحدَّثةُ .

- الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ: لِخُطّةِ الدَولَةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م المُحدَّثةُ:

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ الأَولُ: الإرتقاءُ بِجَودَةِ حَياةِ المُواطِنِ المِصْرِيّ وتَحسِّينُ مُستوى مَعيشتِه.

الهَدَفُ العَامّ: الإرتقاءُ بِنِظَامِ التَعْلِّيمِ .

- الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ: لِخُطّةِ الدَولَةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م :

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ السَادِسُ: الحَوكَمَةُ والشَراكَاتُ .

الهَدَفُ العَامّ: أ- تَعزِّيزُ المُساءَلةِ والمُحاسَبةِ .

ب- تَمكِّينُ الإدارَةِ المَحلِيّةِ .

الأَهدَافُ الإستراتِيجيّةِ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ.

- الأَهدَافُ الإستراتِيجيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ :

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ الثَالِثُ:التَنمِّيةُ الإقتصَادِيّةُ ورَفعُ كَفاءَةِ الأَداءِ الحُكومِيّ .

البَرامِجُ الرَئِيسةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ :

تَطوِّيرُ الأَداءِ الحُكومِيّ والمُؤسسِي ومُواجَهةُ الفَسادِ .

البَرامِجُ الفَرعيّةُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ ،الرَئِيسةُ لِلوَزارَةِ:

أ- بَرنَامَجُ التَطوِّيرِ المُؤسسِيّ .

ب- بِناءُ وتَنمِّيةُ قُدرَاتِ العَامِلِيْنّ بِالجِهازِ الإدارِيّ بِالدَولَةِ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسةُ لِلوَزارَةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
١٦)بَرنامَجُ التَطوِّيرِ المُؤسسِي.	– تَعزِّيزُ نِظَامِ مَعلُومَاتِ إِدارَةِ التَعْلِّيمِ وإِدارَةِ المَدارِسِ وقِيادتِها ومُواءَمتُه مَعَّ الأَنظمَةِ المُمَاثِلةِ الأُخرَىْ.	– تَعزِّيزُ التَقيِّيمِ القَائِمِ عَلَى نِظَامِ الجَودَةِ / التَوسُّعُ فِي عَددِ المَدارِسِ الحَاصِلّةِ عَلَى الإِعتمَادِ والجَودَةِ . – تَعزِّيزُ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارَةِ التَعْلِّيمِ؛ لِتَوفِيرِ مَزيدٍ مِنْ الدَعمِ؛ لِلتَكامُلِ بَيْنَ عَمليتي التَدرِّيسِ والتَعلُّمِ . – إِعدادُ مِنصاتٍ إِلكترونِيّةٍ لِلتَطبِّيقِ مِنْ أَجلِ تَيسِّيرِ القَيْدِ . – تَسخِّيرُ التُكنولُوجيا؛ لِتَحسِّينِ إِدارةِ التَعْلِّيمِ ومُحاسبتِه؛ ولِدَعمِ فَاعِليّةِ التَكاليْفِ؛ لِتَقدِّيمِ التَعْلِّيمِ والتَعلُّمِ الهَجِينِ . – تَعزِّيزُ حَوكَمَةِ المَدارِسِ وإِدارتِها وقِيادتِها . – وَضعُ خُطّةٍ لِإِدخالِ وتَنفِّيذِ التَرقّي التِلقائِيّ . – وَضعُ اِستراتِيجياتٍ؛ لِلحَدِّ مِنْ الدُروسِ الخُصوصِيّةِ بِشَكلٍ جَذرِيّ، وتَحسِّينُ الحُضورِ المُنتظِمِ لِلمُعْلِمِيْنَ، وزِيادةُ سَاعاتِ التَدرِّيسِ بِمَاْ يَتماشَى مَعَّ المَعايِيْرِ الدُولِيّةِ .
	– تَنمِّيةُ القُدرَاتِ عَلَى جَمِيعِ مُستوياتِ إِدارَةِ التَعْلِّيمِ؛ لِدعمِ الإِصلاحَاتِ المَنهجِيّةِ .	– وَضعُ آلياتٍ وعَملياتٍ ضَمانِ الجَودَةِ؛ لِمُراقَبةِ أَداءِ المُعلِّمِ والطَالِبِ والمَدرسَةِ مُقابِلّ المَعايِيْرِ . – تَطوِّيرُ قُدرَاتِ التَخطِّيطِ عَلَى مُستوى القِطاعِ والقِطاعَاتِ الفَرعِيّةِ، بِمَاْ فِي ذَلكَ إِطارِ إِدارَةِ مَخاطِرِ الأَزمَاتِ والتَنفِّيذِ والتَنسِّيقِ الفَعّالِ بَيْنَ جَمِيعِ القِطاعَاتِ الفَرعِيّةِ . – وَضعُ آلياتٍ وعَملياتٍ مُناسِبةٍ؛ لِتَوجِّيهِ ودَعمِ تَنفِّيذِ سِياسَاتِ وخُططِ التَعْلِّيمِ . – تَعزِّيزُ التَنسِّيقِ والتَعاونِ دَاخلَ هِيئاتِ إِدارَةِ التَعْلِّيمِ وفِيمَاْ بَيْنَها . – تَعزِّيزُ الإِستجابةِ لِلنَوعِ الإِجتمَاعِيّ فِي قِطاعِ التَعْلِّيمِ مِنْ خِلالِ زِيادَةِ دَورِ المَرأةِ فِي القِيادَةِ . – رَقمنةُ وأَتمتةُ الإِجراءاتِ الإِداريّةِ؛ لِتَحسِّينِ مُرونَةِ وشَفافِيّةِ وكَفاءَةِ إِدارَةِ القِطاعِ . – تَعزِّيزُ القُدرَاتِ لِإِدارَةِ القِطاعِ والإِشرافِ عَلَيْهِ وتَنظِّيمِهِ وتَقيِّيمِه . – دَعمُ إِدارةِ شؤونِ المُوظَّفِيْنَ ووَضعُ مَعايِيْرِ الأَداءِ وتَطبِّيقُها . – إِنشاءُ / تَعزِّيزُ آلياتِ التَعاونِ/ التَنسِّيقُ/ التَقارُبُ بَيْنَ الوَزارَاتِ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئِيسةُ لِلوَزارَةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
		– إعدادُ ونَشرُ اللوائِحِ/ المَبادِئِ التَوجِّيهِيّةِ والمَعاييرِ لِجَميعِ المُستوياتِ . – تَقوِيّةُ الإِطارِ التَنظِّيمِيّ؛ لِدَعمِ التَعْلِّيمِ الشَامِلِ عَلَى جَميعِ المُستوياتِ المَدرَسِيّةِ وتَنظِّيمِ أَدوارِ ومَسؤولياتِ الجِهاتِ الفَاعِلةِ غَيْرِ الحُكومِيّةِ فِي التَعْلِّيمِ .
	– تَعزِّيزُ الشَراكَةِ مَعَّ القِطاعِ الخَاصِّ ومُنظَّمَاتِ المُجتمَعِ المَدنِيّ ، والمُجتمَعاتِ؛ لِتَحسِّينِ الوصُولِ لِلتَعْلِّيمِ الجَيْدِ .	– تَقدِّيمُ دَعمِ تَنمِّيةِ القُدراتِ لِمَسؤولِي التَعْلِّيمِ وإِدارَةِ المَدْرَسةِ بِشأنِ الشَراكَةِ والتَعاونِ مَعَّ الجِهاتِ الفَاعِلةِ غَيْرِ الحُكومِيّةِ والمُنظَّمَاتِ الدُولِيّةِ. –وَضعُ وتَطبِّيقُ نَموذَجِ حَوكَمَةٍ يَدعمُ الشَراكَاتِ القَوِيّةَ بَيْنَ القِطاعَينِ: العَامِّ والخَاصِّ؛ لِضَمانِ تَوفِّيرِ التَعْلِّيمِ عَلَى نَحوٍ يَتسمُ بِالجَودَةِ والإِنصافِ . – ضَمانُ وجودِ شَبكَةٍ قَوِيّةٍ مَعَّ مُنظَّمَاتِ المُجتمَعِ المَدنِيّ والوَزاراتِ ذَاتِ الصِلَةِ والمُؤسسَاتِ الحُكومِيّةِ وِفقَ القَانونِ رَقم ٨ لِسنةِ ١٩٩١م – تَوسِّيعُ نَموذَجِ الشَراكَةِ بَيْنَ القِطاعَينِ: العَامِّ والخَاصِّ؛ لِيشملَ عدداً إِضافِيًّا مِنْ المَدارِسِ . – وضعُ آلِيةٍ وحَوافِزَ؛ لِزِيادَةِ مُشارَكَةِ الشُركاءِ غَيْرِ الحُكومِيينَ ومُنظَّمَاتِ المُجتمَعِ المَدنِيّ والمُجتمَعاتِ فِي تَوفِّيرِ تَعْلِّيمٍ جَيْدٍ .
	– ضَمانُ النَهجِ التَشارُكِيّ فِي إِدارَةِ التَعْلِّيمِ .	– ضَمانُ اللامركزِيّةِ التَدرِّيجِيّةِ وتَفوِّيضُ سُلطاتِ التَخطِّيطِ والإِدارَةِ والوَظائِفِ المَالِيّةِ مَعَّ تَعزِّيزِ القُدراتِ المُؤسَسِيّةِ عَلَى جَميعِ المُستوياتِ، بِمَا فِي ذَلكَ تَجرِّيبِ النَماذِجِ المُناسِبةِ لِلتَخطِّيطِ اللامركَزِيّ، وإِدارَةِ مَخاطِرِ الأَزمَاتِ لِلسُلطاتِ اللامركَزِيّةِ، والتَخطِّيطِ المُتناهِي الصِغَرِ . –رَصدُ وَظائِفِ ومَهامِ اللامركَزِيّةِ ومُتابَعةُ المُخصَّصاتِ المَالِيّةِ؛ لِلصِيانَةِ اليَومِيّةِ وتَشغِّيلِ المَدْرَسةِ . – ضَمانُ وتَعزِّيزُ المُشارَكَةِ الفَعّالَةِ لِلمُجتمَعاتِ والآباءِ والمُنظَّمَاتِ غَيْرِ الحُكومِيّةِ ذَاتِ القُدراتِ والأَصواتِ ذَاتِ الصِلَةِ المُمَثَلَةِ فِي مُداوَلَاتِ السِياسَاتِ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسةُ لِلوَزارَةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
١٦) بَرنامَجُ التَطوِّيرِ المُؤسسِي.	– ضَمانُ التَمويلِ الإضافِيّ وتَعبئةُ المَوارِدِ؛ لِتَحقِّيقِ أَهدافِ التَعْلُّم .	زِيادةُ مُخصَّصاتِ المِيزانِيّةِ لِقِطاعِ التَعْلِّيمِ إِلَى جانِبِ زِيادَةِ الكَفاءَةِ والفَاعِلِيّةِ فِي اِستخدَامِ المِيزانِيّةِ وضَمانُ الإستدامَةِ المَالِيّةِ لِإدارَةِ القِطاعِ . – وضعُ مَعايِيْرَ تَتسمُ بِالكَفاءَةِ والإنصافِ والشَفافِيّةِ لِمُخصَّصاتِ المِيزانِيّةِ والإدارَةِ المَالِيّةِ القَائِمَةِ عَلَى النَتائِجِ . – مُعالَجَةُ الأَثرِ السَلبِيّ لِخَدمَاتِ الدُيونِ عَلَى تَمويلِ التَعْلِّيمِ .
	– تَحسِّينُ إِدارَةِ القُوى العَامِلةِ مِنْ المُدرِسينَ، مَعَّ تَعزِّيزِ حَالَةِ المِهنةِ .	– تَعزِّيزُ القُدراتِ والمَهارَاتِ الفَنيّةِ والمَهارَاتِ القِيادِيّةِ فِي الهَيْكَلِ الإِدارِيّ وبَيْنَ المُوظَّفِيْنَ عَلَى جَمِيعِ المُستوياتِ ؛ لِجَمعِ / تَجميعِ المَعلُومَاتِ حَولَ إِدارَةِ المُعْلِّمِيْنَ ومُؤشِّراتِ المُساءَلَةِ . – إِعدادُ تَطبِّيقاتٍ لِأَتمتةِ تَعيِّينِ المُعْلِّمِيْنَ والتَقدُّمِ الوَظِيفِيّ . – إِصدارُ شِهادَةِ أَهلِيّةِ المُعلِّمِ؛ لِلتَرقِّي والتَقدُّمِ الوَظِيفِيّ . – وَضعُ نِظَامٍ لِلحَوافِزِ ومُواءَمةِ رَواتِبِ المُعْلِّمِيْنَ مَعَّ المُمَارَساتِ الدُولِيّةِ عَلَى سَبِيلِ المِثالِ ١,٥ كَمُضاعِفٍ لِنَصيبِ الفَردِ مِنْ النَاتِجِ المَحلِّيّ الإِجمَالِيّ . – تَحسِّينُ وَضعِ المُعلِّمِ مَعَّ وَضعِ قَواعِدَ ولَوائِحَ لِلتَقيِّيمِ والتَرقِيةِ . – إِنشاءُ قَاعِدةِ بَيانَاتٍ لِلمُعْلِّمِيْنَ ذَوِي الإِختصاصَاتِ ووَضعُ نِظَامٍ فَعَّالٍ ومُنصِفٍ لِنَشرِ المُعْلِّمِيْنَ عَلَى جَمِيعِ المُستوياتِ . – وَضعُ آلِيةِ إِشرَافٍ دَاعِمَةٍ ودَعمُ المُعْلِّمِيْنَ عَلَى جَمِيعِ المُستوياتِ. – رَصدُ وتَقيِّيمُ القُدرَاتِ المِهنِيّةِ لِلمُعلِّمِيْنَ الجُددِ والحَالِيِيْنَ . – دَمجُ الإِنضباطِ الإِيجابِيّ فِي تَدرِّيبِ المُعْلِّمِيْنَ أَثناءِ الخِدمَةِ . – تَحسِّينُ القِيادَةِ التَعْلِّيمِيّةِ لِلمُدرِّسِيْنَ الأوائِلِ، ومَسؤولِي المَناهِجِ، والمُشرِفِيْنَ، ومَسؤولِي المِنطقةِ؛ لِدَعمِ المُمَارسَاتِ المُحسنَةِ لِلمُعْلِّمِيْنَ. –دَعمُ المُعْلِّمِيْنَ؛ لِتَحسِّينِ وَقْتِ التَدرِّيسِ فِي الفَصلِ والأَنشطةِ التَعْلِّيمِيّةِ بِشَكلٍ فَعَّالٍ .
	– رَفعُ مُستوى كَفاءَاتِ المُعْلِّمِينَ ومَهارَاتِهم	– تَصمِّيمُ التَدرِّيبِ أَثناءَ الخِدمَةِ لِزِيادَةِ قُدرَةِ المُعْلِّمِيْنَ عَلَى التَدرِّيسِ والتَعلُّم، وتَدرِّيبِهم وِفقًا لِلمَنهَجِ الجَدِيدِ . – إِعدادُ دَلِيلِ المُعلِّمِ لِتُكنولُوجيا المَعلُومَاتِ والإِتصالَاتِ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئِيسةُ لِلوَزارَةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
	– رَفعُ مُستوى كَفاءَاتِ القِيادَاتِ التَربويّةِ .	– إِعدادُ أَدلةِ المُعَلِّمِ لِلتَربِّيةِ البَدنِيّةِ والصِحيّةِ . – تَدرِّيبُ المُعَلِّمِيْنَ عَلَى إِدراجِ الدُروسِ/ الأَنشطةِ المُتعلِّقَةِ بِالوقايةِ والحِمايةِ مِنْ العُنفِ وسُوءِ المُعامَلةِ، بِنَاءً عَلَى بُروتوكولاتِ المَدْرّسةِ الآمنةِ ومُدونَةِ قَواعِدِ سُلوكِ المُعَلِّمِيْنَ. – تَزوِّيدُ المُعَلِّمِيْنَ بِفُرصِ تَدرِّيبٍ لِتُكنولُوجيا المَعْلُومَاتِ والإِتصالَاتِ والتَدرِّيبِ عَلَى تَنمِّيةِ المَهارَاتِ ذَاتِ الصِلَةِ بِطَرِيقةِ التَعلُّمِ المُدمَجِ . – التَنمِّيةُ المِهنِيّةُ لِلمُوجِهِيْنَ . – التَنمِّيةُ المِهنِيّةُ لِلقِيادَاتِ التَربويّةِ .

المِحورُ الثَالِثُ-الإستدَامَةُ والتَعْلُّمُ مَدىْ الحِياةِ.

الأَولويّةُ : ٥ - التَحوُّلُ الرَقَمِيّ والإبتكَارُ/ التَعْلِّيمُ الأَخضرُ

الرَوابطُ المُباشِرةُ مَعَّ أَهدَافِ (الخُطّةِ الأُمميّةِ ٢٠٣٠م، والأَجندَةِ الوَطنِيّةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠) المُحدَّثةُ ، وبَرنامِجُ عَملِ الحُكومَةِ (مِصْرُ تَنطلِقُ)

الرَوابطُ المُباشِرةُ بِالأَهداف الأُممية ٢٠٣٠م

الرَوابطُ المُباشِرةُ بِأَجندَةِ إفريقيا :٢٠٦٣م :

(١) إفريقيا مُزدهِرةٌ تَرتَكِزُ عَلَى النِمو الشَامِلِ والتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ.

(٢) قَارةٌ مُتكَامِلةٌ مُتحدةٌ سِياسيًّا وتَستنِدُ إِلَى المُثلِ العُليا لِلوحدةِ الإفريقيّةِ ورُؤيةِ النَهضةِ الإفريقيّةِ.

(٣) إفريقيا سَالِمةٌ وآمنةٌ .

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بالأَجندَةِ الوَطنِيّةِ رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م (المُحدَّثَةُ)

الهدف الأول:
الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته

الهدف الثالث:
نظام بيئي متكامل ومستدام

الهدف الرابع:
اقتصاد متنوع معرفي تنافسي

الهدف الخامس:
بنية تحتية متطورة

الرَوابِطُ المُباشِرةُ بالأَهدافِ الاِستراتِيجيّةِ لِبَرنامجِ عَملِ الحُكومَة(مِصْرُ تَنطلِقُ)

الأَهدَافُ الإستراتِيجيّةُ لِخُطّةِ الدَولَةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ: لِخُطّةِ الدَولَةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ الأَولُ:الإرتقاءُ بِجَودَةِ حَياةِ المُواطِنِ المِصْرِيّ وتَحسِّينُ مُستوى مَعيشتِه.

– الهَدَفُ العَامّ:الإرتقاءُ بِنِظَامِ التَعْلِّيم .

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ لِخُطّةِ الدَولَةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م٠

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ الرَابِعُ: اِقتصادٌ مُتنوعٌ مَعرفِيّ تَنافُسِيّ .

الأَهدَافُ العَامّة : أ– مُسانَدةُ المَشروعَاتِ المُتوسِطةِ .

ب– زِيادَةُ فُرصِ العَملِ اللَائِقِ .

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجِي لِخُطّةِ الدَولَةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م :

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ الخَامِسُ:نِظَامٌ بِيئِيّ كَامِلٌ ومُستدَامٌ .

الهَدَفُ العَامّ: ١– مُواجَهةُ تَحدّياتِ تَغيُّرِ المُناخِ .

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجِي لِخُطّةِ الدَولَةِ لِلتَنمِّيةِ المُستدَامَةِ :رُؤيةُ مِصْر ٢٠٣٠م:

الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ السَادِسُ: بِنيةٌ تَحتيّةٌ مُتطوِّرةٌ .

الأَهدَافُ العَامّةُ: أ– تَعزِّيزُ مَوارِدِ ونُظمِ الطَاقَةِ المُستدَامَةِ .

ب– تَطوِّيرُ نُظمِ الإتصالَاتِ والمَعْلُومَاتِ .

الأَهدَافُ الإستراتِيجيّةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَة

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ الثَانِي لِبَرنامَجِ الحُكومَة : ٢) بِناءُ المُواطِنِ المِصْرِيّ .

– البَرامِجُ الرَئِيسةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَة: ب– تَرسِّيخُ الهُوِيّةِ الثَقافِيّةِ .

– البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ الرَئِيسةُ لِلوَزارَةِ: ١) نَشرُ ثَقافَةِ العُلومِ والإبتكَارِ .

٢) مُعالَجةُ الإدمَانِ والتَعاطِي

.

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجِيّ الرَابِعُ لِبَرنامَجِ الحُكومَة: ٤) ا لنُهوضُ بِمُستوياتِ التَشغِّيلِ .

البرامج الرئيسة لبرنامج عمل الحكومة : أ– تَنمِّيةُ المَهارَاتِ البَشريّةِ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِبَرنامِجِ عَملِ الحُكومَةِ الرَئِيسةُ لِلوَزارَةِ:

أ) تَشجِّيعُ ثَقافَةِ العَملِ الحُرِّ وِرِيادَةُ الأَعمَالِ .

ب) التَدرِّيبُ الصِناعِيّ .

➢ الهَدَفُ الإستراتِيجِي الأَولُ لِبَرنامَجِ الحُكومَةِ: ١) الحِفاظُ عَلَى الأَمنِ القَومِيّ وسِياسَاتِ مِصرَ الخَارِجيةِ .

- البَرامِجُ الرَئِيسةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ: أ - الأَمنُ القَومِيّ .
- البَرامِجُ الفرعية لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ الرَئِيسةُ لِلوَزارَةِ:

١) تَعزِّيزُ قِيمِ المُواطَنةِ و المُسئولِيّةِ و تَنمِّيةُ الوَعي السِياسِيّ لِلشَبابِ و النَشءِ .

- البَرامِجُ الرَئِيسةُ لِبَرنامَجِ عَملِ الحُكومَةِ: ب- الأَمنُ المَائِيّ .
- البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِبَرنامِجِ عَملِ الحُكومَةِ الرَئِيسةُ لِلوَزارَةِ:

١) الخُطّةُ العَاجِلةُ لِتَرشِّيْدِ المِياهِ .

٢) التَوعِيّةُ بِأَهمَيةِ المِياهِ .

الأَولويّةُ : ٥ -التَحوُّلُ الرَقَمِيّ والإبتكَارُ/ التَعْلِّيمُ الأَخضرُ .

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئِيسيّةُ لِلوَزارَةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
١٨)نَشرُ ثَقافَةِ العُلومِ والإبتكَارِ .	- تَطوِّيرُ البِنيةِ الأَساسِيّةُ التُكنولُوجيّةُ	- تَجهِّيزُ المَدارِسِ بِمَرافِقِ تُكنولُوجيا المَعْلُومَاتِ والإتصالَاتِ وتَوسِّيعُ البِنيةِ التَحتيّةِ لِتُكنولُوجيا المَعْلُومَاتِ والإتصالَاتِ وإتاحَةُ الوصُولِ إِلَيها، ورَبطُ جَمِيْعِ الفُصُولِ الدِرَاسِيّةِ والمُعْلِّمِيْنَ والطُلَّابِ بِالإنترنتِ والمَوارِدِ الرَقَمِيّةِ
	- تَحسِّينُ البِنيةِ الرَقَمِيّةِ وتَزوِّيدُ المُتعْلِّمِيْنَ والمُعْلِّمِيْنَ والفُصُولِ بِمَوادِّ التَعْلُّمِ اللَازِمَةِ .	- تَزوِّيدُ المَدارِسِ بِإنترنتِ عَالِي السُرعَةِ وتَوزِّيعُه عَلَى الفُصُولِ الدِراسِيّةِ عَبْرَ WIFI - تَزوِّيدُ المَدارِسِ بِالمُعدّاتِ اللَازِمَةِ لِتَشغِّيلِ شَبكَتِها: الخَادِمِ، وتَكيِّيفُ الهَواءِ، ووَحداتِ UPS، وأَجهزَةِ الشَبكَةِ . - تَزوِّيدُ الفُصُولِ الدِرَاسِيّةِ بِشَاشاتِ عَرضٍ تَفاعُلِيّةٍ لِلإتصالِ بِالمَوارِدِ عَبْرَ الإنترنتِ وتَخزِّينِ المَوادِّ الرَقَمِيّةِ وبَثُّ التَدرِّيسِ المُباشِرِ . - تَزوِّيدُ المُعْلِّمِيْنَ بِالمَوارِدِ اللَازِمَةِ؛ لِتَنظِّيمِ التَدرِّيسِ والأَدوَاتِ الإدارِيّةِ لِلفُصُولِ الدِراسِيّةِ . - تَزوِّيدُ الطُلَّابِ بِالمُعدّاتِ الرَقَمِيّةِ؛ لِلدِرَاسَةِ والإمتحَانَاتِ . - تَزوِّيدُ الطُلَّابِ بِأَدواتِ الإتصالِ الرَقَمِيّةِ والوصُولِ إِلَى الإنترنتِ خَارِجَ الفَصلِ الدِرَاسِيّ . - تَوفِّيرُ الدَعمِ الفَنِّيّ المُستمِرِّ لِلحِفَاظِ عَلَى النِظَامِ . - تَعيِّينُ مُتخصِّصِيْنَ فِي تُكنولُوجيا المَعْلُومَاتِ فِي كُلِّ مَدْرَسَةٍ . - إِجراءُ تَقيِّيمٍ شَامِلٍ لِمُبادَراتِ البِنيةِ التَحتيّةِ . - إِنشاءُ مَراكِزِ تَنمِّيةِ المَهارَاتِ التِقنيّةِ وإتاحَةُ الوصُولِ إِلَيها .
	- بِناءُ مَنظُومَةٍ تَعْلِّيمِيّةٍ رَقَمِيّةٍ بِمُكوِّناتٍ رَقَمِيّةٍ مُتكَامِلَةٍ تَمامًا .	- إِعدادُ كُتبٍ مَدْرَسِيّةٍ ومَوادَّ تَعْلِّيمِيّةٍ تَفَاعُلِيّةٍ . - تَقدِّيمُ مِنصةِ "حِصصِ مِصْرَ" وإِعدادُ المَوادِّ التَعْلِّيمِيّةِ لِلمِنصةِ . - تَقدِّيمُ الإختبَارَاتِ الرَقَمِيّةِ لِلصُفُوفِ ١٠-١٢ وإِنشاءُ بَنكِ أَسئِلَةِ التَقيِّيمِ الرَقَمِيّ . - تَقدِّيمُ دُروسٍ ومُراجَعَاتٍ وتَعْلِّيمَاتِ التَحضِيْرِ لِلإمتحَانِ عَبْرَ التِليفزيونِ . - رَفعُ مُستوى وَعيِ العَامَةِ حَولَ المَوارِدِ الرَقَمِيّةِ وتُكنولُوجيا المَعْلُومَاتِ والإتصالَاتِ فِي التَعْلِّيمِ - تَنقِّيحُ ومُراجَعةُ مَنظُومَةِ التَعْلُّمِ الرَقَمِيّ بِشَكلٍ مُستمِرٍّ .
١٨) نَشرُ ثَقافَةِ العُلومِ والإبتكَارِ .	- إِعدادُ بَرامِجِ التَدرِّيبِ والتَنمِّيةِ المِهنيّةِ الرَقَمِيّةِ لِلمُدرِّسِيْنَ أَثناءَ الخِدمَةِ.	- تَقدِّيمُ دُروسٍ مُنسَّقةٍ مِنْ مُدرِّسِيْنَ مِصْرِيِيْنَ أو مَوادَّ تَعْلِّيمِيّةٍ أُخرَىٰ . - تَوفِّيرُ تَدرِّيبٍ عَبْرَ الإنترنتِ لِلمُعْلِّمِيْنَ عَلَى نِظَامِ التَعْلِّيمِ الجَدِيدِ . - تَوفِّيرُ تَدرِّيبٍ رَقَمِيّ أَثناءَ الخِدمَةِ عَلَى مَوادِّ التَطوِّيرِ المِهنِيّ المُستمَدَّةِ

الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسيّةُ لِلوَزارَةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
		مِنْ مَعاييرِ المُعَلِّمِ الجَديدَةِ . – تَوفِّيرُ نِظَامِ إِدارَةٍ لِخَدمَاتِ التَطوِّيرِ المِهنِيّ التي يُقدِّمُها نِظَامِ إِدارَةِ التَعْلُّم . – تَوفِّيرُ نِظَامِ لِلتَخطِّيطِ والتَنظِّيمِ؛ لِدَعمِ أَهدَافِ المَنهَجِ الجِديْدِ فِي مَوادِّ الفُصُولِ وأَنشطةِ التَدرِّيسِ . – وَضعُ بَرامِجَ تَدرِّيبِيّةٍ حَولَ الإِستخدَامِ الفَعَّالِ ودَمجُ التُكنولُوجيا فِي التَعْلِّيمِ وتَدرِّيبِ أَعضاءِ هَيئَةِ التَدرِّيسِ .
	– تَعمِّيمُ وإِضفَاءُ الطَابِعِ المُؤسَسِيّ لِلحُصولِ عَلَى البَيانَاتِ وتَخزِّينها وتَقيِّيمِها .	– بِناءُ مِلفٍّ تَعرِّيفٍ رَقَمِيّ لِكُلِّ طَالِبٍ ومُعَلِّمٍ . – إِنشاءُ قَاعِدةِ بَيانَاتٍ . – إِعدادُ لَوحَاتِ مَعْلُومَاتٍ رَقَمِيّةٍ لِلطُلَّابِ والمُعَلِّمِيْنَ والمَدْارِسِ؛ لِإِعلَامِ الطُلَّابِ وأَولياءِ الأُمورِ. – بِناءُ البِنيةِ التَحتِيّةِ لِلشَبَكَةِ الدَاخِلِيّةِ . – تَتبُّعُ وتَخزِّينُ البَيانَاتِ حَولَ مُمَارَسةِ المُعَلِّمِ والمُشارَكَةِ الصَفِّيّةِ . – تَطوِّيرُ وتَحدِّيثُ جَمِيْعِ التَطبِّيقَاتِ الإِلكترونِيّةِ لِإِدارَةِ الأَعمَالِ عَلَى قَواعِدِ البَيانَاتِ وذَلكَ عَلَى المُستوى المَركَزِيّ بِوَزارَةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ، ووحداتِ المَعْلُومَاتِ المَدْرَسِيّةِ، ووحداتِ الإِحصَاءِ عَلَى مُستوى مُديريات التَعْلِّيمِ دُونَ الوَطنِيّةِ وإِدارَاتِ التَعْلِّيمِ المَحلِّيّةِ . – تَطوِّيرُ وتَحسِّينُ أَدواتِ وإِرشادَاتِ جَمعِ بِيانَاتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارَةِ التَعْلِّيمِ . – بِناءُ قُدرَاتِ المُوظَّفِيْنَ عَلَى مُختلَفِ المُستوياتِ لِجَمعِ وتَجمِيعِ المَعْلُومَاتِ حَولَ المُؤشِّراتِ المُختلِفَةِ وتَحلِّيلُ وإِعدادُ تَقارِيْرَ حَولَ إِحصاءَاتِ نِظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارَةِ التَعْلِّيمِ . – التَنسِّيقُ مَعَ أَنظمَةِ نَظَامِ مَعْلُومَاتِ إِدارَةِ التَعْلِّيمِ لِلقِطاعَاتِ الفَرعِيّةِ الأُخرَىْ . – تَعزِّيزُ وَضعِ أَنظمَةِ التَقيِّيمِ؛ لِتَتبُّعِ أَداءِ كُلٍّ مِنْ التَلامِيْذِ والمَدْرَسةِ بِشَكلٍ دَورِيّ .

الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئيسيّةُ لِلوَزارَةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
١٨)نَشرُ ثَقافَةِ العُلومِ والإبتكَارِ .	– نَشرُ ثَقافَةِ الإبداعِ والإبتكَارِ في بيئةِ العَملِ المُؤسَسِي .	– التَوسُّعُ فِي المَراكِزِ الإستكشافِيّةِ . – التَوسُّعُ فِي مَراكِزِ المَوهُوبِيْنَ . –التَوسُّعُ فِي مَدارِسِ المُتفوقِيْنَ فِي العُلومِ والرِياضياتِ والتُكنولُوجيا . –إعدادُ بَرامِجَ تَدرِّيبيّةٍ فِي الجَودَةِ والتَميُّزِ والإبتكَارِ فِي التَعْلِّيمِ لِلعَامِلِيْنَ فِي التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ . – تَعزِّيزُ الإبداعِ والإبتكَارِ فِي المَدارِسِ .
	– التَعْلِّمِ الأَخضرُ .	– دَمجُ التَثقِّيفِ المُناخِيّ فِي مَناهِجِ التَعْلِّيمِ . – دَمجُ إستراتيجياتِ التَخفِّيفِ مِنْ آثارِ تَغيُّرِ المُناخِ والتَكيُّفِ مَعَهُ فِي تَدرِّيبِ التَطوِّيرِ المِهنِيّ لِلمُعْلِّمِيْنَ وتَدرِّيبِ قَادَةِ المَدارِسِ والمُعْلِّمِيْنَ عَلَى كَيفِيّةِ دَمجِ التَثقِّيفِ المُناخِيّ فِي التَدرِّيْسِ والتَعْلُّمِ فِي جَمِيعِ أَنحاءِ المَدْرَسةِ . –إعدادُ/ إعتمادُ خُطّةِ إعتمادِ المَدارِسِ الخَضراءِ .
١٩) مُكافَحَةُ وعِلاجُ الإدمانِ والتَعاطِي ونَبذُ العُنفِ .	– إتاحَةُ بيئاتِ تَعْلِّمٍ آمنةٍ وشَامِلَةٍ فَعَّالَةٍ وخَالِيةٍ مِنْ العُنفِ لِلجَمِيْعِ – التَوعِيّةُ بِمُكافَحةِ وعَلاجِ الإدمَانِ والتَعاطِي .	– خَلقُ مُناخٍ مَدْرَسِيّ آمنٍ وصِحِّيّ خَالٍ مِنْ العُنفِ الإجتمَاعِيّ والنَفسِيّ: مِثلِ الإساءَةِ اللفظِيّةِ والتَحرُّشِ والإستبعَادِ الإجتمَاعِيّ . – إعدادُ بَرامِجَ تَوعويّةٍ؛ لِمُكافَحَةِ الإدمَانِ والتَعاطِي بِالتَعاونِ مَعَّ الجِهاتِ ذَاتِ الصِلَةِ .
٢١) التَدرِّيبُ الصِناعِي .	– التَدرِّيبُ الصِنَاعِي لِلمُعْلِّمِيْنَ والطُلَّابِ .	– زِيادَةُ عَددِ المِهنِ المُستحدّثَةِ بِالتَعْلِّيمِ و التَدرِّيبِ المُزدوَجِ بِغَرضِ مُسايَرَةِ مُتطلَّباتِ سُوقِ العَملِ. – تَدرِّيبُ طَلَبَةِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ عَلَى تَركِّيبِ المِحطةِ الشَمسِيّةِ . – تَدرِّيبُ فَنِّيّ؛ لِصِيانَةِ المِحطاتِ الشَمسِيّةِ لِمَبانِي دِيوانِ الوَزارَةِ . – تَدرِّيبُ فَنِّيّ؛ لِصِيانَةِ المِحطاتِ الشَمسِيّةِ لِمَبانِي المُديريات والمَدارِسِ. – تَدرِّيبُ TOT ؛ لِنَشرِ ثَقافَةِ تَرشِّيْدِ إستهلَاكِ الكَهرباءِ . –تَطوِّيرُ وتَنفِّيذُ ورَصدُ البُروتوكولَاتِ ومُدوَّنَةِ قَواعِدِ سُلوكِ المُعْلِّمِ وكَيفِيّةِ التَعامُلِ مَعَّ الطُلَّابِ؛ لِضَمَانِ أَنَّ المَدارِسَ أَماكِنُ آمنةٌ لِلتَعْلُّمِ .
٢٠)تَشجِّيعُ ثَقافَةِ العَملِ الحُرِّ وِرِيادَةُ الأَعمالِ .	– تَشجِّيعُ ثَقافَةِ العَملِ الحُرِّ وِرِيادَةِ الأَعمَالِ .	– تَطبِّيقُ مَشروعِ رَأسِ المَالِ فِي المَدْارِسِ . – زِيادَةُ مَنافِذِ البَيْعِ بِمَدْارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ . – إتاحَةُ وحداتِ الإنتقَالِ لِسُوقِ العَملِ بِالمَدْارِسِ .

الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ لِوَزارةِ التَربيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٩م

البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلحُكومَةِ الرَئِيسيّةُ لِلوَزارَةِ	البَرامِجُ الفَرعِيّةُ لِلوَزارَةِ	المَشروعَاتُ / الأَنشطةُ
		– تَطبِّيقُ دِارَسةِ مَادَّةِ رِيادَةِ الأَعمَالِ عَلَى مَدْارِسِ التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ . – إعدادُ المُسابَقَاتِ و الأَنشطةِ المُنفَّذَةِ؛ لِلمُساهَمةِ فِي تَحسِّينِ الصُورَةِ الذِهنِيّةِ لِلتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ .
٢٢) تَعزِّيزُ قِيمِ المُواطَنةِ و المَسئولِيةِ و تَنمِّيةِ الوَعي السِياسِيّ لِلشَبابِ و النَشءِ .	– تَنمِّيةُ رُوحِ الوَلاءِ والإِنتمَاءِ لِلشَبابِ والنَشءِ .	– إعدادُ نَدواتٍ تَوعويّةٍ؛ لِتَنمِّيةِ قِيمِ المُواطَنةِ و المَسئولِيّةِ؛ و تَنمِّيةِ الوَعي السِياسِيّ .
٢٤)التَوعِّيةُ بِقضَايا الأَمنِ المَائِي .	– التَوعِّيةُ بِقضَايا الأَمنِ المَائِي .	– إعدادُ بَرامِجَ تَوعويّةٍ؛ لِلحِفاظِ؛ وتَرشِّيْدِ اِستخدَامِ المِياهِ .
٢٣)الخُطّةُ العَاجِلَةُ لِتَرشِّيْدِ و تَدبِّيرِ الإِحتياجَاتِ المَائِيّةِ	– الخُطّةُ العَاجِلَةُ لِتَرشِّيْدِ و تَدبِّيرِ الإِحتياجَاتِ المَائِيّةِ .	– إِدراجُ التَوعِّيةِ بِتَرشِّيْدِ المِياهِ فِي المَناهِجِ . – أَعدادُ خُطّةٍ لِتَدبِّيرِ الإِحتياجَاتِ المَائِيّةِ .

المُلَخَّصُ العَام

قَدَّمَتْ خُطّةُ التَربِّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ مَجموعةً مِنْ السِياساتِ والإستراتيجياتِ لمَشروعِ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ عَلَى مَدى السَنواتِ المُقبلةِ حَتىْ ٢٠٣٠م، بناءً عَلَى الإنجازاتِ السَابقةِ واستخلاصِ الدُروسِ مِنْ تَجربةِ السَنواتِ الأَخيرةِ مُستجيبةً لِلسِياقاتِ الإقتصاديّةِ والإجتمَاعيّةِ والبيئيّةِ المُتغيرةِ دِينامِيكيًا عَلَى المُستويينِ العَالَمِيّ والوَطنِيّ لَاْ سِيَّمَاْ أثناءَ اِضطرابِ التَعْلِّيمِ بسببِ جَائحةِ كُوفيد-١٩، كَمَاْ تَسعى الخُطّةُ إِلَى وَضعِ رُؤيةٍ طَويلةِ المَدى لِمَشروعِ إصلاحِ التَعْلِّيمِ المِصْريّ مَعَّ رُؤيةِ الدَولةِ ٢٠٣٠م،وتَحديدِ الأَولوياتِ الإستراتيجيّةِ لِلتَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ كَكُلٍّ ومُختلَفِ مَجَالاتِ التَعْلِّيمِ الفَرعيّةِ والرَئيسيّةِ التي تَقعُ ضِمنَ اِختصاصِ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ. كَمَاْ تَمَّ الإستعانةُ بِالمَبادئِ التَوجِّيهيّةِ لِتقيِّيمِ خُطّةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ التي وَضعَتها (الشَراكةُ العَالَميّةُ مِنْ أَجلِ التَعْلِّيمِ ومَعهدِ اليُونسكو الدُولِيّ لِلتَخطِّيطِ التَربوِيّ) كَمَرجعٍ لِإعدادِ خُطّةِ التَعْلِّيمِ و قَدَّمَتْ عَددًا مِنْ البرامِجِ التي يَجبُ تَصمِّيمُها ونَشرُها لِتنفِّيذِ التَوجُّهاتِ السِياسيّةِ.

وقد تَبنَتْ وَزارةُ التَربِّيّةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ خُطّةً لَها أَهدَافٌ سَامِيةٌ فِي ضَوءِ إِيمانِها بِأَنَّ التَحدِّياتِ التي تُواجهُ تَحقِّيقَها هَائِلةٌ ولَاْ سِيَّمَاْ بِسببِ الأَزماتِ السِياقيّةِ المُتعدِّدةِ ولِأَنّنا مَدعومونَ بِقوةِ قَنَاعاتِنا؛ فَقَدْ تَمسكْنا بِإيمانِنا الرِاسخِ فِي جَدولِ أَعمالِنا الإصلاحِيّ وبِالطُموحِ والأَهميّةِ الحَيويّةِ لِلإستثماراتِ التَعْلِّيمِيّةِ المَنصوصِ عَلَيها فِي هَذهِ الخُطَةِ وذَلكَ إِذاْ أَردْنا تَحقِّيقَ إِمكاناتِنا الوَطنِيّةِ الكَامِلةِ وتَطلُّعاتِنا نَحْوَ مُستقبَلٍ أَفضلَ لِكلِّ الشَبابِ المِصْريّ.

ولِمُواجَهةِ هَذهِ التَحدِّياتِ اِقترحَتْ الخُطّةُ الإستراتيجيةُ لِلتَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ مُؤشِّراتِ الأَداءِ الرَئيسةِ التي تُترجمُ المَجَالاتِ الخَمسةِ ذَاتِ الأَولويّةِ السِياسيّةِ لِتفعِّيلِ البَرامِجِ الإستراتيجيّةِ عَبرَ سَبعةِ مُكوِّناتٍ لِنِظَامِ التَعْلِّيمِ: (١) التَعْلِّيمُ قَبْلَ الإبتدَاْئِيّ. (٢) التَعْلِّيمُ الأَسِاسيّ. (٣) التَعْلِّيمُ الثَانَويّ العَامّ. (٤) التَعْلِّيمُ الثَانَويّ الفَنِّيّ. (٥) التَربِّيةُ الخَاصَّةِ. (٦) التَعْلِّيمُ المُجتمَعِيّ. (٧) بَرامجُ مَحْوِ أُميّةِ الكِبارِ.

فَفِي التَعْلِّيمِ مَاْ قَبْلَ الإبتدَاْئِيّ سَتَعملُ نَتائِجُ الخُطّةِ عَلَى تَوسِّيعِ نِطَاقِ تَوفِّيرِ رِياضِ الأَطفَالِ، وزِيادةِ تَوافُرِ مَرافِقِ الفُصُولِ الدِرَاسيّةِ المُناسِبةِ، وتَحسِّينِ التَجهِّيزاتِ المَادِيّةِ لِقاعَاتِ رِياضِ الأَطفَالِ التَعْلِّيمِيّةِ الحَالِيّةِ.

وفِي التَعْلِّيمِ الأَساسِيّ تَهدِفُ الخُطّةُ إِلَى تَحسِّينِ تَوفِّيرِ التَعْلِّيمِ الأَساسِيّ لِلجَمِيْعِ، والوصُولِ العَادِلِ إِلَى التَعْلِّيمِ الإبتدَاْئِيّ والإِعدَاْدِيّ لِلجَمِيْعِ وإتمامِهِ بِنَجاحٍ، ومُعالَجَةِ أَسبابِ التَسرُّبِ، مَعَّ إِيلاءِ اِهتمّامٍ خَاصٍّ لِلفِئاتِ المُستبعَدةِ والمُهمَّشةِ؛ مِنْ أَجلِ تَقلِّيلِ الفَوارقِ القَائِمةِ عَلَى النَوعِ الإِجتمَاعيّ والإِعاقَةِ والمَوقِعِ الجُغرافِيّ.

وفِي التَعْلِّيمِ الثَانَوِيّ تَتَمثَّلُ الأَهدَافُ فِي تَوسِّيعِ الوصُولِ العَادِلِ إِلَى كُلٍّ مِنْ التَعْلِّيمِ العَامِّ والفَنِّيّ والمُشارَكةِ فِيهما، وتَقدِّيمِ مَناهِجَ ذَاتِ صِلةٍ قَائِمةٍ عَلَى الكَفاءَةِ، وضَمانِ تَوافُرِ مَاْ يَكفِي مِنْ المَدارِسِ والفُصُولِ الدِراسيّةِ والمُعلِّمِينَ لِاستيعابِ الخِريجينَ المُؤهَّلينَ مِنْ التَعْلِّيمِ الأَساسِيّ.

وفِي مَدارِسِ التَربِّيةِ الخَاصّةِ التي تَتَمثَّلُ فِي (أ) ذَوو الإِحتياجَاتِ الخَاصّةِ: سَتعملُ نَتائِجُ الخُطّةِ عَلَى تَحسِّينِ جَودَةِ التَعْلِّيمِ بِالمَدارِسِ القَائِمةِ لِذَوي الإِعاقَاتِ المُختلِفةِ ،وتَوفِّيرِ بِيئةٍ شَامِلةٍ دَاعِمةٍ لِعَمليّةِ دَمجِ ذَوي الإِعاقَةِ البَسيطةِ بِمَدارِسِ التَعْلِّيمِ قَبْلَ الجَامِعيّ ، وتَطوِّيرِ مَنظومَةِ الدَمجِ لِذَوي الإِعاقَاتِ البَسيطةِ فِي ضَوءِ الخِبراتِ الدَاعِمةِ ، وتَطوِّيعِ اِستخدَامِ التُكنولوجياتِ المُتطوِّرةِ لِخدمَةِ العَمليّةِ التَعْلِّيمِيّةِ المُقدَّمةِ المُناسِبةِ لِلإِعاقَاتِ المُختلِفةِ. (ب)الفَائِقونَ والمَوهُوبونَ : سَتعملُ الخُطّةُ فِي مَجَالِ الفَائِقينَ تَعْلِّيمِيًّا؛ حَيْثُ يُوجدُ حَالِيًا عَددُ ١٩ مَدْرَسةً لِلمُتفوقِينَ فِي الرِياضياتِ والعُلومِ والمَعروفةِ بِـ STEM، والمُستهدَفُ بِناءُ مَدْرَسةٍ فِي كُلِّ مُحافَظةٍ بِنِهايةِ ٢٠٣٠م ،ولِضمانِ حُسنِ اِختيارِ المُتقدِّمِينَ لِهَذهِ المَدارِسِ سَيتمُّ رِعايةُ المَوهُوبِينَ والمُتفوقِينَ؛ حَيْثُ إِنَّ تَنمّيةَ مَواهِبِهم وقُدرَاتِهم تُؤدِي إِلَى حُسنِ اِستثمارِها بِمَاْ يَعودُ بِالنَفعِ عَلَى الفَردِ والمُجتمَعِ عَلَى حَدٍ سَواء وقَدْ تَمَّ إِتاحَةُ عَددٍ (٥٠) مَركزًا لِلمَوهُوبِينَ عَلَى مُستوى الجُمهوريّةِ.

وفِي التَعْلِّيمِ المُجتمَعِيّ، تَهدِفُ خُطَةُ وَزارةِ التَربِّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ إِلَى الحَدِّ مِنْ تَركِ المَدْرَسةِ فِي وَقْتٍ مُبكِّرٍ مِنْ خِلالِ تَحدِّيدِ ومُعالَجَةِ الأَسبابِ وتَوجِّيهِ الأَطفَالِ المُتسرِّبِينَ مِنْ التَعْلِّيمِ إِلَى مَساراتِ التَعْلُّمِ المُناسِبةِ، وتَوفِّيرِ فُرصِ التَعْلُّمِ المَرنةِ.

وفي برامجِ مَحْوِ الأُميّةِ وتَعْلِّيمِ الكِبارِ تَشملُ الأهدَافُ زِيادةَ التَمويلِ الحُكوميّ، ودَعمَ شُركاءِ التَنميّةِ لِتَعْلِّيمِ الكِبارِ، والتَعْلِّيمَ غَيْرِ الرَسمِيّ، وتَوسِّيعِ نِطاقِ الوصُولِ إِلَى المَراكزِ والمَرافقِ وجَودتِها، ولَاْ سِيَّمَاْ بَرامِجِ مَحْوِ الأُميّةِ.

وفِي مَجَالِ الحَوكَمةِ والإدارةِ عَلَى مُستوى التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ سَتَضعُ الخُطّةُ الإستراتيجيّةُ نِظَامًا فَعّالًا لِلتَنظِّيمِ والإدارةِ بِمَاْ فِي ذَلكَ المُساءَلةِ والحَوكمةِ الرَشيدةِ الشَفافِيّةُ والإدارةِ الفَعَّالةِ وطَرائِقِ التَمويلِ المُستدَامَةِ والعَادِلةِ؛ مِمَاْ يُيَسّرُ تَعزِّيزَ النِظَامِ والتَنقُّلِ مِنْ خِلالِ شَراكاتٍ مَرنةٍ ومَساراتٍ مُتعدِّدةٍ دَاخلَ كُلِّ مُكوّنٍ مِنْ المُكوّناتِ وفِيمَاْ بَينْها.

وأخيرًا فِي مَجَالِ التَحوُّلِ الرَقمِيّ والإبتكارِ تَسعى الخُطّةُ إِلَى تَحوِّيلِ النِظَامِ البِيئِيّ التَعْلِّيمِيّ إِلَى مُكوّناتٍ رَقميّةٍ مُتكامِلةً تَمامًا تُدعِمُ الإدارةَ المَرِنةَ لِلنِظَامِ والتَعْلُّمِ الهَجِينِ/ المُختلِطِ، وتَزويدِ المَدارِسِ بِإنترنتٍ عَالِي السُرعَةِ ومُعدِذاتٍ، ومُحتوى رَقمِيّ، ومُتخصصينَ فِي تُكنولوجيا المَعْلُومَاتِ، والتَدرِّيبِ، والمَوارِدِ التَعْلِّيمِيّةِ والإداريّةِ.

وتَلتزمُ وَزارةُ التَربّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ بِتَحقِّيقِ هَذهِ الأَهدَافِ الطَمُوحَةِ مِنْ خِلالِ التَنسِّيقِ والتَعاونِ القَويّ فِي تَصمِّيمِ وتَنفِّيذِ ومُراقَبةِ وتَقيِّيمِ مُؤشِّراتِ الأَداءِ الرَئِيسةِ المُقترَحَةِ، وسَوفَ تَسعي وَزارةُ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ؛ لِزيادةِ مَوارِدِها؛ لِلالتزامِ بِتَحقِّيقِ أَهدَافِ ومُخرَجَاتِ هَذهِ الخُطّةِ: إِمّاْ مِنْ خِلالِ المُطالَبةِ بِرفعِ المِيزانياتِ الوَظِيّفِيّةِ الحُكوميّةِ والإضافِيّةِ لِلتَعْلِّيمِ إِلَى ٢,٩٪ مِنْ النَاتِجِ المَحلِيّ الإجمَالِيّ، أو مِنْ خِلالِ حَشدِ شُركاءِ التَنمِّيةِ لِلإسهامِ فِي تَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ الجَيْدِ، أو مَزيجٍ مِنْ كِلا الخِيارِينِ كَمَاْ جَاءَ الإنضمامُ إِلَى الشَراكةِ العَالَميّةِ لِلتَعْلِّيمِ لِيزيدَ مِنْ فُرَصِ الوَزارةِ فِي تَحقِّيقِ مُستهدَفاتِها مِنْ الخُطّةِ ، وسَوفَ تَستعرضُ الوَزارةُ مِنْ خِلالِ خُطّتِها التَنفِّيذيّةِ تَكالِيْفَ تَنفِّيذِ خُطّةِ التَربِّيةِ و التَعْلِّيمِ و التَعْلِّيمِ الفَنِّيّ ٢٠٢٤ – ٢٠٢٩م مَعَّ الأَخذِ فِي الإعتبارِ العَديدَ مِنْ المَعايِيْرِ الخَارجيّةِ التي تَدعمُ تَطوِّيرِ التَعْلِّيمِ: مِثل النمو السُكانيّ، والتَوقُّعاتِ الإقتصادِيّةِ، والأَولوياتِ الحُكومِيّةِ لِلتَنمِّيةِ الوَطنيّةِ.

وأَخيرًا سَيتطلبُ النَجاحُ تَضافرَ جُهودِ جَمِيْعِ وَحداتِ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ عَلَى المُستويينِ المَركزيّ واللامركزيّ؛ لِتنفِّيذِ ورَصدِ الخُطّةِ؛ لِتَحقِّيقِ أَهدافِها. عِلاوةً عَلَى ذَلكَ لَاْ يُمكِنُ أَنْ تَتحقَّقَ أَهدَافُ هَذهِ الخُطّةِ بِجُهودِ وَزارةِ التَربِّيةِ والتَعْلِّيمِ والتَعْلِّيمِ الفَنِّيّ وَحدَها، ولَكنْ تَحْتَ قِيادةِ الوَزارةِ وبِالتَنسِّيقِ والتَعاونِ الوَثيقينِ مَعَّ الوَزاراتِ المَعنيةِ والوَزاراتِ

الأُخرَىْ ذَاتِ الصِلةِ، وسَيكونُ دَعمُ جَمِيْعِ أَصحابِ المَصلحةِ بِمَاْ فِي ذَلكَ المُجتمَعاتِ المَحلِيّةِ وشُركاءِ التَنمِّيةِ والقِطاعِ الخَاصِّ ومُنظَّماتِ المُجتمَعِ المَدنيّ وقَادةِ المَدارِسِ والمُعْلِّمِينَ وأَولياءِ الأُمورِ والطُلابِ مِنْ الرَكائِزِ الأَساسِيّة لِلوصُولِ إِلَى النَجَاحِ.